

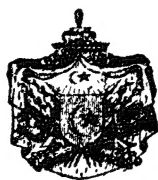
**THE BOOK WAS
DRENCHED**

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_190012

UNIVERSAL
LIBRARY

الاولى



السنة

٩٦٢
ج

دليل

لعامى ١٨٨٩ ١٨٩٠

وضعه

يوسف صاف وقصر نصر

بدمشق

طبع بالمطبعة العمومية نصر عام ١٨٨٩



اهداء الكتاب



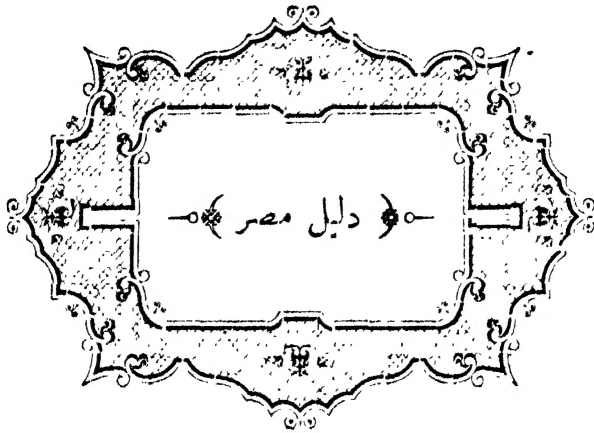
لاعتاب مولانا الافخم ، الدواى الاعظم . نجم السعادة والاقبال . ومثال
الحكمة والكمال . أفندينا الامير المحبوب . مالك الرقاب والقلوب . توفيق مصر
الاول . غرة جبين الدهر . وشامة وجه العصر . ادام الله اجلاله . وضاعف
بالتأييد ايمانه واقباله

أيا من تروم المدح ليس مفندا * فخصص به ذاك الملك محمددا
ملك على عرش الحديوية استوي * فأضحى بتوفيق العزيز

أميرُ همامٍ يرهَبُ الدهرُ بأَسِهْ * وتنفو اليه هامُ اعداهُ مسجدا
 له سيفُ عدلٍ لا يزالُ مجرداً * على كلِّ مَنْ ساءَ العبادَ وعربدا
 فكُم في الوردى أردى خصوماً تعتوا * وكم كاد عزى الآ وأرغمَ حسدا
 مدى عمره يرعى رعاياهُ ساهراً * فباتوا نياماً وهو باتَ مسهدا
 فلا زال مولانا ونحنُ عيسدهُ * وأرواحنا عنه وأموالنا فدا
 به أصبحتُ مصرُ رياضاً بهيةً * فطابت الى القصاد في الخلق وردا
 له نورُ فكرٍ يشبهُ البرقِ ساطعاً * اليناغد في خندس الخطب مرشدا
 فلولاهُ فينا ما استنارتُ بصيرةً * ولولاهُ ما كان الدليلُ به اهتدى
 ألا يامليكِ الفضل يا كوكبَ العلا * تنازلُ بانظارٍ سلمت من الردى
 وهالكُ أبا العباسِ منى هديتهُ * دليلاً أتى يسمي الى كعبةِ الهدى
 فأنعمَ عليه بالتقبولِ تفضلاً * ليحظى بفخرٍ في الانامِ مخلصدا
 فلا زلتُ بدرأى في سما المجد طالماً * وكلُّ من الانجالِ لا زالَ فرقدا

بندہ

یوسف آصاف



هذا الدليل لمصر أفضل مرشد يهdy الغريب الى المدينة والسيل
يجد المطالع فيه كل دالة عند المجي لمصر ثم لدى الرحيل
وبه لمعرفة الامور هدايه تنبيك عن مرر السؤال المستطيل
ومتى اهتديت برشده حدث وقل كل الذي تبغيه في هذا الدليل

دليل مصر القاهرة كتاب جزيل الفائدة جليل العائدة يهdy عموم الناس الى
سائر ما يقصدون فيها من معرفة أصحاب التجارة والصناعة وذوى الاملاك
والثروة وما اشتهر بها من بنايات فاخرة وقصور شاهقة ومعابد عظيمة واناير
قديمه ورجال السياسة وغول الكتاب ويرشدهم الى مكان النظارات واسماء رجال
الحكومة من عسكريين وملكيين وموظفي الدوائر الادارية والقضائية وكلما
يحتاجون الى معرفته والوقوف عليه دون أن يتكلفوا مؤنة السؤال أو يتكبدوا
مشقة الاستفهام وانما بمجرد النظر فيه يرون مراكز المدينة بتمامها ونقط

التجارة بأنواعها ومراكز الصناعة بأصنافها دون أن يفوتهم العلم بشاردة منها
وضمنا هذا الكتاب على نظام متقن وترتيب محكم كامل الشرح مستوفي
الايضاح بنوع ان فوائده لاتشمل سكان مصر واريافها أو من يتجول فيها فقط بل
تهدى القاطنين خارجاً عنها سواء كانوا في الديار الشامية أو البلاد الاجنبية الى
سائر ما يرغبون وجميع ما يطلبون
وضمناه في اللغة العربية خدمة لبني النوعية مدفوعين من ذوى النجدة
الأدبية عاقدين نواصي الامال في نجاح الاعمال وعلى الله الاتكال

مضمون الكتاب

يتضمن الكتاب في هذا العام أى عام ١٨٩٠ ما يأتى

(١) : مقدمة تاريخية تلخص تاريخ مصر وآثارها القديمة والحديثة واسماء
ولاتها منذ الدور الحاهلي أى من خمسة آلاف واربع سنوات قبل
المسيح الى عهد تولية إفتديا المعظم (توفيق مصر الافخم) غرة
جيين الدهر وشامة وحنة العصر مع نشر رسومات ولاتهامن العائلة
المحمدية العلوية.

(٢) : بياناً شاملاً لتعداد سكان مصر ومديرياتها ومحافظاتها

(٣) : بياناً شاملاً لجميع مراكز ادارات الحكومة من ادارية وقضائية
وعسكرية وطنية وعلمية مع ذكر أسماء النظار الكرام ووكلائهم الفقهاء
ورؤساء الاقلام وكبار المترجمين ورؤساء المجالس والقضاة والنواب
وكبار الكتبة فيها وقواد العساكر ومعاونى الاقسام ومحل اقامة كل
منهم بتفصيل شامل لكل ادارة وما تحتويه في فصول مخصصة مع
ذكر لوائح بعض الادارات كالسكن الحديدية والبوستات الحديدية

(٤) : أسماء القناصل الدولية الاجنبية وكبار موظفيها ومركز كل قنصلية
منها من شوارع المدينة

(٥) : باباً في المعابد كالمساجد الإسلامية والكنايس النصرانية والكنيس

الاسرائيلي مع بيان مراكزها وأسماء روائعها

(٦) : باباً يشتمل على بيان الجمعيات الخيرية والأدبية والعلمية والدينية

وبيان شركات الضمان (السيكورتاه) وخلافها ونقط مراكزها في

شوارع المدينة

(٧) : باباً في الحرف العلمية يتناول أسماء العلماء والأطباء والصيادلة

القانونيين والمحامين المشهورين وكتاب الجرائد ومكاتبها والإسنادة

والمؤلفين وأصحاب الخطوط الحسنة وأرباب المطابع وموظفي دوائر

العظماء ومحلات إقامتهم

(٨) : باباً في التجارة وأنواعها وأسماء التجار بها مع بيان محلاتهم في

نقط المدينة وشوارعها

(٩) : باباً في الصناعة وأصنافها ونقط مراكزها وأسماء صانعيها

(١٠) : باباً عمومياً وفيه جملة فصول تحتوى على بيان المدارس والفنادق

والحمامات والمتنزهات والمراسخ والقهاوى وحانات الجمعة (البيرا)

والمنتديات العمومية الخ موضعاً مركز كل مكان منها وبيان أسماء

أصحابها أيضاً

(١١) : باباً في الآثار القديمة والبنائات الفاخرة الحديثة وبيان مراكزها

(١٢) : باباً في المعامل وبيان مراكزها وأصحابها

(١٣) : قسم يشتمل على ذكر المديرية والمحافظات في سائر القطر المصري

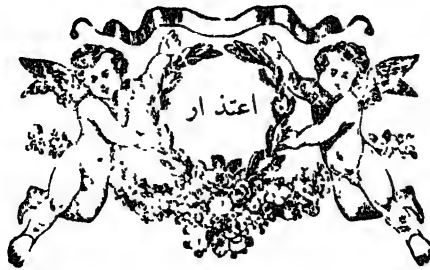
(١٤) : قسم تاريخياً يتضمن لمعاً من تاريخ بعض من أشهر رجال العصر بمصر

سواء كانوا ممن تولوا الأحكام أو مستحقين عنها مع نقش رسوماتهم وبيان

الوظائف الخطيرة والأعمال الجليلة التي قاموا بأدائها أثناء تقلدهم في

الوظائف السامية إلى أن استقالوا منها مع ترجمة بعض أفاضل

رجال العلم الذين لم يتولوا الأمر وذلك حسبما يصل إليه الإمكان



لقد كتبت هذا الكتاب في أوقات كنت اقاسى بها أوصاب المرض ومرارة
 الالم متقللاً بين القاهرة وحلوان التماساً للشفاء بتبديل الهواء . وكان
 انهزال القوى وصراع الرأس وعلة الصدر من الموانع التي لم تسمح لي بمراجعة
 مجرى اليراع فيما كتبت وكانت حرارة فصل الصيف التي يفوق التهابها التهاب
 الارادة تحت سماء افريقيا من دواعي المؤثرات على الصبر والجلد في التحرير والتحيير
 كتبته مريضاً على حين كان الطيب يحظر على العمل العقلي حتى لا يتأخر
 صدوره عن الميقات الذي حددته فجاء بحول الله دالاً على التهاب الارادة
 غيرة على الآداب وهذا ما يسبل على تقصيري الحجاب لدى ذوى النقد
 والاستبصار . وحسبي عند أهل الفضل اني بمساعدة حضرة الاديب قيصر أفندى
 نصر أول من قمت بعمل لم يسبق حتى الآن في القلب العربي فان كان قد جاء
 كما يحىء لا كما يجب فالغيث أوله القطر والبدر أوله الهلال

﴿ واذا رأيت من الهلال نموه ﴾ أيقنت أن سيصير بدرًا كاملاً ﴿﴾

يوسف آصاف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة التاريخية

الحمد لله فاتحة كل دعاء وخاتمة كل رجاء (أما بعد) فهذه لمع تاريخيه لمصر التي اهرة صحیحة الرواية قريبة المأخذ اخلتها من التطويل وأقسيتها عن التقصير حتى لا يقال عنها مملة أو مخلة . وقد ضمنها أكثر الحقائق وأصدقها مروية بأسهل العبارة وأبسطها تنميماً للفائدة وتعميماً فاقول :

مصر أرض حام بن نوح جاءها عقيب الطوفان العرمرى وتدعى في اللغة القبطية إخم أي الأرض السوداء نسبةً إلى تربتها وهي واقعة في الشمال الشرقى من إفريقيا يحدّها من جهة الشمال البحر الأبيض المتوسط ومن جهة الشرق ترعة السويس والبحر الأحمر وبحر القلزم ومن جهة الجنوب بلاد النوبة ومن جهة الغرب صحارى ليبيا

وكان العبرانيون يدعونها { مصرایم } للدلالة على اسم أول ملوكها المسمى أيضاً منا أو ميناوس « ومصرایم » في العبرانية معناها

الشدة رمزاً لما قاساه عليها الاسرائيليون من الكرب على عهد موسى وتنقسم الى قسمين عظيمين هما مصر السفلى ومصر العليا فمصر السفلى تمتد من مدينة « منف » البدرشين وميت رهينه الى البحر المتوسط ويدعوها اليونان « الذات » لمشابتها بحرف الذال وتنقسم الآن الى ست مديريات وهي

١ مديريه القليوبية ﴿ ﴾

مساحتها ١٩٣٧٧٠ فداناً وعدد سكانها ٢٧١٣٩١ نفساً وبندرها بنها وتنقسم الى ثلاثة مراكز وهي شبرا وقلوب وطوخ وعدد نواحيها وعزبها وچفالكمها وكفورها وأباعدتها يبلغ ٥١١ . اهم محصولاتها الجبوب والقطن والكتان والتبناك والفواكه وصناعتها خليج القطن

٢ مديريه الشرقيه ﴿ ﴾

مساحتها ٥١٩٢٣٣ فداناً وعدد سكانها ٤٦٤٦٥٥ نفساً . بندرها الزقازيق وتنقسم الى خمسة مراكز وهي منيا القمح والقنايات وبليس والصوايح والعارين وعدد نواحيها وعزبها وچفالكمها وكفورها وأباعدتها ١٧٢٥ . اهم محصولاتها القطن والحبوب . والمج . صناعتها خليج القطن

٣ مديريه الدقهليه ﴿ ﴾

مساحتها ٥٠٩٨١٧ فداناً وعدد سكانها ٥٨٦٠٣٢ نفساً . بندرها المنصوره وتنقسم الى خمسة مراكز وهي ميت غمر . وميت سنود . والسبلاوين . ود كرنس وفارسكور . وعدد نواحيها وعزبها وچفالكمها وكفورها وأباعدتها ٩٣٠ . اهم محصولاتها القطن والحبوب . صناعتها نسيج أقصه القطن والكتان وخليج القطن

٤ ﴿ مديرية الغربية ﴾

مساحتها ١٣٤٢٤٥٤ فداناً وعدد سكانها ٩٢٩٤٨٨ نفساً بندرها طنطا وتقسم الى ثمانية مراكز وهي زفتى والجعفرية وكفر الزيات ومحلة منوف وسمنود وشربين وكفر الشيخ ودسوق وعدد نواحيها وعزبها وجفالكمها وكفورها وأباعدها ٢٨٠٤ . أهم محصولاتها القطن والحبوب والأرز والفواكه . وصناعتها المنسوجات من القطن والصوف والحرير ومعامل الفراخ والحصر والفخار وحليج القطن وأعمال الطرايش واللبد وتبييض الارز

٥ ﴿ مديرية المنوفية ﴾

مساحتها ٣٧٢٣٠٣ أفدنه وعدد سكانها ٦٤٦٠١٣ نفساً بندرها شين الكوم وتقسم الى خمسة مراكز وهي تلا ومنوف واشمون وشبك ومليج وعدد نواحيها وعزبها وجفالكمها وكفورها وأباعدها ٥٠٩ . أهم محصولاتها القطن والحبوب والكتان صناعتها نسيج العبي والاحزمه والعصب الحرير والحصر وحليج القطن

٦ ﴿ مديرية البحيرة ﴾

مساحتها ٤٠١٢٢٤ فداناً وسكانها ٣٩٨٨٥٦ نفساً بندرها دمنهور وتقسم الى خمسة مراكز وهي النجيلة وشبرخيت والعطف والدلتجات وأبو حمص . وعدد نواحيها وعزبها وجفالكمها وكفورها وأباعدها يبلغ ١٤٢٤ . أهم محصولاتها الارز والحبوب والقطرون والقطن . وصناعتها حليج القطن وتبييض الارز وتشغيل الحصر

أما مصر العليا فمحصورة بين الجبل الشرقى الذى ينتهى بمجبل المقطم وبين الجبل الغربى المتصل ببلاد المغرب المعروف بمجبل ليبيا وتقسم الى ثمان مديريات

١ * مديرية الجزيرة *

مساحتها ٢٠٧٩٠٩ أفدنه وعدد سكانها ٢٨٣٠٨٢ نفساً بندرها الجزيرة وتقسم الى ثلاثة أقسام وهي قسم أول وقسم ثاني وقسم اطيح ويبلغ عدد نواحيها وعزبها وجفالكمها وكفورها وأباعدها ٢٤١. أهم محصولاتها الحبوب والقطن وصناعتها الفخار

٢ * مديرية بني سويف *

مساحتها ٢١٩٨٥٠ فداناً وسكانها ٢١٩٥٧٣ نفساً. بندرها بني سويف وتقسم الى ثلاثة أقسام وهي . بني سويف وبنا الكبرى والزاوية ويبلغ عدد نواحيها وجفالكمها وكفورها وأباعدها ٢٧٠. أهم محصولاتها الحبوب

٣ * مديرية الفيوم *

مساحتها ٢٩٣٤٥٩ فداناً وسكانها ٢٢٨٧٠٩ انفس بندرها الفيوم وتقسم الى قسمين وهما سنورس وطبهار وعدد نواحيها وعزبها وجفالكمها وأباعدها وما أشبه ٣١٦. أهم محصولاتها الحبوب وقصب السكر والفواكه والقطن وصناعتها صوف وقطن ومعامل الفراخ واستخراج ماء الورد وصيد الاسماك

٤ * مديرية المنيا *

مساحتها ٢٣١٢٧٣ فداناً وسكانها ٣١٤٨١٨ نفساً. بندرها المنيا وتقسم الى ٤ أقسام وهي . المنيا والفشن وقلوصا وبني مزار ويبلغ عدد عزبها ونواحيها وجفالكمها وكفورها وأباعدها ٤٧٣. أهم محصولاتها قصب السكر والحبوب والقطن وصناعتها حليج القطن واصطناع السكر

٥ * مديرية اسيوط *

مساحتها ٤٣٠٠٤٦ فداناً وسكانها ٥٦٢٠٣٧ نفساً. بندرها اسيوط وتقسم الى ١٥ أقسام وهي اسيوط ومنفلوط والواحان الداخلة والخارجة وتفتيش الروضة وملوى وابو تيج والدوير وديروط وابنوب ويبلغ عدد نواحيها وعزبها وجفالكمها

وكفورها وابعدها ٣١٤ اما محصولاتها فهي الجبوب وقصب السكر والبلح وصناعتها
الفخار والعاج

٦ * مديرية جرجا *

مساحتها ٣٥٥٠٥٧ فداناً وسكانها ٥٢١٤١٣ نفساً بندرها سوهاج وتقسم الى
خمسة أقسام وهي جرجا وطهطا وسوهاج وطما وبرديس ويبلغ عدد نواحيها
وعزبها وچفالكها وابعدها ٦٤٦ . اهم محصولاتها الجبوب والبلح

٧ * مديرية قنا *

مساحتها ٣٠٥٩٢٤ فداناً وسكانها ٤٠٦٨٥٨ نفساً بندرها قنا وتقسم الى ٤
أقسام وهي . قنا وقوص ودشنا وفرشوط ويبلغ عدد نواحيها وعزبها وچفالكها
وكفورها وابعدها ٥٥٤ . اهم محصولاتها الجبوب والبلح وقصب السكر وصناعتها
الفخار واصطناع السكر وتربية وتعليم الحيول

٨ * مديرية اسنا *

مساحتها ١٥٦٤٨٠ فداناً وسكانها ٢٣٧٩٦١ نفساً . بندرها اسنا وتقسم الى ٣
اقسام وهي . اسنا وادفو وحلفه ويبلغ عدد نواحيها وعزبها وچفالكها وكفورها
وابعدها ٦١٦ اهم محصولاتها الجبوب والبلح وقصب السكر وصناعتها الفخار
ونسيج الاقشة والسكر

وللقطر المصري ثمان محافظات وهي مصر وعدد سكانها ٣٧٤٨٣٨
نفساً والاسكندرية وعدد سكانها ٢٣١٣٩٦ نفساً ورشيد وعدد
سكانها ١٩٣٧٨ نفساً ودمياط وعدد سكانها ٤٣٦١٦ نفساً وبورت سعيد
والاسماعيلية وعدد سكانها ٢١٢٩٦ نفساً والعريش وعدد سكانها ٣٩٢٣ نفساً
والسويس وعدد سكانها ١١١٧٥ نفساً والقصير وعدد سكانها ٢٤٣٠ نفساً

ويروى أراضي مصر ماء النيل المبارك الذي يبلغ طوله ٥١٣٥
 كم وهو منحدرٌ من وسط أفريقيا ومن الحبشة ويتجه الى جهة
 الشمال ماراً بجملة شلالات حتى يتفرع عند القناطر الخيرية الى فرعين
 احدهما الفرع الشرقي والآخر الفرع الغربي وكلاهما يصبان في البحر
 الابيض المتوسط والارض الواقعة بينهما تسمى «ذلتا» وعند زوايا الذلتا
 الثلاثة قائمة مصر القاهرة جنوباً ورشيد غرباً ودمياط شرقاً ومن
 النيل وفرعه جملة ترع أشهرها ترعة الاسماعيلية وترعة الشراوية وترعة
 بحر مويس وترعة الباجورية وترعة بحر شبين وترعة الخطاطبة وترعة
 المحمودية وترعة الابراهيمية وترعة النوبارية وترعة البحر الصغير



تاريخ مصر

يقسم تاريخ مصر الى ثلاثة ادوار وهى الدور الجاهلى والدور المسيحى والدور الاسلامى

الدور الجاهلى

يبتدىء الدور الجاهلى عام ٥٠٠٤ ق م أي عندما غلصت مصر من قبضة {الخورشو} وانتظمت في سلك الممالك وينتهى عام ٣٨١ بعد المسيح وذلك عندما أوجب الملك ثيود وسيوس اعتناق النصرانية وبند عبادة الاصنام ويقسم هذا الدور الى خمس دول تسلط منها على مصر ٣٤ عائلة وهاك بيان الدول الخمسة

١ الدولة الملكية القديمة

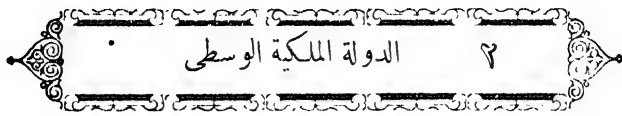
تبتدىء هذه الدولة بتسلط العائلة الاولى عام ٥٠٠٤ ق م وتنتهى بانقراض العائلة العاشرة أي عام ٣٠٦٤ ق م ومدة ملكها ١٩٤٠ عاما . أول ملوكها الذين حكموا مصر عقيب الطوفان

بعد الكهنة ، الحورشسو ، الملك ، منا ، الذي يدعى أيضاً مصر ايم وهو من العائلة الاولى . مسقط رأسه مدينة طينه الكائنة بالقرب من العرابة المدفونة بجوار جرجا وهو أول ملك أوجد الحكومة النظامية في وادي النيل ومنه يتبدى تاريخها . غادر مدينة طينه وجاء فاسس مدينة منف المعروفة الآن بالدرشين وميت رهينه وجعلها تحت ملكه ثم أحاطها بجسر يسمى الآن جسر القشيشة عند الوطى وحول اليها مجرى النيل بعد ان أبطل مجراه من صحراء ليبيا ثم شاد في منف هيكلًا لمعبودها . قتاح ، الذي معناه الخالق العظيم ويستدل الآن على بابه بتثال الملك رعميس الثانى الملقى فى البركة الشرقية من ميت رهينة فصارت منف مركز التمدن والعلوم الى عصر اليونان ثم توفى بعد ان غزا سكان ليبيا وأدخاهاهم تحت طاعته وكانت أيام حكمه ٦٢ عاماً

وأعظم ملوك العائلة الرابعة الملك خيولس فانه بنى هرم الجيزه الكبير البالغ ارتفاعه ٤٥٠ قدماً انكليزيا وعرضه ٧٤٦ قدماً بمائه ألف عامل كانوا يتأوبون العمل مرة كل ثلاثة شهور مدة ٣٠ عاماً منها عشرة فى توطيد أرضيته وبناء حجراته السفلى مع بناء الجسر المؤدى اليه من شاطئ النيل لنقل الاحجار من جبل المعصره الكائن بقرب مدينة حلوان وعشرون سنة فى بنائه نفس الهرم وما يشتمل من داخله وهو { ١ } على حجرة تحت الارض لم يطأها أحد من الناس حتى اليوم { ٢ } على غرفة تعرف بغرفة الملكة { ٣ } على

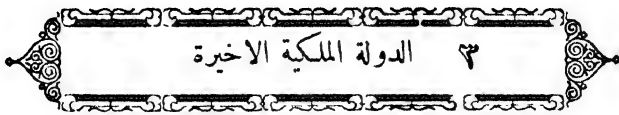
اودة تدعى اودة الملك { ٤ } على محل كالبوسطة يتخلله طرقتان كانتا مسدودتين بصخور عظيمة جداً لمنع الدخول الى اودة الملك { ٥ } على اربع طرقات تؤدي الى الحجرات السابقة { ٦ } على بئر ثم على كوة كان فتحها عمرو بن العاص لما أراد الوقوف على كيفية الهرم ومحتوياته

ومن ملوك العائلة الرابعة أيضاً الملك خفرع فانه شاد الهرم الثاني في الجيزة وسماه « أر » أى العظيم وارتفاعه ٤٤٧ قدماً وعرضه ٦٩٠ ومن ملوك العائلة الرابعة أيضاً الملك « منسكورع » فانه بنى الهرم الثالث وسماه « حور » أى الاعلى وارتفاعه ٢٠٣ أقدام وعرضه ٣٥٢ وقد كرسون قرناً على هذه الاهرام الشاخنة التى تنطح السماء ولم يحصل لها أدنى خلل فى بنائها وكان الفراعنة يهتمون بأمرها على قصد أن يجعلوها مقابر لهم تحنط فيها جثثهم .



تبدئ هذه الدولة بالعائلة الحادية عشرة عام ٣٠٦٤ ق م وتقرض بانقراض العائلة السابعة عشرة عام ١٧٠٣ ق م ومدة حكمها ١٣٦١ عاماً . أول ملوكها « انتفعا » ثم « انتف » الرابع الذى استولى على الوجه القبلى رغماً عن ملوك اهناس

ومن ملوك العائلة الثانية عشرة { أو سرتسن الاول } الذى من
اعماله انه شاد المسلة المشهورة فى المطرية التى يبلغ طولها عشرون
متراً امام هكل الشمس



أولها العائلة الثامنة عشرة التى تسلطت على مصر عام ١٧٠٣
ق م وآخرها العائلة الحادية والثلاثون التى انقرضت عام ٣٣٢ ق م
ومدة حكمها ١٣٧١ عاماً

من ملوكها رعمسيس الاول الذى كان من العائلة التاسعة عشرة حكم
مدة ٦٧ عاماً وقاتل الحيثيين والاثيوبيين وانتصر عليهم فاستولى
على الاقطار السودانية وضرب على أهلها خراجاً كانوا يدفعونه من
الابنوس وسن القيل ثم بعث الى البحر الاحمر بعمارة حربية تزيد عن
٣٠٠ سفينة فاستولى بها على سواحله وجزاير بحر الهند

ومن أشهر غزواته غزوة الحيتاس فانه لبث فيها بين الاعضاء
منفرداً عقيب أن ولت جيوشه الادبار وأحاطت به ٢٥٠٠ عربية حربية
وعلى كل واحدة منها أربعة من الابطال فهجم عليهم ست مرات
متوالية الى أن فرق شملهم وبدد جمعهم

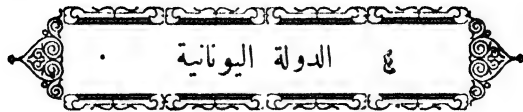
وفى أواخر أيامه كف بصره وضاع حظه فلم يحتمل ذلك وقتل نفسه

ومن ملوكها قبيز بن كسرى الاول من ملوك الفرس ومن
العائلة السابعة والعشرين التي هي الدولة الفارسية الاولى التي حكمت مصر.
وقبيز تسلط على سلطنة العجم بعد وفاة والده كسرى (كيروس)
ولما بلغ مسمعه خصب مصر وثروة أهلها عقد العزم على فتحها فجرد
لها جيشاً كبيراً تولى قيادته بذاته زاحفاً به حتى وصل {الفرمة}
التي كانت بالقرب من بورت سعيد وهناك التقى بجيش سامتيك
الثالث ملك مصر فالتحم الجيشان بالصدام والنزال واسفر القتال
عن انهزام المصريين الى مدينة «منف» وعند ذلك أرسل قبيز الى ملك
المصريين سفراء يخاطبونه بشأن ابرام الصلح وتسليم البلاد فخنق
عليهم وقتلهم عن آخرهم. ولما بلغ قبيز ذلك سار لقتاله واغتصب
منه ملك مصر عام ١١٤٩ ق هـ وقتله. وعند أوائل ملكه أظهر الرفق واللين
للاهلين متقرباً من أعيانهم لاقتباس علومهم واسرارهم اللاهوتية
واتخذ لنفسه القاباً فرعونية ثم جعل مصر حصناً متيناً يستعين بها
على فتح افريقيا. ولما صفا له الوقت أراد أن يغزو قرطاجنه فجهز سفناً
كان ملاحوها من الفينيقيين أي السوريين ومن كون هولاء بينهم وبين
أهل قرطاجنة علايق قرابة بالنظر لان القرطاجينيين عمروا مدائن سوريا
فقد امتنعوا من اشهار السلاح في وجوه أقاربهم وهكذا عاد جيشه مخذولاً
ثم جنس الى واحات سيوى فارسل اليها خمسين ألف مقاتل وبعد أن
ساروا في الصحارى أضلهم الادلاء فتأهوا عن طريق الهدى وهبت

عليهم ريح السموم فاهلكتهم عن آخرهم باغراقهم جميعاً في بحر الرمال .
ثم طمع في اثيوبيا وكانت على ثروة فائقة كان الذهب فيها كثيراً جداً
حتى ان سكانها كانوا يستعملونه مثل السلاسل التي يقيدون بها الاسرى
فأرسل للملكها سفراء بهدايا من المصنوعات الذهبية فاتحفه الملك
بقوس أو ترها ورمى منها سهماً قائلاً للسفراء: خذوا هذه القوس الى
ملككم قبيز وأعلموه ان الانسب له أن يأتي بمفرده لمحاربتنا ولا يجئ إلا
اذا قدر هو أو أحد رعاياه على أن يوتر قوساً عظيمة كهذه فان لم
يستطع فليحمد الله على كوننا لم نطمع بالاستيلاء على بلاد المعجم
ولما نقل السفراء هذا الكلام الى الملك قبيز ثارت فيه عوامل الغضب
وقام بجنوده قاصداً بلاد اثيوبيا فانحرف بهم عن شواطئ النيل متوغلاً
في صاري كروسكو وهناك عطش جيشه وجاءوا حتى اكلوا الحيوانات
المعدة لحمل الاثقال ولما توغلوا في الجبال المرملة اكل بعضهم بعضاً
بالاقتراع من كل عشرة أنفس واحد ممن تقع عليه القرعة . وعند تقاوم
الكرب خاف قبيز على نفسه وعاد الى الورا حتى وصل طينه
الى قصره فسلب أمتعة الهياكل وزخارفها وانقلب عنها الى مدينة منف ،
فتصادف وصوله اليها في يوم كان أهلها يحتفلون باقامة عجل جديد يسمى
{ أبيس } فظنهم فرحون لهزيمة فقتل الكهنة وطمعن العجل معبودهم بخنجر
فأدماه والقاه للكلاب ونهب سائر ما وجد في المقابر القديمة وسلب
جثث الموتى ثم قتل اخته التي تزوج بها على خلاف عاداتهم .

وفي آخر أيامه بمصر حدثت فتنة في بلاد المجمع فذهب لاطفائها
وأثاب عنه في الملك «اريانداس» وأثناء وجوده في بلاد الشام بينما كان
ركب جواده اندلق سيفه من غمده فاصابه في فخذه وجرحه جرحاً
بليغاً توفي بسببه بعد عشرين يوماً. ولبثت مصر ولايته فارسية تتوارد
اليها نواب ملوك الفرس مدة ١٢١ عاماً أي من سنة ١١٤٩ إلى
عام ١٠٢٨ ق هـ

ثم تولى على مصر «دارا» ولم يلبث طويلاً على كرسى الملك حتى نار
قوم من المصريين طلباً للاستقلال تحت رئاسة «أمارطيش» من مدينة
صالحجر وكان ذلك عام ٤٨٦ ق م . ثم انقضت دولة الفرس
وخلفها دولة مصرية وهي الدولة الصاوية عائلة ٢٨ ثم الدولة
الاشمونية نسبة إلى مدينة اشمون عائلة ٢٩ ثم الدولة السمنودية نسبة
إلى سمنود عائلة ٣٠



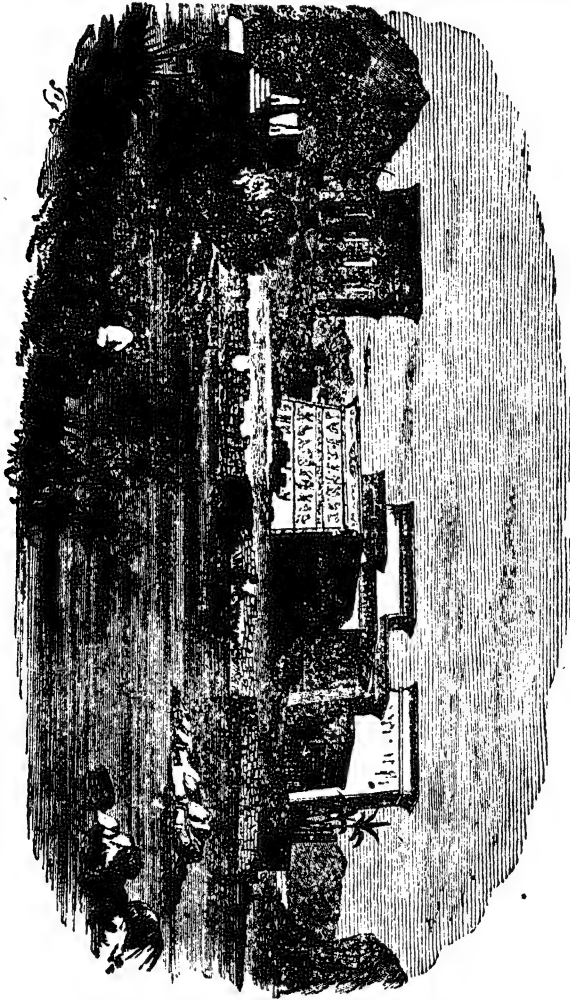
أولها العائلة الثانية والثلاثون التي كان مظهرها عام ٣٣٢ ق م
وآخرها العائلة الثالثة والثلاثون التي وجدت عام ٣٠ ق م ومدة حكمها
٣٠٢ من السنين

أول ملوك هذه الدولة اسكندر المقدوني الملقب بذي القرنين ابن
فيلبس تهذب على ارسططليس الفيلسوف اليوناني الطائر الصيت وكان منذ

نعومة اظفاره شهماً تلوح عليه مخائل النجابة وانقراصة صعد الى كرسى
 الملك بعد وفاة والده عام ٣٣٦ ق م وهو فى سن العشرين من سنيه
 ففتح شمال الروم ايلي وسواحل ايطاليا وأدخل اليونان تحت طاعته
 ثم دخل بلاد الهند فاستولى عليها وحارب الفرس بجيش مؤلف من ٤٠
 ألف مقاتل من المشاة وثمانية الاف من الفرسان فصادمه «دارا» ملك
 الفرس بجيش مؤلف من ٦٠٠ ألف من المشاة و ٤٠ ألفا من الفرسان
 اما الاسكندر فجعل فى مواجهة صفوف الفرس ١٠٠ عربة مسلحة
 بالمنشير والمناجل وهجم عليهم فهزمهم ثم حارب «دارا» أيضاً فى أيلة
 أدنه وأسر منه بعض الجنود ووقعت زوجته وأمه وأبنتاه فى قبضة يديه
 فاعتبرهن «واكرمهن». ثم أخذ صور وصيدا وفسطاطين وغزاه ودخل
 القطر المصرى فشاد فيه مدينة الاسكندرية عام ٣٣٢ ق م ودعاها
 باسمه ثم جعلها تحت لولاية مصر ومركزاً لتجارة أهل المشرق والمغرب
 ولما سافر قاصداً اسيا من جهة الشام قلد ولاية مصر لاميير يسمى
 « اقليونيوس » وفى اثناء عودته تحارب مع « دارا » وقتله فى
 مدينة أربل بالقرب من الموصل وكان ذلك عام ٩٥٣ ق هـ ودخل
 بابل وتوفى بها عن عمر ٣٣ سنة عام ٩٤٥ ق هـ الموافقة لعام ٣٢٣
 ق م فنقلت جثته الى الاسكندرية ودفنت فيها . وعقب وفاته جاء
 بطليموس الاول من بابل وحكم مصر وأرسل أحد قواده المدعو
 « نيكانور » لافتتاح سوريا ولم تمض بضعة سنين حتى فتح سوريا

وقبرص وفينيقيا . وكان بطليموس حسن التدبير عادلاً محباً لانتشار العلوم وهو الذى تمم مباني الاسكندرية وأنشاء منارتها وبني فيها ضريح الاسكندر والمدرسة العظيمة التى جمع اليها العلماء والفلاسفة من اليونان وأنشاء فى هذه المدرسة كتيبخانه جمع فيها من نفائس الكتب القديمة مجلدات وافرة . ولما شاهد السوريين ساعين لاحتكار تجارة الدنيا بأسرها بالنظر لاتقان سفنهم البحرية صار على سنهم واكثر من المراكب البحرية فعادت الملاحة على مصر بالثروة العظيمة لاتصال معاملاتها التجارية مع البلاد الدانية والقاصية كمدن همذان والهند والسودان والحبشة والقيروان . وفى أيامه عظمت قوة مصر البحرية والبحرية فكانت تؤلف من مائتى ألف جنسدى من المشاة وأربعين ألفاً من الفرسان و ٣٠٠ فيل حربى وألف عربية مسلحة بالمناشير والمناجل وثلاثمائة ألف طقم من الزرد و ٣٥٠٠ سفينة بين كبيرة وصغيرة . وعند السنة التاسعة والثلاثين من حكمه تنازل عن الملك لولى عهده بطليموس الثانى عام ٢٨٥ ق م وتوفى عام ٢٨٣ ق م وتقلد ابنه الحكم بعده وهو فى سن الرابعة والعشرين من سنه فعكف على تقدم العلوم والمعارف الجغرافية حتى توصل لاكتشاف سواحل الحبشة وفى أيامه ترجمت التوراة الترجمة السبعينية المشهورة ومن آثاره خرائط أنس الوجود عند شلال اصوان وهاك رسمه

خزانة أنس الوجود



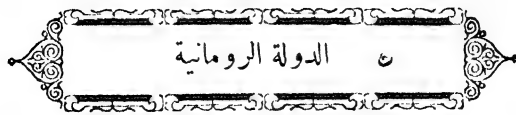
وكانت مدة حكمه ٣٨ عاماً وتوفي عام ١٦٦٩ ق هـ وحكم من هذه العائلة
على مصر ١٤ ملكاً تولوا الاحكام الواحد بعد الآخر حتى ظهرت
الملسكة كيليو بطرا الشهيرة بالجمال والحناء وهي ابنة الملك أوليتس تزوجت
في سن السابعة عشرة باخيها بطليموس الثاني عشر وهو في سن الثالثة

عشرة عام ٦٧٤ ق هـ وهو آخر من حكم من الدولة اليونانية في القطر المصري . ولما أرادت أن تستقل في الملك أبعدها الاهلون عن مصر فالتجأت الى أوغسطوس قيصر ملك الرومان فاعاد لها الملك وأغرق زوجها في النيل فمات بعد أن حكم ٥ سنوات فتزوجت باخيها بطليموس الثالث عشر وسارت مع القيصر الى رومه حيث لبثت عنده الى يوم مقتله عام ٤٤ قبل المسيح وفي عام ٤٢ قتلت أخاها بالسهم وحكمت مصر ثم عشقت القائد الروماني أنطونيوس فخلبته الى الاسكندرية وتزوجته فانشغف بها النشغاف العاشق المغرم ونسى واجباته فخنقت عليه المشيخة الرومانية واشهرت الحرب على مملكة مصر عام ٣٢ قبل م .

وقد خرجت كيليو بطرا الى محل الواقعة عند ساحل «الروم ايلي» مصحوبة بزوجها انطونيوس ولما اشتبك القتال بينهما وبين قائد الجيوش الرومانية المدعو «أوكتافيوس» وحى وطيس الحرب خافت كيليو بطرا على نفسها فهربت مراكبها ولما تبين زوجها منها ذلك لحق بها تاركاً جنوده في ميادين الوغى حتى دأبت عليهم الدوائر . ثم ان كيليو بطرا رأت أن زوجها انطونيوس لا يقوى على حمايتها فخانته واتفقت سرّاً مع قائد الرومان أوكتافيوس وسلمته مدينه فرما التي هي مفتاح الديار المصرية وأغرقت الجنود الموجودين بالاسكندرية تحت قيادة زوجها أن ينضموا الى الرومان ثم أشاعت أنها تريد قتل نفسها ولما بلغ ذلك انطونيوس أظلمت الدنيا في عينه

وعزم على قتل نفسه حتى لا يعيش ساعة بعدها فاستل خنجره وطعن به فؤاده وقبل خروج روحه علم أن كيليو بطرا في قيد الحياة فطلب من أتباعه أن ينقلوه اليها ليجتمع بها قبل موته فنقلوه اليها فأبّت طلوعه عندها في قصرها

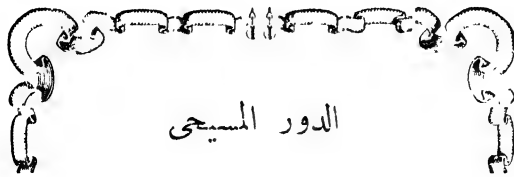
وبعد أن بذلت جهدها في أن تسلب لب أوكتافوس بحسنها وجمالها ولم تنجح قتلت نفسها بالسم. ويقول بعض المؤرخين أن ثعبانا نهشها بنهدها على رغبة منها فماتت وانقرض بموتها ملك اليونان في مصر عام ٣٠ قبل المسيح



هي العائلة الرابعة والثلاثون ظهرت عام ٣٠ ق م وانقرضت عام ٣٨١ ب م ومدة حكمها ٤١١ سنة وبيان ذلك أن بعد وفاة الملكة كيليو بطرا صارت مصر ايلة من أيلات الروم يتولاها حاكم منهم باسم أغسطس قيصر ملك روميه . وأهم ما حدث في أيامه ان ظهر سيدنا عيسى بن مريم مولوداً في بيت لحم يهوذا من اعمال القدس الشريف ولما صدر أمر هيرودس بقتل جميع أطفال بيت لحم هربت به والدته الى مصر ومعها خطيبها يوسف بن داود وبعد أن حكم أغسطس قيصر ٥٣ عاماً توفى وانتقل بعده الملك

الى طيباريوس قيصر

ولبت الديار المصرية ولاية رومانية يتناوب عليها الحكم
الرومانيون مدة ٦٧٠ عاماً حتى ظهر الاسلام فافتحها عمرو بن
العاص في خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه عام
١٨ للهجرة وذلك على عهد هرقل الملك قيصر الرومان



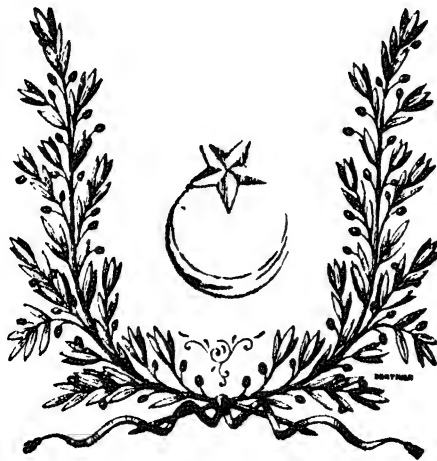
الدور المسيحي

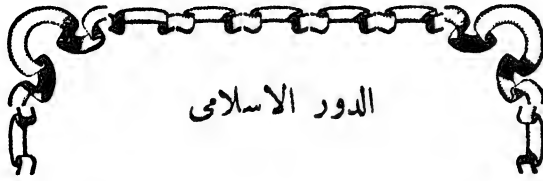
يتبدى الدور المسيحي عام ٣٨١ ب م وينقرض عام ٦٤٠ عند
فتوح الاسلام وقد كان سبب انقراضه اقتسام المملكة الرومانية بين
ولدى ثيودوسيوس قيصر عقيب وفاته عام ٣٩٥ فانها جملاها مملكتين
الاولى شرقية وعاصمتها بيزانس «الاستانة العلية» والاخرى غربية
وعاصمتها رومية كانا يحكمانهما في آن واحد واسمهما هونوريوس
واركاديوس . أما مصر فكانت تابعة للمملكة الشرقية

وبانقسام هذه المملكة العظيمة حصل الانقسام الديني في العقيدة
بين لاهوتيي بيزانس ولاهوتيي الاسكندرية وكل فريق تبعه

حزب عظيم نفخت في عروقه روح التعصب وعظمت في صدره
 النفرة والبغضاء للآخر حتى آلت الحال بينهما الى حمل السلاح
 واهراق الدماء

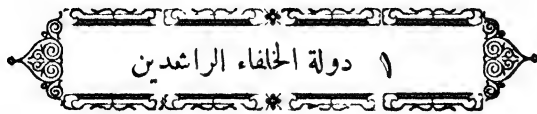
والحزب الاول من المسيحيين كان تابعا للدولة الملكية برومية في
 عقيدته وعدده ثمانية ألف رومي اما الحزب الثاني فكان من عامة أهل
 مصر وهم القبط وعددهم عشرة الاف يقطنون مصر العليا والسفلى.
 وفي عام ٦١٠ للمسيح تقهرت دولة رومية فقوم طائفة القبط غير
 انها لم تحاول الاستقلال ولبثت على عهد شوكتها الى أن نشأت في
 شبه جزيرة العرب أمة حديثة هي الامة الاسلامية فافتحت مصر





يقسم الدور الاسلامى الى اثني عشرة دولة وهى

١	دولة الخلفاء الراشدين	٧	الدولة الفاطمية
٢	الدولة الاموية	٨	الدولة الايوبية
٣	الدولة العباسية الاولى	٩	دولة المماليك الاولى
٤	الدولة الطولونية	١٠	دولة المماليك الثانية
٥	الدولة العباسية الثانية	١١	الدولة العثمانية
٦	الدولة الاخشيدية	١٢	الدولة الممهدية العلوية



أول حكم هذه الدولة كان عام ٦٤٠ ب م واخره كان عام ٦٦١ ب م ومبدء نشأتها هو انه فى اثناء انقسام الدولة الرومانية ظهر صاحب الشريعة الفراء النبى محمد ﷺ

هو بن عبد الله القرشى بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

وُلد في مكة المكرمة في شهر ربيع أول من عام ٤٠ للملك
كسرى انوشروان الموافق سنة ٥٦٩ للمسيح ولما بلغ الأربعين من
سنيه اختصه الله بالنبوة فاقام بمكة ثلاثة عشر سنة يدعو الناس الى
دين الله ثم خرج منها الى المدينة ومعه أبو بكر الصديق فاقام بها عشر
سنوات كاملة وكانت غزواته بنفسه ٢٦ غزوة وقبض صلى الله عليه وسلم في
ربيع اول سنة ١١ للهجرة الموافقة عام ٦٣٢ للمسيح ودفن بالمدينة
المنورة وبويع الخليفة ابو بكر الصديق فحكم سنتين وثلاثة شهور
وقبض في يوم الجمعة من شهر جماد الآخر لعام ١٣ للهجرة الموافق
عام ٦٣٤ للمسيح وخلفه عمر بن الخطاب وهو أول خليفة دعى بامير
المؤمنين وأول من وضع التاريخ بعام الهجرة في السنة السابعة عشرة
منها وفتح بجيوشه بلاد العراق وبقية الاقطار الشامية واستولى على
بيت المقدس وحول كنيسة القدس التي اقامها القيصر قسطنطين
الاكبر الى جامع وفتح بلاد المعجم وانفذ امره الى احد قواده العظام
عمر بن العاص ليسير باربعة آلاف رجل اشداء الى فتح مصر قائلاً له
سر اني مستخير الله في سيرك وسيأتيك كتابي سريعاً انشاء الله تعالى فان
أدركك كتابي آمرك فيه بالانصراف عن مصر قبل أن تدخلها أو شيئاً من
أرضها فانصرف وان أنت دخلتها قبل أن يأتيك كتابي فامض لوجهك
واستمع الله واستنصره

فسار عمر بن العاص بجيوشه حتى بلغ قرية رفع التي تبعد عن العريش

نحو عشر ساعات وهناك أدركه رسول من عند الخليفة يحمل اليه كتاباً
فخشي أن يكون ذلك الكتاب محظراً عليه الدخول في مصر وهو لم
يدخلها بعد فأجل فتحه حتى يدوس أرضها بجيوشه وهمّ بالمسير حتى
جاء المساء ووصل الى العريش فأمر بالمبيت وعند الصباح نهض
وفض الكتاب فقرأه على مسمع من الجند فاذا به

بسم الله الرحمن الرحيم من الخليفة عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص
عليه سلام الله تعالى وبركاته . أما بعد . فان أدركك كتابي هذا وانت لم تدخل
مصر فأرجع عنها وأما اذا أدركك وقد دخلتها أو شيئاً من أرضها فامض
وأعلم اني بمدك

وبعد تلاوته التفت الى من حوله قائلاً : قد دخلنا أرض مصر بحول الله
فهلموا بنا اذعانا لأمر الله وأمر أمير المؤمنين نحترق ما بقي علينا منها
حتى نمتلكها بأسرها وهكذا دخلها باربعة آلاف رجل في السنة الثامنة
عشرة للهجرة وكان أول موضع قوتل فيه «الفرماء» قاتل فيه الروم قتالاً
شديداً نحواً من شهر حتى قهرهم وتقدم الى مبدينة بليس
فاستولى عليها وأمر فيها أرماتوسة بنت القوقس حاكم مصر من قبل
الروم وأرسلها الى والدها في غاية الاكرام . ثم سار بجيوشه التي كان
يذداد عددها كل يوم ممن كان ينضم اليها من القبائل البدوية حتى
مرّ بجانب جبل المقطم وأشرف على حصن بابليون القائم على ضفة
النيل الشرقية مقابل الاهرام فأمر أن تنصب الخيم فيما بين الحصن

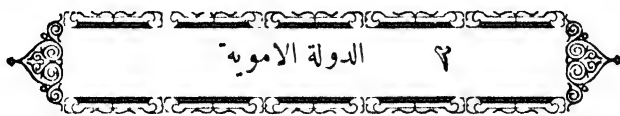
والمقطم لجهة الشمال لان على شريقه كانت عساكر المصريين مستعدين للدفاع تحت قيادة أحد كبارهم المدعو الاعيرج وكان في الحصن المقوقس حاكم مصر

وقد أخذ عمرو في الهجوم فصادف قوة رادعة لا يستطيع على الفوز عليها بمن معه من الجنود فاستنجد الخليفة للامداد فداه بأربعة آلاف رجل عليهم أربعة من كبار القواد وهم الزبير بن العوام والمقداد بن الاسود وعبادة بن الصامت ومسلمة بن مخلد وحالما وصله هذا الامداد اقتحم الحصن ولما ابطاء عليه الفتح عمد القائد زبير مع بعض الجيوش الى بابه ففتحوه واقتحموا الحصن وتملكوه ثم تعقبوا القبط الى الجزيرة وكان المقوقس قبل هذا الاقتحام ترك الحصن برجاله وعبر الى الجزيرة خوفاً على حياته فلحقه الاعيرج تاركاً نفراً قليلاً من رجاله في الحصن

وعقب ذلك خاف المقوقس سوء العاقبة فخابر عمرو بشأن ابرام الصلح فعقد معه عمرو بن العاص معاهدة صلحية وتعهد القبط بان يتقادوا للمسلمين ويمثلوا لاوامرهم ويدفعوا لهم الخراج وتعهد لهم عمرو بحفظ حرمتهم الدينية وأمنهم على أنفسهم وأموالهم وضمن لهم المساواة في العدل وكان ذلك عام ٢٠ للهجرة .

ولما وقع التعاهد بينه وبين القبط ترك في الحصن بعض الحامية وسار ففتح الاسكندرية ثم عاد فبنى القسطنطين وبعث الى دمياط

المقداد بن الاسود مع طائفة من المسلمين ففتحها وتفرغ بعد ذلك الى تنظيم الحكومة وتعميم العدل والامن في سائر انحاء القطر وتسهيلاً لرواج التجارة بين الاهلين فحت خليجاً ساقه من حاشية الفسطاط الى بحر القلزم كان ينقل فيه الميرة والاطعمة الى مكة والمدينة ودعاه بنخلج المؤمنين . ثم سار بجيوشه الى سواحل المغرب وفتح مدينة برقة ومدينة طرابلس الغرب وحينئذ قُتل الامام عمر بن الخطاب بنخلج طعنه به . عبد الله فارسي يدعى فيروز وذلك في ٢٩ ذى الحجة عام ٢٣ للهجرة وكانت مدة خلافته عشر سنين وخمسة أشهر وثمانية وعشرون يوماً فخلفه عثمان بن عفان فعزل من ولاية مصر عمرو بن العاص وعلى عهد معاوية بن أبي سفيان أعيد عمرو والياً على مصر فلم يقم فيها سوى عاماً واحداً وقبض عام ٤٣ للهجرة



أول حكم هذه الدولة كان عام ٦٦١ بم وآخره عام ٧٥٠ ب م وكيفية اتصال الحكم اليها هو ان بعد وفاة الخليفة عمر اتفق الصحابة وبايعوا عثمان بن عفان في ٣ محرم من عام ٢٤ للهجرة ولم يمض على حكمه ثمان سنوات حتى ضجر المسلمون من سوء المعاملات وشكوا من عثمان وعماله فجردوا عليهم السنة الطعن

والاوم وتكاتبوا من أمصارهم في القدوم الى المدينة لقتله فحصره
أربعين يوماً منعوا عنه الماء في أواخرها وفي ١٨ ذى الحجة قتل
منحوراً برمح محمد بن أبي بكر والقرآن في يده فتخضب بالدماء
وبويع الخلافة ابن أبي طالب ولما اتصل خبر مقتل عثمان
بالمشيعين له عقدوا لمعاوية وبايعوه على الطلب بدم عثمان فاقتل مع
جيش ابن أبي حذيفة في «خربتا» فانتصر عليهم. وفي سنة ٢٨ للهجرة
خرج معاوية بن أبي سفيان طالباً بدم عثمان فانضم اليه قوم كثيرون
سير منهم ستة آلاف رجل تحت قيادة عمرو بن العاص لمقاتلة محمد بن
أبي بكر حاكم مصر الذي عند تقهقر جنوده لجاء الى الفرار ولما
وصل عمرو الى القسطنطينية بعث معاوية بن حديج في طلب محمد بن أبي
بكر فقبض عليه ووضعته في جيفة حمار وألقاه في النار
وهكذا تم لمعاوية بن أبي سفيان فتح مصر على يد عمرو بن العاص
وفي ١٧ رمضان من عام ٢٤ للهجرة قتل الامام
علي وبويع الخلافة ابنه حسن وهذا تنازل عنها لمعاوية ففودى به
اميراً للمؤمنين ولبثت خلافته ٩٩ سنة وثلاثة اشهر وخمسة أيام وتوفي
في دمشق غرة رجب لعام ٤٥ للهجرة فخلفه يزيد بن معاوية.
وبلغ خلفاء هذه الدولة ١٤ أولهم معاوية بن أبي سفيان وآخرهم
مروان بن محمد الجعدي

٢ الدولة العباسية الاولى

حكمت هذه الدولة من عام ٧٥٠ بم الى عام ٨٧٠ بم وأصلها من سلالة العباس بن عبد المطلب عم النبي «صلم». كان مقرها بالعراق وبلغ عدد خلفائها ٢٠ خليفة منهم ٣٧ حكموا بالعراق مدة ٢٠ سنة و ١٥ خليفة حكموا بمصر ومدة خلافتهم ٢٠ سنة وستة أشهر. اول خلفاء هذه الدولة العباس الملقب بالسفاح جعل تحت ملكه «الخيرة» من العراق وولى من قبله على مصر صالح بن علي وتوفى بعد ان حكم ٢ سنوات و ١٠ اشهر و ٢٦ يوماً وذلك في ١٢ ذى الحجة لعام ١٣٦ للهجرة فخلفه أخوه أبو جعفر المنصور فشاد مدينة بغداد ودعاها مدينة السلام وحول اليها كرسى الخلافة فكانت أول مدينة بنيت في الاسلام بلغ عدد سكانها مليونان من النفوس ثم مات في بئر ميمون على بضعة أميال من مكة في ٦ ذى الحجة لعام ١٥٨ للهجرة بعد ان حكم ٢٢ سنة الاسبعة أيام وتولى بعده محمد المهدي ثم الهادي ثم هرون الرشيد وهذا الاخير هو الخليفة الخامس من بني العباس آلت اليه الخلافة عقيب وفاة الهادي عام ١٧٠ للهجرة بالغيا من العمر سن ٢٢ سنة وقد جاء في اليوم الذي

توفي فيه الهادي «يحيى بن خالد البرمكي» وأخبره بالفاجعة وبينما كان الرشيد مخاطبه وُلد له غلام دعاه عبد الله كان بكر أولاده وولى عهده ولقب بالمأمون فكانت ليلة ولادته في بني العباس موسم افراح ومسرات فيها مات خليفة وقام خليفة وولّد خليفة

ولما صارت الخلافة الى هرون الرشيد بن جعفر سار الى بغداد وقلد يحيى بن خالد البرمكي أمر الرعية دافعاً اليه خاتمه دلالة على رضائه عنه وكان ليحيى ولدان احدهما يدعى جعفر والثاني الفضل وبالنظر لحسن اخلاق جعفر واتساع عقله عينه الرشيد وزيراً له بعد وفاة والده وزوجه باختسه عباسية على شرط ان لا يعرفها فنكث جعفر بالعهد وجامعها سرّاً فقم عليه الرشيد وقتله

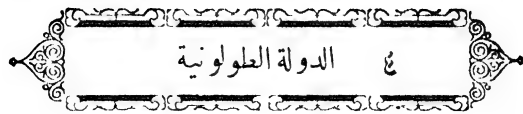
وكان الرشيد تقياً محباً للخير والاحسان يصلى كل يوم ليلة مئة ركعة ويتصدق من ماله الخاص بألف دينار كل يوم وكان وقوراً مهاباً حسن التدبير يحب الشعراء ويحترم رجال العلم وكانت أيام دولته زاهرة وفرت فيها الخيرات وراجت بها سوق الآداب. وفي عام ١٧٥ للهجرة أوصى بالخلافة لثاني أولاده محمد بن زيبيده الملقب بالأمين وهو في الخامسة من سنه

واقرّ هرون الرشيد على مصر يوسف بن علي فظهر هذا في ولايته حزماً وتدبيراً فأمر بالمعروف ونهى عن المنكر ومنع الملاهي وشرب الخمر وأمر بهدم الكنائس المستحدثة فبذل له الاقباط للتخلي عن

هدمها خمسين ألف دينار فأبى وبالنظر لوفرة صدقاته مال اليه
الاهلون وعلقوا به حتى قالوا انه يصلح للخلافة. ولما بلغ ذلك مسامع
الرشيد حنق عليه وعزله وولى مكانه عيسى بن موسى العباس في ٦
ربيع أول لعام ١٧١ للهجرة فأذن هذا للقبض باعادة الكنائس
وقد انقلت ولاية مصر الى كثيرين بأمر الرشيد حتى وصلت
الى الحسن بن جميل عام ١٩٣ للهجرة الموافق سنة ٨٠٩ ميلادية
وفي ٢ جمادى الثاني من تلك السنة قبض هرون الرشيد في طوس
بالغا من العمر ٤٧ سنة حكم منها ٢٣ عاما وشهراً واحداً و ١٩
يوماً وخلفه ابنه محمد الأمين فانعكف الى اللذات ومال الى الملاهي ولم
يلتفت الى شؤون الخلافة الى ان حدثت فتنة بينه وبين أخيه المأمون
ادت بينهما الى الحرب فقتل فيها الأمين بعد ان حكم أربعة سنين وتولى
بعده أخوه المأمون وكان تقياً كريماً حسن الخلق كثير الزكاء يجب
مطالعة التواريخ والتبحر في علم الفلك وقد بلغت في مدة خلافته دولة
الاسلام مجداً باذخاً وشرفاً عظيماً فاتسع نطاقها الى حدود الهند شرقاً
وشمالاً الى سواحل البحر الشمالى ثم الى اقصى عشائر الأتراك وسار
الاسلام في بلاد اليونان الى البوسفور ومن الجنوب الى بلاد الحبشة
ومن الغرب الى الجزائر فطرابلس الغرب ومنها شمالاً في أوربا الى
ماوراء الاندلس

وفي ١٩ رجب لعام ٢١٨ للهجرة الموافق ٨٢٣ للمسيح قبض

المأمون على أثر حى حادة على نهر البزندون فى سلسيا ودفن فى طرسوس وعمره ٤٨ سنة قضى منها على كرسى الخلافة عشرين عاماً ونصف عام وانتقلت بعده الخلافة الى محمد المعتصم بن هرون الرشيد الثالث ثم الى سواه حتى انقرضت الدولة العباسية الاولى وخلفتها الدولة الآتية



أول حكم هذه الدولة كان من عام ٨٧٠ الى عام ٩٠٥ بـم وقد نشأت على هذا النمط الآتى وهو : كان للمعتصم بن هرون الرشيد بطانة من المماليك يتولى رئاستهم واحد منهم يدعى « طولون » من قبيلة الطغرغر التى من ضمن الاربعة والعشرين قبيلة التى تتألف منها تركستان وفى عام ٢٢٠ للهجرة ولد « لطولون » ذكر فى « ساهرة » من زوجة تركية تدعى قاسمه سماه أحمد ولقب بعد ذلك بأبى العباس وهو مؤسس الدولة الطولونية ولم ينقطع عن الرضاع حتى ظهرت عليه مخائل النجابة والزكاء فبالغ والده فى تهذيبه وتدريسه العلوم العربية حتى برع فيها واشتهر بكرم الخلق ولين العريكة والاقسام والبسالة ولم يدرك التاسعة عشرة من العمر حتى توفى والده على عهد الخليفة المتوكل عام ٢٣٩ للهجرة فخلف أباه فى « إمارة السمر » وهى منصب

لم يكن يتقلده عند الخلفاء إلا من كان لهم ثقة تامة باخلاصه ليكون محافظاً على حياتهم الشخصية ثم تزوج بـ «بنة» بـ «برقوق» أحد كبار الضباط الأتراك الذين كانوا في بلاط الخليفة فأولد منها غلاماً دعاه عباساً وبالنظر لشدة ميله إلى اقتباس العلوم وفطر كلفه في تحصيل الآداب أتمس من رئيس وزراء الخليفة عبد الله بن يحيى إذناً بالتوجه إلى طرسوس في آسيا الصغرى لتتبع علومه في مدارسها فاذن له بذلك مع استبقاء مركزه ومرتباته ولم يلبث فيها طويلاً حتى استدعته والدته إليها في سامرة فأنقياها لأمها غادر المدرسة وبينما كان عائداً بجمعة ركب ينقل مبالغ وافرة من المال إلى الخليفة المستعين اقتحم على الركب بعض لصوص من أهل البادية يقصدون سلبه فاندعرت منهم حامية الركب ولم يبق منها أحد يرد هجماتهم فدفعهم أحمد ببطشه وأرجعهم عنه القهقري ولما وصل الركب سامرة تقدم رجاله إلى الخليفة وقصوا عليه ما كان من بسالة ابن طولون فباه بجائزة من الدنانير يبلغ عددها ألفاً ووهبه إحدى جواريه المدعوة «مئة» فولدت له ابنه الثاني «خمارويه» عام ٢٥٥ هجرية

وفي عام ٢٥٢ للهجرة خلع الخليفة المستعين بدسائس المماليك الأتراك وخلفه ابن عمه المعتز بن المتوكل يوم الجمعة في ١٤ محرم سنة ٢٥٢ فارسل المستعين إلى مدينة «واسط» في سرب تحت قيادة أحمد بن طولون فقتل في أثناء الطريق من يد حاجب يدعى سعيد

وفي عام ٢٥٤ هجرية عين الخليفة المعتز على مصر أحد كبار قواد
الأتراك المدعو بابكباك وهذا جعل أحمد بن طولون قائدا للقوة
العسكرية في القسطنطينية وعهد بإدارة المالية إلى أحمد بن المدبر وسماه
مفتشا للخزاج

ولما قدم أحمد بن طولون إلى القسطنطينية لسلام القوة العسكرية
لاقاه أحمد بن المدبر محاطاً بمائة غلام طويلي الأجسام وشديدي
البأس يكسبونه هيئة عظيمة وكان بمعيته شقيق الخادم غلام وفيحه والددة
الخليفة وترحب به ترفقاً منه فأهداه هدايا قيمتها عشرة آلاف دينار
فردّها عليه وطلب إليه أن يستعيضها بأنغلا أن فشق الأمر على ابن المدبر
ولم يجد بداً من أن يبعثهم إليه ومن ذلك الوقت شرع يكيد له ويكتب
إلى الخليفة يحرضه على عزله فبلغ ذلك ابن طولون فكتب
الأمر في سره

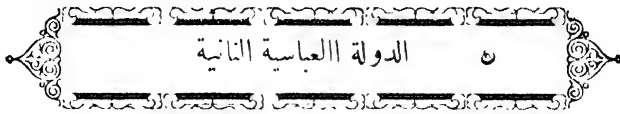
وفي عام ٢٥٧ هجرية كانت الخلافة انتقلت إلى المعتمد بن المتوكل
فحكم هذا على بابكباك أمير مصر الذي عين ابن طولون قائدا للقوة
العسكرية في القسطنطينية بقطع الرأس وعين مكانه برقوق وهو أحمد بن
طولون وهذا لما استلم الأمر بذلك عهد إلى صهره النيابة العامة على
سائر القطر المصري وفي عام ٢٨٥ هجرية مات برقوق وعين أحمد مكانه
أميراً على مصر فانقرض في أحكامها وشاد الجوامع وفي مقدماتها جامع
التور الذي ابتناه على قمة جبل المقطم وأعاد حفر ترعة الاسكندرية

عام ٢٦٠ هـ وبني في الاسكندرية اباراً واحواضاً تحت الارض لئلا يئس منها بالماء العذب واصلاح مقياس الروضة وبني مستشفى وحمامين وجامعاً عند جبل المقطم بلغت مصاريفهم ستون ألف دينار وبني أيضاً بين مصر والقاهرة الجامع المعروف باسمه ولم يزل الى الآن وذاك عام ٢٦٣ هـ وفي عام ٢٦٥ هـ ذهب لفتح الشام مستخلفاً ابنه عباساً على مصر فسار وامتلك فلسطين والشام وحمص وحماء وحلب ثم هاجم انطاكية وامتلكها وافتتح باياس وادنه وطر سوس وبينما كان مشغلاً في فتوحاته وردت اليه الانباء من مصر تشير ان ولده عباساً شق عصا الطاعة ونهب أموال الخزينة وسار الى مبرقة فلم يزعه الخبر واستمر في فتوحاته حتى امتلك سوريا وبعض مقاطعات آسيا الصغرى

وفي نهاية عام ٢٦٥ هـ عاد الى مصر وكتب الى ابنه العاص يستجلبه الى الطاعة ولما لم يذعن سير اليه جيشاً الى طرابلس الغرب تحت قيادة ابراهيم أمير القيروان فهاجمه طويلاً حتى أسره وأحضره الى والده فسجنه في داره حتى قدوم سائر الاسرى أصحابه ولما قدموا أحضرهم وأمر ولده عباساً أن يقطع أيدي أعيانهم وأرجلهم ولما فعل ذلك التفت اليه ووبخه على خيائته وأمر بجلده مائة مكررة وإيداعه السجن

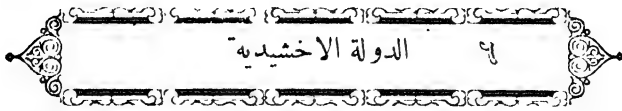
وبعد ذلك حدثت ثورة في طرسوس فذهب الى اطفالها وبعد ان أخذها ناد الى انطاكية وفيها أكثر من شرب لبن الجاموس

حتى أصابته تخمة أهلها حتى تفاقم أمرها واشتد عليه الخطر فنقل في هودج محمولاً على الأذرع إلى مصر وقبض يوم الأحد الواقع في ١٠ ذى القعدة عام ٢٧٠ هـ الموافق ١١ مايو لعام ٨٨٤ للمسيح ودفن عند سفح جبل المقطم وكانت مدة حكمه ٢٦ سنة قضى منها في الخلافة ١٩ سنة وقد ترك ٣٣ ولداً ١٧ ذكوراً و١٦ أنثى. وتولى بعده ابنه خامرويه وهكذا تناوب الخلافة خلفاء هذه الدولة الخمسة إلى أن تولى هرون بن خامرويه وفي أيامه بعث الخليفة المكتفي جيشاً تحت قيادة محمد بن سليمان فاستولى على دمشق ومصر وقبض على بني طولون فساقهم إلى بغداد وهكذا عادت مصر إلى قبضة الدولة العباسية ثانية



نشأت هذه الدولة عام ٩٠٥ وانتهت عام ٩٣٤ بم وقد افتتحت مصر بواسطة الخليفة المكتفي بن المعتض الذي بعث إليها جيشاً كشيافاً انتقاه من أشجع أبطاله وسلم قيادته لمحمد بن سليمان ولما تم له فتح مصر أقام عليها عيسى النوشري ولم تمض على المكتفي ثلاث سنوات حتى توفي وكان ذلك يوم الاثنين الواقع في ١٣ ذى القعدة عام ٢٩٥ للهجرة وعمره ٣١ سنة وثلاثة أشهر وكانت مدة خلافته ٦ أعوام و ٧ أشهر

و ٢٢ يوماً وانتقلت الخلافة بعده الى أخيه جعفر ثم الى القاهرة وهذا
ولى على مصر أبو بكر محمد بن طفح الملقب بالاخشيد حاكم دمشق
ومنه نشأت الدولة الاخشيديه الآتية التي حكمت مصر وسوريا
مدة من الزمن

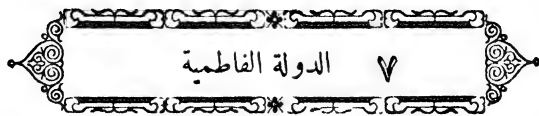


نشأت هذه الدولة عام ٩٣٤ وانقرضت سنة ٩٦٩ ب م وكان
مؤسسها أبو بكر محمد بن طفح الملقب بالاخشيد الذي تولى على مصر
من قبل الخليفة القاهرة بن المعتضد ثم من قبل الخليفة الراضى بن
المقتدر . وفى ذلك الزمان كانت الخلافة الاسلامية منقسمة الى ثلاث
دول على كل منها خليفة يدعى الاحقية بالخلافة وهم خليفة بنى أمية
فى الاندلس وخليفة بنى العباس فى بغداد وخليفة الفاطميين فى قىروان ولما
شاهد بن طفح ذلك الانقسام ورأى الدولة العباسية فى قهقرة وانحلال
طلب من الخليفة الراضى ان يستقل فى مصر وأجبره على تشييته
سلطاناً عليها مع اضافة بلاد سوريا اليها وكان ذلك عام ٣٢٤ هـ
الموافق ٩٣٥ ميلادية

وفى عام ٣٢٧ هـ أو ٩٣٨ م . لقب ابن طفح بالاخشيد واصله
من أولاد ملوك فرغانة والاخشيد لقب لاولئك الملوك معناه فى

لغتهم ملك الملوك وكان يطلق هذا اللقب على كل من ملك فرغانا كما كان
الفرس يطلقون على ملكهم لقب كسرى والروم لقب قيصر والترك
لقب خاقان والشوام لقب هرقل وأهل اليمن لقب تبع والحبشان
لقب نجاشى وهلم جرأ

وقد صفت الايام للاخشيد ولرعاياه فعاش معهم بالحلم وكان
حازماً شجاعاً حريصاً على مصالح العباد يتنقل بين مصر والشام
متفقداً أحوال رعاياه وفى سنة ٣٣٤ هـ قبض فى دمشق بالغاً من العمر
٦٠ عاماً و٣ أشهر فدفن فى القدس الشريف وتولى بعده ولده
المدعو أبو القاسم محمد الملقب بانوجور ثم خلف هذا أخوه المدعو على
والملقب بابى الحسن وعند وفاته عام ٣٥٥ هـ تولى كافور ثم أحمد أبو
الفوارس الذى كان آخر من تولى مصر من الدولة الاخشيديه التى
لم يطل حكمها الا ٣٤ سنة و ٢٤ يوماً وانقرضت بوقوع مصر فى
قبضة الدولة الفاطمية



تولت هذه الدولة على مصر عام ٩٦٩ وزالت عام ١١٧١ ب م .
وأصلها من بلاد المغرب ودعيت بالدولة الفاطمية نسبة الى الفاطميين
الذين هم من قبيلة كتمامة المنتشرة بالقرب من مدينة فاس فى الطرف

الغربي لأفريقيا والفاطيون ينسبون إلى فاطمة الزهراء كريمة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومنها لقبهم وكان عدد خلفائهم ١٤ منهم ثلاثة حكموا بلاد المغرب و ١١ تناوبوا الحكم على مصر

أول خلفائهم بمصر وثالثهم ببلاد المغرب المعز بن المنصور. استولى على مصر في أوقات كان الشقاق مستحكماً بين العائلة الأخشيديّة على عهد أحمد أبي الفوارس فسير إليها جيشاً جراراً تحت قيادة جوهر وأصله مملوك رومي ، فدخلها بدون قتال وخطب في جامع عمرو باسم المعز فبايعه الناس وأصبحت البلاد المصريّة خاضعة للدولة الفاطمية وكان ذلك يوم الثلاثاء الواقع في ١٢ شعبان لعام ٣٥٨ للهجرة وفي يوم الجمعة للثامن من ذي القعدة أمر جوهر أن يزداد بعد الخطبة العبارة الآتية

• اللهم صلّ على محمد المصطفى وعلى علي المرتضى وعلى فاطمة البتول وعلى الحسن والحسين سبطي الرسول الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً • اللهم وصل على الأئمة الطاهرين آباء المؤمنين

ثم دخل جامع ابن طولون فأذن بقوله : حيّ على خير العمل : وفي عام ٣٥٩ هـ شرع في بناء القاهرة في الموضع الذي مكانه اليوم الجامع الأزهر وبیت القاضي وخان الخليلي ثم ابنتي للمعز قصرين في وسط القاهرة ليقيم بهما عند قدومه إلى مصر ويرى من آثارها اليوم محل المحكمة الشرعية المعروف ببيت القاضي ثم رتب في القاهرة حارات

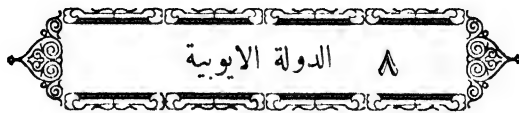
لطواف المساكر الذين يقدمون مع الخليفة من بلاد المغرب كحسار
زويله وغيرها وشرع في بناية الجامع الازهر
وفي عام ٣٦١ هـ انجز جوهر بناء القاهرة، وشاد حولها سوراً له
جملة أبواب وبعث الى مولاه المعز يستقدمه الى مصر فدخلها في شهر
شعبان من عام ٣٦٢ هـ . أو عام ٩٦٨ م وكان دخوله اليها من باب زويله
وفي يوم الثلاثاء الواقع في ٥ رمضان دخل قصره فاستقر فيه باولاده
وحاشيته

ثم اهتم جوهر بنجاز الجامع الازهر وهو من جوامع القاهرة
القديمة العهد وأعظمها اتساعاً فاودع فيه مكتبة جمع اليها شتات
الكتب النفيسة واقام به مدرسة احيت العلوم الدوارس تعلم فيها العلوم
العربية كاللغة والفقه والمنطق والطب والفلك والرياضيات والتاريخ
بلغ عدد تلامذتها ١٢ ألفاً أغلبهم من سوريا والعراق والهند والمغرب
واهتم بشأن هذا الجامع كثيرون من الملوك والامراء الذين حكموا
مصر فقد زادوا في بنائه وغيروا فيه نخص بالذكر منهم الملك الظاهر بيبرس
وقايت باى والغورى والسيد محمد باشا وعبد الرحمن كخيا وسعيد باشا
ابن محمد على باشا

وفي ١١ ربيع آخر عام ٣٦٥ هـ . مات المعز وعمره ٤٥ سنة قضى
منها ٣ سنوات حاكماً على مصر و ٢١ سنة حاكماً في المغرب
وتولى بعده ولده العزيز فعزل القائد جوهر وتزوج بامرأة نصرانية

من الطائفة الملكية كان يحبها كثيرا ومات في بليس في ٢٨ رمضان سنة ٣٨٦ وطلق بعده خلفاء هذه الدولة الاحدى عشر يتناوبون الحكم على الديار المصرية الى ان تولى العاضد بن يوسف عام ٥٥٦ هـ. وفي مدته طمع الصليبيون في الاستيلاء على مصر فزحفوا اليها من سواحل الديار الشامية تحت قيادة ملكهم «أمورى» ودخلوها فأتين فاستغاث العاضد بالسلطان نور الدين محمود بن زنكى صاحب الديار الشامية لينجيه من سلطة الافرنج فمدّه بجنود تحت قيادة صلاح الدين ولما بلغ الصليبيون ذلك خافوا سوء العاقبة وبارحوا مصر

وفي يوم الاثنين الواقع في ١١ محرم لعام ٥٦٧ هـ مات الخليفة العاضد وبموته انقرضت الدولة الفاطمية وعقبها الدولة الايوبية



حكمت هذه الدولة مصر عام ١١٧١ وانقرضت عام ١٢٥٠ بـم. أول خلفائها صلاح الدين يوسف الذى انقذه السلطان نور الدين محمود صاحب الشام الى مصر لانقاذ العاضد آخر خلفاء الدولة الفاطمية من أيدي الصليبيين الذين كانوا دخلوا القاهرة حسبما تقدم عليه الكلام وبعد وفاة العاضد وضع صلاح الدين يده على قصره وقبض على سائر افراد العائلة الفاطمية بما فيهم ولى العهد فحجر عليهم وطلق يؤلف قلوب الاهالى

على ولائه ويستميلهم اليه كي يتمكن بواسطتهم من الاستقلال ولما رأى من قواته المحيطة به ما يؤهله الى بلوغ المراد نزع الى الاستقلال فتاله وصرح بسلطته على مصر وسوريا وذهب للاستيلاء على حلب والبلاد المجاورة لها وقد اغتتم الصليبيون فرصة اشتباكه في تلك الاقطار فشنوا الغارة على البلاد الغربية من سوريا وطفقوا يفتكون بأهلها ويسومونهم مر العذاب ولما بلغ صلاح الدين ذلك استقدم جندا مصرياً وافذ بعضهم الى قمع الصليبيين فجازوا عليهم وارجموهم على اعقابهم

وفي ٢٠ محرم لعام ٥٧٢ هـ عاد صلاح الدين الى مصر ظافراً غانماً وشاد على سفح جبل المقطم قلعة منيعة كي يهرب الاهالى بها اذا حاولوا العصيان وجعل فيها قصر بلاطه . ثم حول القصرين اللذين بناهما جواهر للمعز بن المنصور أول خلفاء الدولة الفاطمية بمصر الى مساكن للضباط وقواد الجيش . اما القلعة فلم تزل باقية للان وقد جاء صلاح الدين بحجارتها من خرائب منف والاهرام وجعل فيها بئراً عميقاً جداً نقرأ في الصخر ولم يزل حتى اليوم يعرف باسمه «بئر يوسف» أى يوسف صلاح الدين وليس يوسف الصديق ابن يعقوب كما يتوهم العامة . ثم ابنتى حواصل كبيرة فى الفسطاط لحزن الحاصلات تدعى الى يومنا هذا بمخازن يوسف . ويظنُّ بعض الناس انها من ابنة فرعون فى أيام يوسف الصديق وهذا خطأ

وكان لصلاح الدين وزير يدعى بهاء الدين اناطه باتمام سور

القاهرة الذى كان شرع فى عمارته على عهد الخليفة العاضد . فعمل بهاء الدين رسما للسور محيطا بالقاهرة والقلعة واضطر لنفاذ ذلك ان يهدم جملة جوامع ومنازل وقبور كانت قائمة فى مكان السور فشق ذلك على الاهالى وانكروه ناسيين الجور والاستبداد الى بهاء الدين ولقبوه بقراقوش أى الطير الاسود «العقاب» ولا يزال الناس حتى اليوم يصفون كل حكم جائر بحكم قراقوش ،

وفى عام ٨٧٥ هـ حمل صلاح الدين على سوريا ثاية ففتح حلب واستولى على الرها وورقة وسروج وخابور وماجاورها فاستعنت مملكته حتى صارت من أقصى اليمن الى الموصل ومن طرابلس الغرب الى النوبة

وقد قامت الحرب سجالاتا بينه وبين الصليبين فاتصر عليهم فى جملة مواقع من ضمنها موقعة «تل حطين» الشهيرة وهى بلدة بالقرب من القدس الشريف عندها قبر النبي شعيب وأسر منهم عددا عظيما كان فى جملة الملك جفرى واخوه البرنس ارباط

وفى ٢٧ رجب لعام ٥٨٣ هـ استولى على بيت المقدس ولما دخله المسلمون عقد صلاح الدين الصلح مع الافرنج واقترع عليهم فدية عشرين دينار عن كل رجل منهم وخمسة دنانير عن كل امرأة ودينار واحد عن كل ولد صغير فمن احضر فديته نجا بنفسه والا اخذ أسيرا

وبعد ذلك توجه صلاح الدين لتفقد القلاع السورية فوصل الى دمشق في ١٦ شوال امام ٥٨٨ و قبض فيها صباح الاربعاء ٢٧ صفر عام ٥٨٩ وعمره ٥٧ سنة ومدة حكمه ٢٤ سنة في مصر و ١٩ في سوريا وعند وفاته لم يترك في خزانته الا ديناراً واحداً و ٤٧ درهماً وخلفه في الحكم العزيز صلاح الدين يوسف وكان ملكاً عادلاً يحب الرعية ويخاف الله وبعد ان حكم مدة ست سنوات توفي ودفن عند ضريح الامام الشافعي

وقد تناوب الحكم خلفاء هذه الدولة الواحد بعد الاخر الى أن وصل الى آخرهم الملكة شجرة الدر والدة الملك المعظم بن الصالح وذلك باتحادها مع عز الدين ايبك أحد عظماء أمراء المماليك ولما توت الحكم أنابت ايبك المذكور عنها ثم تزوجت به وفي أثناء ذلك قويت شوكة المماليك بوجود ايبك في منصة الاحكام وكان يبلغ عددهم ألف مملوك ابتاعهم الملك الصالح الايوبي واصطفاهم لخدمته فاسكنهم في القلعة وقد كانوا يميلون الى الاستقلال ويأفنون من الرضوخ لسلطة السلاطين باختيارهم وكانت مصالح الدولة في أيديهم وامنع حصون البلاد في قبضتهم وقد شادوا لهم بامر الملك الصالح قصوراً شاهقة في جزيرة الروضة قرب المقياس

وكانت سلطة المماليك تزداد يوماً حى أنهم قتلوا الملك المعظم بن شجرة الدر بعد ان أحرقوا فيه البرج الحشبي قبل قتله . وفي هذا

البرج كان الملك لويس التاسع ملك الصليبيين الذي استأسره الملك المعظم
في موقعة المنصورة فلما لعبت النار بالبرج فر منه هارباً
وبعد ان تزوج ايبك بشجرة الدر استقل بالملك بمساعدة المماليك
وانقرضت الدولة الايوبية

٩ دولة المماليك الاولى

نشأت هذه الدولة عام ١٢٥٠ وانقرضت عام ١٣٨٢ ب م وأول ملوكها
عز الدين زوج شجرة الدر وفي أوائل حكمه انقسم المماليك
الى قسمين عظيمين أحدهما عرف بالمزيين نسبة الى الملك المعز أيبك
والاخر عرف بالصالحين نسبة الى الملك الصالح نجم الدين
وقد سمي ايبك جهده في تعزيز حربه فادرك مناه بعد مزبد العناء
ولما تخلص من الصالحين استتب له المقام وادرك جلياً ان زوجته شجرة
الدر تلتى في سبيله جملة عثرات وتحول دون راحته غير انه لم يكن يحسر
على مقاومتها وانما اخذ يبحث عن وسيلة يتخلص بها منها فادعى انها عقيمة
واقبى عليها جملة سرارى فولدت له احداً هن غلاما دعاه نور الدين على ثم
سعى في التزوج بابنة بدر الدين لولو ملك الموصل فبلغ ذلك شجرة الدر
وكادت له كيداً اخنى على حياته فانها حرصت خمسة خصبان بيض على
قتله وفي ٢٣ ربيع أول عام ٦٥٥ بينما كان مارا في الدهليز السرى الى دار

الحريم وثب عليه الحصيان فخنقوه بمعامته وما بلغ ذلك زوجة ايبك
والدة نور الدين انطلقت مع جوارها وخصيانها الى شجرة الدر واخذوا
يضر بونها بالبقايب حتى ماتت

وكانت مدة حكم ايبك عشر سنوات و ١١ شهرا وكان ظالما غشوما
يحب سفك الدماء وبعد وفاته ببيع ولده نور الدين ثم استبدل بسيف
الدين قطوز ابن أخ ملك خراسان وعند توليته لقب بالملك المظفر وقبض
على سلفه نور الدين وقتله . وما تربيع مديدا على تخت الملك حتى مات
مقتولا من أحد رجاله يوم السبت الواقع في ١٧ ذى القعدة عام ٦٥٨
بعد ان حكم ١١ شهرا و ١٣ يوما وببيع بيبرس البندقدارى للحال
ولقب بالملك الظافر وذلك عام ٦٥٨ هـ . واصله تركي اشتراه الملاك صالح
نجم الدين أيوب واعتقه

من أهم اعماله انه ناهض الصليبيين في أماكن كثيرة من فلسطين
ودامت الحرب بينهما سجلا لمدة عامين فانتصر عليهم واستولى على قيصره
ثم سار الى دمشق فافتتحها ثم الى ارمينيا فدخل عاصمتها «سيس» وامتلك
سائر مدنها وتابع فتوحاته الى الاناضول فدخل وعاد الى سوريا وفتح صفد
وعاد الى القاهرة وبأنشاء عودته فتح «إيلة» الواقعة على البحر الاحمر
وفي عام ٦٦٢ هـ . شاد دارالعدل القديمة تحت القلعة وصار يجلس
فيها لمرض الفساكر في كل يوم اثنين وخميس وكان ينظر في أمر
المتظلمين بنفسه

وفي عام ٦٦٦ هـ. استأنف الحرب مع الصليبيين فاستولى على يافا وطبرية
وارصوف وانطاكية وبقراس وخلاف مدائن اختتمها بفتح بفساد وسار
الى الحج بمكة المكرمة وطرد التتر من حلب ثم زار قبر ابراهيم في حبرون
وزار بيت المقدس ورجع الى مصر فجدد عمارة الجامع الازهر بعد ان
تخرّب وشاد الجامع الكبير بالحسنية واكمل عمارة المسجد النبوي

وفي عام ٦٧٤ هـ. فتح اصوان وبلاد النوبة ودنقله وفي خلال ذلك
عاد التتر الى سوريا فسار ببيرس، الى حمص لمناهضتهم وحدث عند
وصوله اليها حصول خسوف القمر خسوفا تاما فقتل ببيرس بموته غير
انه تجلد ورغب ان يقتل قبل وفاته الامير داود ناصر الدين آخر سلاله
الدولة الايوبية حذرا من ان ينازع ولي عهده في الحكم فاحضره اليه
واعطاه كأس سم نافع وأمره ان يشرب فشرب بعضه واعطى الكأس
الى ببيرس فلاه وشرب، هو أيضا وبعد هنيهة خر الاثنان قتلى الحرافات
وكانت وفاة الملك الظاهر ببيرس في ٢٧ محرم عام ٦٧٦ بعد ان
حكم ١٧ سنة وشهرين وعشرة ايام ونقلت جثته الى القلعة بمصر
وهناك واروها التراب

وبويع بعده بكر اولاده محمد ناصر الدين ثم خلع وتولى أخوه
سلامش وهكذا اخذ خلفاء هذه الدولة البالغ عددهم ٢٤ يتولون
الحكم الواحد بعد الآخر الى ان تولى آخرهم الصالح حاجي بن شعبان
وكان سنه ست سنوات فأقيم له وصي يدعى الامير برقوق

الاتابكي، ولم تمض على وصايته سنة ونصف حتى طمع بالملك فخلع
«الصالح»، ونفاه في ١٩ رمضان لعام ٧٨٤ هـ . وانقرضت دولة
المماليك الاولى

١٠ دولة المماليك الثانية

نشأت هذه الدولة عام ١٣٨٢ و زالت عام ١٥١٧ ب م . أول حكامها
«برقوق» وهو ابن مرتد شر كسى اسمه أنس من قبيلة «كساء»
ببيع في شركاسيا وسبق الى القرم فاشترى رجل مسلم يدعى عثمان
وحضر به الى مصر عام ٧٦٢ هـ . فباعه لاحد أمراءها وبالنظر لفرط
جماله ووفرة زكائه بالغ مولاه في اكرامه وأدخله في بطانته .
ولما توفي سيده دخل في خدمة منجك حاكم دمشق ثم عاد
الى مصر فدخل في خدمة الملك الاشرف شعبان أحد خلفاء
دولة المماليك الاولى فتوصل بطرق مختلفة الى رتبة باش أمير ياخور
وقيادة ألف رجل فاصبح بعد ذلك طامعاً في الملك وقد ناله بخلعه
للملك الصالح حسبما تقدم القول ودعت دولته بدولة المماليك
الشراكية

والشراكية شعب عظيم نشاء في سديريا ونواحي بحيرة بيكال
ثم هاجر الى غربي بحر قسبين واستوطن هناك فدعت تلك البلاد

شركاسيا وتناسلوا فيها حتى كثر عددهم وكانت تجارة الرقيق في ابان ذلك رابحة رائجة فاعتمد تجارها تلك الفرصة وصاروا يتقلون من أبناء أولئك المساكين أجملهم صورة ويبيعونهم بيع السلع فاقتنى منهم سلطان دولة المماليك الاولى عدد وافراً اقتداءً بأسلافه فاستخدمهم في أهم مصالح الدولة حتى نزعوا الى تساق كرسى الملك ونالوا ذلك بواسطة اكبرهم «برقوق»

ولما استوى برقوق على منصة الملك لقب بالملك الظاهر وفي ٦ جمادى الآخرة لعام ٥٦٩١ هـ . خلع بدسائس أحد الأمراء المسمى منطاس ثم أعيد ثانية في ٤ صفر لعام ٥٧٩٢ هـ . وفي عام ٥٧٩٤ هـ . أهده قرا يوسف أمير الدلة المادية مدينة تبريز فخلع عليه برقوق وفوض اليه أن يفتح ما استطاع من المدن على أن يكون والياً عليها . ولم تمض مدة حتى فر قرا يوسف من وجه تيمورلنك قائد التتر الشهير بفتوحاته والتجاء الى مصر

وفي تلك الاثناء بعث بيازيد بن مراد رابع سلاطين آل عثمان وفدً الى الخليفة المتوكل بالله المقيم بالقاهرة يطلب اليه ان يقره على سلطنة الاناضول والى برقوق ان يعاها . ده على السلم فاجابه كل من الخليفة وبرقوق الى مطالبه

وفي يوم الجمعة الواقع في ١٥ شوال لعام ٨٠١ هـ مات برقوق بداء الصرع وله من العمر ستون سنة فخلفه ولده فرج على كرسى

الملك وفي مدته استولى تيور لك على حلب وحصص وسوريا . وفي
١٦ ربيع أول عام ٨٠٨ هـ . تنازل فرج لآخيه عبد العزيز وعقب
شهرين من استقالته عن الاحكام عاد الى منصبه فقرا دمشق وفتح
مدن سوريا وسعى في راحة الرعية وسعادة البلاد ولم يطب له العيش
طويلا حتى ظهرت في القاهرة ثورة دينية أخت على حياته وكان
في دمشق فحكم عليه الخليفة المستعين بالاعدام فقتل في ٢٥ محرم لعام
٨١٥ هـ . خارج اسوار دمشق وطرحت جثته على دمنه هناك

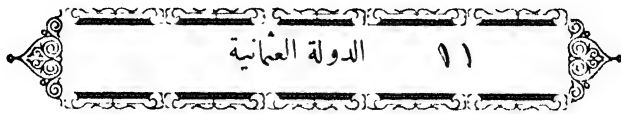
واتقل الحكم بعد وفاته من واحد الى آخر حتى وصل الى قبضة
الملك الاشرف قايت باي عام ٨٧٢ هـ . فكث على سرير السلطنة زمنا
طويلا في اثنائه حارب العثمانيين واستولى على ادنه وطرسوس اللتين
كانتا في حوزتهم ثم تخلى عنهما وعقد مع بيازيد صلحا عاش بعده خمس
سنوات وتوفي في ٢٢ ذى القعدة لعام ٩٠١ هـ . بعد ان حكم ٢٩
عاما و٤ أشهر و٢٠ يوما . من اناره جامعه المعروف باسمه الى هذا اليوم
وهو كائن في القرافة خارج القاهرة

وفي عام ٩٠٦ هـ . استلم مقاليد الاحكام قتسو الغوري فشاد في
القاهرة جامعا ومدرسة في الغورية وحارب السلطان سليم في مرج
دابق قرب حلب فظهر بسالة عظيمة أوشك ان يستظهر بها على العثمانيين
لوم تردعه المدافع ولم يكن سلاح عساكره الا الرماح والحراب والسيوف
وقد خانه قائد جناحي جيشه فأنحازا الى العثمانيين ولما علم ذلك قط من

الفوز وحول شكيمة جواده الى الوراء طلبا للفرار فسقط على الارض
لقرط الازدحام وراح قتيلا تحت أرجل الخيل في ٢٥ رجب عام
٩٢٢ هـ . بعد ان حكم ١٥ سنة و ٩ شهور و ٢٥ يوماً فخلفه ابن أخيه
طومانباي ولقب بالملك الاشرف واهم اعماله انه جرد جيشاً كثيفاً لمحاربة
العثمانيين وزاد في حصون دمياط وسار للملاقاة العثمانيين حتى وصل الى الصالحية
فمسكر هناك غير ان السلطان سليم تركه وشأنه وعرج بجيوشه منادرا
الصالحية عن يمينه واخذ يطوى الارض حتى وصل الحانكاه التي تبعد
بضع ساعات عن القاهرة ولما بلغ طومانباي ذلك عاد بجنوده حتى التحم
الجيشان في سهل قرب بركة الحج يوم الجمعة الواقع في ٢٩ ذى الحجة لعام
٩٢٢ هـ . وقامت بينهما الحرب عوانا فجرت الدماء فيها انهارا وسيولا وقد اظهر
المصريون حزمًا واقدامًا في ساحات الوغى ولو كان لديهم بنادق أو مدافع
لجازوا فوزا مينا غير ان رماحهم ما استطاعت ان تصادم كرات المدافع
وبعد ان لبسوا طويلا في القتال والنزال لجأوا الى الفرار للقاهرة وعسكر
العثمانيون في الروضة

وقد حاول كثيرا طومانباي من تحصين القاهرة واقامة المتاريس
واعداد الجنود غير ان الله لم يأت به الفوز ودخل العثمانيون في القاهرة
وامنعوا فيها القتل والسلب والنهب . وقد فر طامانباي الى الاسكندرية
فقبض عليه في اثناء الطريق بعض العربان وباعوه للعثمانيين فاستحضره
السلطان سليم واستفسر منه نحو تسعة أيام عن أحوال البلاد ولما وقف

عليها تماما أمر بشنقه في اليوم العاشر وذلك في ١٩ ربيع أول لعام
٩٢٣ هـ . فعلق تحت رواق باب زويله بكلاّب من حديد ولبست جثته
مدلاة نحو ٨ أيام ابرأها الناس
وبعوت طومان باي انقرضت دولة المماليك الثانية وخلفتها الدولة
العثمانية



ملكّت هذه الدولة مصر عام ١٥١٧ وتخلّت عنها عام ١٨٠١ للمسيح .
أول سلاطينها على مصر كان السلطان سليم بن بيّازيد فقد فتحها عنوة
وبعد ان شق حاكمها طومان باي حسبما تقدم الكلام تبوء الاسكندرية
ونزع الى اصلاح شؤونها وتنظيم احوالها فرأى انه لا يامن على مصر من
الاغتيال الا اذا قبض فيها على السلطة الدينية فاستخرجها من أيدي الخلفاء
العباسيين ونودي به خليفة وصارت الخلافة من بعده الى العثمانيين
ثم شرع في تأييد سلطته ونفوذه في مصر ليأمن من تمرد أهلها فبحث
في أجل الوسائل التي تصونها من أيدي ذوى الاغراض فلم يجد طريقة
الا ان قسمها الى ثلاث ادارات كل واحدة منها تراقب الاخرى .
فلادارة الاولى تؤلف من خيربك باشا وواجباته هي ان يبلغ الحكومة
المصرية وشعبها الاوامر السلطانية

والادارة الثانية تؤلف من ستة «وجاقات» منها ستة آلاف فارس
وسنة آلاف ماش جعلها تحت قيادة خير الدين باشا أحد عظماء القواد
العثمانيين وأمره أن يقيم في القلعة

والادارة الثالثة تؤلف من المماليك بقايا الدولتين السالفتين والفائدة
منهم حفظ الموازنة بين الباشا والوجاقات فجاء هذا الانقسام في المصالح
واختلاطها مع كثرة الأمرين بالفائدة المطلوبة

وفي ٢١ شعبان من عام ٩٢٣ هـ . بارح السلطان سليم الديار
المصرية عائدا الى الروم ابلى وبعد جملة فتوحات توفي عام ٩٢٦ هـ .
وخلفه ابنه السلطان سليمان فاضاف على الستة وجاقات وجاق الشراكسة
وجعل للبكوات المماليك امتيازات خصوصية مخولاً لهم الحق بالارتقاء
الى رتبة الباشوية وخلاف ذلك مما يضيق المقام عن شرحه

وفي شهر صفر لعام ٩٧٤ هـ . توفي السلطان سليمان وتولى بعده
ابنه سليم شاه فحدث في مصر بعض التنظيم وتوفي في ٢٨ شعبان
سنة ٩٨٢ هـ . فخلفه في ١٠ رمضان ابنه مراد الثالث وحال جلوسه
على كرسي الخلافة ولى على مصر مسيح باشا فسمى جهده في قطع دابر
الصوص وقتل منهم عشرة الاف في مدة حكمه التي مات تجاوزت الخمس
سنوات وخمسة أشهر

وفي عام ٩٩٤ هـ . تولى على مصر «عويس باشا» وكان رجلا صارما
في الاحكام فثار عليه الجند وعصوه وذبخوا الامير عثمان قائد وجاق

الجاويشيه ودمروا بيت القاضي وقتلوا قاضيين من قضاة مصر. ثم تفرقوا في المدينة فهبوا مخازنها وقتلوا كل من وجدوه من الاهالى وقتكوا بالامير محمد بك والدالى محمد وعلقوا رأسهما على باب زويله

وقد حدثت جملة فظايع في مصر تضرب عن ذكرها ونكتفي بالتتويه عنها وذلك على عهد جملة باشاوات تولوا الاحكام من قبل الاستانة وهكذا لبثت مصر يتولاها حاكم ويعزل عنها آخر الى ان وصلت مشيخة البلدة في القاهرة الى على بك الكبير عام ١٧٦٣ ميلادية على عهد السلطان مصطفى بن أحمد الثالث

ومن أعمال هذا الرجل الشهير انه اخضع العربان الذين شقوا عصا الطاعة في مصر السفلى وأمعن في قتلهم حتى لقبوه بالجزار ثم انعكف الى مصلحة البلاد فطهرها من اللصوص حتى ساد فيها الامن وكان يفكر كثيراً في الاستقلال بمصر وتجريدها من حماية الدولة العثمانية غير انه لم يكن يظهر ذلك خوفاً على حياته من الضياع ولكنه شرع يسمى في ادراك مكنونات ضميره فانتحل اسباباً أوهى من بيت العنكبوت أوجب منها عزل رؤساء الوجاقات واستبدلهم بسواهم من خواص حزبه ثم ابعد جميع مستخدمى الملكية والجهادية من وظائفهم وسمى في تقليل الجنود العثمانية وتكثير المماليك من دعائه حتى بلغ عددهم ستة آلاف

وفي خلال ذلك كان على ولاية مصر من قبل الاستانة محمد

باشا الذى لما شاهد فعمال على بك ادرك مقاصده وطفق يدس
الدسايس توصلاً لقتله غير ان على بك فقه ذلك وأخرج الباشا
المذكور من مصر

وفى عام ١١٨٢ هـ . انتشبت الحرب بين الروسية والدولة العلية
فانفذ جلالة السلطان أمراً الى مصر لترسل اليه مدداً مؤلفاً من
اثنى عشر ألفاً ولما انتهت الاوامر السلطانية الى على بك لم يستطع
الا تلبية الامر « لان مشروعه فى الاستقلال لم يتم بعد ، وابتداء
يجمع الجنود .

أما أعداؤه فانتحلوا فى اثناء ذلك فتنةً أوشوا بها للباب العالى بان
على بك يجمع الجنود لامداد روسيا فانفذ الديوان السلطانى عند بلوغه
ذلك أمراً الى الباشا الذى أرسله لمصر عوض محمد باشا مشدداً عليه ان
يقتل على بك ويرسل اليه برأسه

واتصل الخبر بعلى بك سرّاً من أصدقائه فى الاستانة فارسل أحد
دعائه على بك الطنطاوى مع عشرة من مماليكه متنكرين حتى
يكمنوا للقابجى باشى حامل الفرمان العالى الى مصر ويقتلوه قبل
دخوله القاهرة ففعلوا وقتلوا القابجى وطمروه بالرمال مع حاشيته
وأحضروا الفرمان الى على بك فجمع ديوان البكوات العمومى وقرأه
عليهم ثم أقامهم بان الامر قاض بقتلهم جميعاً على أثره فثار
البكوات وعاهدوه على المدافعة عنه ما استطاعوا فكتب للحال أمراً

الى الباشا كى يبارح الاراضى المصرية فى برهة ٤٨ ساعة والا
فيقتل من كون مصر أصبحت مستقلة . ثم كتب الى الشيخ ضاهر
أمير عكا يعلنه رسمياً باستقلال مصر ويطلب اليه المساعدة فاجابه الشيخ
بما يشف عن سروره وجمع اليه رجاله ورجال بنيه وصهره فانضم
الجميع الى جنوده «على» الذى كان لديه ٦ آلاف من المماليك ثم أضاف اليها
الاثنى عشر ألفاً التى كان جمعها لمدد العثمانيين وانضم اليهم أيضاً رجال
اصدقائه المماليك

ولما اتصل ذلك بالاستانة أصدر الباب العالى أمراً الى والى دمشق
حتى يسير الى عكا بخمسة وعشرين ألفاً لمنع جنودها من امداد على بك
فسار الوالى فى ذاك العدد وقبل ان يدرك عكا لاقاه الشيخ ضاهر
بستهة آلاف بين جبل لبنان وبحيرة طبرية فردده القهقري وذلك
عام ١١٨٣ هـ . وبعد ذلك أمسك الباب العالى عن اخضاع مصر
كانه نساها

أما على بك فصرف جل اهتمامه عقيب ذلك فى تنظيم مملكته
الجديدة واصلاح داخلتها فخفض الضرائب وعين مديراً للمالية
الحاسب الشهير المعلم ميخائيل فرحات القبطى وجعل قانوناً للتجارة ثم أبعد
العربان الى الصحراء فعم الامن وساد

وصرف بعد ذلك عنايته الى الفتوحات فجرد الى اليمن تحت قيادة
هـ محمد أبى الذهب ، فافتتحها وأرسل محمد اسماعيل بك أحد قواده

بثمانية آلاف رجل لافتتاح السواحل الشرقية للبحر الاحمر وبعث القائد حسن بك لافتتاح جده وعقيب ذلك نال من الامير عبد الله شريف مكة براءة رسمية بسلطته ولقبه بسلطان مصر وخاقان البحرين فسار يخطب باسمه في الصلوات العمومية أيام الجمعة وذلك عام ١١٨٥ هـ .

وفي بحر هذا العام فتح سوريا بواسطة القائد محمد بك أبي الذهب واستولى على غزة والرملة و نابلس وأورشليم ويافا وصيدا ثم سعى في التحالف مع الدول التي بينها وبين الدولة العثمانية عداوة فاستخدم لذلك أحد التجار المدعو روستي وهو ايطالي النشأة فعقد له معاهدة مع فينيسيا وعهد الى رجل أرمني يدعى يعقوب ان يتخبر مع الكونت اورلوف قومندان القوات الروسية في البحر المتوسط والاسود بخصوص عقد محالفة سلمية مع قيصرة الروس كاترينا الثانية

ولم يتم ذلك حتى جاهر بعداوته محمد أبو الذهب أحد قواده فانه جمع كل ما لديه من القوات وعاد من دمشق شاقا عصا الطاعة ودخل مصر محاربا جنود علي بك وبعد ان فاز عليها بارح علي بك القاهرة ولجأ الى عكا وهناك أعد بعض الجنود وعاد لمقاتلة عدوه فالتقى بعساكره عند الصالحية فجرده عليهم الحسام وشتت شملهم غير انه في هذه الموقعة أصيب ببعض جراح نشأ عنها حمى شديدة

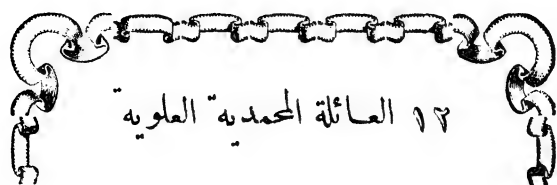
وفي ٢٠ محرم لعام ١١٨٧ هـ . بينما كان يقاسي ألم المرض وقع القتال بين جنوده وبين عساكر أبي الذهب فخانه بعض كبار قواده

منعازين الى عدوه وتشئت الباقون ولما اتصل به الخبر تكدر جدا وهو على فراش المرض وجلس على باب خيمته ينتظر منيته ولم تمض بعض ساعات حتى قدم اليه خمسون رجلا من جنود عدوه تحت قيادة الكخياء نائب أبي الذهب وقتلوا جميع مماليكه الذين وجدوهم في الخيمة ثم وثبوا عليه لاعدامه فهزض اليهم وقتل أول قادم اليه ثم جرح اثنين فاندعر منه الباقون واطلقوا عليه العيارات النارية حتى اصابته في ذراعه وفخذة فطفق يدافع بساعده اليسرى دفاعا شديدا الى أن وثب عليه الكخياء فدافعه حتى أصيب في ذراعه اليسرى وفي أما كن أخرى وسقط على الارض مدافعا فتكاثر عليه الرجال حتى أمسكوه حيا وقادوه الى محمد أبي الذهب فأمر بنقله الى القاهرة وبعد ان وصلها بسبعة أيام توفاه الله وبوفاته عاد القطر المصري تابعا لاملاك الدولة العلية فشرعت ترسل اليه نوابا من طرفها الى زمن السلطان مصطفى الثالث الذي قطع ارسال النواب وولى بدلهم احكام مصر الى الممالك على شرط ان يدفعوا اليه الخراج

ولما تولى الاحكام أولئك الممالك اخذوا يعيشون بالارض فسادا قاتلين ظالمين مستبدين لا يرعون حرمة ولا يعرفون نظاما فاتكبن بالاجانب الذين تحت حمايتهم دولهم الى ان تزايد شرهم وتفاقم خطبهم فجاءهم نابليون بونابرت عام ١٢١٣ هـ. باربعين ألفا من الجنود الفرنسية وقتلهم عند الرحمانية وفوه ودمشكة وسواها فهزهم مقتنيا أثرهم حتى

دخل القاهرة وامتلك قلاعها وحصونها
واستمرت البلاد المصرية في قبضة الفرنسيين مدة ثلاث سنوات
يتصرفون بأمرها ويقضون بها حتى اتحدت الدولة العلية مع دولة
الانكليز عام ١٢١٦ هـ. وحضرت لمحاربتهم وبعد عدة مواقع انسحبوا
من وادي النيل واقامت الدولة العلية واليا عليها يوسف باشا الصدر
الاعظم. ثم انسحبت الجنود الانكليزية وعين بدلا عن يوسف باشا
خسرو باشا كخيا فاخذ في محاربة المماليك في جهات الصعيد فلم يقو
عليهم وبما ان البلاد كانت في ضنك بالنظر لما كابده من الحروب
ما تمكن خسرو باشا المذكور من دفع مرتبات الجنود فثاروا عليه
وهددوا حياته فخاف ورجاء الى الفرار مع حريمه الى دمياط فخلقه
طاهر باشا ولم يطل حكمه حتى ثارت العساكر وقتلوه فاصبحت مصر
بغير وال يديرها ولبت هكذا الى ان تولاهما الرجل العظيم ساكن
الجنان محمد علي باشا أصل العائلة المحمدية العلوية





حكمت هذه العائلة عام ١٢٢٠ هـ. الموافق سنة ١٨٠٥ ميلادية وها برحت
حتى اليوم رعاها الله بعين عنيته. وأول ولايتها ساكن الجنان محمد علي باشا



محمد علي باشا

ولد هذا الرجل العظيم في مدينة «قواله» من أعمال الروم ايلي عام

١٧٦٩ ميلادية في بيت كرامة وشجاعة واسم والده ابراهيم أغا كان من ضمن ضباط مدينة قواله ورئيس خفر شوارعها . ولم يشفط من الرضاع حتى توفي والده وهو في سن الرابعة من عمره فاهتم بامرهم عمه طوسون أغامتسلم قواله واعتنى بشأن تربيته غير ان الدهر الخؤون داهمه بوفاته مربيه مقتولا بأمر الباب العالي فاصبح يتيماً لا عضد له ولا نصير غير الذي خلقه فترك نحوه عاطفة الخوف في قلب جربتجي براوسطا أحد اصدقاء والده فاخذته الى منزله وعامله معاملة البنين غير انه كان يشعر دائماً بذل اليم فيقاسى عذاب الضعة والانكسار . وكان يجهد نفسه ليتلاهى عن افكاره المحزنة فيعتمد الى معاطاة الاعمال التى يستطيع القيام بها باذلا جل اهتمامه في سبيل قضائها حتى اعتاد منذ نومة اظفاره على علو الهمة والحزم والثبات

ولما ترعرع دخل في سلك الجهادية العثمانية فظهر على صغر سنه فراسة الابطال وحكمة الكهول ولم يبلغ الثامنة عشرة من سنه حتى نال رتبة بلوك باشى وتزوج باحدى قريبات مربيه فاولد منها خمسة بنين منهم ثلاثة ذكور . هم ابراهيم وطوسون واسماعيل والباقي اناث ولما افتتح نابوليون بوناپرت القطر المصرى واحتله طلب الباب العالي من مكدونيه نجدة عسكرية لارسالها مع جنوده لطرد الفرنسيين من وادى النيل فوردت الاوامر الى جربتجي براوسطا ليجمع ٣٠٠ مقاتل من قواله ففعل وعين عليها ولده على أغا قاداً ومحمد على

مساعداً وقد حضرت هذه الكتيبة المكدونية تحت قيادة حسين
قبطان باشا الى أبي قير وهناك اشتعلت نار الحرب بينهما وبين الفرنسيين
فانكسرت

وعقب ذلك الانكسار عاد على أغا قائد الكتيبة المكدونية الى
بلده بعد ان عهد بقيادتها الى محمد علي فخاض بها ساحات القتال مظهراً
البسالة والاقدام حتى ارتقى عن أهلية واستحقاق الى رتبة بيكباشي
وبعد انسحاب الجنود العثمانية والانكليزية من مصر عزم الباب العالي
على جعلها من ضمن ايلاته فولى عليها خسرو باشا وارفاقه باوامر سرية
لابادة كل من بقي فيها من المماليك غير انه لم يحسن التصرف فيما يتعلق
بالاوامر السرية ووقعت بينه وبين محمد علي مناظرة كلية في خلالها
ارتقى محمد علي المذكور الى رتبة قبي بلوك باشي أى «رئيس حرس السراي»
ثم الى رتبة «سر ششمه» فاصبح قائداً لاربعة آلاف من الالبانيين وطفق
من ذاك الوقت يؤلف قلوب رجاله على ولائه

وفي خلال ذلك ثار المماليك فانفذ خسرو باشا حملة عسكرية لقمعهم
مدها بفرقة محمد علي فقبل ان يصلها الامداد انكسرت وتقهقرت فنسب
قائدها هذا الانكسار لتأخر محمد علي وقدم تقريراً بذلك الى خسرو
باشا فوقع لديه موقع القبول ونوى قتله تخلصاً منه فكتب يستدعيه
لمقابلته في منتصف الليل فاجس محمد علي من هذه الدعوة وطفق يفكر
في طرق النجاة وحضر الى مصر فدخل القلعة

وفي هذه الفترة حدث ان الجنود تمردوا لتأخر مرتباتهم فانهزم خسرو باشا من وجههم متجياً الى دمياط وتولى مكانه طاهر باشا وقتل وعقّب ذلك حاول والى الشرطة المدعو أحمد باشا في الاستيلاء على مصر فاتفق محمد علي مع عثمان البرديسي و ابراهيم بك أميرى ممالك الصعيد واخرجوه من القاهرة ثم سار عثمان البرديسي الى دمياط في ١٤ ربيع أول لعام ١٢١٨ هـ فأسر خسرو باشا

ولما اتصلت هذه الفعّال بالباب العالي عين على باشا الجزائرلى والياً على مصر وبعد ان وصلها قتله الممالك وكان للممالك رئيس آخر نافذ الكلمة خلاف عثمان البرديسي يدعى محمد الالفى كان توجه انكثرا ليستمد مساعدتها توصلاً للتسلط على مصر وعند عودته نارت عوامل الحسد في قلب زميله البرديسي وعمل على اعدامه فقرر الى الصعيد ولبث البرديسي في القاهرة يتصرف كيف شاء وينسكى في الاهالى ضارباً عليهم الضرائب حتى ناروا عليه وجاهروا بقتله ولم يفت من أيديهم الا بالفرار وكان ذلك عام ١٨٠٤ ميلادية

وبعد فرار الاميرين من القاهرة لم يبق فيها سوى محمد علي فاطلق خسرو باشا من السجن وارسله الى الاستانه ثم استدعى بالعلماء والمشايخ مشيراً عليهم بطلب تولية حاكم الاسكندرية خورشيد باشا فوافقوه تحت شرط ان يكون هو عليهم قائماً ما واخبروا الباب العالي بهذا التعيين فصادق عليه في ٢٢ محرم لعام ١٢١٨

ولما استوى خورشيد باشا على تخت القاهرة رأى ان المساكر مؤلفون من الارناوط وكلهم يحبون محمد على محبة عظيمة فارسلهم تحت قيادته الى محاربة المماليك فى الصعيد واستقدم اليه جندا من الدلالة {المغاربة} ولما بلغ محمد على ذلك عاد بمجنوده الى القاهرة تحت حجة طلب الملوقة فدخلها آمنا . اما الدلالة فبعد وصولهم الى مصر انتشروا فى البلاد فيفتككون بالاهالى وينهبونهم حتى لم يبقوا ولم يذروا فشق ذلك على العلماء وطلبوا الى خورشيد باشا ردهم فاعرض عنهم وأمال لشكواهم اذنا صماء

وفى ٢ صفر امام ١٢٢٠ وردت الارادة الشاهانية بتولية محمد على ، على جده فقلده الولاية خورشيد باشا وألبسه الفروة والقاووق ولما أراد السفر أمسك به الجند والاهالى وولوه على مصر فالبسه الكرك والقفطان السيد عمر والشيخ الشرقاوى ثم أخبروا الباب العالى بذلك فصادق على تعيينهم واستدعى بخورشيد باشا .

ولما علم الالفى أمير المماليك المنتشرين فى جهات الصعيد بتولية محمد على نار غله الدفين وجمع فرسانه حوله توصلاً لخلعه ثم شرع يخبر خورشيد باشا ليساعده على ذلك واعدأ اياه بان يعيد الاحكام اليه فى مصر ويكون مخلصاً للدولة العلية ولما رأى ان مسعاه لم يفلح خابر دولة الانكليز ووعدھا بان يفتح لھا أبواب مصر اذا ساعدته على خلع محمد على فطلب قنصلها فى الاستانة من الباب العالى ارجاع سلطة

الممالك متمهداً باخلاص أميرهم الالفى وتوصل بعد طويل المخبرات الى الحصول على عفو تام عن الممالك

وفى ١٤ ربيع آخر لعام ١٢٢١ رست فى مياه الاسكندرية عمارة عثمانية نقلُ والياً على مصر يدعى موسى باشا وخطاً شريفاً الى محمد على كى ينتقل الى ولاية سلانيك بعد ان يعيد الممالك الى مناصبهم فى الاحكام ففكر محمد على فى الامر بعين الحكمة والحزم وجمع سائر أجزابه من المشايخ والعلماء فاستكتبهم كتاباً الى الباب العالى التمسوا فيه بقاءه فى منصبه وارجاع موسى باشا من حيث أتى مبدىين لذلك أوجها عاذلة وأرسلوه مع ابراهيم بك نجل محمد على الى الاستانة فساعدهم سفير فرنسا فى اسلامبول وفى أواخر شعبان للسنة ذاتها وردت الاوامر الشاهانية بتثبيت محمد على . وعقيب ذلك بشهر مات عثمان البرديسى وتبعه محمد الالفى فى ١٩ ذى الحجة وهما زعيما الممالك فخلا الجو لمحمد على بعد وفاتهما واستراح من مكائدهما

أما دولة الانكليز فاعتبرت تثبيت محمد على مضراً بنفوذها وجردت حملة لمحاربة مصر فزقتها سيوف الارناوط عند رشيد وانسحب باقيها من الاسكندرية بعد عقد صلح مع مصر فى ١٣ رجب لعام ١٢٢٢

وفى يوم الخميس الواقع فى ٥ جماد آخر سنة ١٢٢٣ تنازل السلطان مصطفى عن كرسى الخلافة لسلطان محمود الثانى ابن عبد

الحמיד خان فاستجاب محمد على رضائه وادخل الاسكندرية
في ولايته

وفي عام ١٢٢٤ هـ . استفحل أمر الوهابيين في شبه جزيرة العرب
فهبوا الكعبة وافتتحوا البلاد حتى امتدت مملكتهم من الشمال الى
صحراء سوريا ومن الجنوب الى بحر العرب ومن الشرق الى خليج العجم
ومن الغرب الى البحر الاحمر فانفذ السلطان محمود خان أمره الى محمد على
ليجمع الجنود ويحاربهم حتى يبيدهم فاجاب محمد على بالسمع والطاعة
وشرع يجمع القوات حتى تكامل لديه عدد ثمانية آلاف، مقاتل
وضعهم تحت قيادة ولده طوسون باشا . لكنه فكر في أمر الممالك
وخاف ان ينشطوا الى اثاره القلاقل بعد مسير الحملة فعمل على هلاكهم
ودعاهم جميعاً لحضور الاحتفال بوداع طوسون باشا يوم خروجه
من القاهرة الى الحرب وعين لذلك الاحتفال يوم الجمعة الواقع في ٥
صفر سنة ١٢٢٦

وما جاء ذلك اليوم حتى تقاطر المدعوون الى القلعة يتقدمهم شاهين
بك زعيم الممالك ولما دنت الساعة لمسير طوسون باشا سار
الموكب والممالك ورأه يكتنفهم الفرسان والمشاة حتى اقتربوا من
باب القلعة فأمر محمد على بفلق الابواب واوماء الى جنوده
الارناوط فهجموا على الممالك وقتلوه عن آخرهم وكان عددهم
أربعماية لم ينجو منهم الا اثنان هما احمد بك وأمين بك .

أما حملة طوسون باشا فاجرت من جهة السويس على المراكب التي كان أعدها محمد علي حتى بلغت جنبو ، وعندها ناهضت الوهابيين فهزمتهم أولاً ثم ارتدوا عليها فكسروها . ولم يتصل أمر فشلها بمحمد علي حتى جنداً جنداً كثيراً أمد بهم ولده فاشتد أزره واستأنف الهجوم على الوهابيين فقهرهم ولما احتل مكة المكرمة اعلم والده بذلك ففرح فرحاً عظيماً

وفي صيف عام ١٢٢٨ هـ . لم الوهابيون شعهم وهجموا على جنود طوسون في طراباي شرقى مكة فاستولوا عليها ثم تقدموا إلى المدينة المنورة وتهددوها فبلغ الخبر مسامع محمد علي باشا وقام بجند عظيم لامتداد ولده حتى وصل جدّه في ٣٠ شعبان سنة ١٢٢٨ فلاقاه الشيخ غالب شريف مكة وبعد تأديته فروض الحج تفرس في الشيخ غالب عدم الاهلية فخلعه وأرسله إلى سالونيك حيث توفي

وفي ٢٦ ربيع آخر لعام ١٢٢٩ توفي قائد الوهابيين المدعو « سمود » فخلفه ولده عبد الله وهذا أناط أخاه « فيصل » في محاربة المصريين فقتلهم في عدة مواقع انجالت عن انهزامه وتفرق شمله . وعند ذلك عاد محمد علي إلى مصر تاركاً ولده لآبادة الوهابيين فوصل القاهرة في اليوم الرابع من شهر رجب لعام ١٢٣٠ وحال وصوله اهتم في تدريب الجنود وتنظيمهم وفي هذه الاثناء عاد طوسون من محاربته وعند وصوله إلى الاسكندرية أصيب بألم شديد في رأسه توفي

بسببه فنقات جثته الى القاهرة ودفنت بالقرب من مسجد الامام الشافعى بقرب جبل المقطم .

ولما انهى محمد على باشا محارباته فى بلاد العرب جند لافتحاح السودان خمسة آلاف جندى أرسلهم تحت قيادة ثالث أولاده اسماعيل باشا فقام بهم من القاهرة فى شهر شعبان لعام ١٢٣٥ وامتلك شندى والمتمة وفتح سنار والخرطوم ثم ناهض قبيلة الشائقية حتى أخضعها وامتلك كردوفان وسار فى جنوده الى فزقل وهناك فشأ فى رجاله الوباء فمات معظمهم واضطر الى استنجد والده فامدّه بثلاثة آلاف رجل تحت قيادة صهره أحمد بك الدفتردار فاقامه على كردوفان وسار بجيش الى المتمة ولما وصلها استدعى بملكها المدعو نمر فطلب منه عشرين ألف ريال من الفضة فوعده باتمام طابه وذهب فارسل الى حول المعسكر جملة أحمال من التبن الجاف علفاً للجمال ولما أقبل الليل جاء الى اسماعيل بسرب من الاهالى ينفخون بالزمار ويرقصون فطرب اسماعيل وضباطه بذلك وطفق اهالى تلك المدينة يتواردون حتى تكامل عددهم فاشار اليهم نمر بالهجوم فوثبوا على اسماعيل ورجالهم ثم اضرمو النار بالتبن فمات اسماعيل ومن معه ولما اتصل الخبر بالحبر باحمد بك الدفتردار سار بجيوشه الى محاربة نمر فقتل عليه وقتل عشرين ألف نفس انتقاما لاسماعيل

اما محمد على باشا فاهتم بتدريب الجنود على النظام الحديث وأسس لهم مدرسة عسكرية فى الخانكاه واخرى للطبجية جعلهما تحت مناظرة

رجل فرنساوى كان يدعى مساف، ثم أسلم ودعى نفسه سليمان باشا وجعل فى القاهرة معاملاً لسكب المدافع والرصاص وشاد ترسخانه فى الاسكندرية احضر اليها السفن والدوارع من فرنسا وفيڤيسيا ثم اقام حول الاسكندرية حصناً منيعاً جداً ولما أتم جميع ما تقدم حوّل التفاته الى داخلية البلاد فاحضر من جبل لبنان عمالاً لزراعة التوت وتربية دودة الحرير واعطاهم اراضى بالزقازيق والوادى ثم احضر بزار القطن الامر كافى من جهات الهند وأكثر من غرس الاشجار لتلطيفاً لحرارة الهواء واستجلاً للغيث. وبعد ذلك وجه عنايته الى تهديد سبل التجارة فأنشأ مرسى للسفن فى ميناء الاسكندرية واحفر ترعة المحمودية ثم بنى معاملاً لمعالجة القطن والنيلة والطرايش وعهد الى الاصلاحات الصحية فوجد مدرسة طيبة وصيدلية مع مستشفى فى أبى زعبل وراء الخانكاه تحت منازرة الدكتور كلوت بك ثم شكل مجلساً للمعارف وفتح جملة مدارس لشبان القطر وكان يرسل بعضهم الى فرنسا للتبحر فى العلوم

ومن اعماله : غرس حديقة الازبكية وتقسيم القطر المصرى الى اقاليم ومديريات وتقسيم المديريات الى أقسام ثم شرع فى بنائه القناطر الخيرية لتوزع منها المياه على اراضى وجه بحرى وبني مطبعة بولاق الشهيرة

ولم يتم هذه الاصلاحات حتى انتشبت حرب المورا عام ١٢٣٩ هـ .

فطالب اليه الباب العالي ان يجرّد حملة مصرية تيسوقها الى ساحات الوغى
ففعل . ثم ثارت حكام سوريا وفي مقدمتهم عبد الله باشا حاكم عكا وذلك
عام ١٢٤٧ هـ . فاخضعهم محمد علي بواسطة ولده ابراهيم باشا وفتح
كل بلاد سوريا حتى استولى على حلب وعند ذلك تغيرت المسألة باعتبار
الباب العالي فارسل جيشا تحت قيادة حسين باشا السر عسكر لايقاف
ابراهيم باشا فلم يستطع ثم انفذ اليه رشيد باشا لردعه فخاربه وانتصر
عليه وتقدم في آسيا الصغرى حتى تهدد الاستانه

ثم توالت الحوادث وتلونت حتى عقدت معاهدة اندره عام ١٢٥٥ هـ .
ففقضت على محمد علي باشا ليكون تابعا للدولة العثمانية وارسل اليه الباب
العالي خطا شريفا بتاريخ ٢١ ذى الحجة لعام ١٢٥٦ يتضمن شتيه على
مصر مع تخويل حقوق الوراثة لاعقابه ثم صدر فرمان آخر يثبت
ولايته على نوبيا ودارفور وكردوفان

وبعد ذلك أنف محمد علي من الحروب وانعكف الى الاهتمام بشأن
اصلاح البلاد واسترجاع ثروتها عقيب الخسائر التي تكبدتها في الفتوحات
فاهتم بالزراعة واقتصد من العسكرية

وفي عام ١٢٥٨ هـ . أصيبت مصر بضربات وبائية في مواشها
وأعقبها سوطو الجراد في السنة التالية فضايق الاهلون ولجأوا الى المهاجرة
فخلصا من دفع الضرائب التي كان يحصلها الحكام بطريق العنف والاجبار
فبلغت البلاد حضيض الانحطاط وأصبحت في عسر لا مزيد عليه .

وقد حدث جميع ذلك والحكام لم يجسروا ان يخبروا محمد على بشئ البتة خوفا من تأثير غضبه لانه كان قد طعن في السن وأنف معاطاة الاحكام غير ان ابراهيم باشا رأى ان مداراة تلك الاحوال عن والده يأول الى دمار البلاد فكلف شقيقته ان تبلغ اباه بما آلت اليه الديار من الانحطاط ففعلت. ولما علم محمد على ما وصات اليه البلاد من الفاقة اشتعل غيظا وطقق يغلظ في القول ناسبا الحيانة لقومه المحاطين به وصرح باستعداده للتنازل عن الحكومة والتوجه الى مكة. ثم بارى سرايته بالاسكندرية وجاء الى قرية صهره محرم بك الكائنة بقرب ترعة الحمودية فحاول ابنه ابراهيم باشا وسعيد باشا استعطافه واطفاء ثورة غضبه فلم يستطيعا ذلك فاستنجد الحضور من تلك الاعمال انه أصيب بتغيير في عقله وعرضوا على ابراهيم باشا ان يتولى مكانه فاجاب بانه لا يتبوء الاحكام ما دام أبوه حيا

ثم جاء محمد على الى القاهرة فجمع لديه رجال المالية ووبخهم لاختلافهم عنه حالة البلاد وشرع في ملافاة الاضرار تحسينا للحالة

وفي عام ١٢٦٢ هـ . سافر الى الاستانة العلية لتقديم فروض العبودية لجلالة السلطان المعظم فاكرم مولانا الخليفة وفادته ولما أراد تقييل الاعتبار اشاهانية أمسكه أمير المؤمنين وأجلسه بجانبه ومكث يتحدث معه نحو الساعة ثم انصرف شاكرًا داعيًا بتأييد سرير الخلافة العظمى ثم زار عدوه خسرو باشا الذي أخرجه من

مصر وتساخا .

وبعد ان قضى مدةً بالاستانة في سراي رضا باشا بارحها وعرج على قوتل مسقط رأسه قشاد فيها عدة ابناءة ~~للقراء~~ ثم بارحها الى الاسكندرية فاحتفلت البلاد بعودته وزينت بالانوار الى اذرى ضياؤها بنور النهار ولما عاد الى القاهرة تقاطر عليه وفود المهنيين حتى ضاقت بهم فسحات مصر على اتساعها

وفي عام ١٢٦٤ هـ . مرض محمد علي واشتدت عليه ظواهر الحرف فتولى ابنه ابراهيم باشا مكانه ونقل للاسكندرية فقبض فيها في ٢ أغسطس لعام ١٨٤٩ الموافق ١٨ رمضان لعام ١٢٦٦ ونقلت جثته الى القاهرة حيث دفنت بكل اكرام واجلال في جامع القلعة وكان رحمه الله متوسط القامة على الجبهة بارز القوس الحاجبي اسود العينين صغير الفم كبير الانف متناسب الملامح منتصب القوام جميل الهيئة كثير التفكير سريع الحركة يكره التفاخر باللباس والحاشية كريم النفس سخى العطاء صالحاً تقياً كثير التمسك بالاسلام مع احترام باقى التعاليم ولا سيما المسيحية



ولايه ابراهيم باشا
ابن محمد علي باشا



ولد هذا البطل الهمام في قواله عام ١٢٠٢ هـ . وقبل ان يبلغ
الحلم ظهرت عليه دلائل الشجاعة والاقدام ومخائل النجابة والزكاء
فرباه والده احسن تربية وعوده على كبر النفس وكرم الخلق ولم
يبلغ الثانية عشرة من عمره حتى انتظم في سلك الجهادية المصرية تحت

مناظرة والده فظهر حزمًا ونشاطًا دالين على عالى همته وحسن مستقبله أهله إلى الارتقاء السريع في الرتب العسكرية فتقلد قيادة بعض الجنود وولى أحكام بعض المديریات فتخرج في الاعمال العسكرية والامور السياسية والادارية

وفي ١٠ شوال لعام ١٢٣١ أرسله والده بحملة عسكرية لمحاربة الوهابيين في شبه جزيرة العرب فسار حتى بلغ «جنو» وعسكر هناك بكل قواته اذعاناً لاوامر والده فالتفت حوله عصابات كثيرة من قبائل تلك الجهات ولما تكاملت قواته هجم على جنود الوهابيين عاملاً فيهم السيف حتى فرّقهم وقبض على زعيمهم عبد الله فبعثه إلى والده بمصر ومنها أرسل للاستانة وقتل .

وفي عام ١٢٣٩ هـ . قاد حملةً مصرية لمحاربة المورا فانتصر في جملة مواقع وعاد ظافراً غانماً

وفي عام ١٢٤٧ هـ . ثار حكام سوريا وشقوا عصا الطاعة مجاهرين بالمداوة للباب العالي فسار ابراهيم باشا بجيش عظيم وفتح عكا بعد طويل الحصار في ٢١ جماد أول للسنة ذاتها ثم سار لدمشق ففتحها وبارحها إلى حمص حيث التقى بالعساكر الشاهانية تحت قيادة محمد باشا وإلى طرابلس الشام فقاتله محمد باشا المذكور في بعض مواقع انجلت عن انفشاله واستيلاء ابراهيم باشا على المدينة . ولما ذاعت أخبار انتصاراته في سوريا رهبته تلك الديار وخضعت له حلب وغيرها

من المدن وكان ذلك عام ١٢٤٨ هـ .

ولما بلغ ذلك الباب العالى عظم لديه الامر وجند جيشاً كثيراً
انفذه تحت قيادة حسين باشا السرعسكر لايقاف ابراهيم باشا عند
حده فلاقاه ابراهيم المذكور الى اسكندرونه وقاتله قتالاً عنيفاً ما حسب
فيه للموت حساباً فانتصر عليه وتوغل في اسيا الصغرى حتى تجاوز
طورس

وبعد ذلك أنفذ اليه الباب العالى رشيد باشا بجيش كثيف فجد ابراهيم
باشا عساكر كثيرة من البلاد التى استولى عليها وسار بهم نحو الاستانة
فالتقى الجيشان عنده كونية الكائنة فى الجهة الجنوبية من اسيا الصغرى
فاقتلا طويلاً وكان الفوز لابراهيم باشا وعقب انتصاره تقدم فى اسيا
حتى تهدد الاستانة وحينئذ تدخلت الدول الاورباوية وفى مقدمتهن
الروسية وعقدن معاهدة كوتاهيا فى ٢٤ ذى القعدة لسنة ذاتها أى
سنة ١٢٤٨ التى من احكامها ان تكون سوريا قسماً من مملكة مصر
يتولاها ابراهيم باشا ومن ذاك الوقت عاد بطل مصر الى سوريا مشغلاً
فى تدبير شؤونها فجعل مقره فى انطاكية وأقام بها القصور والقشال وعين
الحكام على البلاد

وفى أواخر عام ١٢٤٩ هـ . ظهرت ثورة فى نواحى السلط والكرك
وامتدت الى اورشليم فاطفأها بسيفه الا بتر غير انها اضطرت فى
جبال النصيرية فاتحد مع الامير بشير أمير لبنان وارسلا اليها سبعة آلاف

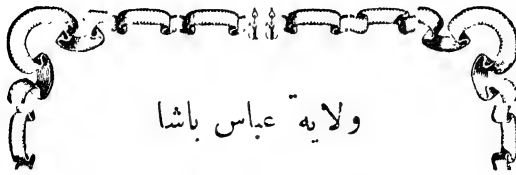
من المصريين وثمانية من الدروز والموارنة فصار الجميع ودوخوا
الثأرين

وقد رأى ابراهيم باشا ان يجرد السوريين من السلاح كي يأمن
عصيانهم ففعل ولكنه لم يستطع تجريد اللبنانيين ثم اخضع مقاطعة
الشوف من اعمال لبنان وجرد الدروز وبعض المسيحيين من سلاحهم
بمساعدة الامير بشير وطفق يجمع من سوريا الرجال والخيال بايعاذ والده
فخاف الباب العالي سوء العاقبة فعقد مجلسا للنظر في مقاصد المصريين
وذلك في ١٥ ذى القعدة لعام ١٢٥٣ فاجب المجلس تجريد حملة
مؤلفة من ثمانين ألف جندي تحت قيادة حافظ باشا لمحاربة المصريين
فقاتلهم ابراهيم باشا وهزمهم من «نزيب» الى «مرعش» وفي خلال
ذلك توفي ساكن الجنان السلطان محمود خان في ٢٦ ربيع آخر لعام
١٢٥٤ هـ . فتولى الخلافة السلطان عبد المجيد فانفذ عمارة بحرية لمحاربة
مصر فدمرتها مدافع محمد علي في مياه الاسكندرية

وقد توالى الحوادث وتلونت فتدخلت دولة الانكليز تداخلا
عسكريا وسيرت عمارة حربية الى بيروت وصيدا وعكا فدمرت
حصونها وفرّ ابراهيم باشا الى مصر فاستولت الدولة العلية على
سوريا وكافأت محمد علي بتثبيت ولايته على مصر وان تكون ولاية
وراثية لنسله من بعده . وفي عام ١٨٤٥م توعدك مزاج ابراهيم فصار
الى أوروبا ترويحاً للنفس فلاقى ترحاباً شاقاً في سائر أوروبا ولا سيما

في فرنسا وانكلتره

وفي عام ١٨٤٨ م . تولى ابراهيم باشا علي مصر وتوجه الى
الاستانه العلية فبثته السلطان بذاته الكريمة وعاد الى مصر ولم يلبث
طويلا على منصة الاحكام حتى عاوده المرض وتوفي في اليوم العاشر من
شهر نوفمبر للعام ذاته ودفن في مدفن العائلة الخديوية بجوار الامام
الشافعي فخلفه عباس باشا



ولاية عباس باشا



هو ابن طوسوز باشا ثاني اولاد ساجن الجنان محمد علي باشا . ولد
في الاسكندرية عام ١٢٢٨ هـ . الموافق عام ١٨١٣ ميلادية ولم يبلغ

الثانية من سنه الزاهرة حتى توفي والده الطيب الذكر في ربيعال باقرب
من رشيد عقيب عودته من حرب الوهابيين فرباه جده محمد على باشا
أحسن تربية وادخله مدرسة الخانكاه حيث التقط العلوم والفنون
المسكرية فبرع فيها واشتهر منذ حدثه بالحلم والكرم وكان يميل
جداً لركوب الخيل

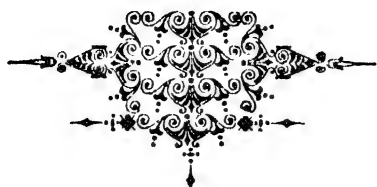
ولم يبلغ الحلم حتى سافر صحبة عمه ابراهيم باشا الى فتح الديار
الشامية فحضر جملة مواقع أبدى فيها شجاعة الابطال وبسالة الفرسان
ومن ذاك الوقت تولع في حب الجنديّة والنظام العسكري
وفي عام ١٨٤٨ ميلادية سافر الى مكة المكرمة لتأدية فروض
الحج الشريف وفي أثناء وجوده بتلك الاقطار توفي عمه ابراهيم باشا
والى مصر فاستقدمه اهالى القطر ليتولى الاحكام على الديار المصرية
لكونه كان اكبر العائلة المحمدية العلوية فجاء القاهرة في ٢٤ ديسمبر
للسنة ذاتها واستوى على منصة الاحكام بعد ان وصله فرمان الشاهانى
مؤذناً بذلك

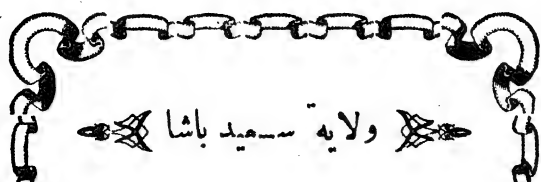
وفي أيام توليته انتشبت نار الحرب بين الدولة العلية والروس
فارسل لامدادها حملة مصرية حثها عند وداعها على الجهاد والاقدام
وفي عام ١٢٧٠ هـ الموافق سنة ١٨٥٤ م أرسل ولده البرنس
ابراهيم الهامى الى الاستانة العلية لتقديم فروض العبودية للسدة
الملوكانية الشاهانية فتشرف بمقابلة جلالة مولانا السلطان عبد المجيد

خان فاعجبه منه الزكاء والركة وزوجه بابنته فعاد الى مصر حامداً شاكراً
داعياً بطول بقاء أمير المؤمنين

من مشروعاته المهمة : تأسيس المدارس الحربية في العباسية وانشاء
الخط الحديدي بين مصر والقاهرة ومد الاسلاك البرقية ترويحاً
للتجارة وتسهيلاً للمواصلات ثم بنى مسجد السيدة زينب ووضع بيده
الكرامة الحجر الاول لاساسه

وعقيب ان نظم شؤون الداخلية ورفع عن الاهالى جملة ضرائب
وعمم الامن نى سائر انحاء القطر توفى فى سرايته ببنها العسل فى شهر
يوليو عام ١٨٥٤ الموافق شهر شوال لعام ١٢٧٠ ونقلت جثته الى
القاهرة فدفنت فى مدفن العائلة الحديوية بكل اكرام وتعظيم رحمه
الله وجعل الجنة مأواه





هو محمد سعيد باشا رابع أولاد ساكن الجنان محمد علي باشا . ولد
في الاسكندرية عام ١٢٣٧ هـ . الموافق سنة ١٨٢٢ ميلادية ولما
ترعرع انصب على اقتباس العلوم العربية ثم درس اللغات الاجنبية على
اساتذة من الفرنسيين

جلس على أريكة الاحكام عقيب وفاة ساكن الجنان عباس باشا ابن
أخيه المرحوم طوسون وأظهر في مدة حكمه رفقا بالريعية واهتماما
باصلاح شؤونها

من أعماله أنه نظم لأخوة الاطيان وأعادها لاربابها وعدل

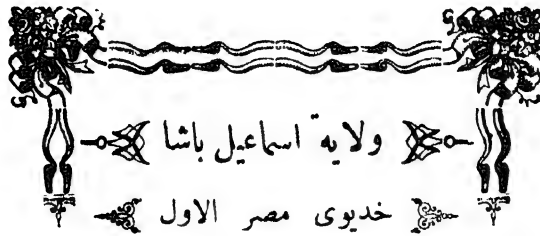
الضرائب وطهر ترعة المحمودية وتم مد الخطوط التلغرافية والحديدية
بين مصر والاسكندرية وأقام القلمة السعيدية عند رأس الذلتا ومنح
الاقطار السودانية بمض امتيازات وولى عليها البرنس حلیم باشا حكمدارا
وفى مدة حكمه ثار عربان مدينة الفيوم فقمعهم

وفى أيامه تمت معاهدة فحت ترعة السويس وأقام على طرفها
الشمالى مدينة حديثة دعيت باسمه وهى بورت سعيد

وفى عام ١٢٧٦ هـ . الموافق سنة ١٨٥٩ زار الديار السورية
ومكث فى ثغر بيروت ثلاثة أيام كان ينثر الذهب فى خلالها أثناء
مروره فى الشوارع فكان الاهلون يقابلونه بضجيج الدعاء

وفى ٢٦ رجب لعام ١٢٧٩ هـ الموافق ١٧ يناير لعام ١٢٦٣ م .
توفى فى ثغر الاسكندرية ودفن فى جامع النبی دانیال بسكندرية
رحمه الله رحمة واسعة





هو ثانى أولاد ساكن الجنان إبراهيم باشا ولد عام ١٢٤٢ هـ .
 الموافق سنة ١٨٣٠ م . وشبَّ على المعارف والفنون فاتقن معرفة
 جملة لغات مع فن الهندسة والرسم ولما ترعرع طاف أكناف أوروبا
 فمرف عواندُها ووقف على أحوالها السياسية
 وفى ٢٧ رجب لعام ١٢٧٩ هـ . الموافق ١٨ يناير لعام ١٨٦٣

ترجع في دست الاحكام وطلق يعمم الحضارة والتمدن في انحاء القطر وفي السنة الاولى لتوليته حلت في هذه الديار ركاب الخليفة الاعظم أمير المؤمنين السلطان عبد العزيز خان فزيت لقدمه البسلام واحتفلت بشريفه احتفالاً شائقاً لم يسبق له مثيل فسر مولانا مما لاقى من تقدم القطر في أسباب العمران بسعى واليه اسماعيل باشا الافخم

وفي عام ١٨٦٦ م الموافق سنة ١٢٨٢ هـ . نال اسماعيل باشا من الباب العالي لقب خديوى وهو اسمى رتب وزراء الدولة وفرماناً عالياً مؤذناً بالارث الصريح لا كبر العائلة .

وكانت له اليد البيضاء في مساعدة فتح قتال السويس فانه كثيراً ما عضد الموسيو دى ليسبس وذل امامه العقبات وأمدّه بالقعدة والعمال حتى نجح هذا العمل العظيم الذى عاد على العالم بأسره بمزيد الفائدة

وفي ١٤ شعبان عام ١٢٨٦ هـ الموافق ١٩ نوفمبر سنة ١٨٦٩ احتفل اسماعيل باشا بافتتاح هذا القنال الذى أوصل البحر المتوسط بالبحر الاحمر ودعى أعظم ملوك الارض فلبوا دعوته بالقبول وحضروا الى الاماعيليه حيث أعدت لقدمهم الاحتفالات الشائقة

وفي عام ١٢٨٩ هـ . بعث بحملة مصرية الى فتح بلاد الحبش فلم تفلح . ثم شرع فى بناء مرفاء الاسكندرية وأرصفته وتحسين شوارع الاسكندرية وخلاف ذلك مما يضيّق عن سرده المقام

وفي عام ١٢٩٠ هـ . سافر للاستانة العلية تاركاً في مصر المرحوم شريف باشا نائباً عنه فحظي بالثول لدى الحضرة السلطانية فقابلهُ مولانا الخليفة بمزيد الترحاب وقد مكث مدة في اسلامبول كان ينثر فيها المال بغير حساب ثم عاد وشاد السرايات لانجالة الكرام وهم أفسديننا الحالى والبرنس حسين باشا والمرحوم البرنس حسن باشا واحتفل بزفافهم في شهر واحد

وفي ١٢ جماد أول لعام ١٢٩٠ هـ . الموافق ٨ يوليو سنة ١٨٧٣ م . أرسل اليه الباب العالي فرماناً يخوله سائر الحقوق الممنوحة لرتبة الخديوية وهي حقوق الوراثه تبكر أولاده والاستقلال بالاحكام الادارية وعقد المعاهدات مع الدول الاجنبية واستقراض القروض مع دفع الجزية وقدرها ١٥٠٠٠٠ كيس وهذا هو تعريب فرمان المذكور بعد الديباجة

« قد نظرنا بعين الاهتمام الى طلبك باصدار خط سلطاني يجمع بالتفصيل والتفصيل اللازم جميع الخطوط الصادرة بعد فرمان المانع المرحوم الوالى محمد على باشا الحكومة الارنية سواء كانت تلك الفرامين متعلقة بكيفية الخلافة أو بالحقوق والامتيازات الجديدة الممنوحة مراعاة لحال الخديوية وسكانها . فهذا فرمان من شأنه ان ينسخ في المستقبل حكم تلك الفرامين جميعها بما يتضمنه مما سيأتى بعد ويكون دائماً نافذاً مرعى الاجراء

« ان كيفية وراثه الحكومة المصرية المقررة في فرماننا الصادر ثاني ربيع الآخر سنة ١٢٧٥ هـ قد غيرت على وجه ان تنتقل الخديوية من متبوي كرسيا الى كبير أبنائه ومن هذا الى بكر أبنائه أيضاً وهم جراً علماً بان ذلك أدنى

الى المصاحبة واشد ملازمة لاحوال البلاد المصرية . واختصاصاً لك باعطاف
الذى صرت له أهلاً بحسن سعيك واستقامتك واجتهادك وأمانتك وأنبأنا لذلك
أجعل قانون الوراثة لخدوية مصر ومتعلقاتها وما يتبعها من البلاد وقائماتية
سواكن ومصوع وتوابعهما كما تقدم بيانه بحيث تكون الولاية لبكر أبنائك
ثم لبكر أبنائه من بعده . فاذا لم يرزق من ولى الخديوية ولد أذكر أكانت
الولاية من بعده لا كبر اخوته أو لا كبر بنى أخيه الأكبر كما تقرر ولا تكون
هذه الوراثة لابناء السات . ولاجل تأييد هذه الاحكام يدعى ان تكون الوصاية
في حال كون الوارث قاصراً على الصورة الآتية وهي

« اذا توفى الخديوى وكان كبير اولاده قاصراً أى غير بالغ من العمر ثمانى
عشرة سنة يكون هذا القاصر بالحقيقة خديوياً بحق الوراثة . فيصدر اليه فرمانا
بوجه السرعة وادان كان الخديوى المتوفى قد نظم قبل وفاته أسلوبياً للوصاية . وعين
كفيتها وذوى ادارتها بحك مثت بشهادة اثنين من رؤساء حكومته فأولئك
الاصواء يقبصون اذ ذالك على ازمة الاعمال عقب وفاة الخديوى . ثم ينهون
بذلك الى الباب ليشتم في مناصبهم ولكن اذا توفى الخديوى بغير وصية وكان
ابنه قاصراً فجلس الوصاية عند ذلك يؤلف من متوالى ادارة الداخلية
والحربية والمالية والخارجية والحقانية وقائد العسكر ومفتش اسديريات
فيجتمع هؤلاء الذوات ويتخبون للخديوى وصياً باجماع الرأى أو باغليته فاذا
تساوت الآراء لاثنين من المنتخبين كانت الوصاية لارفعهما رتبة باعتبار الترتيب
السابق من الداخلية فما بعدها ويشكل مجلس الوصاية من الباقيين فيأشرون
جميعاً أمور الخديوية ويعرضون ذلك لسلطنتنا السنية ليمدق عليه بالفرمان
الشريف . وكما أنه لايجوز تبديل الوصى وتغير هيئة الوصاية قبل انتهاء مدتها
في الصورة الاولى أى فيما اذا كان تنظيمها بحكم وصية الخديوى المتوفى فكذلك
لاتغير في الصورة الثانية واما اذا توفى الوصى أو واحد أعضاء مجلس الوصاية
في خلال تلك المدة فيستحب بدل الاول أحد أعضاء المجلس وبديل الثانى أحد

ذوات المملكة وبمجرد بلوغ الخديوى القاصر ثمانى عشرة سنة يكون راشداً فيأشر ادارة أمور الخديوية وذلك مما تقرر لدينا واقتضته ارادتنا السلطانية « ولما كان تزايد عمارة الخديوية المصرية وسعادة حالها ورفاهة سكانها من أهم الامور لدينا وكانت ادارة المملكة المالية ومنافعها المادية المتوقف عليها تكامل وسائل الراحة وتوفر أسباب السعادة عائدة على الحكومة المصرية رأينا ان نذكر كيفية تعديل الامتيازات وتوضيحها على شرط بقاء جميع الامتيازات الممنوحة سابقاً للحكومة المصرية . وذلك أنه لما كانت ادارة المملكة الملكية والمالية بجميع فروعها وأحوالها ومنافعها عائدة بالحصص على الحكومة ومتعلقة بها وكان من المعلوم ان ادارة أى مملكة وحسن انتظامها وتزايد عمرانها وسعادة سكانها مما لا يتم الا بالتوفيق والتطبيق بين الادارة العمومية والاحوال والموقع وامزجة السكان وطبائعهم فقد منحناكم الرخصة المطلقة فى وضع القوانين والنظامات الداخلية حسب الحاجة والالزام . ولاجل تسهيل تسوية المعاملات سواء كانت من قبل الرعية أو من قبل الحكومة مع الاجانب وتوسيع نطاق الصنائع والحرف وتوفير أسباب التجارة منحناكم أيضاً الرخصة التامة فى عقد المشاركات وتجديد المقاولات مع مأمورى الدول الاجنبية فى امور الجمارك والتجارة وسائر المعاملات الجارية مع الاجانب فى أمور المملكة الداخلية وغيرها على شرط أن لا يكون ذلك موجباً للاخلال بمعاهدات الدول السياسية »

« ولكون خديوى مصر حائراً لحق التصرف المطلق فى الامور المالية قد أعطيت له الرخصة فى عقد القروض من الخارج بغير استئذان عند ما يجد لذلك لزوماً على شرط أن يكون القرض باسم الحكومة المصرية . وبما أن أمر المحافظة على المملكة وصيانتها من الطوارق (وهو أهم الامور واحوجها الى العناية) من أقدم الوظائف المختصة بخديوى مصر قد منحناه الاذن المطلق بتدارك أسباب المحافظة وتنسيبها على مقتضى ضرورات الزمان

والحال وبتكثير أو تقليل عدد العساكر المصرية الشاهانية على حسب اللزوم
بغير قيد ولا تحديد . وابقينا كذلك لحدوي مصر امتيازهُ القديم بمنح الرتب
المسكربة الى رتبة مير الای والملكية الى الرتبة الثانية على شرط أن تكون
المسكوكات المضروبة في مصر باسمنا الشاهاني وتكون اعلام العساكر البرية
والبحرية في القطر المصري كالاعلام عساكرنا السلطانية بلا فرق أو تميز ولا
يجوز لحدوي مصر أن ينشئ البوارج المدرعة بغير استئذان أما سائر السفن
والبوارج ففي استطاعته أن ينشئها متى شاء

« ولأجل اعلان الاحكام السابق بيانها وتأيدها اصدرنا اليكم هذا الفرمان
الجليل القدر من ديواننا الهمايوني واعطى لكم متمماً ومعدلاً وشارحاً
للخطوط الشريفة والاوامر المثيفة الصادرة الى هذا التاريخ سواء كانت في
ورائه الحكومة المصرية وفي كيفية الوصاية أو في ادارة الامور الملكية
والمسكربة والمالية والمنافع العمومية وسائر المهمات على شرط أن تكون
احكام هذا الفرمان الجديدة نافذة مرعية الاجراء على ممر الزمان قائمة مقام
احكام الفرمانات السالفة على ما اقتضته ارادتنا السلطانية . فينبى أن تعلموا
قدر لطف عنايتنا وتؤدوا الشكر لها وتصرفوا الهمة الى تنظيم الادارة على
محور الاستقامة والى الاخذ بأسباب وقاية الرعية واصلاح شؤونها وتأيد
راحتها على حسب ما فطرت عليه من الفيرة والاستقامة وحسن الاخلاق
وما وقفتم عليه من أحوال تلك الجهات وان تراعوا احكام الشروط الواردة
في هذا الفرمان الجديد مع تأدية الماية وخمسين ألف كيس المضروبة على
الديار المصرية خراجاً سنوياً في أوقاتها المعينة الى بخزينتها العامرة السلطانية
على القوانين والقواعد المرعية .

وفي عام ١٢٩٢ هـ . الموافق سنة ١٨٧٥ م اشترت دولة الانكليز
باربعة ملايين جنيه من أسهم السويس وانتحطت ذلك سبباً لتدخلها
في المسالية المصرية

وفى عام ١٢٩٣ هـ . الموافق سنة ١٨٧٦ م توفى السلطان عبد العزيز مقتولاً باغراء مدحت باشا وسواه وتولى بعده السلطان مراد الخامس وبالنظر لاختلال الاحوال فى جبال البلقان ومجاهرة روسيا للباب العالى بالحرب والعدوان ما استطاع ان يثبت امام تلك الصعوبات فتنازل وخلفه على الاريكة السلطانية جلالة مولانا امير المؤمنين السلطان بن السلطان السلطان عبد الحميد خان ايد الله سرير ملكه ورعاه بعين عنايته . فاشمل الحرب مع الروس وبعث اسماعيل باشا نجدة عسكرية لامداد الدولة العلية تحت قيادة ولده المرحوم حسن باشا فعسكرت فى واربته وكادت تفوز فى المواقع التى قاتلت فيها لولم يعوقها حسد بعض القواد العثمانيين

من مشروعاته المهمة التى تخلد له الذكر الحسن : انشاء الكتبخانة الحديدوية فى درب الجماميز والاوربة الحديدوية ومتحف بولاق وسرايات عابدين والجزيرة والاسماعيليه والقبة وخلافها وتنوير القاهرة بالغاز واحضار المياه اليها وتوزيعها فى المنازل وتأسيس معمل الورق والمجالس المختلطة وتنظيم المحاكم المصرية وفتح المدارس وتنظيم البوسطة وهد السكك الحديدية والاسلاك البرقية فى سائر انحاء القطر وانشاء معامل البارود والاسلحة بالقرب من طره وخلاف ذلك مما يضيق المقام عن سرده مثل الكبارى وانشاء البواخر والسفن وسواها

وقد اقتضى لجميع ذلك نفقات باهظة استدانها من أوروبا التي لما تراكمت قلقت الدول وحفظاً لديونها توصلت لتعيين لجنة مالية لمراقبة دخل الحكومة ومصرفاتها وكان ذلك في ٢٦ ربيع أول عام ١٢٩٥ الموافق ٢٠ مارث سنة ١٨٧٨ م . فاكتشفت تلك اللجنة على عجز في المالية يبلغ مليوناً ومائتاً ألف جنيه . فسداً لهذا العجز تبرع اسماعيل باشا بأملاكه الخاصة مع أملاك عائلته التي تعرف الآن باراضى الدومين ثم اقترض من بيت روتشيلد مبلغ ثمانية ملايين جنيه ونصف وجعل على هذا المبلغ رهناً أراضى الدومين

وفي خلال هذه السنة عين ناظراً انكليزياً للمالية يدعى ريفرس ويلسون واخر فرنساوياً يدعى دى بليثير

وقد اشتدت وطأة هذين الوزيرين على مصر وارادا الانفراد بالنظارتين فطالب احدهما وهو ناظر المالية من نوبار باشا الذى كان وقتئذ رئيساً لمجلس النظار اجراء بعض الوفرة فى الجهادية فوجب هذا الوفرة رفت كثيرين من المساكر والضباط دون ان يتناولوا مرتباتهم المتأخرة فشق ذلك على اسماعيل باشا الذى لم يكن مستحسناً لجميع تلك الاجراءات التي كان يجريها مجلس النظار انقياداً لمشورة الوزيرين الاجنبيين

ولم يأت يوم ٢٥ صفر لعام ١٢٩٦ الموافق ١٨ فبراير لعام ١٨٧٩ حتى ثارت الجنود المرفوتون وتجمع منهم نحو ألفى جندي واربعمائه

ضباط وجأوا نظارة الماية فأهانوا نوبار باشا وويلسون ولما اتصل
ذلك بإسماعيل باشا جاء محل الواقعة وزجر الجنود ففرقوا واستمعني
عقيب هذه الحادثة التي ينسبها ذوى الاغراض لإسماعيل باشا،
نوبار باشا ورياض باشا فتولى رئاسة مجلس النظار افندينا الحالى
وفى ١٤ ربيع آخر للسنة ذاتها قلب اسماعيل باشا هيئة النظارة
وعزل الناظرين الاجنيين وشكل وزارة وطنية تحت رئاسة المرحوم
شريف باشا فمعظم الامر على انكاثرا وفرنسا فسمعتا لدى الباب العالى
بمزله وأقيل فى ٦ رجب للسنة المذكورة فخلفه مولانا الحيدوى
المعظم توفيق الاول



ولاية محمد توفيق باشا
الحدوي الحاني



هو محمد توفيق باشا بكر انجال حضرة اسماعيل باشا الحدوي
السابق ولد بمصر في اليوم العاشر من شهر رجب لعام ١٢٦٩ هـ .
وتولى الاريكه الحديويه في يوم الخميس سابع رجب سنة ١٢٩٦

الموافق ٢٦ يونيو لعام ١٨٧٩ قُتِمت مصر بظالمه التوفيقى سعداً
واقبالاً. وتدفق ماء البشر على وجوه الاهالى طفاها فانبسط منهم
الصدور المنقبضة وفرحت القلوب المنكمشة ونادى فيهم بشير الافراح
حيّ على الفلاح

وعند الساعة الرابعة ونصف من يوم الخميس المذكور ورد الى
مصر على لسان البرق نبأ من الاستانة تحت توقيع دولتلو فخامتلو
خير الدين باشا الصدر الاعظم مشيراً بتولية أميرنا المحبوب رعاه الله
بمين عنايته فجلس على كرسي الخديوية يستقبل وفود المهنيين بما طبع
عليه من اللطف والايناس

وفي الحادى عشر من شهر رجب المذكور بارح اسماعيل باشا
مصر شاخصاً الى أوربا فودعه عظماء البلاد على محطة القاهرة وفى
مقدمتهم سمو أفندينا نجله السعيد فحي اسماعيل باشا الجمهور مودعاً
وعانق نجله المفخم وأوصاهُ باخوته وسائر آلِه

وفي ١٤ رجب أرسل أفندينا بلاغاً الى مجلس النظار الذى كان تحت
رئاسة المرحوم شريف باشا يوقفه فيه على افكاره ومستقبل سياسته فكان
له وقع حسن فى القلوب ثم عينت الوزارة رواتب العائلة الخديوية
فتنازل سمو الخديوى عن عشرين ألف جنيه من راتبه الخصوصى كي
تضم الى راتب والده

وفي ٢٦ شعبان لعام ١٢٩٦ الموافق ١٤ أغسطس سنة ١٨٧٩

ورد الفرمان السلطاني مؤذناً بتولية أئدينا الحالى على الارىكة
الخدوىة وهذا نصه

« الدستور الاكرم والمعظم الخديوى الافخم المحترم نظام العالم وناظم منازم
الامم مدبر امور الجمهور بالفكر الثاقب متم مهام الانام بالرأى الصائب ممد
بنیان الدولة والاقبال مشيد اركان السعادة والاحلال مراتب مراتب الخلافة الكبرى
مكمل ناموس السلطنة العظمى المحفوف بصنوف عواطف الملك الاعلى خديوى
مصر الحائز لرتبة الصدارة الجليلة فعلاً الحامل ليشاننا الهمايوى المرصع
العثمانى ولنیشاننا المرصع المجيدى وزيرى سمر المعالى توفيق باشا ادام الله تعالى
اجلاله وضاعف بالتأييد اقتداره واقباله

« أنه لى وصول توقينا الهمايوى الرفيع يكون معلوماً لكم أنه بناء على
انفصال اسماعيل باشا خديوى مصر فى اليوم السادس من شهر رح
سنة ١٢٩٦ هـ . وحسن خدامتكم وصادقتكم واستقامتكم لداتا الشاهانية ولما فاع
دولتنا العلية ولما هو معلوم لدينا من ان لكم وقوفاً ومعلومات تامة بخصوص
الاحوال المصرية واكم كفوء لتسوية بعض الاحوال الغير المرضية التى ظهرت
بمصر منذ مدة واصلاحها وجهنا الى عهدتكم الخديوىة المصرية المحدودة
بالحدود القديمة المعلومة مع الاراضى المنضمة اليها المعطاة الى ادارة مصر توفيقاً
للقاعدة المتخذة بالفرمان العالى الصادر فى ١٣ محرم سنة ١٢٨٣ المتضمن
توجيه الخديوىة المصرية الى اكبر الاولاد . وحيث انكم اكبر اولاد الباشا
المشار اليه قد وجهت الى عهدتكم الخديوىة المصرية . ولما كان تزايد
عمران الخديوىة المصرية وسعادتها وتأمين راحة كافة اهلها وسكانها
ورفايتهم هى من المواد المهمة لدينا ومن اجل مرغوبنا ومطلوبنا وقد ظهر
ان بعض احكام الفرمان العلى الشأن المبني على تسهيل هذه المقاصد الخيرية
المين فيه الامتيازات الحائزة لها الخديوىة المصرية قديماً نشأت عنها الاحوال
المشكلة الحاضرة المعلومة فلذلك صار تثيت المواد التى لا يلزم تعديلها من

هذه الامتيازات وتأكيدا وصار تبديل المواد المقتضى تبديها وتعديلها واصلاحها فما تقرر اجراؤه الآن هو المواد الآتية وهى:

« ان كافة واردات الخطة المذكورة يكون تحصيلها واستيفائها باسمنا الشاهانى .

وحيث ان اهالى مصر أيضاً من تبعة دولتنا العلية وان الخديوية المصرية ملزمة بادارة أمور المملكة والمالية والعديلية بشرط ان لا يقع في حقهم اذى ظلم ولا تعد في وقت من الاوقات فخدوى مصر يكون مأذوناً بوضع النظامات اللازمة للداخلية المتعاقبة بهم وتأسيسها بصورة عادلة . وأيضاً يكون خديوى مصر مأذوناً بعقد وتجديد المشارطات مع مأمورى الدول الاجنبية بخصوص الجمرك والتجارة وكافة أمور المملكة الداخلية لاجل ترقى الحرف والصنائع والتجارة واتساعها ولجل تسوية المعاملات السائرة التى بين الحكومة والاجاب أو بين الاهالى والاجاب بشرط عدم وقوع حلل بمعاهدات دولتنا العلية البولوتيفيه وفي حقوق متبوعه مصر اليها وانما قبل اعلان الخديوية المشارطات التى تعقد مع الاجاب بهذه الصورة يصير تقديمها الى بابا العالى . وأيضاً يكون حائراً لاتصرفات الكاملة فى أمور المالية لكنه لا يكون مأذوناً بعقد استقراض من الآن فصاعداً بوجه من الوحوه وانما يكون مأذوناً بعقد استقراض بالاتفاق مع المدائنين الحاضرين او وكلائهم الذين يتعينون رسمياً . وهذا الاستقراض يكون منحصراً فى تسوية احوال المالية الحاضرة ومخصوصاً بها وحيث ان الامتيازات التى أعطيت الى مصر هى جزء من حقوق دولتنا العلية الطبيعية التى خصت بها الخديوية واودعت لديها لايحوز لاي سبب أو وسيلة ترك هذه الامتيازات جميعها أو بعضها أو ترك قطعة أرض من الاراضى المصرية الى الغير مطلقاً ويلزم تأدية مبلغ ٧٥٠ ألف ليرة عثمانية الذى هو الويركو المقرر دفعه فى كل سنة فى آوانه وكذلك جميع النقود التى تضرب فى مصر تكون باسمنا الشاهانى ولا يجوز جمع عساكر زيادة عن ثمانية عشر ألفاً لان هذا القدر كاف لحفظ أمانة أيلة مصر الداخلية فى وقت الصالح . وانما حيث أن قوة مصر البرية

والبحرية مرتبة من اجل دولتنا يحوز ان يزداد مقدار العساكر بالصورة التي تستتب فيها حالة دولتنا العلية محاربة وتكون رايات العساكر البرية والبحرية والعلامات المميزة لرتب ضباطهم كرايات عساكرنا الشاهانية ونياشينهم ولباس الحديوى مصر أن يعطى الضباط البرية والبحرية الى غاية رتبة امير الاي والملكية الى الرتبة الثانية ولا يرخص لحديوى مصر ان ينشئ سفناً مدرعة الا بعد الاذن وحصول رخصة صريحة قطعية اليه من دولتنا العلية . ومن الزوم وقاية كافة الشروط السالفة الذكر واجتناب وقوع حركة تخالفها وحيث صدرت ارادتنا السنية باجراء المواد السابق ذكرها قد اصدرنا امرنا هذا الجليل القدر الموشح أعلاه بخطنا الهمايوى وهو مرسل بحجة افتتاح الاعالى والاعاظم ومختار الاكابر والافاخم على فؤاد بك باشكاتب المابين الهمايوى ومن أعظم دولتنا العلية الحائز والحامل للناشين العثمانية والمجيدية ذات الشأن والشرف

« حرر فى تاسع عشر شهر شعبان المعظم سنة ١٢٩٧ من هجرة صاحب العزة والشرف »

وفى غاية شهر شعبان من السنة ذاتها استقالت وزارة شريف باشا فاستقدم الجناب العالى دولتو رياض باشا من أوروبا وكلفه بتشكيل وزارة تحت رئاسته ففعل وانتظمت الوزارة الجديدة فى ٢١ رمضان وجاءت باعمال نجمت عنها سعادة البلاد وراحة الاهلين فراجت التجارة واتسع نطاقها واستقامت الاحكام وساد الامن فى سائر انحاء القطر

وفى ١٠ صفر لعام ١٢٩٧ تجول الجناب العالى فى سائر انحاء القطر يتفقد حالة البلاد وينظر فى احتياجات العباد فاحتفل الاهالى بتشريف ولى النعم واقاموا الاحتفالات بهجة فزينوا الشوارع

وقارعات الطرق بالازهار والرياحين ومصابيح الانوار حتى أصبح
القطر قبة فلكية تتلألأ في جوانبه عرائس الانوار وتتجلى ليلاً بما
يذرى بهاء النهار

وبينا كانت البلاد راتمة في بحبوحة النعم متفياً ظلال الحرية والراحة
ومتعمة بلذة الامن والعدالة بظل مولانا الحديوى داهمتنا الايام باحمد
عربى وحزبه فنقصوا منا العيش وكدروا صفو الراحة

وأحمد عربى ولد عام ١٢٤٨ هـ . فى بلدة «هريه» من مديرية
الشرقية ودخل الجهادية فى سن الرابعة والعشرين من عمره على عهد
المغفور له سعيد باشا فترقى حتى بلغ رتبة قائمقام عام ١٢٧٧ هـ . وبالنظر
لنزعاته المغائرة لنظام الجندية عزل من الخدمة ولم يرجع اليها الا فى
آوائل تولية حضرة الحديوى السابق عام ١٢٧٩ هـ . غير انه فى هذه
الدفعة تظاهر بقبض الشراكسة وحصلت بينه وبين خسرو باشا
الشركسى واقعة حال ادت الى طرده من العسكرية فاستخدم بالدائرة
الحلمية مدة سنة كاملة توصل فى خلالها الى الاقتران بابنة مربية
المرحوم الهامى باشا التى هى شقيقة حرم الجناب الحديوى الحالى بالرضاع
فعفا عنه اسماعيل باشا واعاده الى وظيفته فى الجهادية عام ١٢٩٢ هـ .
ومن ذلك الوقت طفق يثير فى قلوب الضباط الوطنيين عوامل الحسد
والنفور ضد زملائهم من الشراكسة والأتراك

وفى عام ١٢٩٦ هـ . على عهد أفندينا الحالى سنّ ناظر الجهادية

عثمان باشا رفق نظاما جديدا تضمن حرمان المساكر الذين تحت السلاح من الترقى بالنظر لان تلامذة المدارس الحربية أولى به منهم فاعتزم عرابي هذه الفرصة وشريع يدس سم التمرد في قلوب دعاة فاجتمع منهم ثلاثة في منزله هم علي فهمي وعبد العال حلمي وأحمد عبد الغفار وتحالفوا على نقض ذلك النظام وشرعوا يحثون ضباط الاياتهم على الاخذ بناصرهم حتى ألفوا قلوبهم وجمعوا كلمتهم ثم استكتبوهم تقارير مرفوعة اليهم اشتملت على انتظمت من ناظر الجهادية مع طلب خلعه

ولما تحصلوا على تلك التقارير حفظوها لديهم ورفعوا خلافها ممضاة منهم الى مجلس النظار اقترحوا بها خلع ناظر الجهادية فصدر أمر النظار بسجنهم في قصر النيل وقبل ان يسيروا اليه أمروا الاياتهم بالاستعداد للمقاومة عند أول اشارة تصدر اليهم وتوجهوا قصر النيل ولما ان بلغوه جردوا من سلاحهم وادعوا السجن فاعتلم الاي عابدين بذلك وسار الى قصر النيل فاخرجهم بالغسق والتهديد واستدعى بالاي طره والعباسية . ولم يمض طويل الزمن حتى اجتمعت الاالات امام سراي عابدين فقام فيهم عرابي خطيباً واثى على همهم ثم تقدم امام سمو الخديوى طالباً لهم العفو أولاً ثم خلع ناظر الجهادية ثانياً. فتداركاً للأمر اجاب جناب الخديوى طلبه وعين محمود سامي البارودي ناظراً للجهادية

وبعد هذا الفوز السريع أخذ زعماء الثورة يكثرّون من الاجتماعات السرية في منزل عرابي ويقترحون على ديوان الجهادية جملة اقتراحات تعزيراً لجانهم وخلاف ذلك مما يضيق عن سرده المقام

وقد لبث العرابيون على هذا النمط من السعي والاهتمام يتزلفون للجنود ويبدون الخو للاهلين حتى وفرت احزابهم فعملوا على خلع دوللو رياض باشا من رئاسة مجلس النظار وتزليل شيخ الاسلام من وظيفته وتشكيل مجلس للنواب. ولما تيقنوا من نجاح عملهم استقدموا الايتامهم بالمدافع والبنادق الى ساحات عابدين يتقدمهم عرابي ممتطياً جواده ومشهراً سيفه فاشرف الجنب العالي من السلاسل وأمر باحضاره ولما امتثل بين يديه سأله عن مراده فاجاب : انه يطلب سقوط الوزارة وتشكيل مجلس نواب وزيادة عدد الجيش وعزل شيخ الاسلام فاجابه الجنب العالي بان جميع ذلك ليس من خصائص الجهادية ثم تداخلت قناصل الدول وحاولوا ايقاف عرابي عند حده فلم يستطيعوا

ثم انقطعت الاخبار وتداول سمو الخديوى مع القناصل داخل السراى مدة ثلاث ساعات قرروا في خلالها انفاذ طلبات عرابي بوجه التدريج واستدعى الجنب العالي المرحوم شريف باشا وقلده رئاسة الوزارة ومحمود سامى وعينه ناظراً للجهادية وبناء على اشارة رئيس

مجلس النظار أرسل عرابي بالايه الى رأس الوادي وعبد العال الى دمياط ولما استقر عرابي في رأس الوادي طفق يتجول في انحاء مديرية الشرقية يجمع قلوب عمدها واعيانها على ولائه فاستدعته الحكومة وعيته وكيلاً للجهادية

وفي ٥ صفر لعام ١٢٩٩ هـ الموافق ٢٦ ديسمبر سنة ١٨٨١ م تم انتخاب اعضاء مجلس النواب على نحو ما تضمنت لائحة عرابي مؤلفا من ٧٢ عضواً يتولى رئاستهم المرحوم سلطان باشا وفي ١٣ ربيع أول استعفت وزارة شريف باشا اثر خلاف وقع بينها وبين مجلس النواب وطلب اعضاء هذا المجلس من الجنب العالي تشكيل وزارة تنفذ اهلهم لائحتهم فاستدعى محمود سامي وعهد اليه تشكيل وزارة جديدة ففعل وعين عرابي ناظراً للجهادية

ومن ذاك الوقت استفحل أمر عرابي والتف حوله قوم من أهل الطيش والجهل فدفعوه الى ما لم يسمن عاقبته وبالنظر لنفوذ كلمته صار الاهل الى رفعون اليه الشكاوى وتظاهروا بالكراهة للاجانب. وفي هذه الاثناء انتحل بعض ذوى الشر ووشوا لعرابي بحق الضباط الشراكسة الذين كانوا متأهبين للسفر الى السودان ومن جملتهم عثمان باشار فني فقبض عليهم واذاقهم مرراً العذاب ثم شكل مجاساً لمحاكمتهم ف قضى بنفيهم الى اقاصى السودان ولما عرض الحكم للجنب الخديوى استبدله بابعادهم الى الاستانة فوقع الخلاف بين سموه وبين النظار الى حد يعسر حسمه فاضطربت

الافكار وكثرت الهواجس ووقفت حركة الاعمال وراجت سوق
الاخبار والاراجيف وأى رواج

وفى يوم الجمعة غرة رجب الواقع فى ١٩ مايو لعام ١٨٨٢ رست
فى مياه الاسكندرية عمارتان حربيتان مؤلفتان من اسطولين أحدهما
انكليزى والآخر فرنساوى فكثرت فى شأن ذلك الاقوال وتلوت
الاراء

وفى ٧ رجب أو ٢٥ مايو قدّم قنصلاً فرنسا وانكلترا بلاغا من قبل
دولتهما الى مجلس النظار يطلبان به سقوط الوزارة المراية وابعاد عرابى
من القطر المصرى مع حفظ رتبته وراتبه وابعاد على فهمى وعبد المال
حلمى الى داخلية الارياف فرفض النظار هذا البلاغ وفى اليوم التالى
قدموا استعفاهم محتجين على بلاغ الدولتين فكلف شريف باشا بتشكيل
وزارة جديدة فرفض رفضاً قطعياً وعلى أثر سقوط الوزارة ورد
تلغراف من الامى رأس التين مضمونه ان الجنود لا يقبلون غير عرابى
ناظراً عليهم واذا مضت ١٢ ساعة ولم يرجع الى منصبه فلا يسألون
عما يحدث فزاد القلق والاضطراب وكثر الخوف والاكتئاب فارسل
الجناب الحديوى تلغرافاً الى الباب العالى اعلمه به ان الجند غير راضين
عن استعفاء الوزارة وقد اقاموا الحجة على لائحة الدولتين فاجابه ان الحضرة
الشاهانية امرت بتشكيل لجنة تصل مصر بعد ثلاثة أيام للنظر فى
الامر فأمر الحديوى ان يعود عرابى الى مركزه موقتا بينما يصل

الوقد العثماني وعند ذلك أرسل عرابي منشوراً الى قناصل الدول
يضمن لهم فيه الامن واقتراح ثلاثة أمور

أولاً إعادة لائحة الدولتين واسحاب اسطوليهما

ثانياً وضع قانون أساسي تين فيه حدود الجناح الحديوي ووزرائه

ثالثاً قطع الخسارات والعلاقات تواء مع الدولتين ومع سائر الدول الا
بواسطة العثمانية

وبعد ذلك أخذ الطيش في العرايين كل مأخذ وعملوا على خلع

أفندينا ولى النعم وتولية البرنس حليم باشا

وفي ٢٠ رجب الموافق ٧ يونيو وصل اليخت العثماني الى ميناء

الاسكندرية يقل درويش باشا رئيس الوفد العثماني فسار تواء الى العاصمة

وعرج على طنطا فزار مقام السيد البدوي

وعقب وصوله باربعة أيام حصلت مجزرة ١١ يونيو بالاسكندرية

مبتدئة بين حمار ومالطي في شارع السبع بنات عند قهوة القزاز،

فقتل فيها كثيرون من الاهالي والاجانب وجرح قنصل اليونان في

الاسكندرية والمستر كوكسون قنصل الانكليز وقنصل ايطاليا

وفيس قنصلها وقنصل الروسية ولما استفحل الامر وجرت الدماء

في شوارع الاسكندرية طلب محافظها عمر باشا لطفى من سليمان داود

أمير الآي رأس التين ليعث الجند قعماً للثورة وحقناً للدماء فامتنع

وطلب الاذن من عرابي . وقد لبثت هذه المجزرة عدة ساعات التجاء

في خلالها بعض المنكودي الخط الى الضابطية فقتك بهم الجند وعند

الساعة الخامسة من بعد الظهر جاء الامر من عرابي الى سليمان داود باطفاء الثورة فخرج بالايه الى شوارع المدينة ومنع النهب والقتل يتقدمه محافظ المدينة أسفا على ما حدث .

وقد اتصلت أنباء هذه الحادثة المشؤمة بداخلىة القطر فعمت البلوى وانقبضت الصدور ونزع النزلاء الى المهاجرة الى أوربا حتى أصبحت الاسكندرية مزدحمة بالوافدين من جالية الريف فقفلت الحوانيت ووقفت حركة الاعمال واشغل الناس بالمهاجرة

وفى صباح اليوم الثانى عشر كثر عدد النازحين حتى بلغ اكثر من عشرة آلاف مهاجر نزلوا الى البحر متفرقين فى السفن البخارية والشراعية . وقد تكدر سمو مولانا الحديوى من هذه الحادثة ونزل بذاته الكريمة الى الاسكندرية تطميناً للخواطر فبلغها عند الساعة الثانية من بعد ظهر الاثنين الواقع فى ١٢ يونيو مصحوباً بدرويش باشا وحال وصوله زار قناصل الدول وواعدهم بأنه يصرف عنايته الى اتمام الفتنة ودرء المفسد وخاطبهم درويش باشا بمثل ذلك وزاد عليه أنه يثق وثوقاً تاماً بحسن نبالة مقاصد الجهادية غير ان الحديوى اسر الى السير أو كلان كولفين المراقب الانكليزى انه غير واثق باستمرار الامن وانه يعتبر مهمة درويش باشا قد انتهت .

ثم اشتد قلق الناس فى اليومين التالين وكتب بعض القناصل لرعاياهم يخبرونهم على المهاجرة فانخلعت القلوب وانقبضت الصدور

وزاد الخوف وتعاظم القلق . وفي ٢٠ الشهر تشكلت وزارة راغب باشا وبقى أحمد عرابي ناظراً للجهادية فحاولت تسكين المخاطر فما استطاعت وفي ٢٤ منه عقدت الدول مؤتمراً في الاستانة العلية للنظر في المسألة المصرية كانت في خلاله دولة الانكليز تحشد الجنود استعداداً للحرب وتدعى ان تلك الاستعدادات هي من قبيل التهديد لعرابي . وفي هذه الاثناء ورد « نيشان » لعرابي من لدن الحضرة السلطانية فوهم الناس ان الباب العالي راض عن اعماله فارتفع مقامه في أعين الجميع وسارت الناس تعد له الاحتفال الشائق أينما حل

وفي ٢٢ يونيو تمارض قنصل جنرال الانكليز السير مالت فنزل الى احدى البواخر الانكليزية ومنها سار الى انكلتره وفي ٢٥ منه سافر قنصل جنرال فرنسا وهكذا فعل سائر القناصل الجنرالية وبقى مولانا الخديوي ودرويش باشا مقيمين في سراي رأس التين وعرابي مقيماً في الترسيخانه وتحت أمره في الاسكندرية ٩ آلاف مقاتل .

وفي ١٩ يوليو انتحل الاميرال سيمور قومندان العمارة الانكليزية سبباً للقتال فادعى ان الجهادية يحصنون في القلاع وينقلون اليها المدافع الضخمة ويلقون أحجاراً عند فم مضيق البوغاز لحصر أسطوله وأخطر الوزارة بذلك فاجابه طلبة عصمت ان لاصحة لقوله . وفي مساء اليوم المذكور اعلن المستر كارتر ايت أركان حرب الاميرال سيمور قناصل الدول عن غزم الاميرال على ضرب حصون الاسكندرية

فأوغزوا الى رعاياهم أن يهاجروا في الحال ثم توجه المستر المذكور الى سراى رأس التين وأعلن الجناوب العالى بصفة رسمية عن عزم الاميرال على ضرب حصون الاسكندرية صباح الثلاثاء الواقع فى ١١ الشهر وألح عليه أن يترك رأس التين ويلجأ الى سراى الرمل فسار باليمن والاقبال وفى الساعة السابعة من صباح الثلاثاء الواقع فى ١١ يوليو أطلقت العمارة الانكليزية مدافعها على حصون الاسكندرية ودمرتها فانهمز منها العرايون شر هزيمة وفى مساء ١٢ منه وزع الامير الاى سليمان داود فرسانا فى احياء اسكندرية يأمرؤن الوطنيين بالخروج ثم دفع بعض الرعاع على حرق الاسكندرية فاضرموا فيها النار وأندلع فيها لسان اللهب يتصاعد من مخازنها وبنائاتها حتى دمر معظمها وفى ١٣ منه عاد الجناوب العالى الى سراى رأس التين فاستقبله الاميرال سيمور وبعض جنوده وفى ١٤ منه ازل الاميرال بعض المساكر الى المدينة لاطفاء الحريق وتنظيف الشوارع من جثث القتلى أما عرابى فقد عسكر فى كفر الدوار وطلق يقيم فيها الاستحكامات ويجمع الجنود ثم قطع خط المواصلات بينه وبين الاسكندرية وقطع أيضا عنها المياه من ترعة الحمودية ثم شرع يطلب من المديريات الامداد والمون للجهادية حتى أثقل كاهل البلاد من طلباته وكان المديريون يجمعون الحياول والجمال والحبوب والتين والاحطاب وخلاف ذلك بناء على اشارة عرابى بالعنف والاكره وكل مدير كان

يتأخر عن ذلك يرسل مفلولا بالحديد الى الطوبخانه
وقد كتب له الجناب الحديوى يأمره بالامساك عن جمع المساكر
والحضور للاسكندرية فأبى وجعل جل اهتمامه فى التأهب والاستعداد
للقاتل وقد حصلت بينه وبين الانكليز جملة مناوشات فى الرملة وكفر
الدوار انجالت عن قتل بعض الجنود من الفريقين
ثم فكر عرابى ان الانكليز ربما يناهضونه من ترعة السويس
فحصن رأس الوادى وجند فيها جنداً عظيماً
اما وزارة راجب باشا فانها ما أتت بعمل مهم فى هذه الاحوال
الخطيرة وسقطت فخلفتها وزارة المرحوم شريف باشا وعين فيها رياض
باشا ناظراً للداخلية

وفى ٢٠ اغسطس كانت القوات الانكليزية وصلت الى
الاسكندرية وبورت سعيد تحت قيادة الجنرال ولسلى وفى ٢٣
منه اشتعلت نار الحرب بين الجنود الانكليزية والمرايين فى
الاسماعيلية ونفيشه فانكسر المرايون وفى ٢٨ حصلت موقعة
القصاصين فتقهر فيها محمد عبيد وجنوده . وفى ١٢ سبتمبر هجم
الانكليز على تل الكبير عند الساعة الرابعة والدقيقة ٣٠ بعد منتصف
الليل على الاصطلاح الفرنجى فاستولوا عليه بمسافة عشرين دقيقة
وسارت منهم فرق استولت على بليس وأخرى على الزقازيق
وفى مساء الخميس الواقع فى ١٤ منه دخلت الجيوش الانكليزية العباسية

وعسكرت عند سفح جبل المقطم ثم دخلت القاهرة في اليوم التالي وقبضت على عرابي وعلى رؤساء احزابه واودعوا السجن في العباسية ثم حوكموا وصدرت عليهم احكام مختلفة وصدر على عرابي وطلبه عصمت وعبد المال حلمي ومحمود سامي وعلي فهمي ومحمود فهمي ويعقوب سامي احكاماً بالاعدام فادلها الجناح العالي حلفاً منه ورأفة بالنفي الموبد الى جزيرة سيلان في الهند ثم أصدر عفوا بتاريخ ٢٢ صفر لعام ١٣٠٠ عن جميع الاهالي الذين اشتركوا في الثورة

وعقب ذلك استعفى دولتو رياض باشا، من منصبه في نظارة الداخلية وخلفه اسماعيل باشا أيوب مدة وتوفي فخلفه المرحوم خيرى باشا ومن ذاك الوقت شرعت الحكومة في تنظيم الجيش المصرى الجديد بعد ان ألغت القديم ونظمت المجالس الاهلية وغير ذلك

ومن الامور المهمة التى نشأت مع ثورة عرابي ثورة السودان فانه ظهر في رمضان لعام ١٢٩٨ هـ . رجل نوبى يدعى أحمد محمد بن عبد الله ادعى المهداوية فالتفت حوله جميع قبائل السودان وجاهروا بالمعصيان ومازالوا مجاهرين حتى الآن

وفى • ربيع أول لعام ١٣٠١ استقالت وزارة المرحوم شريف باشا اثر خلاف حصل بينه وبين دولة الانكليز بشأن السودان فانها أوعزت الى مصر بالتخلي عن تلك الاقطار والانسحاب منها فلم يقبل شريف باشا بذلك ولما شاهد من الانكليز اصراراً وتصميماً بفضل

الاستقالة فاستعفى وأمر الجنب العالي دولتو نوبار باشا بتشكيل وزارة تحت رئاسته ففعل ولبت يدير شؤونها بالحزم والثبات مدة أربع سنوات تقريباً وعزل في ٩ يونيو لعام ١٨٨٨ فشكل دولتو رياض باشا بأمر الجنب العالي وزارة وطنية مابرحت على منصة الاحكام حتى الآن

وقد نشطت البلاد من جميع الكوارث التي توالى عليها وأخذت تعاود بهجتها الاولى وسعادتها الماضية والفضل بذلك عائد على اهتمام ولى النعم وسعيه المأثور فانه لم يدع وسيلة يعود منها النجاح والاقبال الا استعملها

من مشروعاته المهمة : انشاء المدارس فى قصبات المديريات وتعميم الامن فى سائر انحاء القطر وانشاء المحاكم الاهلية على نمط يكفل سيرها حسبما تقتضيه العدالة وتنوير مدن الارياف بالغاز وفحت الترع وفى مقدمتها ترعة النوبارية ومد الاسلاك التليفونية فى مصر والاسكندرية وبعض مدن الارياف وتخفيف الضرائب عن عائف الاهلين والغناء العونه وتنظيم مجالس المديريات ونقرير مد الخط الحديدى بين شبين الكوم ومنوف وتعميم الرى وتحسين شؤونه فى الوجه البحرى والقبلى وتمضيذ المشروعات الخيرية والتجارية وتوسيع ترعة السويس وخلاف ذلك مما لا نستطيع له حصراً

وهو اطل الله بقاءه أمير جليل القدر حسن الطوية رقيق الجانب لين

العريكة حلیم کریم شفوفُ علی الرعايا محبٌ للخیر بعیدُ عن الظلم کبیر
العقل عالی الهمة صبورٌ علی مضض الايام طویل البال مشهورٌ بالمحکمة
والحزم ثابت الجأش واسع المحفوظ یمیل میلًا خصوصيًا الی رجال الادب
والعلم وله محبة زائدة فی قلوب جمیع سكان القطر علی اختلاف
اجناسهم وتنوع مشاربهم

اللهم اطل بالعرز آیامه وضعف بالتأید اجلاله واحفظ بعین عنايتك
ولی عهدہ وارع بعینک التی لاتنام سائر الانجال الکرام
آمین



تمت المقدمة التاريخية





نحمد الله كفاء الواجب ونسدى لعزته الشكر اللازب : لقد نسجنا المقدمة
التاريخية بأسلوب يكفل لمطالعيها الفائدة مع ملازمة جانب الإيجاز ولم نبخل
بتضمينها أكثر مما وعدنا في منشور الشروع على أمل ان نلقى في العام
القابل موازنةً ونشيطاً من ابناء جلدتنا مكافأةً لنا على تجشمننا النقصات
الباهظة في سبل اتقان العمل وتنظيمه . وقد عقدنا العزم منذ الان
« ان سمح الله لنا بالحياة » ان نظهر الدليل في السنة الآتية بأنم نظام
واكمل اتقان واكبر حجم وأوفر فائدة مفتوحا بتاريخ نشأة الدولة
العثمانية منذ الهجرة حتى الآن وعلى رسومات سلاطينها الخفام
ومختماً ببقية تراجم أشهر رجال العصر بمصر لاننا ماعقدنا
العزم في العام الماضي على الشروع بالعمل الابلد
متنصفه أى عند هجوم فصل الصيف فلم نتمكن
بالنظر لقصر الوقت واتزعاج الصحة ان
نصدر المؤلف حسبما أردنا ولم
نستطع جمع تراجم أشهر رجالنا
الكرام ففي مصر فضلاء
ليسو بالعدد اليسير وعليه
فقد أجلنا درج بقية
التراجم الى العام
القابل ان
شاء الله

تعداد سكان القطر المصرى

يبلغ سكان القطر المصرى من أهالى وأجانب وعربان ومخالطين ورحل
بمخيو شهم وقاطنين فى واحات الفيوم واسيوط وسيوه ٦٨٠٦٣٨١ نفساً

مصر القاهرة

مصر هى عاصمة البلاد المصرية وكبرى الحديوية الفخيمة . عدد سكانها
يبلغ ٣٧٤٨٣٨ نفساً وتقسم الى ١٢ قسماً كما يأتى

عدد الاجانب	عدد الوطنيين	الاقسام
٤٣٩٠	٣١٤٤٤	عابدين
٤٧٩٥	٤٦٣٥٧	باب الشرية
٤٥٦	٥١٩١٣	بولاق
٤٦٢	١٠٦٢٩	شبرا
١٥٨٥	٢٧٣٨٧	الدرب الاحمر
٨١٣١	٤٠٣٦٨	الازبكية
١٢٢٠	٢٨٨٦٤	الجمالية
١٣٢	٣٦٦٢٧	الخليفة
١١٣	٣٣٩٦٢	السيدة زينب
١٢٥	١٣٥٤٣	الوايلي
١٣١	١٢٠٧٢	قيسون
١١٠	٢٠٠٢٢	مصر القتيقة
٢١٦٥٠	٣٥٣١٨٨	الجملة



❖❖❖ خديوى مصر ❖❖❖

المليك الافخم . والداورى الاعظم . نجم السعادة والاقبال
ومثال الحكمة والكمال . أفندينا الامير المحبوب
مالك الرقاب والقلوب . غرة جين
الدهر . وشامة وجة العصر
صاحب السمو

❖❖❖ محمد توفيق باشا الاول ❖❖❖

أدام الله اجلاله وضاعف بالتأييد أيامه
﴿ انجال الحضرة الخديوية ﴾

سمو البرنس عباس بك ولى العهد

ولد فى أول جماد آخر لعام ١٢٩١ موافق ١٨٧٥ م

سمو البرنس محمد على بك

ولد فى ١١ شوال لعام ١٢٩٢ الموافق عام ١٨٧٦ م

البرنيس خديجه هانم

ولدت فى ١١ جماد أول لعام ١٢٩٦ الموافق عام ١٨٨٠ م

البرنيس نعمة الله هانم

ولدت فى ١٤ ذى الحجة لعام ١٢٩٨ الموافق عام ١٨٨٢ م

﴿ المعية السنية ﴾

اسماعيل باشا كامل	سرياوران الجنب العالي	عبد الله بك فوزى
عثمان باشا رافت	ياور أول	ابراهيم بك كامل
أحمد بك حمدى	ياور	عبد الحليم بك قاسم

﴿ رجال تشريفات الحضرة الخديوية ﴾

عبد الرحمن باشا رشدى	سر تشرىقاتى	يوسف بك ضياء
طونينو باشا	تشرىقاتى أول	حسين بك رمزى
محمد بك زاكى	ثانى	حافظ أفندى صبجى
أحمد بك زكى	معاون	معاون التشرىفات
مصطفى بك غالب	معاون أركان حرب	معاون

﴿ مراسلات الحضرة الخديوية ﴾

على بك ثابت	قومندان عموم المراسلات الخديوية
محمد بك توفيق	قائمقام مراسلات السوارى
ابراهيم أفندى شفيق	ميمباشى مراسلات اليباده

﴿ ديوان الحضرة الخديوية ﴾

سماعة محمد ثابت باشا	رئيس ديوان خديوى
----------------------	------------------

سعادة دى مارتينو باشا	سكرتير الحضرة الخديوية
• محمود باشا فهمى	باشكاتب
• سالم باشا سالم	حكيم باشى الحضرة الخديوية
• عيسى باشا حمدى	حكيم باشى القاميلية الخديوية
يوسف بك عزت	رئيس قلم تركى
كوردت بك	سكرتير انكليزى
أودين بك	• فرنساوى
مصطفى بك صادق	رئيس تفرقات المية
محمد على بك	رئيس قلم التحريرات
على بك حافظ	رئيس قلم الترجمة



الدائرة الخاصة

سعادة محمد شوقى باشا	ناظر الدائرة الخاصة
محمد بك أحمد	باشكاتب الدائرة الخاصة
ابراهيم أفندى صفوت	• معاون الدائرة
مرجان أنا	باش أنا الحرم المصون

الوزارة

دولتو أفندم مصطفى رياض باشا حضر تلى

رئيس مجلس النظار وناظر نظارتى الداخلية والمالية

سماعة ذو الفقار باشا ناظر الخارجية	سماعة على باشا مبارك ناظر المعارف
مصطفى باشا فهمى ناظر الحربية	حسين فخرى باشا ناظر الحقانية
محمد باشا زكى ناظر الاشغال	

كبار موظفى مجلس النظار

سماعة مخايل كحيل باشا كاتم اسرار	رئيس قلم الترجمة
قسطندى بك قطه رئيس قلم افرنجى	محمود بك صبجى وكيل قلم عربى

نظارة الداخلية

دولتو أفندم مصطفى رياض باشا ناظر الداخلية الجليلة

محمود باشا حمدى وكيل	السيد أفندى المحلاوى وكيل قلم بحرى
نقولا بك حجار معاون أول	ابراهيم أفندى عبدالعزيز وكيل قلم قبلى
ادوار بك الياس مأمور تفتيش الداخلية	محمد عزت بك وكيل قلم تركى
الياس بك منسى معاون	الشيخ عبد الكريم سليمان محرر الوقايع
محمد بك على وكيل الاقلام العربية	أحمد زكى مترجم أول الجرائد الرسمية
حمزه فهمى وكيل قلم الدواوين	رشيد أفندى مترجم

على عطرى باشكاتب المطبوعات شارل توشار كاتب قلم أفرنجى
ساتير بك مدير الجرائد الرسمية

محمد رحى كاتب بقلم الدواوين قاطن بشارع جامع عابدين
محمد على » بقلم القيودات » بالسلطان الحنفى
عبد الرحمن ليب » » » » برجة عابدين
حسين عوفى كاتب تركى » بالغاله

— مصلحة قلم قضايا الداخلية —

كيلر باشا مستشار خديوى كافالى مستشار قلم قضايا
واشتون ابات سكرتير

— مصلحة قلم الضبط والربط بنظارة الداخلية —

سعادة شارل باكر باشا مدير ادارة الضبط والربط
» فنك باشا وكيل
الكولونال بايلى بك مفتش ادارة الضبط والربط
يوسف بك دوبرى رئيس قلم البوليس السرى
هانرى كانتل سكرتير أول
يوسف أفندى خلاط رئيس كتاب قلم الضبط
كللى بك مدير المخازن
هارى كروك شنك مدير عموم السجون

وكيل السجون	محمود بك مصطفى
مفتش السجون	مصطفى بك مختار
مفتش عموم بوليس وجه قبلى	جوتسون باشا
مفتش أول	ماريتون بك
مفتش	محمد بك عزت
"	جورج موريس
مساعدة	قالته

✽ مصلحة قلم البوليس بنظارة الداخلية ✽

مفتش عموم اقليم بوليس وجه بحرى	كوليس باشا
مفتش عموم	محمد بك فائق
"	باترسون
قومندان عموم بوليس اقليم القاهرة	موكلن بك
وكيل	مونتجوف
مندوب	بلونج
رئيس قلم افرنجى بوليس المحافظة سكنه بالفجالة	عبد الله بك صغير
رئيس قلم عربى ادارة البوليس بالمحافظة	حيب بك موسكات
مندوب بوليس المحافظة سكنه بالفجالة	اوئون نيقولايديس
قومندان عموم بوليس اقليم اسكندرية	هارفى بك
وكيل عموم اقومندانة	مارك

نظارة المالية

دولتو أقدم مصطفى باشا رياض ناظر المالية الجليلة

بلوم باشا	وكيل المالية	هرارى بك	مدير الخزينة
نوبار انس بك	سكرتير أول	واسيلي عطا الله	سكرتير الحسابات
لاموت بك	"	بطرس مشافة	وكيل ادارة الخزينة
بالمر	مستشار مالى	فيان بك	مدير حسابات السودان
بونه بك	رئيس القلم	مازوك	مدير الاموال الغير مقرره
هويت موكسلى	سكرتير	كاستان	مدير
اسماءلوم بك	مفتش المالية	دالوز	"
نخله افندى منقاريوس	"	كامل بك	طويامدير الاموال المقررة
حنا افندى شارويم	"	جلاج بك	وكيل الادارة
محمد بك صيرفى	"	بلوم باشا	رئيس مجلس التأديب
حافظ بك رمضان	"	الموسيو مازوك	والمستربالمر
شكور بك	مدير قسم الميزانية	ونخله بك يوسف	ل
ميخائيل بك جاد	مدير قسم الحسابات	وميخائيل بك جاد	
طلاماس بك		وكيل قلم صرف المعاشات	والاستحقاقات
حنا بك باخوم		مدير الاملاك الحرة	
سيررا بوكارا		مستشار خديوى	ومدير قلم قضايا المالية

قسطنطين بك كامل مندوب قلم قضايا لدى المحاكم الاهلية

حبيب أفندي دبانه مساعد " " " "

مقاربك عبد الشهيد رئيس قلم عربى بقسم قضايا المالية قاطن بالفجالة

مسيحه أفندي سرور " " الدخوليات للاموال الغير المقررة " "

عازر أفندي حنا " " مراجعة الدخوليات بالمالية " "

جرجس مينا كاتب أول حسابات تفتيش الجيزة والحزيرة بقسم الاملاك " بحارة السقاين

نوم أفندي حكيم رئيس قلم ثان الاموال المقررة " بكلوت بك

صالح أفندي حامى امين مخزن ورق التمغه " بالصليه

مستخدمو قلم قسم املاك الميرى بالمالية

محمد الصاوى سكنه بالحضرى مخايل رزق قاطن بشارع بين الحارات

عبد الجواد ابراهيم " بالناصريه محمود أفندي بديم " بعمارة سبيل

برسوم عباد " بشارع البستان عازر " سعد " بعطفة البتالونى

اسعد يوسف " بباب البحر محمود " عزمى " بدرب الحجر

يوسف باسيلي " بالدرب الواسع رضوان " فهمى " بشارع المظفر

ناشد غبريال " بحارة السقاين

مستخدمو ادارة الاموال المقررة والغير المقررة

يوسف مخايل كحيل قاطن بشارع محمد على نجيب بطون النقادى قاطن بمصر القديمة

تادروس بسخرون قاطن بالشيخ عبدالله فرنسيس جريس قاطن بالسبته

عبد الملك بطرس قاطن بعطفة درب السهرج نقولا صادق قاطن " "

يوسف بنى قاطن " " مخايل فانوس قاطن بحارة السقاين

سعيد عمون قاطن بشيرا

مستخدمون قلم صرف واستبدال المعاشات

محمد فهمى قاطن بالجامع الاحمر حسن سليمان قاطن بحارة الزياتين

مصطفى صادق " بشارع التبانة اسماعيل على " بشارع الصليه

أحمد فهمى " بالمغربلين

﴿ مستخدمو قلم قضايا المالية وادارتها ودفتر خانتها ﴾

محمد حمدى قاطن بالازهر صليب منقريوس سكنه بارض الشماشرجية
بطرس ابراهيم » بحارة السقاين بالمديح نجيب دبانه » بالفجالة
انطون خزين » بباب البحر

﴿ نظارة الخارجية ﴾

﴿ سعادة ذو الفقار باشا ناظر الخارجية الجليله ﴾

ديكران باشا وكيل نظارة الخارجية

محمد بك شريف مدير الاقلام

عدلى بك يكن سكرتير خصوصى

بهمر بك وكيل ادارة قلم افرنجى

فرنسوا باروتسى بك معاون أول

على بك رضا وكيل ادارة قلم عربى سكنه بالدرب الاحمر

محمد وهبى بك معاون ثانى الخارجية » برحبة عابدين

صالح زكى ايكنجى قلم عربى » بشارع الفجالة

محمود وصفى كاتب بقلم ترجمة » بالشيوخ عبد الله

ابراهيم شريف ملازم بقلم عربى » بشارع الدواوين

ابراهيم حسن كاتب صادر عربى » بدرب القمح

محمد أفندي فهمي	كاتب عربي	ساكن بقنطرة الدكة
أحمد أفندي فريد	"	بالغالة
محمد أفندي كامل	"	بسوق السلاح
أحمد أفندي مصطفى	"	بقنطرة عمر شاه
ارتين أفندي اسطفان	مترجم	بشارع سكة الحديد

نظارة الحربية

سعادة مصطفى باشا فهمي ناظر الحربية

قسم الاداره

سماعة علي باشا غالب	وكيل نظارة الحربية
سماعة هنري ستل باشا	مفتش عموم النظارة
الماجور جاكسون	مفتش
القبودان روجرس	"
نقولا بك بلدي	سكرتير ورئيس قلم الادارة
محمد أفندي قدرى	ناظر مخازن القلعة
عبد الله بك غازورى	رئيس قلم الحسابات
حسن بك مصطفى	مدير المهمات الحربية
الماجور ابراهيم كامل	مدير المون الحربية

السردارية

السير غرنفيل باشا	سردار عموم المساكر
الكولونيل كشنير باشا	وكيل السردارية
الجنرال لارمه باشا	مدير المدارس الحربية
الكولونل مختار باشا	مدير الفرقة الثالثة
ذهراب باشا	رئيس القرعة العسكرية
حسين بك فهمي	رئيس المجلس العسكري
مصطفى أفندي فاضل	رئيس مجلس قرعه البحيرة
السيد أفندي عاكف	يوزباشي بمجلس قرعة البحيرة
محمد أفندي محمد	رئيس سجل بالقرعه

مترجمو وكتاب اقلام الحربية

محمد غالب	سكنه بدرب الجاميز	يعقوب كرايد	سكنه بالظاهر
أحمد فهمي	» بشارع محمد علي	اسحاق جرجس	» بالحوض المرصود
حيب ميداني	» بالظاهر	رستم زكي	» بالسروجيه
حسين رفعت	» بجزيرة بدران	محمد بهجت	» بكوم الحكيم
ابراهيم رمزي	» بقرب القلعه	حسين سكوني	» بالنيل
محمد متولى	» بالحلميه	انطون حداد	» بالفجالة
اسطفان سبيع	» بين الحارات	عيسى مدبك	» بباب الشعريه
منقريوس سليمان	» بالقللي	محمد أمين	» حكيم ديوان الحربية
رياض نخه	» بين الحارات	{سكنه بالظاهر نمرة ٥٨}	
حسن الجندي	» بشارع نصره	ابراهيم زهني صاغقول اغاسي قومندان	
جرجس نوار	» بالدرب الابراهيمى	القلاع الحجازيه سكنه بالبغاله	

نظارة الاشغال العمومية

سعادة محمد زكى باشا ناظر الاشغال العمومية

سكوت مونكرىف	وكيل النظارة
باروا بك	كاتم أسرار النظارة
جالوا بك	رئيس قسم الهندسة
فريد بك بابازوغلى	رئيس قسم الادارة
الموسيو اناتول	مراقب أشغال الادارة
الكولونل روس	مفتش عموم الرى
نجيب بك بحرى	رئيس قلم افرنجى بقسم الادارة
درويش بك سيد احمد	رئيس قلم عربى بقسم الادارة
أحمد بك عزى	مفتش قسم التنظيم
المستر جاسترن	مفتش رى القسم الاول
المستر ويلكوكس	مفتش رى القسم الثانى
المستر فوستر	مفتش رى القسم الثالث
الماجور براون	مفتش رى القسم الرابع
أبو السعود بك	مفتش رى القسم الخامس

كبار مستخدمى أقسام النظارة

ابراهيم بك مصور رئيس قلم الترجمة بالادارة قاطن بشارع عبدالعزيز

رئيس قلم عموم المدن والمباني قاطن بشبرا	نخله بك صالح
وكيل ومفتش قسم هندسة • بشارع الداخلية	محمد بك صدقي
مترجم قسم الهندسة • بقنطرة الدكة	بشاره مسعد
مترجم بقلم الهندسة • بالفجالة	يوسف سر كيس دبانه
أمين محفوظات النظارة • بشبرا	الياس جرجس نشو
كاتب بتنظيم المحروسة • بحارة الاربعين بالصليبه	مصطفى نصر
كاتب بادارة التنظيم قاطن بحارة كوم الصعايده	سلامه مظهر
كاتب بقسم هندسة • بكفر الطماعين	محمود على
كاتب بالهندسة • بدرب السماكين بالحسينيه	عبد القادر نوح
كاتب بقسم الهندسة قاطن بالقبيله	واصف حنا طياب
• • • بالسيدة زينب	بهجت شافعى
مهندس بقلم المباني • بدرب الجماميز	محمد عيسوى

— نظارة المعارف الجليله —

سعادة على باشا امبارك ناظر المعارف

كبار موظفى نظارة المعارف

السيد أفندى بيومى	رئيس قلم عربى بنظارة المعارف
والبرج بك	رئيس قلم افرنجى ومفتش اللغات الاجنبية
جبرائيل أفندى حمصى	رئيس قلم الترجمة
الموسيو مونتان	مدير الدروس

الشيخ حمزه فتح الله مفتش اللغة العربية

مدرسة الطب بالقصر العيني

سعادة حسن باشا محمود	رئيس مدرسة القصر العيني
عثمان بك غالب	وكيل المدرسة
محمد بك فوزى	أستاذ الجراحة
محمد بك درى	»
ابراهيم بك صبرى	» الفيسيولوجيا
محمد بك عوف	» امراض الميون
محمد بك حافظ	» علم الولادة
حسن بك خورشيد	» الطب الشرعى
صالح بك على	» الطبيعيات
ابراهيم بك مصطفى	» الكيمياء
محمد بك أمين	» التشريح
سيكمبرجر	» علم الصيدليين

المدرسة التجهيزية

وهي كائنة بدرب الجمايز

أحمد بك ذهني	مدير المدرسة واستاذ الرياضيات
صابر بك صبرى	وكيل المدرسة وخوجه

حسن أفندي حسنى خوجه بالمدرسة
محمد أفندي فوزى

مدرسة الحقوق

وهى كائنه بشارع عبد العزيز امام قره قول مابدين

ناظر مدرسة الحقوق

وكيل ومدّرس القوانين

خوجه فرنساوى باريه

خوجه ايطاليانى المانسى

مدرسة التوفيقية

وهى كائنه بشرا

ناظر المدرسة بلنيه بك

خوجه دوسمغرافية وجغرافيه بر نار

خوجه فرنساوى وتاريخ باكوس

خوجه فرنساوى وعربى احمد افندى حسن

عتمان افندى لبيب

خوجه عربى الشيخ محمد حسن

مدرس القرآن الشريف الشيخ محمد عبد الرازق

خوجه ترجمة حامد افندى شاكر

خوجه انكليزى الموسيو ميكاتوش

الموسىو ميرجه	خوجه كيميا و طبيعه
محمد افندى عبد اللطيف	خوجه جغرافيه وتاريخ
حسن افندى رائف	خوجه رسم
أحمد افندى حافظ	خوجه خط عربى

مدير اطار بقية المدارس التابعة لظارة المعارف :

أمين بك سامى	ناظر مدرسة المبتديان
أحمد بك نظيم	ناظر مدرسة دار العلوم والمدرسة الحديويه
جيحون بك	ناظر مدرسة الفنون والصنائع

مدير المكتبخانة الحديويه * -

وهى كاتبة بدرس الخمايز نمرة ٥٥

شارل والتير مدير محمد افندى توفيق وكيل

مدير المرصد الفلكى الحديوى

ابراهيم افندى عصمت رئيس المرصد الفلكى

لجنة حفظ الآثار العربيه

سماعة محمد راؤف باشا مدير لجنة حفظ الآثار العربيه

مدير متحف بولاق

جربو أوجنيو	مدير المتحف	أحمد افندى كامل كاتم سر
بروكش بك	وكيل المتحف	

نظارة الحفانيه الجليله

سعادة حسين فخرى باشا ناظر الحفانيه الجليله

سعادة بطرس باشا على	وكيل النظارة
يوسف بك وهبه	ناظر ادارة الاقلام العربية وقسم الترجمة
محمد بك زكى	وكيل أقلام النظارة
كاستلى بك	ناظر قلم أفرنجى
فضيلتلو الشيخ البنا	مفتى النظارة
الشيخ رضوان الحفناوى	مفتش المحاكم الشرعيه
كانتل بك	رئيس ادارة القلم الافرنجى
لطيف أفندى الياس	مساعد
محمد أفندى زكى	كاتب بقلم عربى قاطن بشارع الحلمية

قلم قضايا النظارات بما فيها نظارة الحفانيه

كيلر باشا	مستشار خديوى ومدير قلم قضايا الداخلية
بىترى بك	مستشار ومدير قلم قضايا الحفانيه والخارجيه
روكا سيررا	مستشار قضايا ومدير قلم قضايا المالىه
واشتون أبات	كاتم سر قلم قضايا
برسوم أفندى عبد القدوس	كاتب بقلم قضايا قاطن بضم الخليج

مجلس شورى القوانين

سماعة علي باشا شريف رئيس	سماعة ابراهيم باشا ادهم عضو
حسن باشا حلمي وكيل	سماعة ابراهيم باشا حليم
حضرات النظار الكرام أعضاء	سماعة حسن باشا سرى
الشيخ عبد الرحمن نافذ عضو	سماعة سليمان باشا أباطه
الشيخ عبد الباقي البكرى	سماعة اسماعيل باشا محمد
الشيخ محمد العباسى المهدي	احمد بك عبد الغفار
السيد احمد أفندي عبد الخالق السادات	محمد بك الشواربي
البطريك كيرلوس عضو	حسين بك يسرى كاتم اسرار

موظفو مجلس شورى القوانين

حسن بك يسرى	سكرتير أول	قاطن	بالغاله
محمد أفندي حافظ	كاتب تحريرات	»	بزايه ابن طولون
حسن أفندي عارف	»	»	بالمناصره
محمد أفندي سليم	مترجم	»	بالدرب الاحمر
محمد أفندي الحسيني	كاتب عربي	»	بخط الصليبية
محمد أفندي توفيق	»	»	بالسروجيه
يوسف أفندي حنا	»	»	بباب اللوق

مصلحة عموم الاوقاف

وهي كائنة بأخر شارع عابدين

سمادة محمد باشا حمدي مدير مصلحة الاوقاف

محمد بك عطا وكيل المصلحة

مصطفى بك صادق رئيس قسم الهندسة

الشيخ أحمد أبو خطوه مفتي مصلحة الاوقاف

فرج أفندي نديم رئيس قلم الاستحقاقات قاطن بشارع المغربلين

محمد أفندي حافظ كاتب بقلم الهندسة بمماراة الرفاعي

جمعه أفندي صالح كاتب بقلم تحريرات بحارة الميضة

محمد أفندي الزواوي " " " بشارع السروجية

علي أفندي كامل " " " باول شارع الحلمية

محمود أفندي ابراهيم " " " بحارة الزياتين

عبد الخالق أفندي الزرقاني كاتب بديوان العموم بمحوش الشرقاوي

حسن أفندي صفوت " " " بالصناديقه بالدرب الاحمر

محمد أفندي محمود " " " بشارع البساتين

مصطفى أفندي ابراهيم الحريوطي " " " بحارة الجنايبكية بالمغربلين

محمد أفندي فهمي كاتب أوقاف بولا بدرب الجمائيز

علي أفندي كامل خوجه بمكاتب الاوقاف

مصلحة الدائرة السنية

سماد أحمد باشا فريد	مدير الدائرة السنية
سمادة شاكر باشا	وكيل
المستر هاملتون	مراقب انكليزي
الموسيو جالوزاك	مراقب فرنساوى
بورير بك	كاتم أسرار المصلحة
نسيم بك شحاته	باشكاتب الدائرة
فرج بك على	رئيس قلم الادارة
ميخائيل أفندى تادروس	رئيس ورشة المزروعات
عبد الرحمن أفندى على	رئيس ورشة اليوميه قاطن بالازهر
عبد الله أفندى محمد	رئيس العهد والصنف « بحارة الدويدارى
جرجس أفندى واصف	مترجم قلم الادارة « بالجزيرة
عبد الملك أفندى سعد	رئيس المراجعة « بحارة السقاين
حنا أفندى جرجس	رئيس شطب الحسابات « « «
رجب أفندى محمد	كاتب بقلم التحريرات « بالحنفى
نجيب أفندى جرجس	مترجم « بقصورة باغوص
حبيب أفندى نسيم	« « بالعباسية
سرور أفندى سيدهم تادروس	كاتب بالحاسبة « بالفجالة

محمد أفندى نجيب	كاتب بالمحاسبة	قاطن بدرب البهلوان
حاجي أفندى يوسف	كاتب بورشة الحسابات	بالازبكية
محمد أفندى على	بقلم المحاسبة	بجارية غيط العدة
حسن أفندى اسماعيل	كاتب بورشة اليومية	قاطن بدرب المصبغة بطالون
غالى أفندى يوسف	كاتب بورشة اليومية	بمصر القديمة
فرج أفندى مسيا	كاتب العهد والصنف	بجارية السقاين
عثمان أفندى محمد	" " "	بالدرب الاحمر
جرجس أفندى عبد الملك	" " "	بكلوت بك
محمد أفندى فهمي	كاتب بورشة المطلوبات	بشارع الواجبة
عبد الحى أفندى ولى	كاتب بالتحريات	بشارع الصنافيرى
أحمد أفندى سامى	" " "	بسيدنا الحسين
سيد أفندى حسنى	" " "	بعمارة البابلى
محمود أفندى أحمد	كاتب بقلم الحسابات	بشارع الصنادقية
ابراهيم أفندى حنا	كاتب بالتحصيلات	بباب البحر
ديمتري أفندى جرجس	كاتب بورشة التحصيلات	بباب البحر
أسعد أفندى منصور	كاتب بقلم التحريات	بباب البحر
حنا أفندى عطا	" " "	بكلوت بك
على أفندى عمر	" " "	بباب الوزير
عبد الملك أفندى موسى	" " "	بالجزيرة الجديدة

حنا أفندي رزق الله	كاتب بورشة الزروعات	قاطن	بالدرب الابراهيمى
حسن أفندي الرشيدى	كاتب بقلم المحاسبة	*	بالناصرية
محمد أفندي مصطفى	"	*	بباب اللوق
حافظ أفندي عهدي	"	*	بباصف شارع الضاهر
مليكة أفندي أسعد	كاتب بورشة التحصيلات	*	بالدرب الواسع
مصرقص أفندي روفائيل	بشطب الحسابات	*	بالدرب الابراهيمى
برسوم أفندي نسيم	كاتب بالدائرة السنية		قاطن بالازبكية
غبريال أفندي حنا	"	"	بالقجالة
جندى أفندي حنا	"	"	بالازبكية

معالجة الاراضى الميرية «الدومين»

الموسيو بوترون	رئيس وعضو فرنساوى
المستر جبسون	عضو انكليزى
محمد باشا شكيب	عضو وطنى
عثمان باشا ماهر	وكيل عموم المصلحة
الموسيو ميابر	كاتم اسرار عموم المصلحة
نجيب بك يوسف	رئيس قلم ادارة المصلحة
بشاره بك صافى	رئيس قلم الترجمة
الشيخ يوسف حيش	رئيس ثان لقلم الترجمة

الموسيو غورتية	افوكاتو المصاحبة				
محمد أفندي وفا	صراف الخزنه	قاطن	بمايدن	بالزير المعلق	
ابراهيم أفندي صباغ	مترجم بقلم مراجعة	»		بالتفجالة	
غالى أفندي مرقص	كاتب بقلم تحصيلات	*		بشبرا	
سلامه أفندي حسن	*	*	*	بالفلى	
على أفندي فهمى	»	»	»	ببولاق	
سليم أفندي حنا	»	»	»	بقصورة باغوص	
عوض الله أفندي نادروس	»	»	»	بحارة الصوان	
جرجس أفندي صبحانى	كاتب بقسم المحاسبات	»		بشارع باب الحديد	
جندى أفندى نادروس	»	»	»	»	
جرجس أفندي اغيا	كاتب أول بقلم افرنجى	»		بباب الحديد	
فرنسيس أفندي شفتشى	كاتب ومترجم بالحسابات	قاطن	بدر	بالمصطفى	
مرزوق أفندي موسى	بقلم أول - حسابات	*		بباب البحر	
برسوم أفندي عبد السيد	*	*	*	بحارذ السقاين	
صالح أفندي نور الدين	*	*	*	بالدرب الاحمر	
جرجس أفندي جرجس	*	*	*	بباب البحر	
نجيب أفندي قالوش	*	*	*	بكلوت بك	
محمد أفندي بدوى	*	*	*	بالداوودية	
عبد المسيح أفندي يوسف	*	*	*	بكلوت بك	

مسيحه أفندي حبشى كاتب بقلم حسابات قاطن بشارع التمثيله
 انطون أفندي اسطفانوس كاتب ثانی حسابات * بدرب المصطفى
 جرجس أفندي عبد الملك كاتب بالحسابات * *
 شاكر أفندي غبروس » » » » »
 غبريال أفندي حنا * * * » » بكوت بك
 جرجس أفندي حنا » » » » » بدرب البرقي
 محمد أفندي البرعي » » » » » بالعثماوى بدرب المقدم
 روفائيل أفندي عبد الملك كاتب قاطن بدرب السهرنج
 نصر أفندي سعد كاتب بقلم ثانی حسابات * بالانبيكية
 باسكال ارباجان مستخدم بالمصلحة » بباب الشرعيه

الدائرة البلدية

سعادة محمد ناشاكال ناظر الدائرة

محمد بك سرور وكيل

سليم أفندي باخوس مدير الاموال الغير المقررة
 مرقص أفندي شنودي باشكاتب الدائرة قاطن بالفجالة
 ميخائيل أفندي أسعد رئيس قلم حسابات * بدرب الجنينه
 يوسف أفندي على رئيس قلم التحريات * بعابدين

حسن بك ليب مفتش وجه بحرى قاطن بشارع الاسماعيليه
عبد الملك بك ميخائيل * قبلى * بالدرب الابراهيمى
يوسف أفندى محمد معاون بمحطة الفجالة * بشارع سيدنا الحسين
عبد الحميد أفندى يحيى * * * قاطن بجزيرة بدران
أحمد بك فوزي مأمور دخولية الدر داش * بالجمالية
السيد بك توفيق " بمحطة الحسينية * بجزيرة بدران
محمد أفندى عزت معاون بالدائر * " بالداودية
حنا أفندى مسيحه كاتب استحقاقات عموم الدائر * بحارة النصارى
- مستخدمون بقلم الحسابات والتحريرات -

حنا أفندى محلى قاطن بالدرب الابراهيمى حافظ أفندى غفنى قاطن بالدراسه
ناشد أفندى شكرى بمصر القديمة غبريال " ابراهيم بدرب المبلات
رضوان أفندى أحمد بالجمالية عبد المجيد وهبى بشارع محمد على
محمد أفندى سعيد بباب الخلق حبيب أفندى نسيم مترجم
محمد أفندى فؤاد بشبرا أحمد أفندى محمد بالجلادين بيولاى
محمد أفندى محمد بشارع سيدى زينهم

ناشد أفندى غبريال كاتب بمحطة الفجالة قاطن بحارة النصارى
محمد أفندى عثمان * * * بالازبكية
صليب أفندى فانوس عداد مديرية الجيزة * بحارة السقاين
محمد أفندى سلام العيادى صراف شونه المصلح بالازهر * بالازهر

مصلحة السكة الحديد والتلفرافات

هالتون بك	رئيس ومدير انكليزى
الموسيو برومى	مدير فرنساوى
يعقوب باشا أرتين	مديروطنى
امبلون ليون	كاتم أسرار
يوسف بك مسرت	سكرتير عموم المصلحة قاطن بشبرا
يوسف بك رشدى	رئيس الحسابات
انطون بك الصاحب	رئيس القلم التجارى قاطن بشبرا
مرقص أفندى مفتاح	رئيس قلم القيودات والمستخدمين « قسم أول »
حبشى أفندى مفتاح	رئيس قلم الترجمة « قسم ثان »
جرجس أفندى بقطر	رئيس القلم الافرنجى « قسم ثالث »
مرقص أفندى سميكه	رئيس قلم المزايدات « قسم رابع »
منصور بك جرجس	رئيس قلم العربى « قسم خامس » قاطن بالفجالة
انطونيوس أفندى تادرس	رئيس قلم مصارفات « بحارة السقاين
الياس أفندى بحرى	كاتب بحسابات عموم السكة « بقصورة باغوص
أحمد أفندى يسن	كاتب بحسابات عموم السكة « بشارع الحسانية
مصطفى أفندى على	كاتب بديوان العموم قاطن بعزبه برنجى آلاى جيزه
حسين أفندى محمد	كاتب بقلم المراجعة قاطن بالجيزه
خورشيد أفندى على	كاتب بقومسيون السكة « بحارة السقاين
محمد أفندى فهمى	كاتب بالقلم التجارى « بالفواطيه
محمد أفندى حنفى	ايكنجى قلم تحريرات « بالقللى
محمد أفندى حنفى	ايكنجى قلم المصارفات « بقسم الخليفة

حافظ أفندي أحمد صقر	كاتب بقلم حسابات	قاطن بالحسينيه
جرجس أفندي غبريال	كاتب بالقلم التجاري	" بالدرب الابراهيمى
سعد أفندي يوسف	" " "	" بالقللى
حسن أفندي ابراهيم	كاتب بقلم القيودات	" بالخضرى
محمد أفندي وهبى	كاتب بالقلم التجاري	" بالمناصره
محمد أفندي العادلى	" " "	" بباب الشمريه
عازر أفندي رزق	" " "	" بدرب طياب
حسن أفندي لبيب	كاتب بالتحريات	" بفيط العده
أحمد أفندي على صقر	" " "	" بجوار الاستاذ الحسن
الياس أفندي أنطون	أمين مخزن واردات مصر	بمصلحة السكه
خليل أفندى عاصى	مستخدم بموم السكه	" بدرب المصطفى

قسم الادارة

اسكندر بك فهمى	مدير الادارة	جرجس بك موسى	مفتش قسم ٥
موري بك	وكيل	يوسف بك الصاحب	مفتش قسم ٦
مصطفى بك نيازي	مفتش الادارة	الموسيو بيانكاردي	رئيس قلم
محمد بك رمضان	مفتش قسم ١	الموسيو مار	كاتب فرنساوى
جرجس بك غبريال	مفتش قسم ٢	جرجس أفندي حنين	كاتب انكليزي
سرور بك فهمى	مفتش قسم ٣	عزيز أفندي رزق	رئيس قلم عربى
سمعان بك بالامون	مفتش قسم ٤	تريفيته بك باش	مهندس عموم المصلحة

﴿ رؤساء الاقسام ﴾

كارلست بك رئيس قسم ١ القباري
الموسيو بودنيخ ٢ طنطا
الموسيو هولسر رئيس قسم ٣ الزقازيق
الموسيو هازل رافيل ٤ امبايه
شوازي بك ٥ بولاق الدكرور
مفتش القطارات ٦

وليام فرد مفتش بمصر
حسين أفندي حمزه مفتش بولاق الدكرور
حسن أفندي عرفه مراجع
عثمان أفندي أبو الدهان مفتش اسكندريه
أحمد أفندي عفيفي مفتش القباري

﴿ مهندسو الاقسام ﴾

ليب أفندي مهندس قسم ١ مصر
عزت أفندي مهندس قسم ٢ الزقازيق
صبري أفندي ٣ اسكندريه
عبد العزيز أفندي قسم ٤ بولاق الدكرور
بشار أفندي ٥ طنطا
محمود أفندي فاضل قسم ٦ اسيوط

﴿ أطباء السكة الحديد ﴾

الدكتور جرانت بك
الدكتور بدر بك
الدكتور سيره
الدكتور كارالي
الدكتور عبد الماطي
الدكتور حسن
الدكتور شوقي
حكيم قسم أول { مصر }
" " "
حكيم قسم ثان { اسكندريه }
حكيم قسم ثالث { طنطا }
حكيم قسم رابع { الزقازيق }
حكيم قسم خامس { بولاق الدكرور }
حكيم قسم سادس { اسيوط }

الياس أفندي أنطون ابن عزيز واردات ، مصر بمصاحبة السكة الحديد

—*— التلغرافات —*—

المهندسون

١٠ الإدارة

المسيو فلوير	مفتش عموم	محمد أفندي سلامه	لاسيوط
مانوك بك	وكيل	صالح أفندي صبجي	لاسكندرية
نيمو جون	رئيس قلم الادارة	المسيو البينو	الاسماعيلية
اسكندر أفندي	رزق الله مترجم	أحمد أفندي ماهر	لاسيوط
جيرود	رئيس قلم التلغرافات	علي أفندي رضا	طنطا
فرج أفندي	عبيد مأمور القلم	زاكيكيان	لمصر
الياس أفندي حنا	كاتب التفقيش	مجيد أفندي ولي	لوادي حلفا

وكلاء أهم المكاتب التعريفية .

أستور کریجیان	لا سکندریه	علی أفندی سروجی: للسویس
رامبلیر	لبورت سعید	تادروس أفندی صالح لطنطا
والیش	لمصر	المسیو مارش لاسیوط
دیون	لاصوان	المسیو زاماریا لوادى حلفا
کاملیری	لازقازیق	

خليل أفندي نحاس
جربحوار دیرجیان

• أمور تلغراف عثمانی بمكتب الازبکیة المصری
تلغرافچی بالازبکیه بیاب الشعریه

مصلحة عموم الصحة

مشاقه أفندي رئيس قلم الاداره
الدكتور شيس بك
حكيمباشي مستشفى اسكندرية
الدكتور ملطون
حكيمباشي مستشفى بمصر

سماعة غرين باشا مدير
الدكتور محمد بك صدق وكيل
سماعة ابراهيم باشا حسن مفتش
المستر هوكر

بروم أفندي	ملكه	كاتب	قطن	بضم الخليج
محمد أفندي	حافظ	"	"	بغيط العده
علي أفندي	صبرى	"	"	بشارع الناصريه
محمود أفندي	الشمي	"	"	بالدرب الاحمر

مصلحة صندوق الدين العمومي

الموسيو شيفاليه	عضو فرنساوى	البرنس مورويسى	عضو روسى
المستر هوناس	عضو انكليزى	موج بك	مراقب
الكونت زلويسى	عضو نمساوى	كجيل بك	كاتم اسرار
الموسيو ريشتوفين	عضو المانى	أحمد بك	مهدى أمين الصندوق

مطبعة بولاق

ادمون بانجه بك مدير محمد بك حسنى وكيل

❦ ديوان المحافظه ❦

سعادة يوسف باشا شهدي محافظ

عثمان بك فهمي	وكيل المحافظه	محمد أفندي شافعي
ابراهيم بك نبيه	معاون أول	عبد افندي محمد
سايمان أفندي حسن	ثاني	محمد أفندي الزين
نخلة بك مسيجا	باشكاتب المحافظه	قاطن بالازبكيه
جرجس أفندي عطاالله	بقلم الحسابات	بحارة زويله
عبد الملك أفندي جرجس	" "	" السقاين
ابراهيم أفندي بشاي	" "	" "
تقولا أفندي مسيحه	كاتب أملاك الميري	" "
جرجي أفندي سعد	مترجم	بالازبكيه
علي أفندي محمود	صراف الخزينه	
راميجان أفندي	كاتب أفرنجي وكشاف الغاز	
قسطنطين فرانسوا كوزما	ملاحظ الغاز نهراً	
عبد الوهاب أفندي محمد	كاتب ببوليس المحافظه	قاطن باب اللوق

❦ سجن مصر الاحتياطي ❦

وهو كائن بالمحافظه

رضوان أفندي شعراوي	أمور السجن	سكنه	بالميل
.....	مساعد		

على أفندي ساعد كاتب أول سجن مصر قاطن بدرب الجمايز
 ملطى أفندي أسعد * ثاني * * بسوق الزلط
 ابراهيم أفندي ميخائيل * ثالث * * بحارة السفارين
 محمد أفندي الزواوى باش سجان
 حسن أفندي مطصفي مساعد

وللسجن عشرون سجانا حراسة ثمانية مسجون يوجدون دوما
 بالسجن المذكور ويخفرونهم من الداخل والخارج ليلا ونهاراً اثني عشر
 نفراً من البوليس بطريق المناوبة

مجلس مصر الابتدائي المختلط

سماعة نبراوى باشا	رئيس شرف	عزت بك	قاطن
الموسى برونير كازمير وكيل المحكمة		المسيو لاديسلاس	"
المسيو جان ستويلير وكيل الرئاسة		المسيو جان بالاس	"
المسيو برناردى	قاض	المسيو لوكيزي	كاتب سر الرئاسة
أميل فركامير	"	المسيو بوزلاكى	باش كاتب المجلس
محمد بك عثمان	"	حنافندي عبد المسيح	مترجم
السيد بك نصر	"	حبيب أفندي يوسف	"
اسماعيل بك سرى	"	المسيو جان مولتيديو	باش محضر
المسيو هونه غوستاف	"		

نيابة المجلس المختلط الابتدائي

محمد بك راسم وكيل النائب العمومي الميسو غيان
حسين بك رياض

محكمة الاستئناف الاهليه

سعادة عبد الحميد باشا صادق رئيس المحكمة

قاضي	صالح بك ثابت	وكيل	"
"	عمر بك رشدي	قاضي	شفيق بك منصور
"	حسن بك توفيق	"	احمد بليغ بك
"	احمد بك غفني	"	المستر كاميرون
"	امين بك فكري	"	ويلز بوند
"	حنابك نصر الله	"	الميسو ارنست دو هولس
قاضي	ابراهيم بك رفائيل نائب قاضي	"	فرديناد اندريس
"	محمد بك زكي	"	اسكندر بك زلزل
"	محمد بك مجدي	"	باسيلي بك تادرس
"	احمد بك خيري	"	ابراهيم بك نجيب

سابا بك زكا باشا كاتب محكمة الاستئناف الاهليه قاطن بالفجالة

رؤساء الاقلام

محمد أفندي الترامي كاتب تحريرات الاداره	سعد أفندي خليل رئيس قلم مدني وتجارى
محمد أفندي غنيم	جرجس أفندي يوسف « جنح وجنايات
غبريال أفندي منصور رئيس قلم الحسابات	حنافدي تادرس صراف المحكمة

﴿ كبار موظفي الكتبة ﴾

سيد أفندي فهمي	احمد افندي حافظ
علي افندي أبو النصر	احمد افندي احمد
ابراهيم أفندي شاهين	محمد افندي رشيد
محمد أفندي فهمي	عبد الرحمن أفندي بيوي
جرجس أفندي يوسف	قاطن بالفجالة بمنزل سيوفي باشا

﴿ مترجمون ﴾

نجيب افندي بولاد مترجم أول	عبدالله افندي فكري مترجم ثان
----------------------------	------------------------------

أحمد افندي حسن باشمحضر

محمد بك محب	كاتب موقت
احمد أفندي جوهر	كاتب تحصيلات
خليل أفندي فهمي	« بقلم الجنج والجنایات » بحارة السقاين
عبد أفندي الرحمن محمد	باشحاجب المحكمة

﴿ النيابة العمومية بمحكمة الاستئناف الاهلية ﴾

﴿ المسيو شارل لوجريل النائب العمومي ﴾

احمد بك حشمت افوكاتو عمومي	محمود افندي محمد سكرتير ثان
ديمرجان بك	السيد افندي محمد مساعد
حبيب افندي جرجي	« انطون افندي بطرس »
محمد افندي بركات	سكرتير أول

— أعضاء ومساعدون بقلم النيابة العمومية —

— وسابق تعيينهم بمحاكم مختلفة ومشتغلون بمصر —

عبد الله أفندي امين	عبد الحميد أفندي رضوان
محمد أفندي صفوت	محمد أفندي صدق
محمد أفندي محفوظ	محمد أفندي توفيق رفعت
عثمان أفندي مرتضى	على أفندي مبارك
ابراهيم أفندي توفيق	

— مترجون مشتغلون بنبابة الاستئناف واصل تعيينهم بمحلات أخرى —

محمد أفندي اسلام	محمد أفندي عبد الحميد
احمد أفندي مصطفى	خشادور أفندي ونيس
نجيب أفندي صباغ	ميناء أفندي ابراهيم

صالح أفندي محمد باشا حاجب النيابة

— — — — —

— محكمة مصر الابتدائية الاهلية —

— سعادة ابراهيم بك فؤاد رئيس المحكمة —

يوسف بك صدق	وكيل	بطرس بك يوسف قاض
السيد محمد أفندي بيرم	قاض	على بك ذو الفقار *
محمد بك كامل	*	أدريس بك راغب نائب قاض
سليمان بك راؤف	*	نسيم أفندي وصفي *

المسيو برنار قاض على أفندي زكى
المسيو بلاتون " قسطندى أفندى حجار
حسن أفندي ربيع باشكاتب المحكمة قاطن فى مرجوش

رؤساء الاقلام

سليمان أفندى حموده رئيس قلم تحريرات الادارة
ابراهيم أفندي بشاى رئيس قلم مدنى وتجارى
عثمان أفندى حسن * * جنج
على أفندى حسن * * جنايات ومخالفات
شنوده أفندى * * الحسابات
أحمد أفندى بخيت " " تحقيق الجنايات
شكرى أفندي صباغ * " " مدنى
عبد السلام أفندى رئيس قلم جزئى
محمد أفندي الجمل " * التسجيلات
عبد الوهاب أفندى كاتب جلسات المدنى
محمد أفندى رشدي كاتب قلم المدنى
محمد أفندى يوسف صراف المحكمة
جندى أفندى ابراهيم باشمحمضر
طه أفندى محمد كاتب بالقلم المدنى والتجارى قاطن بخط الواجه ببولاق
أحمد أفندى حسنى كاتب بالمحكمة

ترجمو المحكمة

خليل أفندي ورده رفته أفندي يوسف

ابراهيم آغا باشا حاجب

النيابة العمومية بمحكمة مصر الابتدائية الاهلية

رئيس النيابة عثمان أفندي هاشم مساعد
يوسف أفندي سليمان وكيل
محمد أفندي بسيوني سكرتير

اعضاء ومساعدو النيابة

فوزي أفندي جرجي عبد اللطيف أفندي محمد
عبد الله أفندي ادهم محمد أفندي توفيق
ابوبكر أفندي يحيى سيد أفندي محمد

المحاسن الحسني

سعادة محمد باشا كمال رئيس
مصطفى بك المليجي رئيس طائفة النحاسين عضو
السيد أفندي بركات عضو
الشيخ بكرى المفتي عضو

معاونو اقسام بوليس مصر القاهرة

اليوزباشي أحمد أفندي عفت معاون قسم الازبكية وشبرا

اليوزباشى مصطفى أفندى عابد معاون قسم	عابدين
اليوزباشى حسين أفندى محمد	الموسكى
الملازم حسن أفندى صادق	السيدة زينب
الملازم حسن أفندى نعيم	الجمالية
اليوزباشى السيد أفندى توفيق	الدرب الاحمر
الملازم ابراهيم أفندى مطاوع	الخليفة
اليوزباشى محمد أفندى فريد	باب الشعريه
الصاغة قول اغاى احمد أفندى نديم	بولاق
الملازم عبد المجيد أفندى حافظ	مصر العتيقة
اليوزباشى شارشل	الوايلى
الملازم ساتى	حلوان

✽ ادارة البوسطة المصرية بمصر القاهرة ✽

حضرة الموسيو جبرائيل قالى بأمور ادارة البوسطة

شيزارى جوردانو	رئيس قلم الصادر والوارد
ابراهيم سودناجه	رئيس قلم توزيع المراسلات
لويس يورفيده	رئيس قلم الخزنه
جابارته	رئيس قلم الطرود
ماربو هوبر	رئيس قلم السيکورتا

جرجى أفندي ارقش	صراف الخزينة
مداره	موزع في الشباك الافرنجى
موسى بندو	" " " "
جرجى كندوره	" " " "
حلوه أفندي	موزع في الشباك العربى
جلال افندي	" " "
عاذر افندى	" " "
بطرس افندي جاويش	" " "
احمد افندى غنيم	" " "
جرجى افندى حمصى	امين الخزينة

المحكمة الشرعية

فضيلتو عبد الرحمن أفندي نافذ قاضى الشرع الشريف
فضيلتو الشيخ العباسى المهدي مفتى الديار المصرية





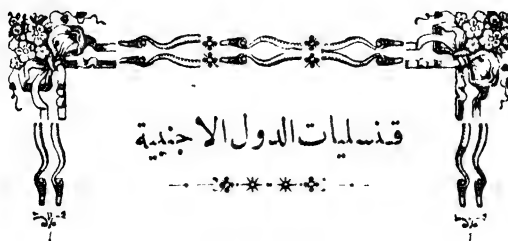
المنسوب العثماني العالي

دولتو افندم الغازي أحمد مختار باشا حضر تلى

عزيز بك كاتم سر دولة الغازي
محسن بك كاتب يد دولة الغازي
عثمان افندي سكرتير افرنجي

ياوران دولة الغازي

يد د	{	اسماعيل افندي	سر ياوران	شوق بك
		سليم افندي	ياور	مصطفى بك



قنصلاتو انكلتره الجزائر

وهي كائنه بالاسماعيليه بشارع المغربى

السيران بارنج معتمد انكلتره السيامى والقنصل الجنرال

الموسيو شتيجلو	مرخص	يوسف قسطنطين	ترجمان
الموسيو ايفانوف	فيس قنصل		

قونسلاتو جنرالية المانيا

وهي كائنه بآخر شارع الاسماعيليه على جهة الشمال

الموسيو بروير	قنصل جنرال	الموسيو نيرماير	ترجمان
الموسيو تيلسكروش	كاتم سر		

قونسلاتو القاهرة

الموسيو باكر	قنصل	الموسيو ويلهلم	قنشاير
الموسيو فاكات	كاتم سر	الموسيو ميشل	ترجمان

قونسلاتو جنرالية دولة النمسا والمجر

وهي كائنه بشارع الاسماعيليه

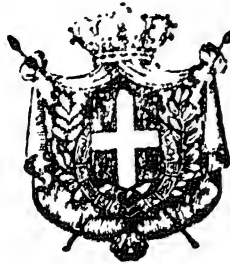
الموسيو دى روستى	قنصل جنرال	الموسيو اورميينى	قنشاير
------------------	------------	------------------	--------

قونسلاتو القاهرة

الموسيو تيودور تيمان	قنصل	الموسيو كيرالى	فيس قنصل
الموسيو ديمترى ظريفه	قنشاير	الموسيو ابراهيم راغب	ترجمان
الموسيو نجيب	ترجمان		



إيطاليا الجنرالية



قونسلا تو دولة

وهي كائنة بالاسماعيليه بشارع قصر النيل

الكونت ماتشيو قنصل جنرال	المار كيزي سينوله	فيس قنصل
يوسف سان مارتين فيس قنصل	الكونت زاباريلله	كاتم سر
السنيور بستوليه	ترجمان	

قونسلا تو جنرالية أمركا والولايات المتحدة

وهي كائنة بشارع القاصد

الموسيو شيلير القنصل الجنرال

دولة اليونان



قونسلا تو

وهي كائنة بالاسماعيليه بشارع المغربي

الكس رالى	قنصل	جان انطونيو	قنشاير
كارجيه	كاتم سر	بنثا كيس	ترجمان

قونسلاتو جنرالية اسبانيا

وهي كائنة شمال شارع الاسماعلية

الدون كارلوس دي أورتيجه
المسيو كومانداري
قنصل جنرال
ترجمان



قونسلاتو دولة

عليه ايران

وهو كائن بشارع
قصر النيل



سمادة ميرزا نجف علي خان
الكولونيل ميرزا محمد خان
قسطندي أفندي كانلاو
الموسيو انطون باخوس
قنصل جنرال
كاتم أسرار
ترجمان
ترجمان شرف

قونسلاتو الدانيمارك

وهي كائنة بالاسماعلية بشارع المغربي

الموسيو جول شوتس
فيس قنصل

قونسلاتو البرازيل وهي كائنة بالازبكية

جورج عيد
يوسف حتحات
فيس قنصل
ترجمان ثان
فيليب تولاد
ترجمان أول

قونسلاتو بلجيكا وهي كائنة بالازبكية

ماسكنس
قنصل جنرال
جرجس عيد
فيس قنصل

قونسلاتو البورتوغال كائنة بالاسماعيلية بشارع قصر النيل

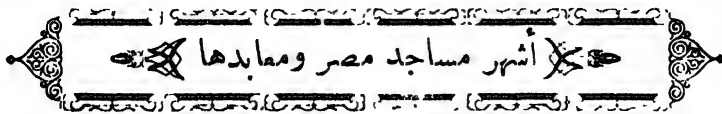
قنصل، ايطاليا مرخص

قونسلاتو مراکش

السيد محمد التازي وكيل سيدي حسن سلطان مراکش

قونسلاتو اسوج وزوج بشارع الاسماعيلية

كارلودي لاندبرج قنصل جنرال || الموسيو بورج فيس قنصل



الجوامع

يوجد في مصر عدد وافر من الجوامع الشهيرة القديمة العهد والحديثة الوجود نذكر أشهرها وهي :

جامع الازهر بالازهر	وهو دار العلوم الاسلامية فيه عدد وافر
من طلبة العلم لتلقى العلوم العربية بأسرها تحت ادارة فضيلتو الشيخ محمد الامباري	
جامع السلطان قلاوون بالنجاسين	جامع السيده نفيسه بشارعها
جامع السلطان برقوق	جامع أبو الذهب بخط الازهر
جامع قايت باي بالسحره	جامع المدبولي بخط عابدين
جامع الغوري بالغوريه	جامع الملكة صفية بالداووديه
جامع الاشرف بالاشرفيه	جامع الامام الشافعي
جامع سيدنا الحسين بشارعه	جامع القلعه

جامع المويّد بالسكريّة
 جامع السيده زينب بشارعها
 جامع السيده سكينة بالخليفة
 ومن شاء الاطلاع على عهد بناء هذه الجوامع وعلى أسماء الذين شادوها
 فليراجع المقدمة التاريخية فيرى بها التفصيل الكافي

اشهر المعابد المسيحية

كنيسة الصمود	لطائفه اللاتين	بدرب الجنينه
• القديس يوسف	•	• بالاسماعلية
• العذراء	• للروم الكاثوليك	• بدرب الجنينه
• مارى جرجس	•	• بكوم الدكة
• مارى تقولا	• الارثودوكس	• بالحمزاوى
• الصمود	•	• بمصر القديمة
• دير جبل سينا	•	• بدرب الجنينه
• مارى مرقص	• للقط الكاثوليك	• بحارة النصارى
• العذراء	•	• بدر الجنينه
• مارى جرجس	•	• بقنطرة الدكة
• مارى جرجس	• للموارنة	• بشبرا
• العذراء	•	• بدرب الجنينه

كنيسة ماري الياس لطائفه الموارنة بمصر القديمة
 . . . للسريان الكاثوليك بدرب الجنية
 . العذراء للارمن الارثوذكس بين السورن
 . ماري جرجس . الكاثوليك بشبرا
 . ماري غريغوريوس . الكاثوليك بدرب الجنية
 . . الياس . لاروم بشبرا
 كنيسة المرسلين الاميركان بالاربيكه نمرة ٤
 الكنيسة النماوية الانجيليه بشارع الاسماعيليه نمرة ١٩
 . الانجائيه . بدرب سعاد
 وخلاف هاته الكنائس توجد كابلالات عديده لسائر الطوائف

﴿ الكنيس الاسرائيلي ﴾

وهو أشهر كنيس للاسرائيلين كان بحارة اليهود
 حضرة توب اسرائيل بأش حاخام مركادو تاراجانو حاخام

﴿ بطر كخانات الطوائف المسيحية ﴾

﴿ بطر كخانه الطائفة القبطية ﴾

﴿ وهي كائنة بحارة النصارى ﴾

غبطة الاب كير لوس بطريك نيافة الاب جرجس بسيا مطران

بطركخانه الروم الكاتوليك

وهي كائنه بدرب الجينه

حضرة الاب اكليمندوس خلاط وكيل بطريركي

بطركخانه الروم الارثودكس

وهي كائنه باثراوى

الاب نكتاريوس ارشيمندريتي

الاب بورفيروس وكيل دير جبل سينا

الاب متروفانيس وكيل دير القديس جرجس

بطركخانه المواريث

وهي كائنه بشبرا

حضرة الاب جبرائيل عجلتوني وكيل بطريركي

دير اللاتين

وهو كائنه بدرب الجينه وخاصة الرهبان الفرنسيسكانين المنتشرين في الاراضي المقدسه

حضرة الاب بلاشيدو رئيس دير اللاتين

بطركخانه الارمن الكاتوليك

وهي كائنه بدرب الجينه

نيافة المطران اكبيرليان مطران ورئيس الجمعية الخيرية

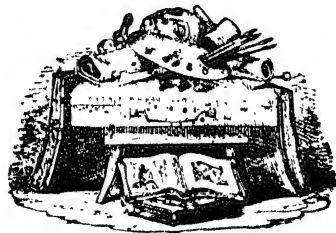
الاب توركين وكيل البطرركخانه

الجمعيات الخيرية

سماعة دكران باشا رئيس الجمعية الخيرية للارمن الارثودكس			
سماعة بطرس باشا غالى	»	»	»
سماعة بشارة بك تقلا	»	»	»
نيافة المطران اكيكليان	»	»	»
الموسيو كومانوس	»	*	»
قطاوى بك	»	»	»
الموسيو شيفاليه	»	»	»
الموسيو فيجارى	»	»	»

جمعية التوفيق الخيرية

وهى تحت رعاية سمو البرنس عباس بك ولى العهد مركزها فى شارع باب اللوق . مديرها سماعة محمد مقبل باشا



العامية

الجمعيات

جمعية العلماء المصرية

تأسست فى ٦ مايو لعام ١٨٥٩ ومركزها بالاسماعيلية بشارع الشيخ ربحان نمر ٣٠ رئيسها الدكتور آيات باشا

المجمع العلمي الجغرافي الخديوي

وهو مؤلف من الدكتور ابات باشا بصفة رئيس والموسيو بانولا بصفة كاتم سر والافوكاتو تيتوس فيجارى بصفة نائب كاتم السر .
تعقد جلساتها في قاعة من المجلس المختلط وهي تحت رعاية سمو ولى العهد



الماسونية

المحافل

محفل المارآتوره	محفل نور الشرق	محفل مصر الاعظم
محفل الكونكورديه	محفل الهلال	محفل السلام
محفل البولفر	محفل العدل	محفل الثبات
محفل النيل	محفل التوفيق	محفل كوكب الشرق
محفل الاونيفرسو	محفل الشمس	محفل الاصلاح

شركات الضمان «السيكورتاه»

تضمن الحياة مديرها الفريد انجيولى ومركزها بشارع بين السورين	الشراكة التليانية الملوكة
مديرها الموسيو بستازو غلو ومركزها بشارع المناخ	شراكة قارة ليفربول ولندره
شراكة الكونفيا ناس: مديرها الموسيو نجار ومركزها بشارع حمام الثلاث	

شراكة لافينيكس : مديرها الموسيو درفيه ومركزها بشارع المناخ
 شراكة لوربين : مديرها المسواميل دول ومركزها بشارع عبدالعزيز
 شراكة لهسويس : مديرها الموسيو سيجرست ومركزها بشارع الموسكى
 شراكة لابلواز : مديرها الموسيو كيستر ومركزها باب الهوا
 شراكة امبريال فاير : مديرها مدير البنك المصرى بشارع قصر النيل
 شراكة نيويورك : مديرها كاتريستين بشارع المغربى
 شراكة لونيون : مديرها الموسيو بيرومالى بدرب البرابره
 شراكة فينيس اوسترياك : مديرتها مدام جرم بشارع الاسماعيليه

﴿ الشركات التجاريه ﴾

شراكة مياه القاهرة

مركزها بشارع باب الحديد نمر ٦٢

دولتو نوبار باشا	رئيس شرف	الموسيو جاقين رئيس قلم الحسابات
الموسيو شارل بايرله	نائب الرئيس	بيربك مهندس
سماعه باغوس باشا نوبار	مدير	الموسيو اورنستين
الموسيو اسكوفيه	»	

﴿ شركة تنوير مصر بالغاز ﴾

مديرها العمومى الموسيوليون ليون مركزها فى باريز بشارع لوندره نمر ٢٦
 وبمصر بشارع المهدي نمر ٢

الموسيو لويس بيتيل مهندس ومدير وابور القاهرة
الموسيو الوال بيتيل مهندس ووكيل

شركات التلغرافات

شركة روتر التلغرافية : مركزها بالاسماعيليه بشارع المغربى نمرو ٢٤
شركة هافاس التلغرافية : مركزها بشارع الاوبرا الحديوية
شركة التلغراف الانكليزى : مركزها باول شارع المغربى

شركة التليفون

وهى كائنة بشارع الاوبرة الحديوية

ادارة شركة قنال السويس بالقاهرة

كائنة بمصر بشارع باب الحديد

الموسيو روفيل مدير عمومى

الموسيو لامار سكرتير اول

الموسيو دسلونجره *

الموسيو كابوس امين الصندوق الموسيو شارتيه وكيل بالسويس

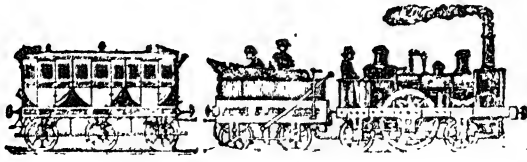
الموسيو بانشو رئيس الحسابات الموسيو ريمو وكيل بورت سميد

الموسيو تليه رئيس مكتب المرور الدكتور سيني حكيم باشى الشركة

ومركز هذه الشركة العمومى كائن فى باريز تحت رئاسة المهندس

الشهير المسيو دي ليسبس ومؤلف من سبعة مديرين تابعين لدول مختلفة

﴿شركة سكة حديد حلوان﴾



مركزها في الاسماعيليه

اخوان سوارس
منشى وأولاده وشركاهم
قطاوي وأولاده وشركاهم

محطة حلوان

محمود أفندي عامر مأمور ادارة سكة حديد حلوان قاطن بجوار المحطة
ميخائيل أفندي نصر الله ناظر محطة الميدان " بالمحطة
تلييل أفندي كامل تلغرافجى قاطن بشارع محمد على
على أفندى عطا ملاحظ وابورات حلوان قاطن بشارع السيده
عبد الرحمن أفندى حلمى مخزنجى محطة الميدان قاطن بالمناصره
جورجى أفندى قسمارى قاطن بحارة الشماشرجى
محمود أفندى صادق مساعد مخزنجى محطة الميدان قاطن بباب البحر

﴿شركة انونيم السكر﴾

مركزها بشارع الاسماعيليه

فيليشى سوارس رئيس الموسيو هولر عضو

الموسيو باروا	مدير	الموسيو رولو	عضو
الموسيو بايرله	•	الموسيو رفايل سوارس	•
الموسيو قطاوى	•		

﴿ شركة البنك العقارى المصرى ﴾

مركزها بشارع الاسماعيليه

﴿ مجلس الاداره ﴾

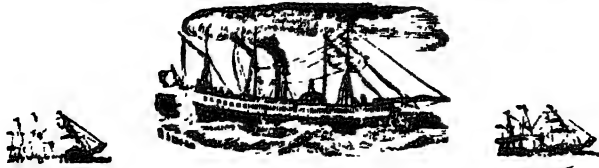
سعادة بلوم باشا	رئيس شرف	سعادة محمود باشا حمدى	عضو
رفايل سوارس	نائب الرئيس	• أحمد باشا نشأت	•
الموسيو كارلو بايرله	مدير	الموسيو اوبنهايم	•
موسى قطاوى	عضو	الموسيو بستيل	•
محمود بك رياض	•	فيليشى سوارس	•
الموسيو رولو	•	الموسيو برتشنيدر	•
الموسيو بالديولى	افوكاتو	المسيو بنشلى	امين الصندوق
المسيو جلافانى	رئيس الحسابات		

﴿ شركات الملاحة ﴾



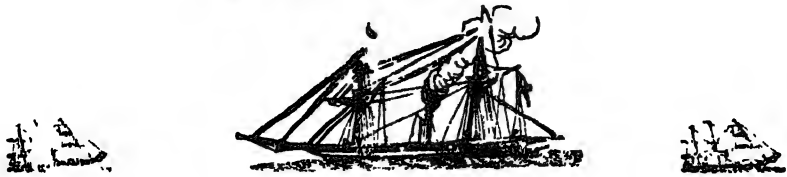
للبحر السالح والحلو

﴿ شركة المساجيرى الفرنسية ﴾



وهى شركة بواخر عظيمة : تسافر احدى بواخرها من اسكندرية الى
مرسيليا كل يوم سب عند الساعة التاسعة صباحاً وتصل الى اسكندرية كل
يوم ثلاث : تقوم من مرسيليا كل يوم خميس عند الساعة ٤ بعد الظهر

﴿ شركة اللويد النمساوية ﴾



وهى شركة بواخر عظيمة تسافر احدى بواخرها من اسكندرية الى تريسته
كل يوم اربعاء فتخرج على برديزي كل يوم جمعه وتصل تريسته كل سبت .
تسافر من تريسته كل يوم جمعه فتخرج على برديزي كل يوم أحد وتصل الى
اسكندرية كل يوم ثلاث

(شركة كوك)



شركة كوك : لديها جملة مراكب بخارية لنقل البضائع والسواح في الوجه
القبلى . وهى تنقل أيضا الصر والبوسطة بين أسبوط واصوان : مركزها في
القاهرة بشارع كامل بالا زبكية

الشركة المصرية التوفيقية



للملاحة والانجرازية والتجارة : أسماها حضرات

بشاره بك تقيلا وأخوته
الحواجه ويصا بقطر
الحواجه بشاى عوض
مصطفى بك المنزلاوى
على بك حسين

اسكندر بك ستوفيتش
الحاج مرزا فضل الله
محمد بك الحبابي
أخنوخ أفندى فانوس
الحاج محمد حسن

العلماء الاعلام

أشهر علماء اللغة والفقه والشرعية الغراء

شيخ جامع الازهر
المفتى

الشيخ محمد الانبأى
محمد العباسى المهدي
سماعة عبد الله باشا فكري

من علماء الازهر
مفتى الاوقاف

الشيخ حسن الطويل
أحمد أبو خطوه

نائب قاض بمحكمة بنها الاهلية
عضو أول بالمحكمة الشرعية بمصر
قاض بمديرية القليوبية

محمد عبده
عبد القادر الرافعى
محمد المغربي

الشيخ محمود الحريري	قاضى مديرية الغربية
* داغر ابراهيم	مفتى مديرية الشرقية
* على الليثى	من علماء الازهر
* سليمان العبد	مدرس بدار العلوم
* محمد الاشمونى	من علماء الازهر
* أحمد الرفاعى	مدرس بالازهر
* عبد الرحمن النوواوى	* *
* محمد بيرم أفندي	قاض بمحكمة مصر الابتدائية الاهلية
* محمد البسيونى	امام المعية السنية
* سليم البشرى	شيخ طريقة المالكية
* محمد أبو النجاة الشرقاوى	من علماء الازهر
الشيخ الجيزاوى مدرس بالازهر	الشيخ محمد البجيرى مدرس بالازهر
* الحامدى	» » حسين الطرابلسى
» حسن داوود	» » أحمد الحنفى
» ابراهيم الضواهرى	» » أحمد الحشاش قاضى مديرية الجيزة
امين أفندي شميل	عبد الرحمن الشربينى مدرس بالازهر

« أشهر علماء الرياضة والهندسة والفلك والطبيعة »

على باشا ابراهيم
شفيق بك منصور

اسماعيل باشا الفلكى
أحمد بك زهنى

يعقوب أفندي صروف
الذكطور حسن بك رفيق
اسماعيل أفندي حسنين
يعقوب بك صبرى

صابر بك صبرى
على بك شهبان
امين بك سامى
لطيف بك سليم
فارس أفندي نمر

﴿ أشهر الشعراء ﴾

الشيخ محمد البسيونى
* عبد الرحمن قراءه
* أحمد الزرقانى
* حمزه اتقى الجبهرى
عبد الله أفندي هاشم
حسن أفندي البلاهى
ابراهيم أفندي اللقانى
عبد الله أفندي فريج
اسماعيل بك صبرى
الشيخ عبدالحليم صالح الششنى

عبد الله باشا فكري
سليم بك تقلا
الشيخ أحمد أبو الفرج
* أحمد الحلوانى
* على اللبى
محمد بك عثمان
على بك رفاعه
حفي أفندي ناصف
اسماعيل أفندي عاصم
أمين أفندي شمبل

﴿ أشهر مشايخ الطرق ﴾

﴿ السيد عبد الباقي أفندي البكرى تقيب الاشراف وشيخ مشايخ الطرق ﴾
الشيخ حموده الحضرى شيخ طريمة السعديه

السيد يسن	شيخ طريقة	الرفاعية
السيد عبد الغنى الملوانى	• •	اليومية
الشيخ محمد المرغنى	* *	المراغنية
* محمد شمس الدين المرزوقى	* *	الاحمدية
* محمد السنباطى	* *	الشرعية
* محمد عاشور	* *	البراهمية
السيد أحمد أفندى	عبد الخالق السادات	شيخ الوفاية
* الشيخ عبد الواحد الحريرى	.	الفنانية
* محمد القدردى	.	القدرية

حرف أول شهر المؤلفين والكتاب السياسين والمنشئين

على باشا مبارك	امين أفندى شميل
عبد الله باشا فكرى	شبلى أفندى شميل
مسليم بك تقلا	على بك رفاعى
بشاره بك تقلا	حفى أفندى ناصف
الشيخ عبد الكريم سليمان	أحمد أفندى سمير
فارس أفندى نمر	السيد توفيق البكرى
يعقوب أفندى صروف	شفيق بك منصور
أحمد بك عفيفى	مخايل أفندى عبد السيد

الشيخ على يوسف	نقولا أفندي توما
رشيد أفندي شميل	ابراهيم أفندي اللقاني
سامي أفندي قصيري	مسليم بك حموي

أشهر الاطباء بمصر

الدكتور شدياق بشارع باب الحديد	الدكتور آبات باشا بشارع كامل
« عبيد « الموسكى	« ادامو بشارع وجه البركة
« موصلى « عبدالعزيز	« كومانوس بك بشارع المغربى
« سليمان نجاتى « الجامع الاحمر	« شبلى شميل « الفقجالة
« أسعد نحول « الفقجالة	« كونيوار « الاوبره
« بيتري « وجه البركة	« جرانت بك «
« شاهوب « كلوت بك	« جرين «
« ترامونى « وجه البركة	« هس « المناخ
« سالم صبحى « الموسكى	« ميلتون « الموسكى
« ماشون « باب الحديد	« نوفل بالسكة الجديدة نمرو ١٤
« سالم باشا سالم « عابدين	« باكير بشارع قالون
الدكتور ميخائيل غوش حكيم للاسنان بكلوت بك امام الاجز خانه المتوسطة	

أشهر الصيدليين القانونيين اصحاب الاجز خانات بمصر

صاحب اجز خانه المقتطف بالموسكى	نجيب أفندي غناجة
صاحب الاجز خانه الاورباوية بقنطرة الدكة	ميشيل أفندي شلهوب

الحواجات صامو ايديس و كحيل صاحب اجز خانه الاتحاد بالفجالة	
ماندوفيا اخوان	اصحاب اجز خانه آنجلو اجبسيان بوجه البركة
المسيو كوبلش	صاحب الاجز خانه المصرية بوجه البركة
الموسيو كاسكارلى	صاحب اجز خانه الاسماعلية بعابدين
الموسيو كاراليس	صاحب اجز خانه سقراط بشارع محمد على
ابراهيم أفندى جاماتى	صاحب اجز خانه الصحة باب الشعريه
نقولا مانولى	صاحب اجز خانه محمد على بالجامع الاحمر
الموسيو باجونى	صاحب اجز خانه النيل بالموسكى
الموسيو صامويل	صاحب اجز خانه فرنكو امركان بشارع عبدالعزيز
محمد أفندى حامد	مدير الاجز خانه الاسرائلية الحيرية

— أشهر أفوكاتية مجلس مصر المختلط المقبولين لدى الاستئناف —
 — الألقاب محفوظة —

اده بنوا	بشارع كامل	تيتوس فيجاري	باب الشرقى
سيزار اده	• الاوبره	جريك مفسود	بالازبكية
اثاناسا كى	• قصر النيل	دى ريجوس	بشارع محمد على
بارت ديجان	• عبدالعزيز	ليتسا كى	بشارع المغربى
بورلى بك	• عابدين	مانوزاردى	باب البحر
كاركانو	• المناخ	بريفسا	بعابدين
كارتوزدى فيار	• قصر النيل	جول روزه	بشارع الجوهرى

جاء قطاوي بشارع الاوبره	محمد بك منيب	بدر بسماعه
الفريد شالوم	جوايان شعر	بشارع وجه البركه
الفونس كالوشى	عابدين	ترامونى
		وجه البركه

أشهر أفوكاتية المجلس المختلط المقبولين لدى الابتدائى

اللقاب محفوظه

أنطون آتى	بشارع الجنان	نقولا نخله	بشارع قصر النيل
نجيب جبرائيل شكور	محمد على	ابراهيم ناصيف	
نجيب دومانى	محمد على	الياس جيعه	
ستايكوبولو	بجوار قهوة الارمن	لوزينا	وجه البركه
حبيب بولاد	بمكتب الافوكاتوفى جارى	بروار	بشارع الاوبره
سليم رطل	بشارع عبد العزيز		

محامون المقررون لدى محكمة الاستئناف الاهلية

محامون قاطنون بمصر

اللقاب محفوظه

ابراهيم اللقانى	ساويرس ميخائيل	نقولا جرجى عبيد
أحمد الحسينى	محمد زغللول	نقولا توما
اسماعيل عاصم	صادق كامل	يعقوب عطا الله
اسماعيل خليل	عبد الفتاح محرم	محمد ياسين

اسکندر باخوس	علی حنفی	محمد یوسف
الیاس یوسف دبانه	فرج غبريال	نادر وس چلبی
امین شمیل	کر کور انجیا	محمد منیب
انطون عید صباغ	محمد خطاب	محمد توفیق
حسن محمود	محمد عوض	هارون فهمی
حسن الشمسی	محمد علی فواز	
حنا زنائیری	میخائیل طویل	
خلیل ابراهیم	مرقص کابس	
دیمتری عبده	میشیل جورج عورا	

محامون مقبولون بحکمة الاستئناف وقاطنون بالاسکندریه

الاقاب محفوظه

اسکندر مارون	اسکندر قطه	امین عزمی
جاکو کاسترو	جر جس قصیر	چول عسکر
علی حسن الرویی	محمد عزت	محمد عبد الرحمن
مصطفی الحلبي	محمد اطفی	

محامون مقبولون بالاستئناف وقاطنون بطنطا

الاقاب محفوظه

ابراهیم الهلباوی	بدوانی بیطار	بولس سوقی
حسن فهمی	سلیم شدودی	عبد الکریم فهمی

محمد الشيمى

محمد أبوشادى

عثمان محمد

مصطفى الباجورى

محمد بواره

محامون مقبولون بالاستئناف وقاطنون بالزقازيق

الالقاء محفوظه

محمود حمدى الجمال

خطاب عمر

تداوس ابراهيم

ميخائيل فرج

محمد ابراهيم عمران

محامون مقبولون بالاستئناف وقاطنون ببناها

الالقاء محفوظه

حنا شبيه

أحمد شبيب

محامون مقبولون بالاستئناف وقاطنون باسيوط

أخوخ أفدى فانوس

المحامون المقبولون لدى محكمة مصر الابتدائية الاهلية

الالقاء محفوظه

ميخائيل عبده

درويش مصطفى

ابراهيم حسنى

نصر الدين زغلول

سيد رمضان

ابراهيم شاكر

يوسف عمون مقيم بتنا

محمد ابراهيم

ابراهيم عوض

على يوسف

محمد بهائى

ابراهيم محمد

أحمد خيرى

محمد توفيق

ابراهيم منصور

أحمد منصور اسماعيل	محمد الصدر	ابراهيم نجيب
أحمد منصور أحمد	محمد راشد	أحمد رشوان
يوسف الحفنى	محمود راشد	أحمد سليمان
أحمد النخال	محمد على حمزه	أحمد سعيد
أحمد رضوان القايجي	محمد مصطفى	اسكندر ابراهيم
عطيه على	محمد يوسف	اسكندر ترك
محمد الصيرفي	محمد ياسين	اسماعيل جودت
نسيم فرج	محمود أحمد	اسماعيل حسين
محمود الحكيم	مصطفى الحابي	بباوى ينى
محمد حسانين المنصوري	مصطفى فهمي	جورجى قاضى
طه أحمد	مصطفى يوسف	حنا وهبه
محمد شكرى	بشاي بقطر	محمود حسين
ابراهيم على	فيتة خنان	حافظ مصطفى
ابراهيم حلمي	مصطفى حسن هيكل	أحمد حماده
عبد الرحمن محمود	محمد حامد	محمد شريف
توفيلوس متي	امين سرور	نجيب صوايا
حسن كامل	جرجس يوسف	محمد محمد كامل
محمد سعيد الايوني	محمد يومي	ابراهيم ميخائيل جمال
محمد عبد الوهاب	راغب عبد الشهيد	محمد أبو النصر

لوروفيكو فيرت || سليم بسترس || على حاي

ترجمة السواح

يوجد في مصر ماينوف عن ٣٠٠ ترجمان لدلالة السواح على
الآثار القديمة في الوجه القبلي والبحري خلاف كبار الترجمة نذكر
أشهرهم :

اسكندر عوض	ابراهيم اسماعيل	سليم موصلي
جورج عبود	يوسف الحايك	محمد أبو عليوى
ابراهيم الانطاكلى	محمد عطوه	أحمد دكرور
اسكندر الانطاكلى	على البربرى	على مروان
لويس منصور	باكر أحمد وأبوه	الياس التلحمه

أشهر المطابع بمصر



المطبعة العموميه وهى كائنة بشارع عبد العزيز نمر ١٨ مستوفاة العدد
والآلات والحروف من عربية وافرنجية

مطبعة فرنكو اجيسيان : كائنة بدرب الهواوى من أهم المطابع

مطبعة المقتطف : كائنة بشارع عابدين

مطبعة الوطن : كائنة بشارع كلوت بك

مطبعة الفلاح	: كاتبة بشارع عبد العزيز
مطبعة الاداب	: كاتبة بشارع محمد على
مطبعة القاهرة الحرة	: كاتبة بشارع قطرة الدكة
مطبعة الشيخ شرف	كاتبة بخان أبو طاقية
• محمد مصطفى	• بجوار الشيخ الدردير
• أحمد الحلبي	• • • •
• الطوبى والحشاب	• بالجمالية
• عثمان عبد الرازق	• بالفراخه

﴿ أشهر الجرائد بمصر القاهرة ﴾

الجرائد الرسمية :	يصدر بالفرنساوية ٣ دفعات بالاسبوع وهو ملك الحكومة مديره سانتريك
الوقائع المصرية :	تصدر بالعربية ٣ دفعات بالاسبوع محررها الشيخ عبدالكريم سليمان
المقطم	جريدة يومية سياسية . أصحابها حضرات الافاضل يعقوب أفندي صروف وفارس أفندي نمر وشاهين أفندي مكاربوس
القاهرة الحرة	جريدة يومية سياسية لحضرة صاحبها محمد بك عارف
الفلاح	جريدة أسبوعية سياسية لحضرة صاحبها سليم بك حموى
الوطن	جريدة أسبوعية سياسية لحضرة مخائيل أفندي عبد السيد
الآداب	جريدة علمية أسبوعية لحضرة الشيخ على يوسف
الحقوق	جريدة قضائية أسبوعية لحضرة الشهير أمين أفندي شميل
الازهر	جريدة علمية طيبة شهرية لحضرات محمود بك صدقي وحسن بك رفيق و ابراهيم بك مصطفى
المقتطف	جريدة علمية شهيرة تصدر مرة كل شهر لحضرات أصحاب المقطم
اللطائف	جريدة فكاهية تصدر كل شهر دفعة واحدة لحضرة شاهين أفندي مكاربوس

الاحكام : جريدة قضائية شهرية لحضرة نقولا أفندي توما
 البوسفور اجيبيان : يصدر يوميا بالفرنساوية ، مديره بارير بك
 جوريسبرودنس : تصدر بالفرنساوية ثلاث دفعات بالاسبوع مديرها سعادتو
 انطون أفندي يوسف لطفى
 كايرون : جريدة يونانية صاحبها نوميكوس
 المونيتير ادى كير : جريدة فرنساوية مديرها باربيه

أشهر مكاتب الجرائد العربية بمصر :-

رشيد أفندي شميل مكاتب جريدة الاهرام
 سامى أفندي قصيرى مكاتب جريدة المقطم
 اسكندر أفندي الياس مكاتب جريدة الاتحاد المصرى

التجارة العمومية

بنوك مصر القاهرة

« البنك السلطانى العثمانى »

تأسس عام ١٨٦٣ بموجب فرمان شاهانى . رأس ماله ١٠٠٠٠٠٠٠
 جنيه موزع الى ٥٠٠٠٠٠ ألف سهم قيمة كل سهم عشرون جنيه
 ونصف . مركزه بالاسماعيلية بشارع المغربى نمرة ٢٧

البنك الانجلى اجيبيان

وهو كان بالاسماعيلية بشارع قصر النيل نمرة ٢٩

البنك المصرى

تأسس عام ١٨٥٦ رأس ماله ٢٥٠٠٠٠ جنيه ومركزه بالاسماعيلية
 بشارع قصر النيل نمرة ٢٨

شهر تجار الحلی والمجوهرات

عیروط بك جوهرجی خدیوی

نصبه اخوان بالموسکی	حسن بارودی بالموسکی	یوسف قندلفت بالموسکی
• اخنوخ ونیس •	• علی البابی •	• نجیب کساب •
• فیرونیزی •	• روشمان •	• ساریدیس •
• شتونسی •	• کولوزی •	• کریانو بولو •
ساندیتی بشارع کامل	سالس بشارع الجوهری	• سارده •
کامیش بوجه البرکه	ستاجر بالموسکی	فلسانیه بشارع الجوهری

شهر تجار الملبوسات للزى الافرنجی

مایر بالموسکی	زنانیری بالموسکی	ماکری بشارع البواکی
• اجالی وکریمو •	• ستین بالموسکی •	• جانی •
• اخوان کافادیه •	• وولف •	
کریمی بالموسکی	• اخوان فوه بالبواکی •	

شهر تجار الاصواف والبسط والیاضات والدنلات والخردوات

بسکال بالبواکی	ریکوردی بوجه البرکه	یوسف نصره بالموسکی
• فرنسیس •	• یتو بشارع روستاح •	• اخوان صدناوی •
• فابری •	• شمعون مویل بالموسکی •	• محمد علی •
محمد راغب صالحانی	بالسکه الجدیة	• دیمتری کحیل •
جبران ودیمتری صالحانی	بالموسکی	• فلیب غناجه •

مواردی وعادلی	بالموسکی	تقولا العبسی	بالحزای
حبیب شیر	•	یوسف مسامیری	بالباب الشرقي
یوسف کحیل	•	جرجس صلیب	بالحزای
قبلان کرامه	•	میخائیل یوسف عبود	•
دیان وکوهن وشمه	•	یوسف و تقولا مهنا	} بالسکه الجديدة
نجیب کرامه	•	حداد و شرکاهم	
الشیخ سید ابو سلامه	بالتفجالة	شمعون مویال	بالموسکی
• حنفی صالح الحریری	•	یوسف صدناوی	بالحزای
شبلی کرامه	بالتغوریه		

— شهر تجار الحرار من بضایع شامیه واسلامبولیه —

— واورباویه وهنده —

أحمد بك الارناؤوطی رئیس تجار خان الخلیلی	
امین بك أبوزید	بوکالة الصلحدار
سلیم أفندي عبده	بوکالة التفاح بالجمالیه
الحاج عبد الرسول کشمیر	بالبادستان بخان الخلیلی
الشیخ درویش الرشاش	بوکالة التفاح بالجمالیه
• عبد القادر انسید	بالمحروقی •
الحواجات فارس واصفر بالموسکی	
الحواجا الیاس المجوردی بخان الخلیلی	

بِخَانِ الْخَلِيلِ	علي أفندي سليمان	عبد الله أفندي الشامي
	خليل أفندي بركات	راغب أفندي البابا
	صالح أفندي صفوت	محمد أفندي سعيد
	اسماعيل أفندي امين	ابراهيم أفندي حافظ
		خورشد أفندي شر كس

﴿ أشهر تجار المانيفاتوره ﴾

﴿ سر تجار مدينة مصر سعادة احمد باشا السيوفى ﴾

الشيخ محمد الانباني بوكالة الزيت	سيوفى باشا اخوان
هلال أفندي هلال بخان الخليلي	محمود بك العطار
موصلى اخوان بالموسكى	محمد بك الحلو
ايفى سيتون	عبد السلام بك البناى بدر بسعادة
يوسف منشى	عبد هراى وشركاه بالموسكى
نعوم بركات	اخوان شالوم هلال
سليم صباغ بالجزاوى	مانولى كسدغلى
نعمان الخورى وشركاه	محمد أفندي ربيع بالجزاوى

﴿ أشهر تجار البضائع الحجازية ﴾

﴿ كالبين والصابون والبهارات والعطريات الخ ﴾

﴿ الالقب محفوظه ﴾

ابراهيم وفا بوكالة عباس بالجمالية

محمود السوسى	بوکالة الصابون	بالجمالية
أحمد محمد الوقاد	.	.
عمر باحکيم	بوکالة حوش عطی	*
سالم باعید	.	.
مصطفى جلال	بوکالة الصلحدار	.
عبد الله بانجنید	بوکالة القاهرة	*
محمود عبود	بوکالة ذو الفقار	*
السید عطیه البشارى	بوکالة ابوزید	*
أحمد النقادی	بوکالة النقادی	.
امین حموده	بوکالة الفراخ	.
محمد أسعد جماره	.	*
الحاج محمد الترسانى	بوکالة الخیش	.

شهر تجار الارز الرشیدی

امین أفندی الجبلاوى	بوکالة عبد الله بالجمالية
اسماعيل أفندی امین	بالسکه الجديدة
حسن أفندی شاهین	بوکالة خان جعفر بشارع سيدنا الحسين

شهر تجار النيلة والبضایع الهندیه

الحاج محمد رفیع اصفاهانى	بجارة الجوهرى	بالسکه الجديدة
الحاج محمد حسن كذرونى	بجارة السبع قاعات	بالحزاوى

الحاج ميرزا علي اكبر بالخمزاوي | الحاج ميرزا فضل الله بالموسكي
الحاج عباس علي نمازي | الحاج محمد حسن خاراساني بالفوريه
الحاج أغا بزرك بالخمزاوي

شهر تجار الدخان والسجائر

شمعه ونقاش	بالموسكي	كور تسي	بالازبكيه
امين زلزل	بالخمزاوي	ظريفه	بالموسكي
يوسف كاورك	باب الشرقي	شلميس	بشارع الاوبره
كريازي	بالموسكي	ديمتري نوو شرگاه	بالازبكيه
جنا كليس	*	شراكه اسلامبول	بالموسكي
شراكه الارمن	بجوار المجلس المختلط	محمود بك العزبي	بشارع مرجوش
نصر وملك	بالخمزاوي	اسعد الشيعاني	بالخمزاوي
حنا الصياد	*		

شهر تجار الموبيلات

ميالى دي لا توري	بالموسكي	اخوان شلحت	بالسكه الجديدة
صامو لوصون	بكلوت بك	بنسليوم	*
بخور وسبريال	بوجه البركه	لورنس بورج	*
نقولا كاستي	بالسكه الجديدة	السيد احمد مدكور	*

أشهر تجار الصين والبلور

بسكال بشارع البواكى	أحمد غالى	حسن مدكور
حسن عياد بالحمزاوى	ابراهيم ايل	الحاج عبد الرحمن
محمود غالى *	على غانم	على أبو حمدي
مايه ألف صنف	زلاونى بشارع كامل	

بالحمزاوى

مكاتب اشهر تجار الكتب

مكتبة امين أفندى هنديه	بالسكة الجديدة
المكتبة الشرقية لابراهيم أفندى فارس	بكلوت بك
المكتبة الانكازيه	باول شارع عبد العزيز
مكتبة الوطن	بشارع كلوت بك
مكتبة عوض أفندى حنا	بشارع كامل
بناصون *	البواكى *
عبد الواحد الطوبى *	الخلونجى *
محمد صالح *	*
عمر الحشاش *	*
الشيخ عبد الخالق المهدي *	*
السيد محمد سكر *	بشارع الازهر
الشيخ أحمد البابلى *	بخان الخليلي
السيد محمود الحلبي *	بشارع الازهر

﴿ أشهر تجار الورق ﴾

عشى اخوان	بالموسكى	حسن شريف	بالحزواى
اندر اوس بر كير	بشارع الشعراوى	محمد مطر	بالحزواى
محمد الصبان	بالسكة الجديدة	محمد سكر	بالحزواى
محمد عز الصباغ	بالسكة الجديدة	بناصون	بشارع البواكى
عوض حنا	بشارع كامل		

﴿ أشهر قوميسونجية مصر ﴾

عاده	بشارع بالموسكى	هيس	بشارع الحزواى
اجيون وسوارس	بحمام الثلاث	دلمار	بالموسكى
فيليب بولاد	بالموسكى	هبنر	منصور باشا
بر كر	الشعراوى	مينو	بالموسكى
فك	منصور باشا	استروس	درب البرابرة
سلام	الحزواى	بلانتا	بالموسكى

﴿ أشهر تجار الاوانى العربية ﴾

الياس ملوك	بالسكة الجديدة	بارفيس	بالموسكى
عبود وملوك		جيوليانا	بحارة النصاري
ملوك وقندلفت	بالموسكى	فورينو	بشارع كامل
جرايت سراويت	بشارع عابدين		

شهر تجار الساعات والنظارات

سوسمان بالموسكى بادوليه بشارع كامل

شهر تجار الاخشاب

ستانه بشارع بولاق على أفندي حموده بشارع بولاق
أحمد أفندي رمضان فرج أفندي جرجس
مخايل عبد الملك بدرب الجنينة يوسف أفندي شاكر
محمد بك الديوانى ببولاق

شهر تجار احمور والمشروبات الروحيه

زيكاده بشارع كامل كيارا مونتى بوجه البركه
بولاد بالفجالة بياجيونى بالازبكيه
فلوران بشارع المغربى كافينا بالموسكى
سباتيس برون ببولاق
بوديجه بوجه البركه برتو بككوت بك

شهر تجار الحلويات

انطون بايادا بالموسكى مدام جيس بشارع الاوبره
سممان زغيب بككوت بك جيانولا بشارع البواكى
اوسمو بالموسكى ماتيو بوجه البركه

شهر تجار الاحذيه المراكيب

فررو بشارع البواكى فوريتسه بوجه البركه

باروني	بالازبكية	بوستر	بالموسكى
دينالى	بقنطرة الدكة	المر كوب الذهب	.
نقولا ابو داود	بكلوت بك	كوردونيرى نوفل	بكلوت بك
ابراهيم العاقوري	.	ميخائيل شويرى	بالسكة الجديدة
سيدهم تادرس	بالموسكى	غبريال عبده	بالموسكى

أشهر تجار الطرايش الاسلامبولية

شافعى أحمد	بالموسكى	رزق رزق الله	بكلوت بك
كارنيك كلفياك	.	جورجى كو كوتسى	بالموسكى
وتشينى	باب الخلق	داود	.

أشهر تجار الرخام أصحاب الورش

الشيخ محمد مطلوب شيخ طائفة المرخين قاطن بشارع تحت الربع

الشيخ على الخلمى	بنيتى بشارع مولد النبي
الحاج مصطفى زمزم	فاروقى . عبد العزيز
الشيخ حسن محسن	بريتنى « المجلس القديم
عبد الرحيم محمد	جيا كالية « عبد العزيز
أحمد عبد الخالق	حسن ربيع « تحت الربع
محمد سالم	أحمد ابراهيم »
محمد أبو السعود	

ن
ل
ر
ن

أشهر تجار البرانيط

بونى	بشارع كامل	مار كويولو	بكلوت بك
اخوان فوه	الجوهرى	ريفا	.
اجالى	بالموسكى	ماير	بالموسكى

أشهر تجار الغلال ببولاق

عبد الرحيم بك حجاب شيخ ساحل غلال ببولاق

عبد الرحيم جازى	ابراهيم عبد الله	يونس على
غبريال عييد	ميخائيل مقار	أحمد محمد نوفل
جاد بركات	اسماعيل عبد الوهاب	أحمد حميده
أحمد صالح	فلتس عييد	الحاج يونس المدوى
الحواجه بلالوقا	أحمد حميد	الحواجه خلا
الحواجه غبرى	عوض صالح	خميس سعيد
الحواجه عدس		

أشهر تجار الزيوت والسمن والعسل والزبد

السيد عبد العال چاي شيخ الزياتين بالقربية

محمد بك أبو جبل	بالدرب الاحمر	محمد بك الشنوانى بالازهر
مصطفى الشرقاوى	باب الشعريه	سليمان بك العيسوى بالفوريه
محمد جنبلاط	*	سعيد الشونى بالفواطيه
السيد سليم شراره	بحارة الستاين	أولاد أبو شوشه باب البحر

السيد الطويرى	بالتحسين	" أحمد أفندي صادق ببولاق
الشيخ مصطفى الاجهورى	بالتحسين	أحمد الغزالى بوكالة الزيت
مصطفى بك الشوبري	باب الشعريه	الحاج وهدان باب الخلق
أحمد جميل	بالجمايه	عبد القادر وهبه بوكالة الزيت
مرسى العبيدى	بالسيده	انستى يوسف جمال بسوق الذاط

شهر تجار الجبس والبويه والمسامر

اسكندر فرح	بالحمزاوي	الشيخ على اسماعيل بشارع منصور
السيد حسين فاضل بشارع منصور		الشيخ محمود خليل *
الشيخ محمد الدكروري	باب اللوق	مصطفى محمد بعايدن
بيرو وشركاه	باب الشرق	ليرو وشركاه بشارع قطاوى بك
فيليبين وبوفار	بالبواكى	لبنى برقيليادس بالبواكى
جورج بونى وشركاه *		جورج سيكيلىا *
جونى فيشر	بالبواكى	

شهر تجار السلاح والبارود والخرطوش

ميشيل بايوكى بالازبكىة

الحاج عبده	تاجراتيكات وسلاح السودان	قرب الضبطيه القديمه
باجوتشتى	ناجر سلاح وماكينات خياطه	بشارع البواكى

شهر تجار التحسين

مصطفى بك المليجى رئيس طائفة التحسين

السيد على الحسيني بالنحاسين

السيد أفندي بركات

ويوجد بسوق النحاسين أيضا لبيع النحاس ماينوف، عن مائة دكان

المنفعة وأنواعها

السياغ المشهورون

مرکزهم بالصاغة الكائنة بالمقاصيص

الخواجه غبريال بطرس شيخ طائفة السياغ

اسحق ليشع	جرجس ميخايل	فرج ليشع وزان الصاغة
محمد عبد الغنى	فرج عبد الله	عبد بك البابلي
باروخ مسعوده	الحاج بيومى محمد	عبد الملك ويصا
خضر مسعوده	جرجس ميخايل	فرج ابراهيم
جورجى عبود	غالى تادروس	يعقوب شماس
فرج ميخايل	سيدهم أسعد	ليتو باروخ
يوسف مرزوق	عبد الله مسيحه	يوسف ابراهيم الزباح
فرج المصرى	حسين ابراهيم	وانيس اخنوخ
عبد الهادى رضوان	محمد العيساوي	جندى بسخارون
		مانولى قسطندى

اشهر المصورين بالقوتوغرافيه

صباح بشارع كامل || كالاميته بدرب الجنينه

ليکيجيان	بشارع کامل	فراری	بالموسکی
جلبير	*	دیزره	بالعباسیه
سترونماير	باب الحديد	فاکينللی	بالموسکی

شهر المذهين ونجار التابسيه

ماتيس	بكلوت بك	اوهررا	بكلوت بك
تاررو	بشارع محمد علی	بونيتشي	بالبواکی
کاجيانو	بدرب البرابره	هانی	بوجه البرکه

شهر مصوری الید

فورتشيللا	باب الهوا	يوسف العکم	بكلوت بك
سکولياینو	بشارع کامل	مانتشي	,

شهر الحياطين والحيطات على الزی الافرنجی

کلاکون	بالاسماعيلیه	فتشنسو	بشارع قصر النيل
نابوليون بياجینی	بالازبکیه	مداموازيل	برونيل باب اللوق
مدام بوکارا	بعطفه دير الافرنج	مدام شربین	بالازبکیه
ديمتري صالحانی	بالموسکی	يعقوب ارتين	بشارع عابدين
علی الطوبجی	بشارع محمد علی	أحمد لطيف	محمد علی

شهر المقاولین

الن والدرسن	بوجه البرکه	تولیو وکارتونی	بشارع بولاق
-------------	-------------	----------------	-------------

شتونسي بك	بشارع عبد العزيز	كارلى	بشارع عابدين
تير وشركاه	بوجه البركة	باردى	بدرج البرابره
زافرانى	بكلوت بك	فاتوشى	بوجه البركة
كورنيل	بشارع الاسماعيليه	مارشيانو	بشارع مولد النبى
أحمد غريب	بمايدىن	ريكانو	بدرج الجنيهة

﴿ اشهر المهندسين والبنائين ﴾

اميشى بك	بشارع الاسماعيليه	بايجالى	بشارع قصر النيل
بيانكى	بالموسكى	كورين	بدرج الهوا
كافازى	بشارع عابدين	ترفست مكس	بدرج الجنيهة
بودرى	بالموسكى	مانوزاردى	بشارع المغربى
جس توماس		فابري	بالموسكى

﴿ اشهر مجلدى الكتب ﴾

الشيخ أحمد سليمان	بالصنادقيه	الشيخ فراج	بالصنادقيه
محمد المكايى	بشارع الحلوجى	الشيخ عبد العزيز	"
محمد عوض	بالصنادقيه	الشيخ أحمد البنا	"
محمد رمضان	"	الشيخ أحمد بدير	"
يوسف سكر	"	الشيخ أحمد المغربى	"
محمد خضر	بشارع سيدنا الحسين	الشيخ عبد المنعم	بشارع الحلوجى

﴿ اشهر صناع الاحذية (المراكيب) ﴾

جرجي يوسف خير	بشارع كلوت بك	خريستوكليكو	بولو بشارع كامل
جرجي خريستو	بشارع حمام الثلاث	بولص	بركات بشارع كلوت بك
أحمد عطيه	بشارع كلوت بك	باروني	بشارع البوسطه
اسكندر الياس	، ، ،	يانكو	بشارع حمام الثلاث

﴿ اشهر النجارين اصحاب الورش ﴾

يا كوفلى	بشارع المغربي	اجاته	بوجه البركه
مارشيانو	باب الحديد	اليكو	بدرب البرابره
ماريانو	محمد على	برتولتشي	جامع الاحمر
		الاوسطه على محمد	بشارع محمد على

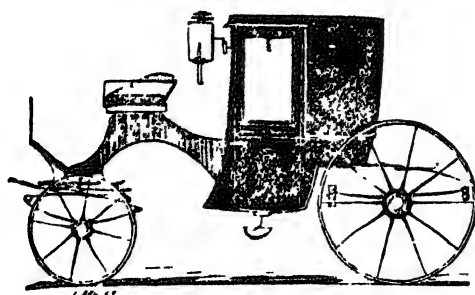
﴿ اشهر ورش الحداده وتجارها ﴾

بورو	بشارع بولاك	فيورنتينو	بشارع الاوبره
مارجاريان	بشارع بولاك	كانتالوبو	بدرب الجنيهة
اكويلينا	بشارع بولاك	كوتشيتوني	بمطفة الجامع الاحمر
بروفاروني	بالجامع الاحمر	فيشر	بالبواكي {تاجر}
		جیلاردی	بقرب مايه ألف صنف

﴿ اشهر ورش تشغيل الصفيح والزنك وما اشبه ﴾

اسماعيل عارف بالقواله نمرو ٩٠ ميناس كرايت بباق اللوق

مفتي أشهر ورش تصليح العربات



تاترى	بشارع عبد العزيز	باتريكو	باب اللوق
تاكى	بدرب البرابره	اندسوفيسكى	" "
بونيلاو	بشارع القواله	مصطفى على	بشارع محمد على

مفتي أشهر انتخاب عربات الجازة والركوب

حيب فارس حرساني	بحوش عيسى بالسكة الجديدة
كوموتسى	بدرب الهوا
أبو ستوليديس	" "
ديبونو	بدرب البرابره
شيفريكا	عبد العزيز
بازرجى	بشارع حمام الثلاث
ايمينيو	بالموسكى

مفتي أشهر الفاشين والحفارين

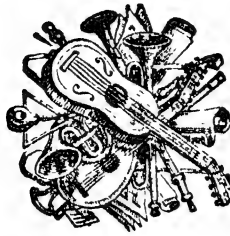
خيرت أفندى	بنحان الخليلي	سلم أفندى فاضل	بكلوت بك
حيب أفندى	" "	عثمان أفندى	بالموسكى
عبد الخالق أفندى	" "	حافظ أفندى	بالدرب الاحمر
محمد سري الحتام	بشارع محمد على	كوستا ايولا	بالجامع الاحمر

أشهر أصحاب الخطوط أسننه

مرزا مصطفى	بخان الحليلي	مونس أفندي	بقرب الازهر
انسي بك		حافظ أفندي	بالدرب الاحمر
محمد سري	بشارع محمد علي	سليم نجيب	بكلوت بك

أشهر مصلحي الآلات الموسيقية

أمين أفندي قانونجي
بشارع محمد علي



بيوكو كسي
بشارع عبد العزيز

أشهر المدارس خلاف مدارس الميري

بالخرنفس	مدرسة مار يوسف للفرير
بالفجالة	مدرسة الياسوعيين
بالازبكية	مدرسة الامركان
بدرج الجنينه	مدرسة الدير الكبير
بالاسماعلية	مدرسة رهبان الاراضي المقدسة
بشبرا	مدرسة راهبات الراعي الصالح
بسكة بولاق نمره ١٨	مدرسة أم الله
بالجامع الاحمر	مدرسة اليتامي للرهبان الفرنسي سكانيات
بالاسماعلية	مدرسة رسالة افريقيا

مدرسة التجارة لليهود بجوار قهوة الارمن
مدرسة فيكتور عمانويل بجوار المحافظه
المدرسة الادبية الاهلية بباب البحر بجوار سيدي محمد البحر
ويوجد لكافة الطوائف مدارس كائنه في بطركخانه كل طائفة
خلاف المدارس المنتشرة في ضواحي المدينة تحت ادارة رجال
ونساء من عموم الاجناس

— أشهر الفنادق (اللوكدات) —

لوكدانة شبرد بشارع كامل بالازبكيه نمرة ٨
* نيواوتل بشارع الاوبره اوتيل اورياتال بالازبكيه نمرة ٧
* النيل بالموسكى اوتيل كيديفيال ٣
* اوتيل رويال بوجه البركه لوكدانة اتينا بوجه البركه ٦٠
لوكدانة اسكندريه * لوكدانة انكلترا بالازبكيه ١٦
لوكدانة بريطانيا العظمى , ,

ويوجد في كافة الشوارع والحواري فنادق للمنامه كثيرة العدد

— أشهر الحمامات —

حمام الكخييه بشارع عابدين حمام توزي بدرب الجنينه
حمام البرديه بباب الخلق حمام الثلاث بشارعه

— المنتزهات العموميه —

(حديقة الازبكيه) وهي كائنه بوسط المدينة فسيحة الجوانب تجري في وسطها

المياه وتظللهما الاشجار الوارفة الظلال فتسدل عليها ظلاً ظليلاً . وفي وسطها بحيرة تسير بها بعض زوارق صغيرة وباحدى زواياها يقوم جبل اصطناعى جميل المنظر بهى الروق . وفي هذه الحديقة جملة قهاور عربية تصدح فيها الحان المطربين حتى منتصف الليل وبها بعض لوكاندات تمرح فيها القدود الهيف كل ما جنّ الظلام وبها تختان معدان للموسيقى العسكرية التى تصدح بهما يوماً :

منتزه شبرا وهو محاط بالاشجار من الجانبين وحواليه غيطان تنبت فيها الخضرة فتكسيها ثوباً سندسياً

منتزه الجزيرة وهو كائن فى اطراف المدينة . ومن جهته الواحدة تجرى مياه النيل وتشق عبابها المراكب البخارية والسرايع ومن الجهة الثانية الخضرة والاشجار وعلى شاطئيه تقوم جملة قهاور وحانات وافرة الاتقان

منتزه المطرية وهو منتزه يقصده السكان لترويض النفس واستنشاق الهواء الحاف وفيه مناظر جميلة واثار قديمة تفر التواظر وتبهج الحواظر وله فرع حديدى يتدى من الفحاله وفيه فندق عظيم وجملة قهاور وكلما تشتهيه النفس من مأكل وشرب .

مرسح المراسح العمومية

مرسح الاوبره الشهير || مرسح الازبكية بالجينية

أشهر قهاورى الفنا من افريقية وعربية



القهوة المصرية بشارع كامل
قهوة انطون بجوار المجلس المختلط

الهامبره بشارع باب البحري
الالدورادو وجه البركه
قهوة الازبكية بالازبكية

﴿المتديات (الغلوب)﴾

الغلوب الخديوى بشارع المناخ نمرو ٢٢ رئيسه البرنس حسين باشا
سبورتين غلوب * الاوبره نمرو ٣ * غرنفل باشا
الغلوب العسكرى الانكليزي بشارع وجه البركة نمرو ٨٠

﴿اشهر القهاوى﴾

قهوة البورصة	بشارع روستاح
قهوة فرنسا	• وجه البركة
• كونكورديا	• وجه البركة
• اللوفر	• بول كلوت بك
قهوة الارمن امام المجلس المختلط	
القهوة العمومية	بشارع الاوبره
قهوة باريز	• وجه البركة
قهوة البوسطه	بشارع البوسطه

ويوجد بمصر عدد عديد من القهاوى فى كل شارع من شوارعها

﴿المستشفيات﴾

المستشفى الاوروبى	بالعباسيه
مستشفى فيكتوريا	بالاسماعيليه
المستشفى اليونانى	بجزيرة بدران
مستشفى القصر العينى	بالقصر العينى
مستشفى رودلف	
• جيش الاحتلال بالقلعه	
• اليهود بالحاره	

﴿اصحاب واپورات الدقيق﴾

محمد باشا أسعد صاحب واپور دقيق ببولاق

• • • • • أنطون عطار

• • • • • درمنيه

شهر حانات الجمعة {البراء}



بالازبكية	رويل بار	بوجه البركه	بيرة جورف
بشارع الاوبره	نيوبار	, *	* كلواتس
بشارع كامل	بيرة كاتونا	, *	* شاتما
بيرة مار كستين	بدر ب الهوا	بشارع كامل	, يون

المعامل

اصحاب معامل البراء

الشركة الفرنسية	بشارع قصر النيل	بوجه البركه	البرتينى
سمير نيودى	بحارة دير الافرنج	بالموسكى	بيكارى
		بباب الهوى	شراكة جراتس

اصحاب معامل المياه المعدنية والكازوه

سباتس	بباب البحر	بالعباسية	كارافنسوبولو
سيجانوس	بشارع كامل	بشارع الجوهري	بتيكاكى
فلاكو	بالفجالة	بدر البرابره	بيدارى

❦ دوائر العائلة الحديوية ❦

الدائرة الخاصة	مركزها في سراية عابدين
دائرة الوالدة	* * القصر العالي
* البرنس حسين باشا	* * الاسماعيليه
* المرحوم البرنس حسن باشا	* * الجيزه
* البرنس محمود بك حمدي	* * عند النظارات
* البرنس ابراهيم باشا	* * في الاسماعيليه
* البرنس ابراهيم احمد باشا	* * القصر العالي
* البرنس عثمان باشا فاضل	* * في الاسماعيليه
* البرنيس فاطمه هانم طوسوم	* * الاسماعيليه
* البرنيس زينب هانم	* * الاسماعيليه

❦ موظفو دوائر الذوات ❦

على بك سرور وكيل دائرة المرحوم البرنس حسن باشا قاطن بالناصرية	
محمد افندي رفعت كاتب بوقف القصر العالي بحارة السقاين	
احمد افندي توفيق	* * * * *
ابراهيم افندي ادهم	* * * * *
ابراهيم افندي عمر	* * * * *
حسن افندي محمود	* * * * *
حمد افندي اسماعيل	* * * * *
	* بشارع السدي
	* بدرب القمع

محمد أفندي على باشكاتب دائرة البرنس محمود باشا حمدي ببولاق
 عبد المجيد أفندي علام كاتب بدائرة * * * * * قاطن ببولاق
 محمد أفندي محمود * * * * * بسوق المعصر
 سليمان أفندي محمود * * * * * ببولاق
 حنا أفندي عبد الملك كاتب بدائرة المرحوم البرنس حسن باشا قاطن بعبدين
 محمد أفندي عزت معاون * * * * * قاطن بالشيخ عبد الله
 محمد أفندي زهني * * * * * بحارة الجوانيه
 عفيفي أفندي حجاج صراف دائرة البرنس محمود باشا حمدي ببولاق
 مليكه أفندي ميخائيل كاتب بدائرة البرنيس فائقة هانم بسوق الخشب
 محمد أفندي سكر * * * * * بحارة الخرافيش
 بدوي أفندي عبده * * * * * بالقلي
 علي بك فائق نجل سعادة زبير باشا * * * * * بسراي الجيزه
 رمضان أفندي رفعت كاتب يد سعادة الزبير باشا * * * * *
 محمد أفندي فطين وكيل دائرة اسماعيل باشا تيمور بدب سعادة
 حنا أفندي ابراهيم باشكاتب * * * * * بالدرب الابراهيمى
 محمد أفندي عثمان كاتب أشغال ابراهيم بك الهادي بدرب الجمايز
 سليمان أفندي فهمي كاتب أشغال البرنس على بك فاضل * * * * *
 موسى أغا راسم ثاني باشا غارم دولتو منصور باشا قاطن بسراي الانشا

خوجات بعض المدارس خلاف مدارس الميرى

فرج روافيل ناظر المدرسة الادبية الاهلية الكائنة بباب البحر
الياس راجي خوجه عربى
عبد الرحمن يسن خوجه فرنساوي بمدرسة السيده زينب
باسيلى حنا . . بالمدرسة الامركانيه الاستعدادية

مشتريون انواع وردوا عند الفراغ من الطبع

ابراهيم أفندي حسن ملاحظ بوليس قسم الخليفة قاطن بباب الشعريه
ابراهيم محمد قطان كاتب ظهورات بالاستئناف الاهلى
ابراهيم أفندي علوي ملازم ثانى مستودع قاطن بقلعة الكباش
اربي نائب وكيل رئيس قسم الطبطن والربط
أحمد أفندي امين طالب علم بالازهر قاطن بحارة درب المسدود
أحمد يسن الالفي من ذوى الحسب والنسب قاطن بالسيد زينب
أحمد عمر سليم طالب علم بالازهر قاطن بدرب الجمايز
امين فوزى كاتب بالدفترخانه سابقا قاطن بسوق السلاح
القمص مرقص قسيس بكنيسة حارة ذويله
القمص بولس جرجس بالبطر كخانه بحارة السقاين
جبرائيل مصرى وكيل محل يوسف شماع وشركاه بالسكة الجديدة
حسين بك شاهين من ذوى الحسب والنسب قاطن بدرب الجمايز
حامد أفندي العدوى بالسيد زينب

حسن أفندي زكي من ذوي الحسب والنسب بالحضري

حسن أفندي صادق ملازم أول بالمعية

سليمان أفندي شكري كاتب بقلم الاحصا

سالم بك فهمي طيب وجراح قاطن ببركة النيل

علي أفندي السيد كاتب بعبابر بولاق • بنخط الجلادين

السيد عباس أفندي الزرقاني كاتب بالمحكمة الشرعية

عبد الرحمن أفندي زكي بقلم تحريرات الاوقاف • بكفر الطماعين

الشيخ علي حسين كاتب بمحكمة مصر الشرعية قاطن بدرب الجمايز

مترى أفندي اسكندر • بطركخانه القبط • بالدرب الواسع

محمد أفندي صادق تلميذ بمدرسة الطب بالقصر العيني

محمد أفندي سري طوبجي من مستودعي الحربية قاطن بدرب الجمايز

نجيب أفندي منسى مترجم مكتب الافوكاتو برت ديجان • بشارع محمد علي

يوسف أفندي علي كاتب بالروزنامه سابقاً • بدرب الملاح

الخواجه يعقوب مانوك صياغ بالصاغة

ماريوس شميل مترجم بقلم سكرتيره السكة الحديد قاطن بالفجالة

محمد أفندي حسن بمكتب امين أفندي شميل

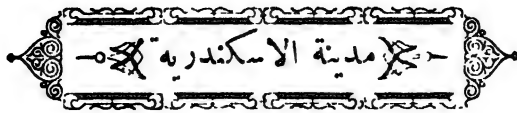
استلفات

انجزنا فوق ما وعدنا في منشور الشروع من وضع دليل لمصر القاهرة وسنفرغ في العام المقبل اوفر جهد واهتمام بتوسيع نطاقه وعزارة مادته حتى لا تقوتنا شاردة من التجارة وانواعها والصناعة واصنافها وقد درجنا في هذا العام اسماء مستخدمي الدوائر والتجارة دون مراعاة الى ترتيب درج اسمائهم حسب درجاتهم معتمدين في ذلك تواريج الاسبقية بورود الاستعلامات غير ان في العام الآتي سنراعى درج الاسماء حسب الدرجات واضعين الانقلاب اللازمة لذويها التي سقطت منا في هذا العام اضطراراً

ومن كون العمل جاء حديثاً لم يسبق حتى اليوم في القالب العربي في الاستعلامات العموم وكان عمالنا الذين انتدبناهم لاختد الاستعلامات عن التجارة والصناعة كلها تدمموا الى ذوي الاتحار وارباب الحرف بمحاولتهم مكلمين لوضع المردد عليهم او لتوريكهم فيمتعون عن ذلك بالرغم عن تعريفهم الغاية المقصودة والقائدة التي تعود عليهم وبالنظر لهذه الموانع ونقص الوقت ما استطعنا ان شمل باب التجارة والصناعة اوسع مما وضعناه

ولم نرد ان نكثر من درج اسماء الافرنج بالنظر لان تأليفنا عربي قصدنا به خدمة اساءة حديثنا ولان الافرنج في تأليفهم الذي من هذا النوع تحاشوا من ذكر نجارتنا وصناعنا الوطنيين فقاتلناهم بمثل ما قالوناه هذا ولا حياء ان الافرنج بمدد اليهم يد المساعدة في سائر مشروعاتهم بخلاف ما نمودناه ولما شرعوا بايجاد الدليل لكل مدينة من مداينهم بذلوا في سبيل ذلك القناطير المنقطرة من المال « قابوتين » الفرساوى كلفت نفقه في السنة الاولى لانشائه مائة ألف فريك ولم يظهر مظهر دليلنا في الاتقان والانتظام ومن شاء امتحان صدق المقال فعليه ان يرمقه بعين التأمل والاستبحار . متى تقررت تلك أمل من قومنا ان يقابلوا بشأن مشروحن

للسنة الاولى بعين الاعتبار فلا يبخسوه حقه بخساً
نوهنا في منشور الشروع ان الدليل سيكون لمصر القاهرة فقط واتمماً
للفائدة رأينا ان نكرس بعض الصفحات لذكر شئ من محافظات ومديريات
القطر لذكر أسماء من وافونا عنهم وان شاء الله في العام القابل سنفتح باباً
خصوصياً لكل محافظة ومديرية يشتمل على التوضيح الشافي والبيان الكافي
وعليه الانتقال



تأهل من السكان ٣٣١٣٩٦ نفساً من وطنيين واجانب وبالنظر
لان دايئنا لمصر تقتصر في هذا العام على درج أسماء الذين وافونا
بالاستعلامات عنهم

محافظ	سمادة عثمان باشا عر في
وكيل المحافظة	أحمد بك فريد
معاون	اسكندر أفندي لحد
قو مندان عموم بوليس اقليم اسكندرية	هار في بك
مفتش بوليس اسكندرية	مارك
مدير عموم الجمارك	كاليار
سكرتير عموم الجمارك	يوسف بك مخلع
مدير الواپورات الخديوية	المستر روف
مدير عموم البوسطة المصرية	يوسف باشا سابا

رئيس المحكمة الابتدائية الاهلية	اسماعيل بك صبرى
رئيس محكمة الاستئناف المختلط	المسيو جاكونى
مأمور اشغال شراكة المياه	خليل أفندى سر كيس
رئيس مدرسة دير الفرير	الاخ يوسف
مدرس اللغة العربية فى مدرسة الفرير	الحورى يوسف المعلم
صاحب مكتبة المحروسة	ميلاد أفندى آصاف
من أصحاب الاملاك بشارع المسله	الحواجه يوسف نصر
• • • • •	الحواجه ديمترى دهان
من أكبر تجار مينه البصل	على بك حسين
محامى لدى المحاكم الاهلية	اسكندر أفندى مارون
من تجار الفحومات بمينة البصل	منصور أفندى يوسف
من أصحاب الاملاك	الكونت يوسف زغيب
من أعظم التجار	سعد الله بك حلابو
• • •	السيد عمر بك السنوسى

السادات انجال الشيخ ابراهيم باشا من أصحاب الاملاك

محافظه بورت سعيد وعموم القنال

تأهل من السكان ٣٦٣٩٤ نفساً بما فيه الاسماعيليه والسويس والعريش
 ابراهيم بك رشدى محافظ بورت سعيد
 جويس بك مدير البوغار والمنارة

شأتوه مدير الجرك " جوردانو مدير البوسطة

محافظة دمياط

وهي تأهل من السكان ٤٣٦١٦ نفساً بذكر منها أسماء حضرات

الذين وافونا باسمائهم

أحمد بك جودت

محمد أفندي توفيق

حنا أفندي سعد

ابراهيم أفندي رزق

حسن أفندي صادق

يعقوب أفندي قرابيت

سليم أفندي شوق

على أفندي خطاب

اسماعيل أفندي محمد

أحمد أفندي وهبي

عبد السيد أفندي انطون

عبد المجيد أفندي توفيق

محمد أفندي فهميم

أحمد أفندي فاضل

أحمد أفندي صادق

محافظ دمياط

معاون أول بالمحافظة

باشكاتب

رئيس قلم تحريرات

كاتب ثان التحريرات

كاتب بقلم البسابورتات ومترجم بالمحافظة

معاون البوليس

ملاحظ البوليس

كاتب بالبوليس

معاون الجرك

باشكاتب الجرك

مفتش أول بمصلحة المطرية

رئيس تحريرات مصلحة المطرية

مأمور ملاحات البحيره ومفتش بمصلحة المطرية

مأمور ملاحات كفر البطيخ

مأمور خفر ملاحات دمياط	جبران أفندي الياس
مهندس تنظيم دمياط	ابراهيم أفندي حمدي
ناظر حلقة الاوزان	حسن أفندي رياض
رئيس ليمان وفنارات دمياط	علي أفندي رفعت
حكيم باشي أوسيتالية دمياط	امين أفندي الخوري
ناظر محطة دمياط	محمد أفندي طلعت
وكيل تلفراف دمياط	خليل أفندي شوقي
ناظر المدرسة الخيرية القبطية	يعقوب أفندي مراد
سر تجار دمياط	حسن بك البكري

من ذوي التجارة والملاحة

الحواجه نجيب عنحوري
ميخائيل أفندي قصيري
حبيب أفندي سالم
محمد أفندي عبد المنعم
أحمد أفندي شاكر

من ذوي الملاحة والتجارة

الياس أفندي سكروج
جورج أفندي غليونجي
جلبي أفندي عبد اللطيف
عبد السلام بك خفاجي
محمد بك خفاجي

محمد أفندي الغلال تاجر مانيفاتوره
محمد أفندي الزيات *
الحواجه يوسف الطويل *
خرستوفي كانيلى *
محمد وحسن خوجي تجار

موسى خوري وشركاه تجار
مصطفى الرقي تاجر مانيفاتوره
السيد حسن القوال *
نجيب سلامه تاجر وقومسيونجي
سليم قصيري *

الموسيو حبيب عنجوري } من ذوي الاملاك ووكيل قونسلاتو
 انكلترا ومتولج قونسلاتو دولة الدانيمارك
 الموسيو سليم سرور } من ذوي الاملاك وفيس قنصل دولة اسبانيا
 ودولة اسوج وزوج

مديرية الدقهلية

مساحتها ٥٠٩٨١٧ فداناً وعدد سكانها ٥٨٦٠٣٢ نفساً بندرها
 المنصورة وتقسم الى ستة مراكز وهى المنصورة وميت غمر
 وميت سمنود والسنبلاوين ودكرنس وفار سكور. ومن هذه المديرية
 ندون أسماء الذين طلبوا الينا ذلك

سماعة خليل باشا عفت مدير

عثمان بك شريف ريس مجلس القرعة العسكرية

خورشيد أفندى ليبب عضو بمجلس القرعة العسكرية

خليل أفندى كامل كاتب بمجلس القرعة العسكرية

عبد السلام أفندى امام محضر بمحكمة المنصورة الجزئية

اسماعيل أفندى حمدى كاتب أول المحكمة الجزئية

روفايل أفندى مينا كاتب بالمحكمة الجزئية

على أفندى نصر *

محمود أفندى محمد محامى ميخائيل أفندى منسى محامى

مرسى أفندى محمد معاون أشغال على بك القريعى

أحمد أفندي حسين ناظر المحطة عبد الرحيم أفندي والي تلغرافجي بالمحطة
عبد العزيز أفندي عزت حكيم قرعة المديرية (ملازم أول)
على أفندي عمر كاتب بالمديرية
سليمان أفندي ابراهيم بقلم حسابات المديرية
على أفندي عزت مترجم بالمجلس المختلط
محمد أفندي عصمت يوزباشي معاون بوليس مركز بيله بطاखा
أحمد أفندي سليمان مزارع بدماس بمركز ميت-منود

﴿ مديرية الغربية ﴾

مساحتها ١٣٤٢٤٥٤ فداناً وتأهل من السكان ٩٢٩٤٨٨ نفساً بسندرها طنطا
نذكر من هذه المديرية أسماء الذين طلبوا اليانا ذلك

﴿ طنطا ﴾

محمد باشا فيضى مدير الغربية بطنطا

﴿ مستخدمو الحكومة ﴾

مسيحه أفندي دميان رئيس تحريرات المديرية
اسطفانوس أفندي مرجان كاتب بقلم تحريرات
جرجس أفندي ملطى . . .
ميخائيل أفندي فرج . . .
فرج أفندي حنا كاتب تحصيلات المديرية
أحمد أفندي عبد الله وكيل النيابة بالمحكمة الاهلية
محمد أفندي حافظ كاتب بالنيابة

محمد افندي هاشم	بانيابه
يسن افندي مصطفى	باش محضر محكمة طنطا
مصطفى بك شكرى	مفتش الصحة
الدكتور يعقوب يوسف ورده	حكيم اول اوسيتالية طنطا
محمد انندي بهادر	باش مهندس قسم ثالث بالسكة الحديد
حبيب افندي اسكندر	مترجم بالهندسة قسم ثالث
مترى افندي جرجى	كاتب بقسم هندسة السكة
جريس افندي القمص	.
ابراهيم افندي بهلول	مخزنجى قسم ثالث هندسة
سيد احمد افندي فهمى	كاتب بقلم هندسة السكة
محمد افندي فتحى	كاتب . . .
محمد افندي نبيه	كاتب . . .
أحمد افندي عجمى	مفتش اشوان مصلح الغربية
اسكندر افندي نعمت	قسم اول مصلح .
حبيب افندي يطس	تلفرافجى
اسكندر افندي سيداروس	.
محمد افندي جاهين	كاتب بقلم املاك الميرى الحره
مصطفى افندي انيس	سروجى بمصلحة البوليس

❦ وكلاء قناصل وتجار وأصحاب أملاك بطنطا ❦

الموسيو الياس فرح	وكيل قونسلاتو دولة ايطاليا
خليل قرداحي	روسيا
سليم بك غنامه	ويس قنصل دولة عليه ايران قاطن بمحلة مالك غربية
الحواجه ميخائيل سيف دهان	من أشهر تجار الاقطان
أسعد دهان	" " " "
نعوم فرح	" " " "
أحمد بك كمال	من زوى الوجاهة
الحواجه حنا نقاش	من أشهر تجار الحشب
الحواجه سليم مواس	من أشهر الصيارف
سليم أفندي شدودي	من أشهر المحامين
عبد الله أفندي فرنج	استاذ اللغة العربية بمدرسة المرسلين الافريقان
الشيخ محمود الجميزي	طالب علم في الجامع الاحمدى بطنطا

❦ مركز زفتي وميت غمر غربية ❦

حسين أفندي توفيق	مأمور مركز زفتي
محمد أفندي وهبي	معاون بوليس زفتي
الشيخ محمد السباعي المصري	عمدة زفتي
الحواجه ليتوبارده	الشيخ علي حسن الرفاعي
انطون السورى	حسين أفندي المصرى
زخريا جاره	الشيخ أحمد العذب
ابراهيم بك هلال	من ذوى الاملاك والوجاهة بميت غمر
الدكتور انطون أفندي بركات	حكم بمركز ميت غمر
بمحلة أبو على وشباس والصابيه وبسيون ❦	
❦ وسمنود وشرين وكفر الشيخ والندوره ❦	
السيد بك عبد العال عمدة سمنود	أحمد بك خلف عمدة بسيون
مصطفى أفندي سري مأمور مركز بسيون	أحمد أفندي خورشيد مهندس مركز بسيون
حسن أفندي وفائى	حكيم مركز الندورة

أحمد أفندي ناصف	مفتش شباس والصابه
محمد أفندي السيد أحمد	ناظر شون مصاح شربين
انسطاسى أفندي توفيق	وكيل بوسطة كفر الشيخ
الخواجه حبيب الخورى	تاجر بمحلة أبو على
الخواجه ابراهيم منصور	تاجر بمحلة ابو على
الشيخ على عياد	رئيس مشيخة محلة ابو على

مديرية الشرقية

مساحتها ٥١٩٢٣٣ فداناً وعدد سكانها ٦٤٦٥٥ نفساً. وبندرها الزقازيق وتقسم الى ستة مراكز وهى الزقازيق ومينا القمح والقنايات وبلبيس والصوالح والعارين. نذكر منها أسماء من وافونا عنهم حسبما نوهنا فى منشور الشروع

الزقازيق

سماعة على بك آصف	مدير الشرقية
سلطان باشا اباطه	من وجهاء واعيان مديرية الشرقية
عبد الله بك نحاس	ويس قنصل دولة عليه ايران
عبد المجيد أفندي بكير	رئيس تحريرات مديرية الشرقية

مستخدمون بالمحكمة الاهلية

خليل أفندي ابراهيم	سكرتير النيابة
محمد بك رشاد	قاضى تحقيق الجنايات
سيخايل أفندي ايوب	رئيس قلم مدنى محكمة المنصورة بالزقازيق
غبريال أفندي جريس كاتب بالمحكمة	السيد أفندي حسنى كاتب بالمحكمة
على أفندي حافظ	على أفندي ابراهيم
حسين أفندي صالح	محمد أفندي عباس

حسين أفندي راسم كاتب بالمحكمة || حنا أفندي شكر الله كاتب بالمحكمة
 على أفندي يونس . ظهورات || محمد أفندي نور مستخدم بالنيابة
 داوود أفندي عطيه . كاتب بمر كز القنايات شرقيه
 محمد أفندي صفوت . ظابط عسكري
 محمد أفندي صادق العياط . متعهد مبيع المصالح بكفر النظام
 حبيب أفندي دحروج . تاجر عطريات ودخان
 محمود أفندي عبد الكريم . تاجر
 محمد أفندي ابراهيم زيد . محامى
 حبيب أفندي عبد المسيح . ناظر المدرسة الامير كانيه وكتبخانها
 الخواجه أسعد فارس الخورى . كاتب أول محل تجارة الخواجه رزق الله شديد
 غبريال أفندي حبيب . تاجر قاطن (بكفر يوسف بك)
 فارس أفندي يوسف .

﴿ مديرية المنوفية ﴾

مساحتها ٣٧٢٣٠٣ افدنة . وعدد سكانها ٦٤٦٠١٣ نفساً وبندرها
 شبن الكوم . وتقسم الى خمسة مرا كز وهى تلا ومنوف، واشمون
 وسبك ومليج . نذكر أسماء من وافونا عنهم .
 ﴿ شين الكوم ﴾
 سمادة أحمد باشا نشأت . مدير المنوفية
 عزت لو محمد بك فايق . وكيل مديرية المنوفية

محمد أفندي ايوب حكمدار بوليس المنوفيه
 أحمد أفندي رايف مهندس تنظيم شبين
 جورجى أفندي عبود ناظر دخولية شبين
 منوف العلا

الحواجه الياس دباس تاجر
 الشيخ محمد أبو علم
 أحمد أفندي يوسف كاتب بطرف الموسيو لافيدون
 زاوية الناعوره

الشيخ عبد الحميد حبيب مزارع
 الشيخ أحمد حبيب مزارع
 أحمد حسن حبيب مزارع

مديرية البحيرة

مساحتها ٤٠١٢٢٤ فداناً وسكانها ٣٩٨٨٥٦ نفساً بندرها دمنهور وتقسم
 الى ٦ مراكز وهي دمنهور والتجيلة وشبرخيت والعطف والدلجات وأبو حمص
 نذكر منها اسماء من وافونا عنهم .

دمنهور

عزتو عبد الرحمن بك سامى مدير البحيرة

سليمان أفندي عثمان مأمور مركز دمنهور
 بسطوروس أفندي صليب رئيس قلم الايرادات

محمد أفندي بهجت	حكيم استبالية دمنهور
خافض أفندي وهبه	مفتش جفلك
محمد بك زاهر	باشمهندس مديرية البحيرة
محمد أفندي درويش	معاون هندسة البحيرة
حسن أفندي راسم	مهندس مركز دمنهور
محمود أفندي شوكت	معاون هندسة البحيرة
أحمد أفندي فهمي	مفتش أشغاله دائرة المرحوم اسماعيل باشايسرى
جرجس أفندي رزق الله	كاتب بتحريرات مديرية البحيرة
مصطفى أفندي الازهرى	تلميذ مهندس
المسيو خليل عرب	صاحب بنك وأطيان
الشيخ ابراهيم الابراهيمي	من أصحاب الاملاك والمذب
اسكندر أفندي نحاس	محامى
حنان أفندي يوسف	كاتب أملاك الميرى بالمديرية
عبد العطف والتجيلة وسرنباى والمحمودية والحوض ومرقص ومينة سلامه	
حسين أفندي عبد المطلب	مأمور مركز العطف
عبد الله أفندي رشدى	معاون
محمود أفندي نجاتى	مهندس
محمد أفندي عشاوى	حكيم مركز العطف
الشيخ عبد الله الركايبي	عمدة العطف

محمد بك سيد أحمد	سر تجار بندر العطف
تادرس أفندي عبد الملك	كاتب مركز العطف
ابراهيم أفندي نديم	مهندس مركز النجيلة
محمد أفندي حسن الصفتي	كاتب بحسابات مصلحة المحمودية
اسماعيل أفندي خليل	صراف، حزينة مصلحة المحمودية
الشيخ أحمد صالح	عمدة كفر مليط التابعة لمركز العطف
اسماعيل عمر اسماعيل	عمدة سرنباي

الشيخ عبد الهادي أبو شاهين عمدة مرقص
الحواجه يعقوب ركين تاجر اقطان وصاحب واپور حليج بمينة سلامة

مديرية الجيزة

مساحتها ٢٠٧٩٠٩ افدنه وعدد سكانها ٢٨٣٠٨٣ نفساً بندرها الجيزة
وتقسم الى ثلاثة اقسام وهي قسم اول وقسم ثانى وقسم اطيح نذكر منها
اسماء من وافونا عنهم

الجيزة

سعادة على بك ثابت	مدير الجيزة
سعادة ابراهيم باشا الفريق	من وجهاء القطر قاطن بالجيزة
سعادة زبير باشا الشهير	قاطن بسرايه الجيزة
على بك فائق	نجل سعادة زبير باشا
رمضان أفندي رفعت	كاتب يد زبير باشا
الحواجه يوسف عيسى	من اشهر تجار الاقطان والاغلال بالجيزة

﴿ مديريه بنى سويف ﴾

مساحتها ٢١٩٨٥٠ فداناً وسكانها ٢١٩٥٧٣ نفساً بئدرها بنى سويف
وتقسم الى ثلاثة اقسام وهى بنى سويف وببا الكبرى والراويه . نذكر منها
اسماء من وافونا عنهم .

﴿ بنى سويف ﴾

سعادتو محمود بك رياض	مدير بنى سويف
انجيلى أفندى حنا	وكيل البوسطة
جرجس بك يوسف	محامى فى بنى سويف
سليم أفندى رطل	افوكاتوه * *
اسكندر أفندى الترك	محامى * *
محمد أفندى عارف	مساعد بالنيابة العموميه
جرجس أفندى متى	خوجه بمدرسة الايطاليان

﴿ مديريه الفيوم ﴾

مساحتها ٢٩٣٤٥٩ فداناً وسكانها ٢٢٨٧٠٩ انفس بئدرها الفيوم وتقسم
الى قسمين وهما سنورس وطبهار نذكر اسماء من وافونا عنهم .

﴿ الفيوم ﴾

عزتو محمود بك صبرى	مدير الفيوم
اسماعيل بك الياس	من وجهاء واعيان الفيوم
الحواجه شكري الحداد	تاجر
الحواجه سليمان شاكر	مقاول

﴿ مديرية المنيا ﴾

مساحتها ٢٣١٢٧٣ فداناً وسكانها ٣١٤٨١٨ نفساً بشدرها المنيا وتقسم الى ٤ اقسام وهى المنيا والفشن وقلوصنا وبنى مذار نذكر منها اسماء من وافونا عنهم .

﴿ المنيا ﴾

سعادة اسماعيل باشا صفوت	مدير المنيا
سميد بك عبد المسيح	من وجهاء المنيا
اسماعيل بك سليمان	من وجهاء المنيا
بستاورس واصف خياط	• • •
أحمد أفندى مرزوق	عمدة بنى أحمد
اسماعيل أفندى أبو غنيمه	الكرم الشرقى
الخواجه عبد الله هاشم	تاجر
الخواجه انطون خياط	مقاول

﴿ مديرية أسيوط ﴾

مساحتها ٤٣٠٠٤٦ فداناً وسكانها ٥٦٢٠٣٧ نفساً بشدرها اسيوط وتقسم الى ١٠ اقسام وهى أسيوط ومنفلوط والواحات الداخلة والخارجة وتفتيش الروضه وملوى وابوتيج والدوير وديروط وابنوب نذكر منها اسماء من وافونا عنهم

﴿ أسيوط ﴾

سعادة احمد باشا شكرى مدير اسيوط
الخواجه ويصا بقطر من وجهاء واعيان أسيوط ووكيل قونسلاتواسبانيا

اخنوخ أفندي فانوس محامي بمحكمة استئناف مصر الاهلية قاطن باسيوط
 الخواجات موسى خوري وشركاهم تجار
 تادرس مقار دميان وكيل قونسولاتو دولة فرنسا

مديرية قنا

مساحتها ٣٠٥٩٢ فداناً وسكانها ٤٠٦٨٥٨ نفساً بندرها قنا وتقسم الى ٤
 اقسام وهي قنا وقوص ودشنا وفرشوط نذكر الآن اسماء من وافونا عنهم

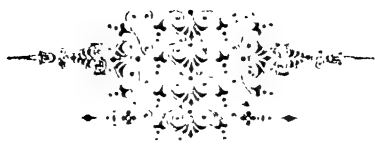
سعادة حسن باشا زهني مدير قنا

الخواجه بشاره عبيد وكيل قونسولاتو دولة المانيا

الخواجه قدسي جاد وكيل قونسولاتو دولة روسيا

يوسف أفندي عمون محامي بقنا

هذا ومن شاء زيادة الايضاح لمعرفة مساحة وعدد السكان وأنواع
 المحصولات لعموم مديريات القطر تفصيلاً فعليه بمراجعة الوجه ١١ و ١٠ و ٩ و ٨
 من المقدمة التاريخية فيرى هنالك ذلك .



باب الاعلانات

اعلان

من محل عباده الدكتور شبل أفندي شمل طيب وحراج
يعلم الدكتور المنار اليه انه مستعد لمعالجة ذوى الامراض
والعاهات في محل عيادته الكائن باول شارع الفجالة من الساعة ٨
صباحا الى الساعة ١٠ على الاصطلاح الافرنجى ومن الساعة ٢
ونصف الى الساعة ٤ مساء وفي خلاف هذه الاوقات يعول المرضى
في منازلهم وهو مستعد ايضاً لمعالجة الفقراء مجاناً في محل عيادته

اعلان

من محل عباده الدكتور نوفل حكم وحراج
وهو كائن بالسكة الجديدة امام وكالة صالح أفندي يعالج فيه المرضى
صباحاً من الساعة ٨ الى ١٠ افرنجى . ومساء من الساعة ٢ الى ٤
والفقراء يعالجون مجاناً

اعلان

من الدكتور ميخائيل غوش حكم الاسنان
أعان لحضرة الجمهور أنني أخذت لى محلاً فى مصر باول شارع
الموسكى مقابل مخزن الحواجات يوستر وسيدهم وابتدأت انماطى فيه
مهنتى وهى معالجة الاسنان وحفظها من التلف مع تركيب الاسنان

أعلان

من مكتبة امين أفندي هندية بالموسكى فى أول السكة الجديدة
ان هذه المكتبة الشهيرة يوجد فيها من جميع مطبوعات الاستانة عليه
كمطبعة العثمانية الشهيرة ومطبعة الجوائب وخلافها ومن مطبوعات سوريا ومصر
اميريه وغير اميريه وهى مشتملة على كتب عربية وتركيه وفارسية وفرنساوية
وانكليزية من علمية وادبية وفقهية وشرعية وتاريخية وفكاهية وغير ذلك .
ويوجد فيها ايضا مصاحف شريفة بخط الحافظ عثمان المشهور مطبوعة
بالفوتوغراف منها مهمشة بتفسير قاضى بيضاوى ومنها غير مهمشة وربعات اعنى
مصاحف ثلاثين جزء ومصاحف بخط شكر زاده ورضا أفندي ودلائل خيرات
وانعام شريف واجزاء قرآنية شريفة . ويوجد ايضا ادوات كتابة من
ورق وجبر واقلام وما يلزم للمدارس وغيرها .
ويوجد ايضا فيها بضائع اسلامبولية نفيسة كطرايش وازرار حرير مجنسة
ودوبلين وطقومه حمام عال جفته ميل .
اما المبيع فبقاية المهاودة سواء كان فى الجملة او فى المفرق فتحت اهل الفضل
والآداب ان يطلبوا ما يلزمهم من هذه المكتبة فيرون ما يسرهم من مهاودة
الانمان وحسن الاتقان .
ومن اراد زيادة الايضاح فعليه بطلب برنامج المكتبة المذكورة فيرسله مجاناً
كاتبه امين هندية

أعلان

من المكتبة الشرقية بشارع كلوت بك بمصر « قرب الارزبكية »
لصاحبها ابراهيم أفندي فارس

يوجد بهذه المكتبة جميع أصناف الكتب العلمية والدينية
وكذلك روايات فكاهيه وغراميه وجميع أصناف الكتب المدرسية

من عربية وفرنساوية وانكليزية وأدوات للكتابة وفيها توكيل جرائد
وتقبل كتب برسم الامانة وترسل لجميع الجهات عند الطلب بفاية
السرعه ومن أراد زياده ايضاح فعليه بطلب برنامج المكتبة المذكوره
فيرسل له مجاناً
كاتبه

ابراهيم فارس

أعلان

من محل صباح المصور « بالفوتوغراف »

محلنا كائن بشارع كامل بالازبكية وهو شعبة من محلنا بالاستانه العليه مشهور
باتقان التصوير والرسومات من اى حجم كان وقد نلنا على ذلك حلة ميداليات
شرف فى حلة معارض باوروبا ونيشانا من الدوله العليه وفيه محل خصوصى
لتصوير السيدات والهوانم
كما انه يوجد بمحلنا كامل رسومات الاثار القديمة والحديثه لمصر العليا والسفلى
وكامل الوقائع والاستعراضات التى تحصل دواما فى القطر ومن شاء الايضاح زياده
لما يحواه محلنا من الرسومات فليطلب برنامج محلنا فيرسل له مجاناً
كاتبه ب . صباح

اعلان

من ورشة اسماعيل افدى عارف بمصر مخترع علب الصفيح بدون لحام
هذه الورشة تأسست عام ١٣٠٤ هجرية ومستعدة لاجل
علب الصفيح بدون لحام وبلحام من كل مقاس وتصليح ما كينات الخياطه
وسبك النحاس واشغال الزنك ومنجنىقات رصاص وسائر اشغال

الصنيح بغاية الاتقان وكمال الانتظام ومهاودة الاسعار والورشة كائنة
بأنواله نمرو ٩٠ بشارع عابدين كاتبه

اسماعيل عارف

اعلان

حبيب من محل الخواجه حبيب فارس حرساني بخوش عيسى بالسكة الجديد بمصر
يوجد في محلنا المذكور اعلاه عربيات للاجرة وعربات لنقل
الموتى بجوز خيل وباربعة أو بستة خيول وجميعها وافرة الاتقان والنظافة
يجريها خيول عربية أو روسية حسب الطلب بطقومة متقنة كل ذلك
باسعار في غاية المهاودة فنأمل من الجمهور تشريفنا فيرون ميسر
خاطرهم من جودة الخدمة وحسن المعاملة كاتبه

حبيب فارس حرساني

اعلان

من دكان شمعون مويال الخردجي بالموسكى
يوجد في محلنا كافة اصناف الخرداوات كالمطريات والشمسيات
والفلاييلات والشرابات والمطاوى الانكليزية والمقصات الفرنسية
وخلاف ذلك كالمناديل والازرار والبودره وارداحسن فابريقات أوروبا
خالية من التقليد جيدة الصنف والاثمان في غاية المهاودة كاتبه

شمعون مويال

اعلان

من يوسف ابراهيم الزباح الصانع بالصاغة بمصر
 اتشرف باعلان حضرات الجمهور انه لما كانت صنعة الصياغة مهنتى
 من صغر ولطالما بذلت الجهد باقتانها لحد يرضى أصحاب الذوق من
 عملاى كما يشهد لى بذلك العموم فلاجله اعلن باننى مستعد لقبول أى
 طلب كان يتعلق باشغال الصاغة خصوصاً بالصنعة المعروفة بالشففتشى
 وخلافها كالحلقان والاساور والليات سواء كانت فضة أوذهب كل
 ذلك باسمار مهاودة واقتان يرضى الطالب ومن شاء الاختبار فعليه
 ان يشرف محلنا الكائن بالصاغة
 كاتبه

يوسف ابراهيم الزباح الصانع

أعلان

من محل جرجس افدى صليب تاجر بالمجزاوى
 نتشرف باحاطه علم الجمهور ان محلنا المذكور يوجد فيه كافة أصناف
 الاصواف والاجواخ والحرير واردة أشهر فابريقات أوربا بأسعار فى
 غاية المهاودة فنأمل من الجمهور تشريفنا فنقوم بخدمهم أحسن قيام
 كاتبه جرجس صليب

اعلان

من المدرسة الادبية الاهلية بمصر بشارع باب البحر
 هذه المدرسة مستعدة لقبول التلامذة من أى جنس كان وتعليمهم اللغات

العربية والفرنساوية والانكليزية بسائر فروعها مع نحو وصرف وتاريخ وحساب
وجوغرافيه وفن الرسم ومراعاة لحاظ الجمهور خفضنا قيمة المرتبات الشهرية
كما يأتي

قروش صاغ

١٠	عن اللغة الفرنسية	٢٠	عن لغتين
١٠	« « الانكليزية	٣٠	عن ثلاث لغات
١٠	« « العربية		

وكذلك اعدنا مدرسة ليلية لتدريس الراغبين اللغات السالف ذكرها
وبعض خوجات المدرسة مستعدون لاعطاء دروس ليلية في المنازل الخصوصية
لن يطلابهم

مدير المدرسة فرج ررفائيل

أعلان

عن كتاب الاحكام المرعية في شأن الاراضى المصرية

تأليف

سعادتلو يعقوب باشا ارتين العضو الوطنى في مجلس ادارة السكة الحديد المصرية
ورئيس المجمع العلمى المصرى

يشتمل هذا الكتاب على كلى تعلق بالارض من مذاهب شرعية واوامر
صدرت من عهد جتمكان محمد على باشا الى الآن ومنه يقف المطالع على ما يروم
معرفة عن كيفية قسمة الارض الى عشورية وخراجيسه وما يتعلق بالابعديات
والجفالف والاواسى والعهد والتخيل وغير ذلك وكيفية جبايتها فى الازمنة
الغابرة والحادثه وما يترتب بحسب الشرع على التأخير فى دفع الضريبة وما ينتج
عن ذلك بحسب الاوامر العليه وقد ترجمه الى اللغة العربية حضرة الاديب
سعيد افندى عمون وهو يباع عنده وفى مكتبة امين افندى هندي فى الموسيقى
وباشهر مكاتب مصر ايضا

سعيد عمون

اعلان

من أجزاخانه المقتطف

قد اشتهرت هذه الاجزاخانه بمجودة بضاعتها واتقان شغلها ومهاودة ائمانها فضلاً عن معاملتها الحسنه ويوجد فيها دائماً أطباء لخدمة المرضى ولعلاج الفقراء مجاناً . والحبوب المعروفة بحبوب الشفاء التي قد اشتهرت بمنفعتها للأمراض الصدرية خاصة لهذه الاجزاخانه
نجيب غناجه

اعلان

اننى مقدم نفسى لخدمة الجمهور باجرا كافة الرسوم والنقوش والكتابات ونقل الصور الفوتوغرافية سواء كان على خشب أو على نحاس لاجل الطبع وقد تعايطت هذه الصناعة جملة سنوات فملت بحمده تعالى محظوظية جميع من كلفوني بهذه الاشغال فمن يرغب ان يكلفنى بشئ مما تقدم فليخبر المكتبة الشرقية فى شارع كلوت بك
كاتبه

سليم فاضل

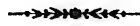
اعلان

من الحاج احمد ابو غريب القاو

اتشرف باحاطة الجمهور باننى من ذوي الاملاك وقاطن بشارع الصنافيرى بقسم عابدين ومتماطى حرفة القاو من مدة مديدة وقد

انجزت جملة مقاولات في إهم سرایات القاهرة كما وانی انجزت بناء
سراية صندوق الدين بغاية النشاط والامانة ومستعد لاختذ جميع
المقاولات التي تطالب منى
كاتبه

أحمد أبو غريب المقاول



اعلان

من محل الحواجه حبيب دحروج بالزقازيق

نعلم لحضرة الجمهور ان محلنا كان بالزقازيق امام الهويس باول
قيساريه التجار ومستعد لمبيع كافة الاصناف العطريه وجميع أصناف
الدخان والسجائر من سوريه واسلامبوليه والاسعار في غاية المهادده
ويطلب من محلنا اشتراكات الجرائد العربيه من اسلامبوليه ومصريه
كاتبه حبيب دحروج



اعلان

من أصحاب اللوكاندة الخديوية بمصر

وهي كائنة بالسراى السابقة لدوتلو نوبار باشا وهي بمركز جبل بوسط المدينة
قريبة من محطة السكة الحديد والبوسطة والبنوكه والتياترو وتطل على حديقة
الازبكية وهي فسيحة الجوانب متقة البناء واسعة الغرف فيها من الفروشات
احسنها وانظفها ويقوم بخدمة الزائرين خدما نشيطون وبها صالون لقراءة
عموم الجرائد العربيه والاfrنجية وفيها جملة صالونات للاستراحة وحمامات
متقنة ولها عربيه مخصوصة تنقل المسافرين من والى المحطة وباسفلها لوكندة
للاكل وكذا حديقة بهية عليها بار لشرب البيرا وبالحديقه محلات خصوصية للاكل
وعموم الاسعار في غاية المهادده فنأمل من الجمهور تشریفنا فيشاهدون مايسر الحاطر

اعلان

تاريخ الماسونية العام

تأليف جرجى أفندى زيدان

هو أول تاريخ وضع في اللغة العربية للجمعية الماسونية يبحث أولاً عن نشأتها وقد شرح من أجل ذلك كثيراً من الجمعيات السرية القديمة ثم عن تاريخها القديم من نشأتها سنة ٧١٥ ق م الى تحولها من عملية الى رمزية سنة ١٧١٧ ثم عن تاريخها الحديث من هذا التاريخ الى اليوم ويتخلل ذلك تاريخ هذه الجمعية في تركيا وسوريا وفلسطين ومصر والمخافل الموجودة فيها الآن وشروطها وفي ذيل الكتاب ذكر لوائح القوانين والشرائع الماسونية وأهم مؤتمراتها وبعده ذلك أسماء الاخوة الذين اشتهروا بالعلم والفضل وبالمرآة السياسية منذ أول التاريخ المسيحي وفي ختامه جدول لتاريخ ظهور الماسونية الرمزية في كل من ممالك العالم

وثمنه عشرون غرشاً صاغاً او خمسة فرنكات وربع واجرة

ارساله في البوسطة غرشان او نصف فرنك

اعلان

من المطبعة العمومية بمصر

تعلن المطبعة العمومية الكائنة بشارع عبد العزيز نمرو ١٨ امام جنينة
 (على باشا شريف) التي قامت بطبع كتاب «دليل مصر» على اختلاف نقوشه
 وأشكاله ان ورد اليها كية وافرة من الحروف العربية من سوريا والاسـتـانـة
 وحروف افرنكية وآلات للطبع والقطع والتخريم بنوع انها صارت في غاية
 الاستعداد لطبع كـلـما يطلب اليها باللغة العربية وسائر اللغات الاجنبية من جميع
 أنواع المطبوعات كالكتب الكبيرة المختلفة القطع والكتب الصغيرة الدقيقة الحجم
 على وفق المراد والدفاتر على اختلاف ترتيبها واشكالها والبوالص والقسائم
 والشيركولاريات والكميالات والاعلانات وكامل ما يلزم لمكاتب المحامين من
 دوسيه وحواظف وتواكيل وكل ذلك على نسق متقن ووضع محكم بحروف
 جميلة من جميع الاجناس فالعربية مؤلفة من اسـلامـبـولية على اختلاف اجناسها
 وامركانية على سائر انواعها والافرنجية مؤلفة من ٢٠٠ جنس حرف والاسـمـار
 في غاية المهاددة والمخبرة تكون مع الادارة رأساً

❖ مؤلفات يوسف أفندي آصاف ❖

تباع بإدارة المطبعة العمومية الكائنة بشارع عبد العزيز وهي

ذات النقاب

فتوح فرنسا للجزائر

مبادئ الحساب

تاريخ عام ١٨٨٧

المبادئ النحوية

الطواف حول الارض

هو الباقي

وله مؤلفات غير هذه بعضها مطبوع وبعضها تحت الطبع



﴿ تاريخ أشهر رجال العصر بمصر ﴾

﴿ تمهيد ﴾

رأينا قصور العجز مشفوعاً بنعمة العفو فاقدمنا على تدوين تراجم رجال مصر الفضلاء وتبيان ما أثرهم القراء ولو ضاقت عنها الصفحات وقصرت نفقات البراع. وليس قصدنا ان نشهر ما لهم من جليل الاعمال ووفرة الافضال فالنار لا توارى على علم والشمس لا تحجب في رابعة النهار وانما غايتنا القصوى هي ان نباهي بهم ونصوغ لتأليفنا من مجرد ذكرهم قلادة الفخار .

ولم نتمكن في هذا العام ان نثبت جميع التراجم التي لدينا بالنظر لان بعضها يستغرق سائر صفحات هذا الكتاب كترجمة صاحب الدولة والاقبال حضرة الوزير الخطير رجل مصر الشهير مولاي مصطفى باشا رايض الافخم فان افضاله لاتحد ومآثره لاتعد فعودنا في ذكر بعضها العام القابل مزينه برسمه الجليل الذي بعثاه الى احدى معامل اوربا للحفر وابطاء انجازة حتى اليوم لسوء الحظ. وقد اكتفينا الآن بذكر اسمه المحبوب في مقدمة رجال الفضل والتبل وهذا ما يكفل لنا السعد والفوز

وقد تأخر عنا ايضا ورود عدد وافر من الرسوم التي ارسلناها للحفر الى اوربا فاضطررنا ان نثبت بعض التراجم بدون الرسوم ونؤجل بعضها الى العام القابل مراعاة لاحكام العجلة القضائية علينا باظهار الكتاب في الميقات المحدد فنتمس العذر من فضلهم والعفو من كرمهم .



دولتو اقدم مصطفى رياض باشا حضر تلى

رئيس مجلس النظار وناظر نظارتى الداخلىه والماليه

هو الوزير الخطير . رجل مصر الشهير . غوث المعارف وسندها .
ومثال الكرامة وسيدها . كمال الوجاهة وعنصرها . وروح العدالة
ومصدرها . صاحب الايادي البيضاء . والمأثر الغراء والصفات الحسان .
التي تدرى بمقد الجمان

صفات كالآلى نافستها عليه قلائد البيض الحصان
واخلاق كروض المزن تحكى لباسها ثغور الاقحوان
اخوهم اذا انبعث فادنى مواضعها على هام الزمان

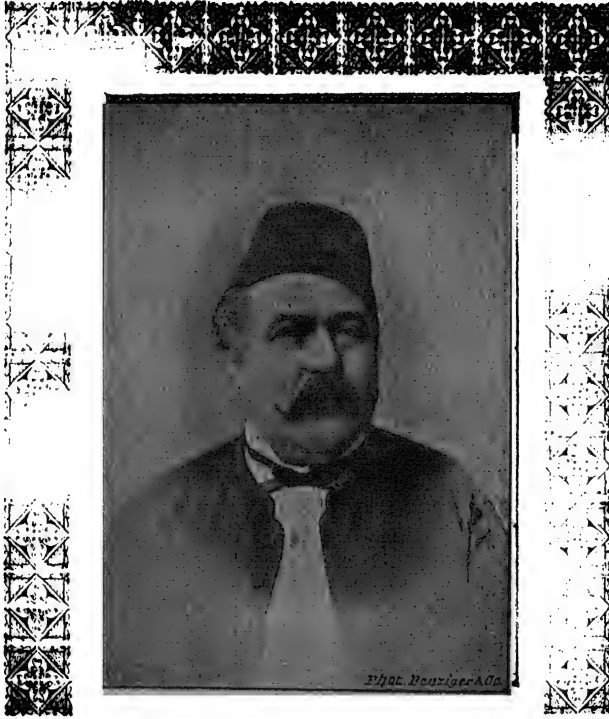
اشرق في سماء مصر اشراق البدر . فامت به غدرات الدهر *
وتفاخرت فيه واى افتخار * وتباهت به على سائر الامصار * فهو مثال
حكمة سليمان * ومنارة زكاء لقمان * ذو الرأى السديد والعزم الشديد
والنظر النقاد * والخطاطر الوقاد * تهل من كفيه سحاب السخاء
وتتدفق من يديه صلات العطاء

حليف الندى والبأس والحلم والنهى اخو العدل والاحسان والعفو والبر
اذ مر ذكر الفاخرين فذكره كفاتحة القرآن في اول الذكر

تفاوتاً بالخير وقياماً بفروض الاخلاص نستهل الكلام باسم دولة الوزير العظيم
مصدر الخير والاسعاد ومرآة الفضل والكمال في مقدمته تراجم اشهر الرجال
وقد ابقينا الخوض في ترجمة حياته السعيدة مع نشر رسمه الجليل الى العام
القابل نفتتح به التاريخ للسنة القادمة بالنظر لما ذكرناه فى التمهيد

نشأ في مهد الكرامه وشب في حجر النبالة وبزغ بارض مصر
 بزوغ البدر فاحدقت به الابصار وتعلقت به الامال فهو السياسى
 المحنك والادارى الحكيم قلب في مناصب الحكومة طفلاً فظهر
 فيها حكمة الكهول وخدم البلاد خدمة جليله تخلد له الذكر الحسن
 مادامت الارض أرضاً والسماء سماء. وفي سائر المناصب التى اعتلاها
 نظر في امورها نظر المدقق الحكيم مؤثراً الصالح العمومى على النفع
 الذاتى. تقلد الوزارة جملة دفعات في اوقات محتله فاصلع الفاسد ودأوى
 المقتل وعمم الامن في ربوع البلاد ونشر رايه العرفان بين المباد وله
 في داخلية البلاد آثار مخلده تشهد بفضله منها ازالة المظالم وتعديل
 الضرائب وتنظيم اللوائح وسن القوانين وتسوية مصالح الحكومة
 وله في ادارة نظارة الخارجية معاهدات مع دول اوربا مهد بها مشاكل
 الحكومة وتداخل الدول الاجنبية في امورها وهو الذى ازال عن
 كاهل الحكومة ثقل فوائظ الديون. في عام ١٨٧٦ م. التى كان فيها
 نائباً في اللجنة التى تشكلت للنظر في حجز املاك الحكومة. وفي عام
 ١٨٨٠ شكل وزارة وطنية تحت رياسته فشرع في ادارة المصالح ووضع
 القوانين العادلة وجعل الاموال الاميريه على اقساط مكرمه واوسع
 في معاش المستخدمين وفي عدهم بما يلائم كل مصلحة ونظم
 ميزانية المالية وسن اللوائح لقلم الزراعة والمصلح ومصلحة الانجرارية
 وقرر بفتح السرح وبناء الارصفه واكثر المدارس وتنظيم الشوارع

— رسم —



— حضرة الامير الجليل والشهم النبيل صاحب الدولة والاقبال —

منصور باشا يكن حضرتلری

وغير ذلك مما لا يمد ولا يحصى *

وفي عام ١٨٨٨ تقلد الوزارة والاحوال ممثله والبلاد في ضنك
كثير فيها العسر ودكت بها دعائم الامن وانتشر اللصوص في انحاءها
ووقفت حركة التجارة وذبل فيها غصن العرفان. فداوى احتياجات البلاد
بما فطر عليه من الحكمة والعزم وقطع دابر اللصوص بما اشتهر به من
البطش والحزم ورفع راية العدل بما عهد به من حرية الضمير ونظم
داخلية البلاد برأيه الصائب وجدد للعلوم أعصر آ حديثة وللبلاد رونقاً
جديداً وللمدالة عصر أبهج اثم راقب الاحوال المالية بدرايته الفائقة فتحسنت
الاحوال وراج سوق التجارة وعادتنا أزمنة الخير والاسعاد ومن وفرة
اهتمامه بنجاح الوطن وراحة الاهلين قرر الغاء العمونة وعوائد الدخوليات
في البلاد الصغيرة وانتقى للمديريات رجالاً اشتهروا بالصدق والاخلاص
فضجت الافواه بالثناء والقلوب بالدعاء بتأييد دولته وتأيد أيامه فهو
محط الرحال ومطمح الآمال وكمبة الخير والافضال أدام الله أيامه
مقرونة بالعمز والاقبال

— — — — —
ترجمة — — — — —

— — — — —
حضرة الوزير الاكرم سعادتو علي باشا مبارك الافخم — — — — —

ناظر المعارف — — — — —

ولد هذا الوزير الفاضل في شهر رمضان من عام ١٢٣٩ للهجرة
في قرية برنبال التابعة لمديرية الدقهلية واسم والده الشيخ مبارك

الروحي ولما بلغ سن الحداثة تعلم القراءة والكتابة العربية على رجل
أعمى من قرية برنبال يدعى أبا عسر وكان كلما تقدم بالعمر
تقوى فيه الرغبة الى العلم وفي سنة ١٢٥١ هـ دخل مدرسة قصر العيني وهو
في سن المراهقة وفي أواخر عام ١٢٥٢ جعل القصر العيني مدرسة لأطب
خاصة ونقل تلامذتها الى مدرسة أبي زعل فانصب رجل الترجمة على علم
النحو وفن الحساب والهندسة حتى برع بها ونال قصب السبق على اقرانه
وفي سنة ١٢٥٥ نقل الى مدرسة المهندسخانه ببولاق فاتقن فيها
علم الميكانيكا والديناميكا وتركيب الآلات والجبر العالى وحساب
التفاضل وعلم الفلك والادروايك والطبوغرافيه والكيميا والطبيعه
والمعادن والجلوجيه وحساب الآلات وغير ذلك من العلوم العالیه
وفي سنة ١٢٦٠ سافر مع انجبال عزيز مصر ساكن الجنان محمد
على باشا الى مدارس باريز صحبة الرسالة المصرية للتبحر في العلوم وعين له
راتب قدره ٢٥٠ قرشاً ولم يلبث مدة في فرنسا حتى حصل معرفة
اللغة الفرنسية وصار أول الرسالة بالتبادل مع حماد بك وسعادة على باشا
ابراهيم وفي عام ١٢٦٢ هـ توجه الى مدرسة متس لدرس فن الاستحكامات
والانعام وفن الحرب فمكث فيها عامين نال في أواخرها الشهادة الدالة
على مهارته في تلك الفنون وانتظم في الآلاى الثالث من المهندسين
وفي عام ١٢٦٦ تولى حكومة مصر المرحوم عباس باشا فاستدعى برجل
الترجمة وأحسن عليه برتبة يوزباشى وعينه استاذاً بمدرسة طرا ثم بمدرسة

المفروزة ثم عين مساعداً لجاليس بك مدير عموم استحكامات اسكندرية ولم يلبث طويلاً حتى استدعاه عباس باشا وعينه عضواً في لجنة امتحان مهندسى الارياض ومعلمى المدارس وأنعم عليه برتبة صاغ قول اغاسى وفي اواخر سنة ١٢٦٦ كلف بوضع نظام للمدارس الملكية ففعل واستحق لاجله رتبة امير الاى وعين ناظراً لها ولما تولى المرحوم سعيد باشا ولاية مصر فصل رجل الترجمة عن وظيفته وسافر مع الحملة المصرية لحرب المسكوب سنة ١٢٧٠ فاقام في هذه السفرة نحو سنتين ونصف اكتسب في خلالها معرفة اللغة التركية ولما عاد الى مصر عين معاوناً لديوان الجهادية ثم وكيلاً لمجلس التجارة فكث في هذه الوظيفة شهرين وفصل عنها ثم عين مفتشاً لمهندسة نصف الوجه القبلى وعزل بعد شهرين

وفي عام ١٢٨٢ عين نائباً عن الحكومة المصرية في المجلس الذى شكل لتقديم الاراضى التى هى حق شركة خليج السويس فاتم هذه المأمورية على أحسن حال وأنعم عليه برتبة الممايز وبالنيشان المجيدى من الدرجة الثالثة وانهت عليه دولة فرنسا بنيشان اوفيسيه ليثرون دونور وفي شهر جمادى الآخرة عين وكيلاً لديوان المدارس فسن لوائح التدريس على نمط يكفل النجاح للتلاميذ وبعد قليل زمن سافر الى باريز بمأمورية مهمة تختص بالمالية وفي عام ١٢٨٥ أحسن عليه برتبة ميرميران وأحيلت الى عهدته ادارة السكك الحديدية وادارة ديوان المدارس وادارة الاشغال العمومية وفي شهر شوال من العام ذاته انضم الى ذلك نظارة عموم

الاقواف فشمر عن ساعد الجدد في مباشرة تلك المصالح حتى تحسنت
شؤونها واتسع نطاقها ومن جملة ما أثره فيها أنه نقل المدارس الأميرية
من العباسية الى سراي درب الجماميز ونظم المكاتب الاهلية الكائنة في
المدن والارياف وانشأ مدارس مركزية في أسيوط والمنيا وبني اسويف
وبنها واستحدث مدرسة دار العلوم وانشاء محل الكتبخانة الخديوية
فجمع اليها جميع الكتب العلمية وأصلح كثيراً من بنايات الاوقاف
ونظم شوارع القاهرة وغرس فيها الاشجار ورسم الجسور والقناطر
والترع التي من أعظمها ترعة الابراهيمية وترعة الاسماعيليه ولما أعد
الخديوى السابق مهراناً لاكثر ملوك أوروبا وسلاطينها أناط رجل
الترجمة باعداد السكك الحديدية وعرباتها وتهيئة المدينة فاتم ذلك على
وفق المراد وأحسن عليه سمو الخديوى بالنيشان المجيدى من الرتبة
الاولى وأهداه أمبراطور النمسا نيشان غرانقوردون وأمبراطور فرنسا
نيشان كوماندور وأمبراطور بروسيا نيشان غرانقوردون

وفي عام ١٢٨٨ فصل عن وظائفه وعين ناظراً على ديوان المكاتب
الاهلية وفي شهر ربيع الاول من سنة ١٢٨٩ أحيل عليه نظر الاوقاف
ثم نظر ديوان الاشغال ولما تحولت نظارة هذه الدواوين على نجل
الخديوى السابق البرنس حسين باشا عين بجمعيته بوظيفة مستشار
وفي شهر شعبان من عام ١٢٩٠ عين عضواً بالمجلس الخصوصى وفي شهر
صفر من عام ١٢٩١ عين رئيس أشغال الهندسة بديوان الاشغال و في

بكرة يوم الاضحى من عام ١٢٩٣ أنتم عليه الخديوي السابق بنيشان
 المجيدى غران كوردون وفى عام ١٨٧٧ م ترتبت هيئة نظارة مصرية
 ترأس عليها دولتو نوبار باشا فعين رجل الترجمة ناظراً على الاوقاف
 والمعارف فأنشأ مدرسة طنطا والمنصورة وعدداً كثيراً من
 مكاتب الاوقاف وفى عام ١٨٨٠ م أشرق فى سماء مصر طالع السعد
 والتوفيق وتولى الاريكة الخديوية أفندينا الحالى فصدر أمره الى
 دولتو رياض باشا بتشكيل وزارة تحت رئاسته فعين فيها رجل الترجمة
 ناظراً للاشغال وسمى جهده فى تعميم الري فشاد القناطر والهويسات
 ثم شرع فى بناء سلخانه انقاهرة واسييتالية قصر العيني ومدرسة الطب
 وانشاء جنيته الانيكخانه ببولاق وغير ذلك مما يضيق المقام عن سرده
 وفى عام ١٨٨٢ استقال رجل الترجمة مع سائر النظار اثر الثورة
 العسكرية وتشكلت وزارة المرحوم شريف باشا.

وفى عام ١٨٨٣ م. قامت ثورة المراهبين وعادت المياه الى مجاريها
 فتشكلت النظاره تحت رئاسة المرحوم شريف باشا فانتخب رجل الترجمة
 ناظراً للاشغال وانعمت عليه الحضرة الخديوية برتبة روملى بيكار بكى
 وفى آواخر سنة ١٨٨٣ سقطت وزارة دولتو شريف باشا اثر الخلاف
 الذى وقع بينه وبين دولة الانكليز بخصوص سلخ السودان عن
 الاقطار المصرية فكان من ضمنها رجل الترجمة وتشكلت عوضاً عنها
 وزارة دولتو نوبار باشا .

وفي منتصف شهر يوليو من عام ١٨٨٨ سقطت هذه الوزارة
وخلفتها وزارة دولتو مصطفى باشا رياض فمين فيها رجل الترجمة ناظراً
للمعارف ولم يزل باقياً في النظارة حتى اليوم يدير شؤونها وينظم
احوالها بما اشتهر به من سمو المدارك ومضاء العزيمه فهو وزير فاضل
له الايادى البيضاء على نشر المعارف والعلم في القطر المصري وله
المآثر الغراء في تميم الري وتحسين رونق البلاد وله تاليف شتى في
الفنون الهندسيه والتاريخيه والعلميه يضيئ عن سردها المقام
هذه لمعة وجيزة من ترجمة هذا الرجل المفضل اقتصرنا على ذكرها
نصوغ منها قلادة التباهي والاقتدار .

ترجمة

حضرة الامير الجليل والشهم النبيل صاحب الدولة والاقبال والوجاهة والافضال
دولتو افندم منصور باشا يكن { ١ } حضر تلى
ولد هذا المشير الخطير في العاشر من جمادى الاولى سنة ١٢٥٣ هـ في
مدينة الطائف من ولاية الحجاز حيث كان والده المرحوم احمد باشا يكن معيناً
سر عسكر للاقطار الحجازية وعند ولادته سلمه والده الى شيخ قبيلة الكشمه
لارضاعه وتربيته فكث في القبيلة المذكورة مدة سبع سنين شب في خلالها على
علو الهمة وكرم الخلق والشجاعة والاقدام ثم أحضره والده الى مدينة الطائف
لتعليمه القراءة والكتابة العربية فقام بها عامين تماماً مشغلاً بتحصيل اللغة العربية
حتى أدرك معرفتها

{ ١ } يكن لفظة تركية معناها ابن الاخت فان المرحوم احمد باشا والد صاحب
الترجمة كان ابن اخت جتته كان محمد على باشا الكبير اصل الشجرة المحمدية العلوية

وفى عام ١٢٦٢ هـ جاء الى مصر مع المرحوم والده وتلقى اللغة العربية والتركية والفارسية على اساتذة مخصوصين وفى اواخر عام ١٢٦٣ توجه مع والده الى قواله والاساتذة للترويض وتغيير الهواء وكان والده وقتئذ ناظراً للجهادية المصرية وعند عودته الى مصر دخل مكتب الخانكا عام ١٢٦٤ وفى ربيع آخر من عام ١٢٦٥ لماعين والياً على مصر المغفور له عباس باشا بارح المكتب المذكور وتم دروسه على اساتذة افاضل من علماء الازهر منهم المرحوم أحمد باشا خيرى الذى كان رئيس ديوان خديوى وفى عام ١٢٦٦ دخل مدرسة المفروزة بالعباسية فالتقط بها العلوم العسكرية وفى عام ١٢٧٠ هـ تولى على الديار المصرية الطيب الذكر سعيد باشا فخرج من مدرسة المفروزة واستلم ادارة دائرة المرحوم والده الى ان توفى عام ١٢٧٣ . وكانت اشغال الدائرة متسعة جداً وكان لها من الاطيان ٣٠ الف فدان فادارها رجل الترجمة بوفرة الجد والاجتهاد وفى عام ١٢٧٩ هـ . قبض على الاربيكة الخديوية الخديوى السابق فانهم عليه برتبة ميرميران الرفيعه وفى ٢٢ برمهات عام ١٥٧٩ عين عضواً فى مجلس الاحكام فبرهن على استقلال الفكر وحرية الضمير وفى ٥ برمهات لعام ١٥٨٠ قبطه عين رئيساً لمجلس المنصوره فرفع رايه العدل والانصاف ونكت علم الجور والاعتساف وفى ٣ طوبه لعام ١٥٨٢ قبطه عين ثانياً عضواً لمجلس الاحكام وفى ٥ برمهات عام ١٥٨٣ قبطه عين وكيلاً للماليه وفى ٧ توت عام ١٥٨٤ قبطه عين وكيلاً لمجلس الاحكام وفى ١ برمهات عام ١٥٨٤ عين ثانياً وكيلاً للماليه وفى ١٧ برمهات عام ١٥٨٥ عين عضواً فى المجلس الخصوصى فبرهن فى جميع هذه المناصب التى تقلب فيها على سمو المدارك وعلو الهمة وتزاهة النفس وحميد الخصال وبالنظر لما اتصف به من حسن الصفات كالحلم والعدل والعفاف اختاره افندينا السابق لان يكون صهرآ له فزوجه بكبر كريمة صاحبة الدوله والعصمة المرحومه توحيد هانم واعد لحفلة الزفاف مهرجاناتاً لات بالمرص بعرائس الانوار فى ١٧ ذى الحجة سنة ١٢٨٥ هـ . واكتست اريدية الافراح والسرور فكنت لاتسمع فى ارباض القاهرة سوى عسف آلات الموسيقى ونغمات

المطربين فتشرف في قلب الولهان اوار الشوق والغرام وقد كانت تلك الحفلة في غاية الاتقان والانتظام لم يسبق لها مثل حتى اليوم

وبعد مدة قليلة من زفافه توجهت اليه رتبة المشيريه الجليله وفي ٢٦ مسرى عام ١٥٨٧ قطبه عين ثانية رئيساً لمجلس الاحكام وفي ٢١ مسرى لعام ١٥٨٨ قطبه عين عضواً بالمجلس الخصوصى وفي أول توت لعام ١٥٩٠ عين مستشاراً به وفي ٢٧ مسرى عام ١٥٩١ عين ناظراً على المعارف والاوقاف وفي ٢٢ يونيو لعام ١٨٧٦ م . عين وكيلاً للمجلس الخصوصى وفي ٢٠ اغسطس من عام ١٨٧٩ عين ناظراً للداخلية وله في هذه المصالح آثار حميده تشهد بفضله وعلو منزلته ومن وفرة ما تصف به من حسن التدبير وكرم النفس تسابقت الدول الى اهدائه النياشين الفاخره فاحرز من العثمانيه النشان المجيدى درجه اولى والنشان العثمانى المرصع درجه اولى ونشان شيرخورشد صنف اول من شاه العجم ونشان الكومان دور درجه اولى من ملك ايطاليا وخلاف نياشين من اعظم دول اوروبا . هذا بيان وجيز من ترجمة حيوة هذا المشير الخطير ذكرناها على وجه الاختصار وبها فليتفاخر المتفاخرون .



ترجمة



حضرة الوزير المفخم سعادتلو حسين فخرى باشا الاكرم

ناظر الحقاية الجليلة

هو نجل صاحب السعادة والوجهة جعفر صادق باشا الفريق . ولد في مصر القاهرة عام ١٢٦٢ للهجرة ولم ينقطع عن الرضاع حتى ظهرت عليه مخائل النجابة والزكاء فاهتم والده بتربيته أحسن تربية وانتقى تهذيبه اساتذة افاضل درس عليهم اللغة العربية بفروعها ثم التركية والفرنساوية حتى برع فيهما مع حداثة سنه. ولكي يكثر من الانصباب على اقتباس العلوم انعمت عليه الحكومة بالرتبة الخامسة تنشيطاً له وتشجيعاً واستخدمته بديوان المحافظة عام ١٢٧٩ للهجرة ولم يلبث طويلاً في تلك الخدمة حتى نقل الى ديوان نظارة الخارجية لوظيفة اخرى
وفي عام ١٨٦٧ ميلادية انتدبته الحكومة لتأدية مأمورية من قبلها في

المعرض الباريزى فبعد ان قام بها خير قيام واتم شؤنها استأذن من الحكومة البقاء فى باريز لتحصيل العلوم ودخل المدرسة التجهيزية فيها فقلقى بها علم القوانين وفلسفتها الوضعية ونال شهادة « ليسانسيه » فى العلوم الشرعية عقيب ان أدى امتحاناً برهن فيه على وفرة اجتهاده وفرط زكائه ثم مكث فى قلم النائب العمومى بباريز مدة يتمرن على حسن تقرير الوقايح وحسن المدافعة قارئاً العلم بالعمل .

وعاد الى مصر عام ١٢٩١ فقلدته الحكومة وظيفة مهمة فى نظارة الحقانية وتنشيطاً له انعم عليه حضرة الخديوى السابق بالرتبة الثالثة ولم يمض طويل الوقت على بقاءه فى تلك الوظيفة حتى شكلت المجالس المختلطة فعين بها نائباً لمجلس مصر حيث ذل جلة مصاعب كان يصادفها أثناء تأدية وظيفته بالنظر لنشأة المحاكم الحديثة وقد برهن فى سائر اعماله على نزاهة نفسه واستقلال فكره فارتفعت منزلته عند أولياء الامر وأنعم عليه بالنيشان العثمانى من الطبقة الرابعة فى جماد الاول عام ١٢٩٦ هـ .

وفى شهر شوال لسنة ٩٦ انعم عليه الجناح الخديوى برتبة ميرمران الرفيعه وعين ناظراً للحقانية فى وزارة دولتو رياض باشا التى شكلت وقتئذٍ وليس له من العمر سوى خمسة وثلاثين عاماً فقبض على زمام هذه النظارة ينظر فى امرها فظلم المحاكم الشرعية وسن لها لأئحة مخصوصه وانتقى رجالاً للقضاء ممن توفرت بهم الذمة والاستقامة وبذل قصارى جهده فى ادخال الاصلاح اللازم على جهات القضاء المتوقف عليه رواج التجارة وعمار البلاد فكفاه الجناح العالى برتبة روم ايلي بكليركي وبالنيشان المجيدى من الطبقة الثانية وذلك فى شهر شعبان لعام ١٢٩٧ هـ فزاده هذا الالتفات نشاطاً وقرر وضع قانون حديث لاصلاح المجالس وسيرها على النظام الاورباوى ولما عرض ذلك على الجناح العالى استصوب عمله واصدر امراً عالياً بتشكيل لجنة مخصوصه لتحضير القوانين تحت رياسته رجل الترجمة فالتأمت للمرة الاولى فى شهر اغسطس لعام ١٨٨٠ فقررت خطة السير وبدأت بالعمل تحت رياسته ولما استفحل

امر العربيين استقال سعادته من منصبه اخلاصاً للحضرة الخديوية وانقطعت اعمال اللجنة المتقدمة الذكر .

ولبت رجل الترجمة معتزلاً عن المناصب كل أيام الحوادث المشومة ولما عادت المياه الى مجاريها وتشكلت وزارة المغفور له شريف باشا عين سعادته ناظراً للحقانية فاستأنف الاهتمام بتحضير القوانين للمحاكم الاهلية بمساعدة رجال اللجنة المعنيين لذلك :

وقد رأى ان عدم الانتظام القضائى فى المحاكم المملوغة ناشئ من اجراءاتها الداخلية ووفرة قوانينها الغير منظمة وغير ذلك مما يضيق المقام عن سرده فتدبر طرق الاصلاح فى النظمات الجديدة التى وضعها . ولايلزم ان يفهم ان القواعد القضائية الحديثة جاءت مغايرة للقواعد القديمة واما وضعها رجل الترجمة فى صور تمت بها الفائدة وكملت منها العائدة سالكا فى سبيل تنظيمها على سنن الامم المتمدنة اعلاءً لشأن العدالة ورغبة فى جعل المساواة لجميع طبقات الهيئة الاجتماعية امام القضاء وقد قبض الله له ذلك تحت رعاية ولى النعم اقدينا المعظم فانجز تحضير القوانين وترتيب لوائح المحاكم الاهلية وتشكيلها وعرضها على مجلس النظر فصدق عليها وصدرت الدكريات الخديوية بتنفيذها فى التاسع من شهر شعبان لعام ١٣٠٠ وفى ذاك الحين تشكلت محاكم وجه بحرى وانعم عليه سمو الخديوى بالنيشان المجيدى من الصنف الاول

وفى شهر ربيع اول لعام ١٣٠١ هـ استقالت وزارة المرحوم شريف باشا اثر خلاف وقع بينها وبين دولة الانكليز بشأن سلخ الاقطار السودانية عن حكومة مصر بالنظر لاستفحال ثورة المتمهدين فاستقال من ضمنها رجل الترجمة مخلداً له بنظارة الحقانية الذكر الحسن

وفى عام ١٨٨٥ م عين من قبل الحكومة فى القومسيون الدولى الذى التأم فى عاصمته البلاد الفرنساوية لتقرير عزلة قال السويس فحافظ على مصالح القطر المصرى اشد المحافظة وفى مدة وجوده فى باريز انعمت عليه المشيخة الفرنساوية بنيشان انستريكيون فرانسز من رتبة اوفيسيه وقبل ان يعود

للقطر المصرى عرض عليه دولتو نوبار باشا نظارة المعارف فاعتزرت عن القبول
وفى شهر شوال لعام ١٣٠٥ هـ سقطت وزارة دولتو نوبار باشا وخلقتها
وزارة صاحب الدولة مصطفى باشا رياض فتقلد بها رجل الترجمة نظارة الحفانية
وطفق يسمى فى تحسين شوؤنها وسن اللوائح لها من ضمنها لائحة المحامين
للمحاكم الاهلية ثم وجه عنايته الى فتح المحاكم فى الوجه القبلى فوفقه الله على ذلك
وانتقى لها قضاة اشتهروا بعفة النفس والتضلع فى العلوم القانونية
وبالنظر لعلو منزلته قد احرز من الدول الاجنبية جملة نياشين منها نشان ليوبولد
من الصنف الاول اهدى اليه من دولة بلجيكا ونیشان ايزابلا صنف اول من
دولة اسبانيا ونیشان بترلاندى صنف ثان ونیشان خريست صنف اول من دولة
البورتغال

هذا مختصر ترجمه وزيرنا الفاضل الذى اشتهر باصالة الراى وعفة النفس
ولين العريكة وحسن الخلق ادامه الله وابقاء





الوزير الاكرم سعادة ذو الفقار باشا الافخم

ولد هذا الرجل الهمام عام ١٢٣٠ للهجرة في بيت خير ونباهة
 وشب على كرم الاخلاق والشهامة ولما يفع جاء القطر المصري فدخل
 في خدمة الحكومة وعين في ٩ ربيع آخر لعام ١٢٥٠ بفلين عكا ثم
 في غليون بنى سويف فقام بتأديته واجباته خير قيام واشتهر بحسن
 الادارة وعفة النفس . وفي ١٤ ذى الحجة سنة ١٢٦٠ عين وكيلاً لدائرة
 جنتكان سعيد باشا بالنظر لما توفر به من الاهلية وأنعم عليه بالرتبة
 الثالثة ثم الثانية

وفي أول محرم لعام ١٢٧١ عين بوظيفة خزانة خديوي بالمالية

فوجه جل اهتمامه الى تنظيم شؤون المالية واصلاح امرها ووطد علائق المعاملات بين مصر والدول الاجنبية فاهدته جملة نياشين منها نيشان الليجيون دونير اهدته اليه دولة فرنسا في ٢١ اكتوبر سنة ٥٦ ونيشان الكومندور من الصنف الثانى اهدته له دولة ايطاليا في ٢٠ دسمبر لعام ١٨٥٦ ونيشان ايزابلا من دولة اسبانيا ونيشان الكومندور من الصنف الثانى من ملك سردينيا ونيشان الكومندور من صنف ليوبولد من ملك بلجيكا وبالنظر لاختلاصه فى خدمة الحكومة والحرص على مصالحها كافأته بالنيشان الميخيدى صنف اول فى شهر ذى الحجة لعام ١٢٧٢ وبرتبة روم ايلي بكربكى وأضيفت اليه رئاسة المجلس الادارى الى ان ألقى

وفى ٢ طوبه لعام ١٥٦١ قبضه عين بمسند نظارة الخارجيه حيث لبث مدة عامين وسبعة شهور واربعة أيام يقضى شؤونها وفى ٥ توت سنة ١٥٨٠ عين عضواً بالمجلس الخصوصى فقام فيه لغاية طوبه من عام ١٥٨٢ وعين محافظاً للاسكندرية فطهرها من ادران اللصوص وعصم فى ربوعها الامن

وفى ٧ توت سنة ١٥٨٤ عين مأموراً لإدارة الخارجيه ومكث يدير شؤونها لغاية ٢٦ طوبه من عام ١٥٨٦ وفصل عنها فعين محافظاً لمصر وبقي فى هذه الوظيفة بعض شهور وفصل عنها ثم تقلب فى جملة خدمات مهمة ادأها بتمام الذمة والاستقامة الى ان جاء عام ١٥٨٨ قبضه

فعين محافظاً للاسكندرية وفصل عنها في ٢٣ مسرى سنة ١٥٨٩
فعين بدلاً عنه سعادة حسن باشا راسم

وفي ٢١ كهك سنة ١٥٩٠ عين محافظاً لمصر لغاية ٥ باؤونه
من العام ذاته ونقل الى رئاسة مجلس الاستئناف، باسكندرية

وفي ٢٢ مارس من عام ١٨٧٩ م عين بمسند نظارة الخارجية ثم
بمسند نظارة الحفانية الجليلة وفي ٢ يوليو للسنة ذاتها فصل عن تلك
النظارة وعين بدلاً عنه سعادة مراد باشا ولم يلبث وقتاً طويلاً
معتزلاً المناصب حتى عين رئيساً للمجلس المختلط في ٣ أوغسطس
لعام ١٨٧٩

وفي ١٨ أغسطس للسنة ذاتها عين ناظراً للداخلية ثم ناظراً
للحقانية لغاية ٢٠ سبتمبر وخلفه سعادة حسين فخري باشا
وفي ٧ أكتوبر من السنة ذاتها عين محافظاً للاسكندرية
وخلفه في ٩ يوليو لعام ١٨٨٠ سعادة أحمد باشا رافت

وفي ١٠ يوليو للسنة نفسها عين سر تشريفاتي خديوي ولبث في هذا
المنصب السامي لغاية ١٠ يونيو لعام ١٨٨٨ وفي خلال هذه المدة
برهن على مزيد اخلاصه لولى النعم فكافاه بالنيشان العثماني صنف
أول في شهر ذي الحجة لعام ١٣٠١ واهدته بعض الدول العظام جملة
نياشين منها دولة ايطاليا بنيشان جران أو فيسيه وجمالة شاه المعجم
بنيشان خورشيد من الدرجة الاولى وروسيا بنيشان جران كوردون

وفي ١١ يونيو لعام ١٨٨٨ تشكلت وزارة دولتولورايض باشا
الحالية فميين بها صاحب الترجمة ناظرًا للخارجية ولم يزل للآن
وهو حسن الطوية كريم الخلق نزيه النفس يعرف جملة لغات منها اليونانية
والتركية والعربية والفرنساوية ومحب للخير والاحسان

﴿ ترجمة ﴾



حضرة الوزير المفخم سعادة عبد القادر باشا حلى الأكرم
ناظر نظارتي الداخلية والحربية وحكمدار عموم السودان سابقاً
هو البطل الهمام والسياسي المقدم صاحب الحاصل المأثوره
والفعال المشكوره ولد عام ١٢٥٣ للهجرة في مدينة حمص من اعمال
سوريا واسم والده عثمان أفندي سمي كان مدفعي مشهور في الشجاعة

بين جنود الطيب الذكر ابراهيم باشا الذين افتتحوا جميع مدن سوريا ودمروا معاقلها وحصونها وقد كان بوظيفة آلاي آمين في فرقة الطوبجية التي احتلت مدينة حمص فتزوج بها ورزقه الله بصاحب الترجمة . ولما عادت الجنود المصرية الى وادي النيل جاء رجل الترجمة مصر مع والديه ودخل في أشهر مدارسها لتلقى العلوم ولما ان تفضل منها دخل المدرسة الحربية عام ١٢٦٧ هـ . لاقتباس الفنون العسكرية ولم يلبث بها طويلاً حتى اشتهر بوفرة المدارك فبعث به ساكن الجنان عباس باشا الى مدينة { ويانه } عاصمته بلاد النمسا لدرس فن الطب وفيها مكث ثلاث سنوات يدرس ويطالع ويلتقط اللغة النمساوية حتى برع فيها

وفي عام ١٢٧٠ هـ قبض المغفور له عباس باشا وتولى بعده على مصر ساكن الجنان المرحوم سعيد باشا فاستدعى برجل الترجمة من بلاد النمسا وعينه مع جاليس بك منشئ عموم الاستحكامات المصرية لدرس فن وضع المعقل والحصون وبعد ان حصله وبرع فيه انتظم بسلك الجندية عام ١٢٧٣ هـ . برتبة ملازم أول ثم رقى الى رتبة يوزباشي ثم الى رتبة صاغ قول اغاسي عن أهليه واستحقاق ولما تولى الاريكه الحديويه افندينا السابق اسماعيل باشا رmqه بمين الانعطاف وترقى بمدة حكمه حتى بلغ رتبة أميرالاي وقد لبث في هذه الوظيفة نحو عشر سنوات يدرّب الجنود ويمرّهم على اعتقال البنادق

واطلاق المدافع الى ان عين ياوراً للجناب الحديوي السابق
وفي عام ١٢٩٠ انعم عليه برتبة لواء بالنظر لوفرة اخلاصه وعين
أموراً لضابطية مصر فقام بشؤون هذه الوظيفة خير قيام حتى اجتمعت
اللسنة على مدحه وتألفت القلوب على شكره وفي هذه الاثناء حملت
مصر على الحبش وفتحت بعض بلادها ولما توغلت الجنود المصرية
في داخلية الحبشة ضايقهم الحبشان وحاصروهم في جهات زيلع وهرر
ولما بلغت الانباء مسامع حضرة الحديوي السابق انتدب رجل الترجمة
لاسماع الحملة المصرية فوفقه الله الى رفع الحصار عن هرر وعاد الى
مقر وظيفته مأوراً لضابطية مصر

وفي عام ١٢٩٢ عين محافظاً لعموم القنال في أوقات كان بها
الاجانب من جنسيات مختلفة منتشرين على ضفاف البحر الاحمر
للاتجار فوفق بدرايته بين مصالح بعضهم بعضاً ولم يمكث نحو
خمسة أشهر في تلك الوظيفة المهمة حتى ظهر بعض الارتباك في
مصلحة عموم الدخوليات فاستدعته الحكومة لاصلاح الخلل ومداواة
العلل وبعد ان اتم ذلك استدعاه جناب الحديوي السابق وعينه سر
تشريفاتي لحضرته الفخيمة

وفي عام ١٢٩٣ هـ عين محافظاً للاسكندرية وقومنداناً للفرقة
الاولى العسكرية بها فكان في سائر اعماله مثال الحكمة ينصف
الضعيف من القوى سالكا في جادة الحق والاستقامة

وفي عام ١٢٩٥ هـ . استدعاه الخديوي السابق الى معيته السنية وعينه سر تشريفاتي لحضرته العلية وانعم عليه برتبة فريق جزاء امانته واخلاصه

ولما احتاجت اليه مصلحة البلاد عين مأموراً لتأخرات وجه بحري ثم عين ثانياً مأموراً لضابطية مصر ثم ناظر الديوان السودان وحكمه داراً لعموم الاقطار السودانية

فقام من مصر قاصداً تلك الاقطار في أوائل شهر ابريل سنة ١٨٨٢ وقد كان القصد من تعيينه ان ينظر في احتياجات تلك البلاد ويطلق بها الفتنة التي اثارها محمد أحمد مدعي المهديوه ولم تكن تلك الفتنة قد عظمت واستفحلت بل كانت في مبتداء ظهورها ولذلك كانت الحكومة تخال انها سحابة صيف تنقشع عما قليل غير ان أول النار الشرر .

ولم يصل صاحب الترجمة الى اصوان حتى توات عليه الرسائل البرقية من مديريات السودان منبهة بانتشار الفتنة وتزايد خطبها فاعطى التعليمات اللازمة للمديرين لمقاومة الشائرين وجدد المسير حتى بلغ كروسكو وانقلب عنها الى طريق العظموور حتى وصل الى بربر وفيها التقى بالمرحوم علاء الدين باشا حكمدار شرق السودان فتداول معه بشأن اتخاذ الطرق الفعالة لقمع القبائل الشائرة وقد تغلب عليهم في جملة مواقع واسترجع منهم الاسلحة والمدافع وردد هم عن مدينة سنار . وبعد ذلك سار الى الخرطوم فقبول فيها بغاية الترحاب وشرع بالحال في أعداد

القوات اللازمة فشاد الاستحكامات وبنى الطوابى وخت خندقاً حول
الخرطوم وبعث الى كافة المديرين أوامراً يقضى بها عليهم باقامة
الاستحكامات في عموم المراكز وبث روح الطاعة للحكومة في قلوب
الاهالى والعربان ولم يمض وقت طويل حتى ضعفت تلك الفتنة
وكادت ان تنطفئ

وحدث بعد ذلك ان نار الفتنة العرابية اضطرم شرارها في مصر
واتصلت اخبارها بسائر جهات السودان فاغتم المهديون تلك الفرصة
ونشطوا الى استئناف القتال تحت امل ان الحكومة المصرية في ارتباك
لا تستطيع ان تبعث اليهم بالقوة الرادعة وقد صدق ظنهم لان رجل
الترجمة طلب بالحاج زائد من مصر لتمده بعدد قليل من الجند فلم
تجب طلبه موعزة اليه ان يتلافى الامر بما لديه من القوة وزادت على ذلك
بان طلبت منه أن يمدّها بالمال من خزان السودان ولاعجب في ذلك
فان الحكومة كانت مؤلفة وقيتئذ من عرابي وأعوانه .

وقد اضطّر صاحب الترجمة عند ذاك أن يقطع الامل من الامداد
ويشكل قوة عسكرية من قبيلة الشاقية حفظ بها وبحسن سياسته
واتحاده مع رؤساء القبائل جميع مراكز السودان حتى خمدت ثورة
عرابي فارسل اليه أفندينا المعظم أربعة آلايات من الجند وبعض
شرزمات من الباشوزق فساقهم الى ميادين القتال ومزق بسيوفهم شمل
العصاة حتى أوصلهم فيزوغلى . وفي احدى الوقائع التي اشتبك بها مع

العصاة أصابت ملابسه رصاصه لم تمسه بأذى

وعقب ذلك صدر له الامر العالى بالعودة الى مصر وتسليم زمام السودان الى المرحوم علاء الدين باشا والمتوفى هكس باشا . فاطاع وعاد الى مصر فوصلها في أواخر شهر ابريل لعام ١٨٨٣ فكان ليوم قيامه من الخراطوم أسف عظيم وكدر جسيم

وبعد خمسة شهور من وصوله الى مصر عين ناظراً للحربية والبحرية في أوقات صعبة كانت البلاد متملصة من نار الهرج ولهب المرج أثر الثورة العربية فنظم شأن تلك النظارة وأصلح أحوالها . وبعد خمسة شهور من توليته عليها أضيف اليه منصب نظارة الداخلية الجليلة فقام بمهام هاتين النظارتين فكان تارة ينظر في لوازم الجنود ومهمات الدفاع وطوراً ينظر في احتياجات البلاد وراحة الاهلين وقد لبث في هاتين النظارتين حتى أواخر عام ١٨٨٦ ميلادية واستقال منهما لاسباب سياسية تاركاً له بهما الذكر الطيب والاثر الحسن

وقد نال جزاء خدماته الجليلة جملة نياشين عالية من دول مختلفة نذكر منها النيشان المجيدى من الدرجة الاولى والنيشان العثمانى من الدرجة الثالثة ونيشان الليجون دونور من دولة فرنسا ونيشان فرانسوا جوزيف من الطبقة الاولى من دولة النمسا ونيشان البلجيك العسكرية وخلاف ذلك . هذا ما علمناه من ترجمة هذا الرجل الشهير وهو سياسى محنك وجندى باسل حازم الرأى حسن التدبير

﴿ترجمة﴾

﴿حضرة الوزير الفاضل سعادة على باشا ابراهيم الاكرم﴾

(ناظر المعارف والحقايق سابقاً)

ولد في مصر القاهرة عام ١٢٤٢ هـ. ولما ترعرع أدخله والده في مدرسة القصر العيني ثم في المدرسة التي أنشأها بطره ساكن الجنان محمد على باشا فدرس بها بعض العلوم الرياضية والحربية حتى نبغ بها فأرسلته الحكومة عام ١٢٦٠ هـ. الى عاصمة بلاد الفرنسيين لتلقى الدروس العالية فكثر في باريز عامين تماماً منصباً على اقتباس العلوم وبارحها عام ١٢٦٢ هـ فدخل مدرسة متس من أعمال فرنسا المعدة لمهندسي الحربية والطوبجية ولا يدخلها الا من كان متمماً علوم المهندسخانة من الفرنسيين فقط ولا يقبل بها من غير أجناس الا بأمر خصوصي، ف قضى في تلك المدرسة عامين يقرن العلم بالعمل نال في أواخرها الشهادة الدالة على تضلعه في الفنون وامتيازه على كثيرين من طلبة المدرسة الفرنسيين وعاد الى مصر عام ١٢٦٥ هـ فعين بمعية المغفور له عباس باشا وأنعم عليه برتبة صاغ قول أغاسي فزاده هذا الانعام نشاطاً واخلاصاً في تأديته الواجب فاستحق لذلك ان رقى الى رتبة قائم مقام

وفي عام ١٢٦٦ هـ. انتقاه الطيب الذكر عباس باشا لان يكون أستاذاً لتجله المرحوم الهامي باشا فبذل قصارى جهده في تهذيب تلميذه وتدريبه على الآداب مدة أربعة أعوام تماماً كان معيناً فيها أيضاً

رسم



﴿ حضرة صاحب السعادة والاقبال ﴾

﴿ علي باشا ابراهيم ﴾

﴿ ناظر المعارف سابقاً ﴾

مفتشاً للعلوم الرياضية ومدارس المفروزة الحربية والآليات الموجودة بالقاهرة وقد نال جزاء اهتمامه في تقديم المرحوم الهامى باشا فى العلوم والآداب رضاء المغفور له عباس باشا فانعم عليه برتبة أميرالاي وعينه معاوناً أول لنظارة الحربية وفيها مكث حتى انقضاء عام ١٢٦٩ هـ . وفصل

وحدث بعد ذلك أنه تولى على مصر ساكن الجنان سعيد باشا فاعاده الى نظارة الحربية وأحال عليه قضاء جملة مهمات خطيرة قام بتأديتها خير قيام

وفى عام ١٢٧٣ هـ توجه من قبل الحكومة الى الوجه القبلى فطاف بمديرية الجيزة والمديريات التى تليها حتى أدته خاتمة المطاف الى مديرية قنا فرسم خطأ هندسياً لسكة عسكرية على مقتضاه مدت السكة الحديدية وقامت الاعمدة التلغرافية . ولما عاد من الصعيد عينه الطيب الذكر سعيد باشا بجميته وأحال عليه ادارة تفتيش هندسة قسم أول قبلى ثم عين مفتشاً للأسلحة ووكيلاً عمومياً لادارة الهندسة ثم عين رئيساً لمجلس تجارة مصر

ولما تولى جناب الخديوى السابق على الارىكة الخديوية راج سوق العلم وخفقت رايه العرفان وانتشرت المدارس فى سائر انحاء القطر وفى أوائل أيامه تأسست المدرسة التجهيزية فاستدعاه اليه وعينه ناظراً لها وأدخل فيها أنجاله الكرام ليثقفهم ويعلمهم فكث ناظراً على

تلك المدرسة مدة خمسة أعوام بذل فيها أقصى الجهد حتى نبثت
تلامذتها في المعارف والآداب

وفي عام ١٢٨٤ عين مأموراً لتفتيش هندسة قتال السويس ثم وكيلاً
لمحافظة عموم القتال فعمم الأمن في تلك الاربابض ووفق بين مصالح
الاجانب والوطنين وكان لديهم جميعاً عزيزاً محبوباً

وفي عام ١٢٨٦ استدعته الحكومة السنية وعينه مأموراً للدروس
في المدارس الحربية ثم للأورناتو بمصر فخطط بها الشوارع الحديثة
تخطيطاً هندسياً فائق الاتقان منها شارع محمد علي الخ
ثم تقب حبسة الباشا في جملة مناصب ماكانت الحكومة المصرية
تقلدها الا له حتى يصلح فاسدها ويقوم معوجها لواردنا تعدادها
لضاقت عنه صفحات هذا التاريخ وانما نحن نلتزم الاقتصار مراعاة
للمقام وذلك بما لا ينجس فضله ولا يوارى خبره

عين الباشا ثانية لمجلس التجاره بمصر ثم وكيلاً لمجلس زراعة الوجه
البحري ثم ناظراً للمدرسة التجهيزية ثم عين وكيلاً لمحافظة الاسكندرية ثم
عين في وظيفة قاض بالمجالس المختلطة أول نشأتها فكث فيها مدة سنتين
برهن بهما على استقلال أفكاره وحرية ضميره ثم عين مستشاراً للمحكمة
الاستئناف المختلطة ومكث فيها مدة عامين تماماً

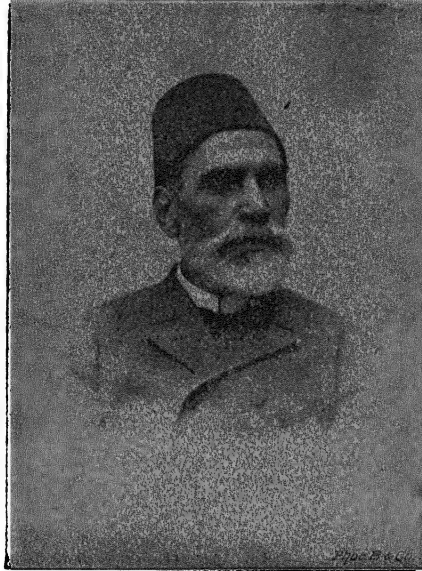
وفي عام ١٢٩٦ بزغ هلال التوفيق فوق سماء القاهرة وتولى الاريكة
الخدوية مولانا الخديوي المعظم توفيق باشا الاول فاستدعاه اليه وقلده

نظارة المعارف الجليلة وأنعم عليه برتبة ميرميران الرفيعة ثم رتبة روم
ايلي بكربكي وبالنیشان المجیدی من الدرجة الثانية فأسس مدارس
المعلمين ومدارس المنصورة والجزيرة وطوخ وقليوب وقرر انشاء
مدارس أخرى في دمنهور وشبين الكوم والزقازيق . وبالنظر لما
اشتهر به رجل الترجمة من نشر المعارف والمعلوم أنعمت عليه دولة
الفرنسيس بنیدشان المعارف لعالی من رتبته اوفيسيه وهو نیشان
لا يعطى الا لفحول رجال الآداب من بنی الفرنسيس

وفي عام ١٨٨٢ ميلادية عين ناظرًا للحقانية فمن لها بعض الاوضاع
وأجري في جهات القضاء الاصلاح اللازم فمال من لدن الخديوى جزاء
اخلاصه النیشان المثنانى من الصنف اثنانى ولبث في هذه النظارة ينشر
لواء العدل الى ان استفحلت الثورة العربية فقدم استمفاً مع سائر النظار
ومن ذاك العهد اعزل الاحكام واكتفى بالاخلاص للحضرة
الخديوية وهو الآن يقتل الاوقات في التأليف والمطالعة وقد اشتهر
بملو الهمة ولين المريكة وكرم الخلق وعزة النفس



ترجمة



حضرة الوزير الفاضل سعادة عبد الله باشا فكرى الاكرم

ناظر المعارف سابقاً

هو نجل المرحوم محمد أفندى بليغ احد رجال الحكومة الامناء تقاب مع الجنود المصرية فى بعض الحروب خارج القطر فكان معهم فى غزو بلاد مورده وبها تزوج بوالدة صاحب الترجمة ورحل بها الى الحجاز مع الجيوش المصرية فولدت له بمكة المكرمة ولده عبد الله فى اوائل شهر ربيع اول من سنة ١٢٥٠ هـ . فوافق تاريخ ولادته جل قوله تعالى :

قال انى عبد الله اتانى الكتاب

١٣١ ٦١ ١٤٢ ٤٦٢ ٤٥٤ « ١٢٥٠ »

وبعد ولادته وضعه المرحوم والده على عتبة الكعبة المكرمة وغسل بدنه بماء زمزم تبركاً ثم رجع به الى مصر صغيراً ولم يمكث فيها طويلاً حتى توفى

تاركا ولده عبد الله حديث السن لا يبلغ الحلم فنشاء يتيماً عند بعض اقرباء والده من السادة العلوية فاتم عليه قراءة القرآن المجيد ثم اشتغل بطلب العلم فى الجامع الازهر وتلقى العلوم المتداولة به كالعربية والفقه والحديث والتفسير والعقائد والمنطق ولما اتقنها دخل فى خدمه الحكومة بقلم تركى فى الديوان الكتخدائى فى أوائل جمادى الآخرة سنة ١٢٦٧ بمرتب مائة قرش واستمر على طلب العلم بالازهر كل يوم قبل ذهابه الى الديوان وبعد ايامه منه ثم انتقل من الديوان المذكور الى محافظه مصر ثم الى الداخلية بوظيفه مترجم الى ان التحق بالمعينة السنية مدة ولاية المرحوم سعيد باشا فاستمر بها فى خدمه الكتابة بقلم تركى تارة وبقلم عربى أخرى الى ان توفى سعيد باشا وذلك عام ١٢٧٩ هـ وخلفه على كرسى الحكومة جناب اسماعيل باشا الحديوى السابق فرحل معه الى الاستانة عندما سافر اليها لاستلام تقليد ولاية مصر وتقديم فروض العبودية لامير المؤمنين ثم عاد مع سموه ولبث بمعينته الى ان رقى الى الرتبة الثانية عام ١٢٨٢ هـ جرية . وفى سنة ١٢٨٤ هـ عين من قبل الحديوى السابق بمأمورية ملاحظة الدروس المشرقية اعنى بها العربية والتركية والفارسية بمعينة انجاله الاماجد وابن عمهم البرنس ابراهيم باشا والمرحوم طوسون باشا نجل المرحوم سعيد باشا فاقام معهم يدرهم على العلم والادب . ولما رقى الجناب الحديوى التوفيقى الى رتبة الوزارة والمشيئة وتوجه الى دار الخلافة لتأدية فروض الشكر للجناب السلطانى المعظم صار بمعينته صاحب الترجمة وعند عودته الى مصر عين بنظارة المالية عام ١٢٨٦ وعهد اليه امر الكتب الموجودة بديوان المحافظة على ذمة الحكومة وبعد ان تفحصها جيداً قدم عنها التقرير اللازم يطلب فيه جعلها على حالة يتأتى انتفاع الناس بها باحاتها على المدارس ونقلها الى المكتبة التى كان جارى انشاؤها اذا ذاك سعادة على باشا مبارك ناظر المعارف

وقد وقع تقريره موقع القبول ونقلت تلك الكتب الى الكتبخانة الحديوية الكائنة فى سراى درب الجمائز ثم اشتغل بعد ذلك فى تنقيح القوانين واللوائح التركية التى جمعها المجلس الخصوصى الذى هو الان مجلس النظار وفى أوائل

شهر رجب لعام ١٢٨٧ هـ رفت ورتب له معاش بقدر ربع استحقاقه وفي عام ١٢٨٨ عين وكيلاً لديوان المكاتب الاهليه بنظارة المعارف وفي آخر صفر سنة ١٢٩٤ انعم عليه برتبة الممايز وفي رجب سنة ١٢٩٦ عين وكيلاً لنظارة المعارف ورتقى الى رتبة ميرميران ثم اضيفت اليه وظيفة الكاتب الاول بمجلس النواب وفي ربيع أول لعام ١٢٩٩ عين ناظراً للمعارف العموميه وفي رجب للسنة ذاتها استقال من وظيفته اثر الفتنة العربيه والاختلاف الذي وقع بين الحضرة الحديويه وبين النظارة التي كان من ضمنها عرابي أثناء الحادثة العسكرية المشهورة . وعقيب قمع الثورة العربيه وشي في حقه بعض الحاسدين له فاتهموه ظلماً بأنه كان من اعوان عرابي فسجن وعند استجوابه من لجنة التحقيق المؤلفة وقتئذ لم يظهر عليه شيء يوجب المؤاخذه فاخرج من السجن واوقف معاشه ولما طلب مقابلة الحضرة الحديوية بعد ذلك ليدري عنه التهمة التي كانت وجهت اليه ظلماً لم ينل المثلول بين يديها فظلم في ذلك قصيدة بارعه يمدح بها الجبابر الحديوي ويستعطفه متصللاً بها مما افتراه عليه المفترون نحابها منحي السابغة في اعتذاراته نذكر بعضاً من ابياتها الشائقة قال

كتابي توجه وجهه الساحة الكبرى	وكبر اذا وافيت واجتنب الكبرا
وقف خاضعاً واستوهب الاذن والتمس	قبولا وقبل سدة الباب لي عشرا
وبلغ لدى الباب الحديوي حاجة	لذي امل يرجوله البشر والبشرا
لدى باب سمح الراحين مؤمل	صفوح عن الزلات يلتمس العذرا
تنو الجبال الراسيات حللمه	اذا طاش ذو جهل لدى غيظه قهرا
يراقب رحمن السموت قلبه	فيرحم من بالارض رفقا بهم طرا
مليكي ومولاى العزيز وسيدى	ومن ارتجى آلاء معروفه العمرا
لئن كان اقوام على تقولوا	باصر قد جاؤا بما زوروا نكرا

الى ان قال

حلفت بما بين الحطيم وزمزم وبالباب والميذاب والكعبة الغرا

الى ان قال

لما كان لي في الشر باع ولا يد ولا كنت من بني مدى عمره الشرا

ولكن محتوم المقادير قد جرى بما الله في أم الكتاب له أجرى

❦ الى ان قال ❦

اتذكر يا مولاي حين تقول لي واني لارجو ان ستفني الذكرى
اراك تروم النفع للناس فطرةً لديك ولا ترجو لذى نسمةٍ ضرا

❦ الى ان قال ❦

فمفواً ابا العباس لازلت قادراً على الامران المفو من قادرٍ احرا

❦ الى ان قال ❦

وحسبى ما قد مرّ من ضحك اشهر تجرعت فيها الصبر اطعمه مرّاً
يعادل منها الشهر في الطول حبة ويعدل منها اليوم في طوله شهراً
ايحمل في دين المروءة اتى اكبد في ايامك البؤس والصرا
وكلها درر تشهد بفضل سعادته .

ولما عرضت على سموه اجلها واحاها وسبح له بالثول بين يديه واعاد له
معاشه دلالة على رضائه عنه . فظم قصيدته التشكيرية المشهورة نذكر منها بعض
الابيات الآتية وهي

الا ان شكر الصنع حق لمنعم فشكراً لآلاء الخديوى المعظم
ملك له في الجود فخرٌ ومفخرٌ على كل منهل من السحب مرهم
ساشكره النعماء ما عاقت بدى يراعى او استولى على منطلق فى
هذا النموذج من شعره دال على منزلته في النظم اما شهرته في النثر فملومة تقى
عن اطالة القول . من انشائه المقامة الفكرية في المملكة الباطنية وهي مسهورة
طبت غير مرة . ومن انشائه رسالة مطولة الى المرحوم سلطان باشا يحنه بها
على نشر المعارف في الصعيد . وله مقدمة نبذة في محاسن آثار الداورى المعظم
محمد على باشا الكبير وهي من احسن ما كتب نثراً : وله مقالة غراء تليت يوم
توزيع الجوائز على تلامذة المدارس والمكاتب بحضور الخديوى السابق اسماعيل
باشا المعظم : وله في رواية الحديث طرق عديدة واسانيد سديدة بعضها اعلى
من بعض اجازته بها الاشياخ الاكابر يضيق عن سررها المقام
وهو عالم فاضل كبير العقل واسع الاطلاع جليل القدر يقضى غالب اوقاته
في المطالعة والافادة فسبح الله في ايام حياته

﴿ ترجمة ﴾

حضرة صاحب السعادة والوجهة على باشا رضا الطوبجي
ولد هـ. هذا الشهم الشجاع عام ١٢٤٤ هـ في «ريتمو» من أعمال
اكرت من نسل «كاماخلي» تركي انشاءً وجاء القطر المصري مع
والده حديث السن قبل ان يدرك الحلم . وقد جاء والده الى مصر على
عهد ساكن الجنان محمد علي باشا الكبير فدخل في سلك الجندية المصرية
واشتهر بالشجاعة والبسالة ثم غاض ميادين الوغى مع الجيوش المصرية
في حرب اكرت فظهر في عدة مواقع شجاعة الابطال . وقد اهتم
في تهذيب ولده صاحب الترجمة فادخله أولاً مدرسة القصر العالي
بالخانكاه حيث أقبس فيها بعض العلوم ثم مدرسة طره وفيها تفرغ
لاقتباس العلوم الرياضية وفن الطوبجية البرية

وفي عام ١٢٦٢ هـ . انتظم في سلك الجندية بالاي الطوبجية
البرية وبالنظر لوفرة نشاطه شرع يترقى في الرتب حتى نال
رتبة أمير لاي

وفي عام ١٢٨١ هـ . بعث به الحكومة المصرية مع ارسالية خصوصية
الى أوروبا لحضور المناورة الحربية التي حصلت في «كان دي شالون»
بفرنسا ثم اتبته لزيارة المهام الحربية الطوبجية في باريز فعمل وحال
عودته للقطر المصري قدم تقريراً ضمنه كلما شاهده وكافة ما عاينه موضعاً
به ما ينبغي استحضاره الى مصر لتعزيز قواها وتقوية معاقها فسر منه

الخدوي السابق وأنعم عليه بالنيشان المجيدي من الدرجة الرابعة
وفي عام ١٢٨٧ هـ . عين مأموراً انضباطية مصر مع بقائه في وظيفته
المسكارية . وفي عام ١٢٩٠ هـ عين مديراً للجزيرة مع بقائه أيضاً بوظيفة
المسكارية فنظم احوال تلك المديرية وحسن شؤونها

وفي عام ١٢٧٧ م . سافر الى حرب الروس مع الحملة المصرية
التي كان يتولى قيادتها المرحوم البرنس حسن باشا بصفة ياور لجناحه ولما
استقرت الحملة المذكورة في واديه عين رئيساً للمجلس العسكري المصري
والعثماني فخدم الدوائر العسكرية خدمة جليلة استحق لاجلها الفات
أمير المؤمنين مولانا الخليفة المعظم فأنعم عليه بالنيشان المجيدي من الدرجة
الثالثة حال عودته من ساحات القتال الى دار الخلافة العظمى

وفي عام ١٨٧٨ م . عاد للقطر المصري فأنعم عليه جناب الخديوي
السابق برتبة لواء جزاء الشجاعة التي أبداه في حقول المعركة وحال
عودته استلم مهام وظيفته العسكرية فانتظمت آلاياه تحت لوائه وفي
أواخر هذا العام عين مديراً لجرجا مع بقائه في وظيفة المسكارية فتمكث
في تلك المديرية مدة ثلاث سنوات يعمم الامن في ربوعها
ويظللها براية العدل والانصاف حتى رتع أهاليها في بحبوحة
الرغد والاسعاد .

وحدث في خلال ذلك ان حضر ولي عهد النمسا الى القطر المصري
للتسوح فطاف، اكفاف الوجه القبلي حتى بلغ جرجا فقابلهُ رجل

الترجة بما يليق بمقامه من الاحتفال والترحاب ولازمه في مدة
اقامته بتلك المديرية لتفقد آثارها فسر سمو البرنس من حسن معاملته
ولما عاد الى بلاده أهده من قبل دولته نيشان الكومندور من
الدرجة الثالثة وأهداه من قبل البلاط الملوكي علبة للسعوط مرصعة
بالالماس الخالص ومزقوما عليها بالالماس الخالص اسمه الكريم
وحدث أيضاً في مدة وجوده مديراً لرجا ان ظهرت الثورة
العراية فسمى جهده المستطاع في تسكين الحواطر وصيانة تلك المديرية
من شرار الشغب والهيّاج غير متفاد لاوامر العصاة في تأديّة طلباتهم
الى ان عادت المياه الى مجاريها فكافأه ولي النعم برتبة فريق وبانيشان
المجيدى من الدرجة الثانية

وفي عام ١٨٨٤ م عينته الحكومة حكمة داراً لهرر وملحقاًها ممتدة
على حكمته في اصلاح تلك الجهات من الفساد ونزع العصيان من
قلوب أهاليها ودرس الكره في أفئدتهم نحو المتمدن ففعل وحال وصوله
اليها رأى ان الضرورة قاضية بتقسيم تلك الحكمديرية الى أربع
مديرية حفظاً للنظام فقسمها وعين لها المديرين والعمال اللازمين
ثم شكل في هرر مجلساً لفصل المشاكل وبهذه الطرق عاد الامن الى
ربي تلك الانحاء ولباء الناس الى السكينة والهدوء ولم يمض وقت
طويل على تحسين هذه الحالة حتى قضت السياسة باخلاء هرر وملحقاتها
فاشمرته الحكومة بذلك فطلب اليها ان ترسل من قبلها مندوباً يستلم

رسم



صاحب السعادة والاقبال

حضرة عثمان باشا غالب الافخم

منه الحكمدارية ويتم عن يده الاخلاء فانتدبت الحكومة المرحوم
رضوان باشا وأرسلته الى تلك الانحاء فاستلم الحكمدارية وتم اخلاؤها
عن يده

وفي عام ١٨٨٥ عاد صاحب الترجمة الى مصر وحظي بمقابلته
أفندينا فنال من لذه كل انعطاف وعين مأموراً بالتعديل ضرائب الاطيان
فاقام في هذه الوظيفة مدة وقدم استعفاؤه واحيل الى المعاش
وهو رجل جليل القدر له منزلة سامية عند أولياء الامر مشهور بالمعة
والاستقامة وفعل الخير .

ترجمة

سعادة عثمان باشا غالب الاكرم
ولد هذا الهامام عام ١٢٦٤ هـ في بلدة توازا من اعمال الجركس من قبيلة
قبارتايا واسم والده الحاج علي كان من العلماء الاعلام والعقلاء الكرام هاجر من
بلاده الى مصر مصحوباً بولده صاحب الترجمة فادخله المدارس الابتدائية في
مصر والاسكندرية لتلقى العلوم ثم ادخله مدرسة المفروزة بمصر لاقباس الفنون
العسكرية ولما برع بها انتخبته الحكومة وبعثته الى اوربا مع الرسالة المصرية
للتبحر في العلوم الشرخية والياده وبعد ان اتقنها عاد الى مصر فانتظم في سلك
الجيش عقيب ان ادى الامتحان امام لجنة مخصوصة من امراء العسكرية ولما
ظهرت براعته صدرت أوامر ساكن الجنان سعيد باشا بتاريخ ١٩ راسنة ١٢٧١
بتوجيه رتبة ملازم أول اليه وفي عام ١٢٧٢ بناءً على عريضة مقدمة من مجلس
الامتحان للمغفور له سعيد باشا رقي الى درجة يوزباشى عن اهلية واستحقاق
واخذ من ذاك العهد يصعد مراتب الارتقاء مؤدياً في كل وظيفة لوازم الامتحان
الى ان بلغ رتبة صاغ قول اغاسى بمقتضى بيورولدى تاريخه ١٧ جماد آخر سنة

١٢٧٥ وفي ٢٣ ر سنة ١٢٧٦ رقى الى درجة بيكباشى بموجب بيورولدى .
وفي ٢١ محرم من سنة ١٢٨٠ رقى الى درجة قائمقام بموجب بيورولدى
ناوله اياه مولانا الخديوى السابق اسماعيل باشا مظهرآ نحوه مزيد التعططات .
ومكث في الخدمة العسكرية ينظم الجند ويدربهم ويلاحظ مصالح العسكرية
بمزيد الصدق والاخلاص الى ان رقى الى رتبة اميرالاي في ٢ ربيع اول سنة
١٢٨١ وفي عام ١٢٩١ عين مديراً للمنيا مع بقائه في وظيفته العسكرية فظم
شؤونها واصلاح احوالها .

وفي آواخر عام ١٢٩١ عين اميرالايآ للالاي الاول الذى توجه مع الحملة
المصرية لفتح الحبشة فسار به نحو ساحات القتال حتى وصل مصوع ومنها انقلب
بجنوده حتى بلغ النقطة المسماة بعرازه فاقام بها الاستحكامات وحصنها تحصينآ
منيعآ ثم اخذ باجراء الاستكشافات وتمهيد الطرق امام التجريدة العمومية الى
ان وصلت « بعرازه » دون ان تاقى في طريقها اقل صعوبة ثم اهتم بحفظ خط
المواصلات تسهيلاً لمرور الحملة الى نقطة « قرعه » وتوجه بقوة عسكرية الى
اكياخور حيث شاد الحصون واقتتل مع جيش الحبشان فانصر عليهم وبدد
شملهم فانقلبوا عن تلك النقطة وساروا الى « قرعه » حيث كانت القوة المصرية
متجمعة فيها تحت قيادة المرحوم راتب باشا والجنرال لورنش الالماني فقاتلوا
قتالآ غيفآ حتى فازوا عليها وأوقعوا في قلوب جنودها الرعب والاضطراب ففند
ذلك استجدت برجل الترجمة فقام بقسم من القوة العسكرية التى كانت تحت
قيادته ولما بلغ النقطة المذكورة اخذ التدابير اللازمة وجمع شتات الجنود
المتفرقة فصد بهم هجمات الحبشان وقهرهم عاملاً فيهم السيف والحسام حتى
اضطروهم الى عقد الصلح والمسالة وقد تم ذلك عقيب ذاك الانتصار فشكره
المرحوم البرنس حسن باشا على بسالته واقدامه وأشعر الجناب الخديوى
بالانتصار الذى كان على يده فانعم عليه وهو فى حقول المعركة برتبة
لواء فى ٥ جمادى سنة ١٢٩٣ ثم عاد من حرب الحبشة وعين قومندانآ
لآلايات الاسكندرية ثم احيلت على عهده ادارة جميع المصالح التابعة

للحربية في ذلك الثغر وهي الحجاز والاشوان والمدابغ وصرفيات الطوابى الحربية عموماً وفي مدة تأديته لتلك الوظائف كانت نظارة الحربية تحيل عليه كثيراً من الاشغال المتعلقة بها في جهة الاقاليم .

وفي شهر صفر لعام ١٢٩٤ عين مديراً لمديرية جرجا فاصلاح احوالها اصلاحاً فائقاً حتى راجت بها سوق التجارة وانقطع منها دابر اللصوص .
وفي آواخر عام ١٢٩٥ عين مديراً للجيزة فاصلاح فيها المختل ودأوى المقتل وفي عام ١٢٩٦ عين مأموراً لظابطيه مصر فاتخذ الحق ديدنه في سائر اعماله فنال جزاء اعماله النشان العثماني من الطبقة الثالثة وذلك في شهر جماد الثاني لعام ١٢٩٧ ثم نقل من هذه الوظيفة فعين مديراً لاسيوط في اوقات صعبة ظهرت بها الثورة العرابية فتمكن بحكمته الزايدة من حفظ تلك المديرية من نار العصيان بما كان يبذله من المحافظة على الامن وقمع ثورة الطغيان معزراً فيها سطوة الحكومة ومخلصاً في تصرفاته للحضرة الحديوية غير خاشع للعصاة وعيذاً وبالنظر لكونه لم يكن ينفذ غايات العرابيين ويلبي طلباتهم بمظلمة الاهالى قصدوا ان يقتلوه من تلك المديرية ويعينوا عليها سواء يكون طوع رغائبهم فاضطرب عقلاء هاته المديرية من نقله خوفاً على أرزاقهم واعناقهم فتجمعوا وارسلوا التلغرافات العديدة للعرابين طلبوا بها بالحاح عدم نقله وهكذا سلمت تلك المديرية من الشرور والفساد .

وفي آواخر عام ١٢٩٩ عين ثانياً مأموراً لظابطيه مصر في اوقات كانت البلاد خارجة بها من الفوضى وكان سكان القطر على اختلاف اجناسهم قليق البال مبلبل بالبال متمكنة الضغائن في قلوبهم وحب الانتقام طافح على صدورهم فاخذ يؤلف القلوب ويزيل الضغائن بما اتصف به من الحكمة والدراية فكافأته الحضرة الحديوية بالنشان المجيدى من الصنف الثالث وذلك في شهر صفر سنة ١٣٠٠ واهدته دولة ايطاليا نشان الكومندور وفي آواخر عام ١٣٠٠ عين رئيساً لمجلس الاحكام والمجلس الحسبي ثم عين مأموراً لظابطيه مصر

مع بقائه برياسة المجلس الحسبي ولبت مأموراً لظابطيه مصر حتى الغيت وصارت محافظة فعين بها محافظاً وانعم عليه برتبة فريق ثم اهدته دولة ايران في شهر شعبان سنة ١٣٠٢ نشان شیر خورشيد من الدرجة الثانية .

وفى عام ١٣٠٥ عين ناظراً لمصلحة الاوقاف فنظم شؤونها وصان اموالها واجرى فيها الوفرة اللازم وفى اواخر تلك السنة فصل عنها وأحيل على المعاش بناء على التماسه .

وهو جندى باسل واداري ماهر عفيف النفس تقلب فى جملة مناصب عسكريه واداريه قام بها حق قيام

ترجمة

سعادة ابراهيم باشا حليم الاكرم

ولد هذا الوجيه عام ١٢٤٧ هـ واسم والده الحاج محمد خورشيد باشا نأى على ذكر ترجمته فنقول جاء الى مصر حديث السن على عهد جتتمكان محمد على باشا وبالنظر لما توفر به من النباهة والذكاء اعتنى به المغفور له محمد على باشا وأدخله فى المدارس لتلقى العلوم فالتقط منها اللغة العربية والتركية ثم تعلم استخدام السلاح وفن النزال والكفاح وبعد ذلك سار معه فى حروباته وغزواته {القولاً من} بجبهات الصعيد ثم الى الحجاز مع الحملة المصرية فحضر موقعة الوهابيين المشهورة ولما نظم محمد على باشا الجهادية فى مصر أدخله فى سلك العسكرية وفيها ترقى عن أهلية واستحقاق حتى بلغ رتبة اميرالاي . ثم سار مع الجنود المصرية الى حرب اليونان الاولى وعند عودته كافأته الحكومة برتبة لواء وعين أميراً على الألاين المنوطيين بالحفظ والحرس الخصوصى تارة بمصر

وأخرى بالاسكندرية . ثم عين محافظاً لمكة المكرمة فتصادف عند
تعيينه وقوع خلل في عين زبيدة نشاء عنه تعطيل جريان مائها فصدرت اليه
أوامر جتسكان محمد علي باشا باصلاح ذاك الخلل ففعل ولبث محافظاً
على مكة المكرمة الى ان حدثت واقعة تركى بلماز المشهورة فعاد الى
القطر المصرى وعين وكيلاً للجهادية على زمن ناظرها المغفور له
أحمد باشا يكن

وحدث بعد ذلك ان عربان جبل عسير خلعوا نير الطاعة
وجاهروا بعصيان الحكومة المصرية فاستدبه المغفور له محمد علي باشا
لردعهم وأصدر أمره لفيصل بن تركى أمير نجد كي يجمع عشرة آلاف
جمل لنقل مهام التجريدة ولما لم يطع الأمر ارسل اليه بالمرحوم
اسماعيل بك جولاق لتأديبه وحدث في هذه الاثناء أيضاً ان قبيلة
جهينة وقبيلة حرب جاهرتا بالعصيان وقطعتا الطريق بين مكة المكرمة
والمدينة المنورة فصدرت اليه أوامر المغفور له محمد علي باشا بمحاربة
تينك القبيلتين وقمع عصيانهما فحمل عليهما وبدد شملهما وتأثرهما الى زروة
جبل الجديدة المعروفة بالفقرة . وبعد ذلك عادت الامنية وزالت
المخاوف وصار الحجاج عند ذهابهم وايابهم من المدينة آمنين في طريقهم
لاخوف عليهم ولا تثريب .

أما اسماعيل بك جولاق الذى كان توجه لتأديب فيصل أمير نجد
فمئد ماقتل معه دارت عليه الدوائر وحصره أمير نجد في جهة الرياض

فذهب لنجدته المرحوم خورشيد باشا صاحب الترجمة ورفع عنه
الحصار ثم ناهض فيصل في عدة مواقع قهره فيها حتى أخذه أسيراً
وساقه لمصر تحت الحفظ مع حسن أغا اليازجى أحد السناجقه .

ولما صدرت الاوامر بعودة الجنود المصرية من الحجاز وبر
الشام عاد المرحوم خورشيد باشا مع جنوده وعين لفرز المساكر الآتية
من الديار السورية بطريق البحر

وقد أحضر معه حال عودته من بلاد العرب أكثر من ثلثماية
فرساً من الخيول المطهمة العربية التي كانت نادرة الوجود في الاقطار
المصرية وقد وجد لدى وفاته في تركته نحو مائتي حصان وهذه كانت
سبباً لكثرة الخيول العربية .

وعقب رجوعه من بلاد العرب بمدة عين مديراً للدقهلية فعمم فيها
الامن واصلح احوالها وقطع دابر اللصوص منها ثم أخذ على عهده ما ينوف
عن سبعين بلدة كانت متأخرة عليها جملة أموال للحكومة فدفع متأخراتها
من ماله الخاص خدمة للحكومة وللبلاد واهتم في ازدياد ثروة المديرية
فقعت فيها الترع والخليجان والمساقى واقام القناطر وهي لم تزل موجوده الى
يومنا هذا وفي شهر صفر من عام ١٢٦٥ هـ ادركته المنية في مدينة
المنصوره فأسفت عليه الحكومة وحزن عليه الاهالى أشد الحزن هذا
ملخص تاريخ اعمال والد صاحب الترجمة ذكرناها بوجه الاختصار
تيساراً لفضله

أما رجل الترجمة فقد ربي في حجر والده وتلقى العلوم على أساتذة مخصوصين مع انجال بعض الاصحاب والاتباع ولما اتم دروسه الابتدائية ارسله المغفور له محمد علي باشا الى المكتب العالي بالخانكاه حيث تلقى العلوم مع المغفور له محمد علي باشا الصغير ولبث في ذلك المكتب الى ان ألقى فدخل المدرسة التي انشأها المرحوم عباس باشا لتجلبه الطيب الذكر المرحوم الهامى باشا وبعد ان برع بالعلوم الرياضيه دخل مدرسة البياده بالعباسيه فدرس الفنون العسكرية وورق الى رتبة يوزباشى وهكذا أخذ يترقى عن أهلية واستحقاق بعد تأديته الامتحانات فى الفنون العسكريه وعلم التاريخ الى ان بلغ رتبة اميرالاي وكانت وظيفته بالمدرسة تارةً ظابط واخرى ياور .

وبعد خروجه من المدرسة عين فى مجلس الاحكام فبرهن عن استقلال فكره وحرية ضميره وفى أوائل تولية المغفور له سعيد باشا انفصل من مجلس الاحكام وعين ياوراً بمعيته حيث مكث مدة عامين قائماً على عهد الاخلاص والصدق الى ان وقعت حادثة العرب الشهيرة فى جهات الصعيد فتوجه بمعية المرحوم سعيد باشا الى قمع عصيانهم ولما انقضت تلك الحوادث عاد الى مصر وتوجه بمعية المرحوم سعيد باشا الى تنظيم أحوال السودان وبعد ان دخل كروسكو عاد الى مصر وعين معاوناً أول لمجلس الاحكام .

ولما تولى جناب الحديوى السابق عينه ياوراً لجنابه العالي وحدث

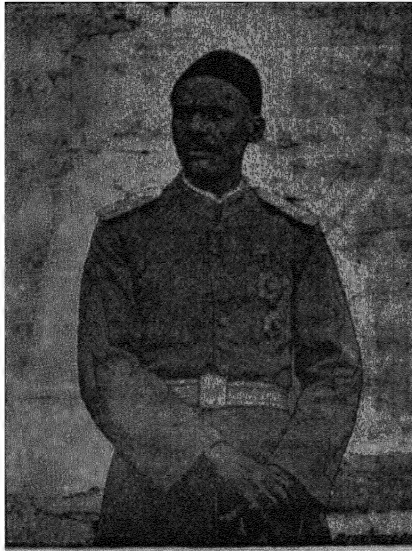
في اثناء ذلك ان شرف الديار المصريه حضرة ساكن الجنان المغفور
له السلطان عبد العزيز خان فعين رجل الترجمة في خدمة انجال المرحوم
السلطان عبد المجيد خان وبالنظر لقيامه بفروض الواجب انعم عليه
المغفور له السلطان عبد العزيز خان بالنيشان المجيدى صنف رابع وبانعامات
اخرى من فيض مكارمه السلطانيه

وبعد ذلك عين بوظيفة عضو لمجلس مصر التجارى وانفصل عنه عام
١٢٨٦ بطريق الوفر

ولما بزغ طالع التوفيق على الاريكه الحديويه وتشكلت المجالس
الاھليه عين قاضياً بمحكمة الاستئناف وفصل عنها بعد ثلاثة شهور بناء
على التماسه وبالنظر لخدماته الجليله انعم عليه مولانا الحديوي برتبة
ميرميران الرفيعة وعين عضواً في مجلس شورى القوانين
وهو رجل جليل القدر عالى الهمه محب للخير والاحسان يميل جداً الى
المطالعة والعلم وفي منزله العاصر مكتبة شهيرة تحتوى على ما ينوف
عن اربعة آلاف مجلد بين كتب علميه وتاريخيه وادبيه معظمها بخط
يد نسل الله ان يمد ايامه



رحمة



سعادة زبير رحمت باشا

هو ابن منصور بن علي بن محمد بن سليمان العباسي دخل اجداده بلاد السودان في أواخر القرن السابع عام ٦٧٦ للهجرة وتناسلوا في تلك الاقطار حتى كثر عديدهم وتشعبت منهم عدة قبائل انتشرت في الجهات المجاورة للخرطوم وقد قطن احد أجداده المدعو جميع علي شاطئ النيل في الجهة الشمالية من الخرطوم ودعى نسله بقبيلة الجمعيات نسبة اليه وفي عام ١٢٣٦ للهجرة زحف على السودان المغفور له اسماعيل باشا نجل ساكن الجنان محمد علي باشا لاختضاع قبائلها وادخالهم تحت طاعة الحكومة المصرية وبعد ان حارب المماليك في

دقيلة وامتلك نوبيا وكورتى سار الى الخرطوم فقابله رؤساء قبيلة
الجميعات وعاهدوه على مسالمة الحكومة . ومن هذه القبيلة حضرة
الزبير فانه ولد بالجميعات فى السابع عشر من شهر محرم عام ١٢٤٦
للهجرة ولما ترعرع أدخله والده مكتب البلدة فتم فى فيها القراءة
والكتابة العربية ثم حفظ القرآن الشريف على روايه أبى عمر البصري
وتفقه على مذهب الامام مالك ولما بلغ أشده اتجر بمحصولات تلك
الجهات فكان يربح كثيراً وفى اليوم الرابع عشر من شهر محرم لعام
١٢٧٣ للهجرة سافر مع ابن عمه وعلى عمورى التاجر الى بحر الفزال
وبعد ان ساروا فى النيل ثلاثين يوماً لا يشاهدون فى طريقهم غير
السماء والماء وصلوا فى اليوم الثانى من شهر صفر الى موردة {ريك}
فرست بمياها مراكبهم طلباً للراحة ثم خرجوا الى البر فساروا باراضى
الجاتية يطوون بطاها الى ان وصلوا فى اليوم السابع عشر من الشهر
ذاته بلاد الجور محل تجارة أخذهم على عمورى فاقاموا فيها بعض شهور
يتجرون بما يرون فيه الكسب والربح . وفى تلك الاثناء ثار اهالى
تلك الجهات على التجار المنتشرين بينهم وشرعوا يفتكون بهم طمعاً بنهب
أموالهم فجتمع الزبير رجال على عمورى ووزع عليهم الاسلحة النارية
وناهض الشاثرين فاستظهر عليهم وكان هذا الفوز من طوابع سمعه
اكتسب به شهرة فألقه بين التجار الذين نجوا عن يده وزاع اسمه بين
قبائل المجوس وصارت له المنزلة العليا عند على عمورى فعمد معه شراكة

رسم



حضرة المغنور له محمد خورشید باشا

والد حضرت ابراهيم باشا حليم

رسم



صاحب السادة والاقبال

حضرة ابراهيم باشا حليم الافخم

وتركه وكيلاً على محله التجاري ثم عاد الى الخرطوم حيث اقام نحو ستة أشهر هلاله ورجع بانفضائها الى بحر الغزال فوجد تجارته رابحة وألنى في مخازنه من السن فيل والخرتيت وريش النعام وغير ذلك من عروض التجارة أشياء كثيرة فتضاعف حبه للزير وقويت به ثقته فرغب تجديد عقد الشراكة معه وتخويله حق النصف في كل ما يجمعه من سن فيل وريش نعام وصمغ الخ فلم يرغب الزير ذلك وانفصل عنه بعد ان استولى على حقه . ثم عاد الى الخرطوم فوصلها في اليوم السابع من ربيع الاول لعام ١٢٧٣ وحال وصوله اشترى ذهبية واستخدم بها الملاحين والرجال البرية ثم ابتاع لهم أسلحة نارية وشحن الذهبية من كافة البضائع التي يمكن رواجها في تلك البلاد وقلع بها من الخرطوم في اليوم السابع من شهر رجب للعام ذاته قاصداً بحر الغزال ومن كون بلاد الجور وما يليها من البنجو قد كثرت اليها تردد التجار قصد الزبير ان يتعداها الى بلاد قولو واندقو حتى يأمن من المزاومة ويخلو له الجو وقد بلغها في غرة شهر رمضان للعام ذاته وتقرب من سلطانها كواكي حتى صار عنده عزيزاً مكرماً وبعد ذلك اهتم في تصريف بضائعه واستبدلها بالسن فيل والريش نعام ولما تم له ذلك ساق الذهبية الى الخرطوم لبيع البضائع وجلب خلافتها وبقي هو في تلك الجهات الى ان رجعت الذهبية من الخرطوم مشحونة بالبضائع وكان ذلك في ١٧ ربيع أول سنة ١٢٧٥

وفي أثناء اقامته بتلك البلاد وقف على احوالها وعلم بوجود بلاد
تدعى الناييم فسيحة الجوانب وافرة الخيرات يحكمها سلطان يدعى
{ تكمه } فسافر اليها الزبير طمعا بالربح فاجتمع مع رجاله حتى وصلها
في ٢٥ من الشهر المذكور فقابل الملك تكمه وقدم له الهدايا الفاخرة
فقبلها منه واكرم وفادته . واقام الزبير في اراضي تلك المملكة العظيمة
يتعامل مع اهلها ويتزلف الى كبارهم مظهرا لهم المودة حتى يأمن
شرهم وقد استمالهم اليه وصاروا من صريديه يتحدثون به خيرا عند
الملك حتى قرب منه وزوجه باكب بناته المدعوه { رابنوه } في ١٢
ربيع أول عام ١٢٧٦ هجريه وبالنظر لصلاة المصاهرة بينه وبين تكمه
قويت شوكته وصار صاحب الامر والنهي في تلك الاصقاع وبعد
ان جمع قدرا وافرا من السن فيل والخرتيت استأذن عمه السلطان تكمه
بالسفر الى الخرطوم لتصرف بضايحه فسمح له بذلك وودعه في ٧
رمضان لعام ١٢٨٨ واجر برجاله حتى وصل في ٢٥ شهر شوال بلاد
الجور حيث يقيم صديقه على عموري وهناك شاهد نهرا يدعى نهر البنقو
منحدرا من جهة الغرب ومارا بجهة الشرق الى ان يتصل بالنيل
الابيض لا يعلم له طول ولا مسافه لانه لم يسافر به أحد فقصد الزبير
ان يفتحه تسهيلا لمواصلاته التجارية فتشاور مع صديقه على عموري
بذلك واتفقا على السفر سويا وبعد ان اعدا المراكب والمؤون اللازمة
قلما به مصحوبين بمائتين وأربعة عشر نفرا وقد مضى عليهم ثلاثة

عشر يوماً يشقون عباب النهر حتى اشرفوا على بحيرة فسيحة الارزاء فتوغلوا فيها ولبثوا سائرین بها على غیر هدی ٧٥ يوماً لا یرون الا السماء والماء حتى نفذ منهم الزاد وجصهم الجوع فاكلوا الجلود التي كانت معهم برسم التجارة وكان كل يوم يموت منهم بعض رجالهم جوعاً وبینا هم فی ذلك الكرب یندبون سوء حظهم شاهدوا دخاناً صاعداً من جهة الشمال فنزل الزبیر فی زورق صغیر مع تسعة انفار اشداء وساروا نحو مصدر الدخان مغادرین رفاقهم یسیرون الهوینا وبعد ان ساروا أربعة أيام دون ان یتدوا الیه عادوا الی الراء فشاهدوا شجرة علی تل فی البحيرة یحیط بها الماء من کل صوب وعلیها تساح یبلغ طوله أربعة أزرع فرموه بالرصاص وأخذوه مسرعین نحو رفاقهم حتی یدرکهم به قبل موتهم جوعاً

ولما ادرکهم وجدوا منهم ١٨ نفرأ قد ماتوا جوعاً فسألوا الاحیاء عن الدخان فاجابوا بانهم ما برحوا یشاهدونه فقوی عزیم الزبیر وصمم علی ادراک مقره واشتب ١٢ نفرأ من رجاله سار بهم فی ذات الزورق یشقون مياة البحيرة حتی هداهم الله الی مقر الدخان الذی كان یتصاعد من جزيرة فسيحة الجوانب تسرح فیها الابقار قطعاناً لا یحصی لهما عدد وهی تأهل سكاناً من قبائل { نوبر } الخاضعة للسلطان کریم . ولما خرج الزبیر مع رجاله الی الجزيرة شاهدهم بعض سكانها فاستغربوا مناظرهم وتجمع حولهم نحو ٤٠٠ شخصاً تراکفوا

لقتلهم فلما نظرهم الزبير أدرك قصدهم وتقدم نحوهم مع أحد رجاله العارف، بلغتهم فسألوه اذا كان حاضراً من السماء ام من قلب الارض فاجابهم انه جاء على مركب وانه يعرف سلطانهم {كريم} فأمنوه على حياته وذبحوا له ولرجاله بقرة أكلوها بتمامها ومن فرط شره البعض بالاكل ماتوا عقيب ذلك ببعض دقائق وفي صباح اليوم الثاني اشترى الزبير ثمانية ابقار بعث بها الى رفاقه في المراكب وسار لمقابلة السلطان كريم ولما امتثل بين يديه أخذ السلطان يسأله عن أمره وكيف جاء الى مملكته ثم شرع كبراء مملكته يتواردون افواجاً افواجاً وجميعهم يطلبون قتل الزبير ومن معه غير ان السلطان انكر ذلك وبعد التي والتي اذنهم بقتله متى خرج رجاله من داره .

وعلم الزبير بذلك فاستولى الحزن عليه وسأل الله النجاة ولما أظلم الليل أمر رجاله بالرقاد واعتقل بندقيته وحسامه فوقف يخفرون خوفاً من هجوم أولئك الهمج عليهم وعند الهجوع الاول من الليل بنا كان يستغيث بالله شاهد خيالا عن بعد فوهم ان أولئك العبيد آتون لقتله ولما تفرس جيداً في ذلك الخيال ظهر له انه أسد فصوب نحوه البندقية وأطلقها عليه فخر على الارض ميتاً وقد انته على دوى البندقية السلطان كريم وأولاده واهمسا بان رجاله فتكوا بضيوفه ثم ركض كثيرون من سكان تلك الجزيرة الى محل الواقعة ولما ان شاهدوا

الاسد مقتولاً فرحوا فرحاً شديداً وأمنوا الزبير ومن معه على حياتهم لان ذلك الاسد كان متسلطاً عليهم منذ أعوام مديدة يفترس كل من صادفه منهم حتى ما عاد أحدٌ يجسر على الخروج من مريضه ليلاً .

وكان قتل الاسد سبباً لنجاة زبير ورجاله ولما شاهد السلطان كريم منه هذه البسالة عقد له على اكبر بناته وقربه منه كثيراً وبعد ان اقام عنده شهراً وأحداً بـرجاله اشترى المون اللازمة ولما اتم شراء جميع لوازمه احتال على السلطان كريم بقوله انه ذاهب لوداع رجاله المسافرين الى الخرطوم فسار ونزل الى المراكب كالمدوع وعند نزوله قلمت المراكب بناء على اشارته وسارت مع الريح سير البخار على وجه الماء وبعد مسير مدة توغلت تلك المراكب في هاتيك البحيره وشردت بهاء عن صراط الهدى أشهر أطوالاً نفدت منها في خـلالها المؤون ومات من بقى عليها من رجال الزبير الاثمانية انفار من ضمنهم على عمورى وفي ٢٧ محرم لعام ١٢٨٠ صادفوا مركباً في طريقهم عليها صاحبها المدعو عبد الرحمن أبو قرون فقدم لهم الغذاء والكساء وأرشدهم الى طريق يسيرون منها الى موردة بحر الغزال المدعوة { بريك } فوصلوها في ٢ صفر وبعد ان استراحوا بها بعض ايام ساروا الى الخرطوم فوصلوها في ٢٧ ربيع آخر وباع الزبير بضايحه وعاد مصحوباً ببضايح أخرى الى بلاد النمام عند عمه السلطان تكمه ولما وصلها احتفل عمه بقدمه وزبح

له الوفاً من الوحوش ومائة كلب سمين من كلابه الخاصة .
 وجرت العادة في بلاد النمام ان يباع أهل الجنائيات كالسارق والزاني
 ويذبحونهم كالأبقار فتباع لحومهم ولما شاهد الزبير ذلك صار يفتدى
 ذوي الجنائيات بالمال ويجمعهم لديه فيدربهم على حمل السلاح الى ان
 بلغ عددهم خمسمائة نفر فاوجس السلطان تكمه من ذلك شراً وخاف
 من استيلاء زبير على بلاده فعزم على قتله ولما علم الزبير بذلك
 بواسطة امرأته ابنة السلطان تكمه رحل من بلاده وسار الى بلاد
 {قولو وقوندقو} فوصلها في ١٧ شوال لعام ١٢٨١ ومنها سار الى
 بلاد السلطان دوشكو قاتل أخيه منصور مع رجاله عام ١٢٧٨ فخاربه
 في جملة مواقع حتى انتصر على جيوشه وقتله في ساحات المعركة وامتلك
 تلك البلاد فظلم لها العساكر وجلب اليها الاسلحة والزخاير وعمم الامن
 في ربوعها وكانت مقره الى ان حضر مصر عام ١٢٩٣ وبالنظر لكونها
 واقعة بالجانب الشمالي من أقطار المحوس المستقرب من شكا مركز
 عربان الزريقات أراد ان يفتح الطريق بين شكا وكوردوفان تسبيلاً
 للمواصلات التجارية ففقد لهذه الغاية معاهدة مع أولئك العربان ثم
 حسن علاقته مع الحكومة المصرية فاقام وكيلاً عنه في الخرطوم
 للمخبرات معها وفي أثناء ذلك بلغ عمه سلطان النمام باتساع ملكه
 فدبت في عروقه روح الحسد وجاهره بالحرب فانتصر عليه الزبير في
 جملة مواقع جرت فيها الدماء أنهرآ وسيولا وافتتح بلاده وامتلكها وكان

يقطن تلك الانحاء أجناس مختلفة يكره بعضهم بعضاً وكل جنس موجود في بقعة لا يامل غيره الا بالحرب وشن الغارات وياكل لحوم بعضهم بعضاً ويصطادوا بعضهم بعضاً كما تصطاد طيور الفلاة ولما امتلك الزبير بلادهم أخذ يكرههم بافعالهم ويلقى المحبة في قلوبهم حتى صاروا يتصاهرون مع بعضهم بعضاً وقد اشتهر الزبير بالعدل والانصاف حتى صارت أمم المجوس المتوحشين يحضرون اليه من مسافات بعيدة مؤيدين فروض الطاعة وطالين حكماً من قبله يتولون زمام أمورهم .

وفي أثناء اشتباكه بالحرب مع بلاد النمايم نكث عربان الزريقات اليهود وطفقوا يقطعون الطرق ويسلبون المارة بين شكا وكوردوفان فزحف عليهم الزبير بجيوشه في ١٤ جماد أول سنة ١٢٩٠ وحاربهم في جملة مواقع انتصر بها عليهم وامتلك بلادهم في ٤ رجب لاسنة ذاتها وبعد ذلك كتب الى حكمदार عموم السودان اسماعيل باشا أيوب ماثني انا الموقع بذيله من رعايا الحكومة الخديوية المخلصين أعلم سعادتكم اني خرجت من الخرطوم عام ١٢٧٣ قاصداً بحر الفزال للسياحة والاتجار فربحت ربحاً عظيماً بحول الله وحسن اجتهاداتي ثم امتلكت جملة بلدان حكمت سكانها بالقسط والعدل وقد قهرت عربان الزريقات والحر والمسيرية وبني كرار وغيرهم حتى صاروا جميعاً تحت طاعتي وأحكامي وبالرغم مما بلغت من السطوة والنفوذ فاني لا أزال محافظاً على انتمائي للحكومة الخديوية وبناء عليه ارجب ضم سائر البلاد

التي امتلكتها بسيفي ودرهمي الى أملاك الحكومة المصرية فلا أمل ان
تعينوا رجالاً من قبلكم مشهورين بالدراية والصدق حتى نسلهم
البلاد ونحن نكتفي بتجارنا واذا اقتضت الحال لمساءدتنا فيما
بمد فلا تأخر اه

فاجابه الحكمدار في أول شوال لعام ١٢٩٠ أنه بناء على ما عرضه
للاعتاب الحديويه فالحكومة المصرية تشكره على جليل أعماله ولا
تود تعيين خلافه على تلك الجهات بشرط ان يدفع لها مبلغ ١٥ ألف
جنيه سنويا ومكافأة له أنعمت عليه برتبة قائمقام . فارسل الزبير ردّاً
للحكمدار يشكر به تعطفات ولى النعم ويتعهد بدفع المبلغ المذكور سنويا
وشرع من ذلك العهد ينظم شؤون تلك البلاد ويسن لها الشرائع
والقوانين وينظم لها العساكر حتى راج فيها سوق الامن والتجارة
وبينا هو في هذه المشاغل زحفت عليه جيوش جراره تحت قيادة الوزير
أحمد شطه كبير وزراء سلطان درفور واشتبكوا مع جنوده بالقتال
والسبب في ذلك هو ان الشيخ منزل والشيخ عليان شيخا عربان أولاد
أبي سلمى من قبائل عربان الزريقات لما انهزما في ساحات القتال عند
ما كانا يحاربان الزبير دخلا بلاد السلطان ابراهيم سلطان درفور
واستجداه لنصرتهم فجهز ثلاثين ألف جندي وبعثهم لمحاربة الزبير
فقاتلهم وانتصر عليهم وقتك بالوزير أحمد شطه واحتل بلدة هشابا الواقعة
على حدود مملكة درفور في غرة جماد الآخر لعام ١٢٩٠ ثم دخل

بندر دارا مركز الوزير أحمد شطه ولما بلغ ذلك مسامع سلطان
 درفور اشتعل غيظاً وألف جيشاً من مائة وتسعة وثلاثين ألفاً منهم ٦٠ ألفاً
 من الفرسان لابسين الزرخ ومعتلين الاسلحة النارية و ٥٠ ألفاً من المشاة
 متدجين بالاسلحة النارية والباقون متقلدون السلاح الابيض من
 سيوف ورماح جعلهم تحت قياده السلطان حسب الله وبعض وزراء
 درفور وهم على الدارنقاي والى درفور القبيلة والوزير حسن ولد ايكى
 والى درفور الغربية والوزير آدم والى الجمات البحرية وغيرهم من
 الوزراء وقد وصل هذا الجيش العرمرمى الى بلاد الزبير فى شهر
 رجب من عام ١٢٩١ واحتاط بها من كل جانب احاطة السوار
 بالمعصم اما جيوش الزبير فكانت مؤلفة فى ذلك الوقت من ١٢
 ألفاً وما تى سوارى مقيمين داخل الاستحكامات فاشتبكوا بالقتال
 مع جنود الاعداء ستة أيام متوالية مات من كلا الفريقين عدد جسيم
 وفى الساعة العاشرة نهراً من اليوم السابع عشر من الشهر المذكور
 علم الزبير بواسطة الجواسيس ان أمير الاعداء المدعو حسب الله
 استدعى رؤساء جيوشه للمداولة معهم بشأن الهجوم فانهز الزبير فرصة
 تجمعهم وخرج بجيوشه فى ليل الخميس الواقع فى ١٨ رجب وفاجأهم
 فى الخيام كاراً عليهم كرة واحدة فعمل فيهم السيف والحسام واغتم منهم
 ألفى زرخ وجملة أسلحة ومهمات حربية بخلاف المؤون اتى اقتاتت
 منها جيوشه مدة أربعة شهور .

ولما بلغ ذلك سلطان درفور غضب غضباً شديداً وجرّد جيشاً آخر عظيمًا دارت عليه الدوائر وعند ذلك اضطر السلطان ذاته للنزول الى ميدان الوغى بجيش مؤلف من ١٥٠ ألف فارس وعثمانية مدافع جبليّة فهزّمه الزبير شر هزيمة وقتل أولاده في حقول المعركة وأولاد أخيه وأولاد أعمامه وأغلب فرسانه .

وفي ليل ٧ رمضان لعام ١٢٩١ استأنف سلطان درفور القتال ليلاً فاطلقت جيوشه ٤٥ مدفعاً وولت الادبار وفي ١٢ رمضان اقتبى الزبير أثرهم حتى أدركهم في بندر منواش واخترق صفوفهم بشجاعة غريبة فقتل السلطان ومن معه في ١٤ رمضان ثم دخل بندر الفاشر مركز مملكة درفور في ٢٣ رمضان وامتلك هذه المملكة العظيمة وخابر حكمدار الخرطوم بذلك طالباً حضوره لاستلامها فأنعمت عليه الحكومة برتبة ميرميران الرفيعة ثم حضر الحكمدار واستلم البلاد وشرع بعد ذلك في تمويلها فأشار عليه الزبير بأن يعدل في التمويل ولا يضرب على الأهالي فردة تفوق طاقتهم بالنظر لان البلاد خارجة من الحرب وما تعودت الاحكام النظامية فشق الامر على الحكمدار وأخبر الحديوي بذلك فبعث تلغرافاً الى الزبير أمره به ان لا يتعرض لاشغال الحكمدار فتكدر الزبير من ذلك وطلب المشول بين أيدي الحديوي ليوقف سموه على نواياه واحتياجات البلاد فأذن له بذلك وجاء مصر مع عائلته وحاشيته وتشرف بمقابله الحديوي في شهر جماد الاول لعام ١٢٩٣ ومكث في مصر مدة

الى أن صدرت اليه الاوامر بعدم الرجوع الى السودان فامتثل .
ولما شبت الثورة السودانية انتدبت الحكومة لتأليف جيش من
السودانيين يتوجه به لقمع عثمان دجنه من جهة سواكن وبمدان بلغ
السويس استلم منه الجنود هكس باشا وعاد الى مصر
وحدث بعد ذلك ان وثى في حقه المفسدون بان يئنه وبين
التمهدي مخابرة سرية فقبض عليه الانكليز وحجروا عليه في جبل
طارق مدة أربعة عشر شهراً
ولما ظهرت برأته أطلق سراحه وعاد الى مصر في باخرة انكليزية
مخصوصة وهو الآن يسكن سراية الجزيرة ويتناول من الحكومة مرتباً
شهرياً قدره ٢٦٠ جنيه وهو رجل شجاع خدم الحكومة المصرية
خدمة جليلة على الهمة كريم النفس حسن الخلق فصيح اللمجة واسع
الفكر يقضى غالب أوقاته في المطالعة والصلاة .



ترجمة



سعادة عبد الحميد باشا صادق الافخم
رئيس محكمة الاستئناف الاهلية

ولد هذا المقدم الهمام بمصر القاهرة عام ١٢٥١ هـ في بيت كرامة
وشهامة من خير أب يدعى شعبان بك كان رحمه الله من رجال
الحكومة المخلصين اثنى عمره في خدمة البلاد وكان في اواخر ايامه
مديراً لقنا. اما جده فهو المغفور له أحمد أغا كان صديقاً حميماً للطبيب
الذكر محمد علي باشا الكبير مذكناً في {قواله} وتزوج بشقيقته الست
{هوا} فرزق منها بكريمة تدعى سليمة هانم ثم توفت فاقتن باخرى
رزق منها بالمرحوم شعبان بك والد صاحب الترجمة . وسليمة هانم

المرزوقه للمرحوم أحمد أغا من زوجته الست هواشقيقة ساكن الجنان محمد على باشا الكبير هي عمه صاحب الترجمة سماعة عبد الحميد باشا الافخم كتب كتابها في ذلك العهد على المرحوم حسين بك كاشف مديرية الغريه بموجب حجه شرعيه كما كانت العاده جاريه في ذلك الوقت عثرنا على نصها نثبه بالحرف الواحد وهي من عهد ثمانين عاما .

❖ هذه صورة الحجة ❖

الحمد لله العزيز الواحد المتيب في مواقف القيامه على اخلاص النيات وحسن المقاصد والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي هدى الله الانام بصغرى اياته وكبراهى السيد الذى نالت أمته به السعد وبلغت من الفخر قصدها ومناها واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الحق المعبود وأشهد ان سيدنا ونينا محمداً صاحب اللوا المعقود والكرم والجود صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وآل بيته السادات الطيبين الطاهرين آل الوفا بالمهود صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم الخلود وسلم تسليماً كثيراً القائل عليه الصلاة والسلام تناكحوا تناسلوا تكثروا فاني مباه بكم الامم يوم القيامه وبعد فهذا كتاب زواج صحيح شرعى ونكاح صريح محرر مرعى صدر الاشهاد به وسطر وجرى به قلم القبول وحرر عن ذكرما هو انه بمجلس الشريعه الفراء الحمديه ومحفل الطريقه الزهراء المصطفويه بالباب العالى دامت له المفاخر والمعالى بمصر المحروسه لدى سيدنا ومولانا شيخ مشايخ الاسلام علامه الانام قاموس البلاغه ونبراس الافهام . اشرف الساده الموالى الاعلى الاعزة الكرام الناظر فى الاحكام الشرعيه بالادلة الواضحه السنيه قاضى القضاة يومئذ بمصر المحميه الموقع خطه الكريم دام اعلاه آمين بحضرة كل من سيدنا ومولانا الاستاذ الاعظم والملاذ الافخم الاكرم قطب دائرة الزمان وفريد العصر والاوان

خاص خواص اصحاب السعادة والصلاح خلاصة أعيان أهل الولاية والفلاح
صفوة الصفوة من آل الرسول قرة أعين نسل المصطفى والبتول سيد
السادات ومعدن الفضل والجود والسيادات من به وبأسلافه نتوسل الى الله الملك
العزير الغفار مولانا السيد الشريف الطاهر الغيف الشيخ محمد ابو الانوار
وفا السادات ادام الله له العز والسيادات شيخ الطريق الشريفه الوفيه وصاحب الكنيه
المنيفة المصطفويه ومتولى على الاشراف بمصر حالا ذاده الله عزاء ورفعة واجلالا
آمين وسيدنا ومولانا شيخ مشايخ الاسلام ملك العلماء الاعلام صدر المدرسين
العظام عمدة المحققين الفخام مفيد الطالبين وارث علوم سيد المرسلين مولانا
الشيخ عبد الله الشرقاوى الشافعى عين اعيان أهل الافاده والافئى والتدريس
وشيوخ مشايخ الاسلام بالجامع الازهر حالا وسيدنا ومولانا شيخ الاسلام
والمسلمين عمدة الفقهاء والمحدثين صدر المدرسين العظام مفيد الطالبين بافهام
مولانا العلامة الشيخ محمد الامير المالكي عين اعيان اهل الاقادة والتدريس
وباش مفتى السادة المالكيه بالجامع الازهر حالا وسيدنا ومولانا عالم الاسلام
والمسلمين عمدة المحققين وارث علوم سيد المرسلين حجة المناظرين لسان
المتكلمين كنز النحاة والعرايين سيويو زمانه وفريد عصره وأوانه صدر المدرسين
العظام مفيد الطالبين بافهام المتصدى لافادة العلوم المحرز لمنطوقها والمفهوم
شمس الشريعة والملة والدين مولانا الشيخ محمد المهدي الحنفى الشافعى وفخر
العلماء العاملين عمدة البلاء المحققين العالم العلامة البحر الفهامه صدر المدرسين
مفيد الطالبين مولانا السيد الشريف محمد الدواخلى الشافعى وسيدنا ومولانا
فخر العلماء الاعلام عمدة المحققين الفخام مفيد الطالبين بافهام شمس الشريعة
والدين مولانا الشيخ محمد الامير المالكي الصغير كل منهم عين اعيان أهل
الافاده والافئى والتدريس بالجامع الازهر المشار اليه اعلاه ادام الله النفع
بوجودهم واظهر العدل والدين ببركتهم امين وفخر الاكابر وكمال اعيان
الفخام عمدة الكبرا أولى الشأن الكرام صاحب العز والسعادة ومظهر المجد
والسيادة المعز الكريم العالى حازر رتب المفاخر والمعالي مولانا أحمد باشا طوسون

نجب حاضرة افتخار الوزرا العظام مدبر امور العالم براه السعيد الصائب ومشيد
اركان الدولة العلية بفكره الثاقب صاحب السعد والسعادة وساحب اذيال المجيد
والعز والسيادة الصدر المكرم والدستور المفحم مولانا الوزير محمد على باشا كافل
الديار المصرية حالا ادام الله له العز والنصر والسعادة وايداه بالمجد والتعظيم
والسيادة وأجرى الخير على يديه وبلاغه ما يتمناه ويرتجيه امين وفخر الامرا
العظام عمدة الكبرا اولى الشأن الفخام الوزير المعظم مولانا طاهر باشا والى جده
المعموره حالا وفخر الاكابر والاعيان ذخر ذوى المفاسخر والشان الفخام
الجناب العالى حايى رتب الكمالات والمعالى مولانا الامير محمد أعا كنخدابيك
حاضرة مولانا محمد على باشا المشار اله وذوى المفاخر والشان الجناب
المعظم حسين اغا خازندار حاضرة مولانا أحمد باشا المشار اله اعلاه وفجر
الاعيان العظام عمدة الاكابر الفخام الجناب المكرم لطيف اغا ابن عدالله معتوق
مولانا الوزير المعظم محمد على باشا المشار اله اعلاه اعزهم الله تعالى وادام الله
توقيرهم امين اصدق فخر الاكابر وكال الاعيان العظام عين اعيان ذوى المفاخر
والشان الفخام الجناب المكرم والمخدوم المعظم أحمد بيك خذندار حاضرة مولانا
الوزير المعظم المشار اله اعلاه الوكيل الشرعى عن فخر الاكابر وكال الاعيان
العظام عين اعيان اولى الشأن الفخام جناب المكرم حسين بك كاشف ولاية الغربيه
زيد قدرا واحلالا الثابت توكله عه فى ذلك وفيما سيدكر فيه لدى مولانا
شيخ الاسلام المومى اله اعلاه بشهادة كل من الامير حسين اغا الخازندار
ولطيف اغا المذكورين اعلاه ثبوتا شرعيا مخطوبة موكله المشار اله اعلاه هى
فخر المخدرات وتاج المستورات ذات الحجاب الرفيع والستر الحصين النيع الست
المصونه سليمه هانم البكر البالغ بنت الجناب المكرم أحمد اغا المرزوقه له من زوجته
المرحومه الست هوى اخت حاضرة مولانا الوزير المعظم محمد باشا على المشار
اله اعلاه المشموله بوكالة ولد خالها المومى اله اعلاه وقدة الامرا الكرام
عمدة الكبرا الفخام صاحب العز والقدر والاحترام مولانا الامير ابراهيم بيك

دفتر دار بمصر حالا نجل مولانا الوزير المعظم المشار اليه اعلاه دام مجده وعزه
امين الثابت معرفتها وتوكيله عنها في ذلك لدى مولانا الاقدي الموصى اليه اعلاه
وبشهادة كل من مولانا احمد باشا طوسون المشار اليه والجناب العالي محرم بيك
نبوتا شرعياً على كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم
الشريعة المحمدية وعلى صداق قدر حال مقدمه ومؤجله جملة واحده من
الريالات المصرية التي كل ريال منها تسعون نصفاً فضه عشرة آلاف ريال معامله
مصريه ما هو مقبوض منها من الامير أحمد بك الوكيل المذكور من مال
موكاه الامير حسين كاشف الزوج المذكور بيد مولانا الامير ابراهيم بيك
الدفتر دار الوكيل المذكور لموكلته الروجه المذكوره اعلاه على سبيل الحلول
خمسة آلاف ريال من ذلك وما هو بذمة الامير حسين كاشف الزوج الموكل
المذكور لزوجته الست المصونه سليمة هام الموكله المذكوره خمسة آلاف ريال
باقى ذلك المستقر ذلك لهما بذمة زوجها المذكور اعلاه بالوجه الشرعى القبض
والاستقرار الشرعى بتمام ذلك وكاله باعتراف كل من حضرة الوكيلين المشار
اليهما اعلاه بذلك بحضرة من ذكر اعلاه زوجها بذلك مولانا الامير ابراهيم بك
الدفتر المشار اليه اعلاه للامير حسين كاشف الموكل المذكور على الوجه
المستور زواجا شرعياً وقبل أحمد بك الوكيل المذكور لموكله الامير حسين
كاشف المشار اليه اعلاه تزويجها ونكاحها له على ذلك قبولاً شرعياً بالوجه
الشرعى وتصادقوا على ذلك وثبت الاشهاد بذلك لدى مولانا شيخ الاسلام الموصى
اليه بشهادة شهوده نبوتا شرعياً وحكم بموجب ذلك وبصحة ما شرح اعلاه حكماً
محلياً شرعياً تاماً محرراً مرعياً وبه شهد ووقع التحرير في اليوم المبارك الموافق
لسادس عشر شهر ربيع اول من شهر عام سنة خمس وعشرين ومايتين بعد
تمام الالف من الهجرة النبوية الشريفة والحمد لله رب العالمين

وبعد كتب الكتاب وتمام عقد الزواج بثانيه شهر توفت
المرحومه سليمة هام ودفنت بغايه الاكرام والتعظيم بمدفن المائله

الحدويہ بجوار مولانا الامام الشافعی {رضہ}

أما رجل الترجه فعندما بلغ السادسة من عمره توفي والده واعتنت والدته بتربيته فدخل مكتب المرحوم أحمد باشا يكن الذي كان انشأه لانجالة خاصة الذين من ضمنهم دولتو منصور باشا يكن ولم يقبل فيه احداً من انجال الذوات خلاف رجل الترجه فالتقط فيه المعلوم الابتدائه ولبت به الى ان الفى بسبب دخول انجال المرحوم أحمد باشا يكن مدرسة المفروزة التي انشأها المرحوم عباس باشا عام ١٢٦٦

وبعد ذلك الحين اعتنى بتهديبه وتربيته حضرة معتوق جده سعادة أحمد رشيد باشا أحد رجال الحكومة المشهورين بالصدق والاخلاص الذي تقلب في مناصب عاليه حتى حاز رتبة ميرلوا على عهد جتتمكان محمد على باشا وعين ناظراً للماليه على عهد عباس باشا وسعيد باشا ثم على عهد الحدوي السابق ثم تقلد أيضاً جملة مناصب مهمه خلد له فيها الذكر الحسن وأخيراً تقلد منصب نظارة الداخليه وكافأته الحكومة جزاء اخلاصه بجملة رتب ونياشين منها النشان المجيدى درجه أولى ورتبة روملى بيكر بكى ومن فرط اهتمامه في تربية رجل الترجه علمه أحسن التصرفات وعوده على اطواره وحسن اخلاقه ولما وجد فيه وفره الاهلية والاستحقاق ادخله في ادارة القلم التركى بنظارة الماليه فمكث فيه مدة عامين تحت التعليم يتمرن ويتدرب قارناً المعلم بالعمل . وفي غرة شهر شعبان من عام ١٢٦٨ عين ميسناً بادارة القلم المذكور براتب شهرى قدره ثلثماية غرش صاغ ولما

ظهر اجتهاده زيد راتبه الى مبلغ اربعمائة غرش صاغ
وفي شهر ربيع آخر من عام ١٢٧١ طلبه مدير المنوفيه من
نظارة المالية ليكون معاوناً له فعيّنه نظارة المالية بتلك الوظيفة
بمرتبات يوزباشى وقد سلك في تأديته وظيفته أحسن المسالك فأنعم
عليه تنشيطاً له مع صغر سنه بالرتبة الخامسة وذلك في ١٣ جماد أول
من السنة ذاتها

وفي اليوم الرابع من شهر رمضان لعام ١٢٧١ نقلته نظارة
المالية من تلك المديرية وعيّنه بوظيفة كاتب تركى في ديوان تنظيف
متأخرات المالية بالرتبة المذكورة وذلك بناء على انتخابه من سماعة
مأمور ذلك الديوان ولبت في هذه الوظيفة حتى نجزت أشغال الديوان
والغنى فاستودع رجل الترجمة بنصف راتب بالخزينة المصرية في اليوم
الخامس من شهر ربيع آخر لعام ١٢٧٢ ثم الى الروزنامة في جماد أول
من السنة ذاتها

وفي اليوم السابع عشر من شهر ذى الحجة لعام ١٢٧٢ عين
بالرتبة ذاتها معاوناً لمحافظة دمياط بموجب ارادة سنية
وفي اليوم الخامس من شهر صفر لعام ١٢٧٢ عين بالرتبة ذاتها
معاوناً لمديرية روضة البحرين بموجب ارادة سنية فأدى شؤون
هذه الوظيفة بصدق لا يوصف واخلاص فائق فكافأته الحضرة
الحديوية بالرتبة الرابعة وذلك في اليوم السادس من شهر ذى القعدة

للسنة ذاتها ثم استقال من هذه الوظيفة بالنظر لما حدث من الوفر في كافة المصالح الاميرية ولم يلبث طويلاً متنحياً عن الاعمال حتى استدعته الحكومة السنية وعينه عضواً في مجلس بحرى بموجب ارادة سنيه في غرة محرم سنة ١٢٧٩

وفي اليوم السابع من شهر شعبان للسنة ذاتها عين ناظراً لقلم ادارة الماليه بموجب ارادة سنيه بناء على طلب ناظر الماليه فظبط ادارة القلم المذكور ونظم شؤونه منجزاً فيه الاعمال في أوقاتها فاحسن عليه جزاء اجتهاده بالرتبة الثالثه . وفي اليوم الثالث عشر من شهر رمضان لعام ١٢٨١ نقل من نظارة المالية فعين بتلك الرتبة عضواً للمجلس بمصر بموجب ارادة سنية فامتاز في استقلال الفكر وعفة النفس ولبث في تلك الوظيفة حتى النى المجلس المذكور

وفي اليوم العاشر من شهر محرم لعام ١٢٨٥ عين بالرتبة المذكورة بموجب ارادة سنية عضو بمجلس استئناف مصر الملنى فبرهن في أحكامه على حرية الضمير واتساع العقل ونزاهة النفس فكافأه الجنب العالى بالرتبة الثانية وذلك في ٥ ذى القعدة من عام ١٢٨٩

وفي اليوم الثالث عشر من ذى القعدة للسنة ذاتها عين بموجب أمر عال وكيلاً للمجلس المذكور فبرهن في سائر أعماله على علو الهمة وسمو المدارك وفي اليوم الثالث عشر من شهر جماد أول لعام ١٢٩٣ نقل من تلك الوظيفة فعين بموجب أمر سام مأموراً بالمالية

القليوبية فحسن شؤونها وحصل الاموال المتأخرة مراعيًا في أعماله اللين والرفق مع ساكن تلك المديرية حتى أجمعوا على شكره وبالنظر لوفرة انهماكه بهما تلك الوظيفة اعتراه انحراف بنظره ألباه للاستقالة فاستقال بناء على طلبه وصدر النطق العالى بذلك .

وفي اليوم الثانى من شهر رجب عام ١٢٩٣ عين بتلك الرتبة بموجب ارادة سنية عضواً بمجلس الاستئناف الملقى فانتصر للحق وأيد أركان العدل وفي ١٩ ربيع أول لعام ١٢٩٧ عين بموجب ارادة سنية رئيساً لمجلس ابتدائى مصر الملقى فكانت أحكامه آيات العدل ومثال الانصاف وفي ٢٩ ربيع أول عام ١٢٩٩ نقل من هذه الوظيفة وعين عضواً بمجلس الاحكام بموجب ارادة سنية وله في هذا المجلس أعمال ماثورة وأفعال مشكورة . فكافأته الحضرة الحديوية برتبة التمايز وذلك في ٤ محرم عام ١٣٠٠

وفي ٧ رمضان عام ١٣٠٠ نقل من مجلس الاحكام فعين بموجب ارادة سنية رئيساً لمجلس استئناف مصر الملقى وفي ٣ ربيع أول عام ١٣٠١ شكت المحاكم الاهلية بالقطر المصرى فعين رجل الترجمة بموجب ارادة سنية قاضياً بمحكمة الاستئناف الاهلية فبرهن في سائر أحكامه على تمام ذمته وكمال صدقه فانعمت عليه الحضرة الحديوية في ٢٢ صفر عام ١٣٠٣ برتبة ميرمران الرفيعة وكان رجل الترجمة قد اشتهر باستقلال الضمير وحرية الفكر فميّته

الحضرة الحديوية بموجب أمر سام رئيساً لمحكمة الاستئناف الالهية في الخامس والعشرين من محرم لعام ١٣٠٤ وقد جلس على كرسى العدل يفصل بين عباد الله بالقسط يعطى لكل ذي حق حقه غير متصّر لرفيع أو محجف بحقوق وضيع والحق يقال بأنه خدم المحاكم خدمة جليلة تخلد له الذكر الطيب . وفي ١٤ محرم عام ١٣٠٤ عين بموجب أمر عال رئيساً للمحكمة المخصوصة التي تشكلت بمدينة الفيوم للنظر في مسألة قتل المرحوم مصطفى بك واصف وقد تشكلت المحكمة تحت رئاسته وأصدر حكمه بمقاصة المجرمين حكماً انتهائاً لا يقبل الاستئناف ثم عاد بعد ذلك يدير أحكام محكمة الاستئناف بما أشتهر به من العدل والانصاف فكافأته الحضرة الحديوية بالنيشان المجيدى من الدرجة الثانية فجاء انعام صادف أهله وحل محله .

وفي السابع عشر من شهر رمضان لعام ١٣٠٥ عين بصفة مؤقتة وكيلاً لنظارة الحقاية مدة تغيب سمادة وكيلها بالأجازة وذلك بناء على نطق سام ولبت يدير مهام النظارة بحكمته المعروفة حتى عاد سمادة وكيلها من أوروبا فعاد صاحب الترجمة لوظيفته برئاسة محكمة الاستئناف

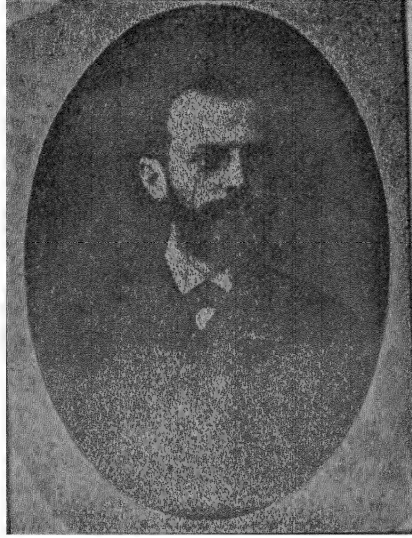
وفي ٢١ ربيع ثان عام ١٣٠٦ صدر الامر العالى بتعيينه عضواً لدى المحكمة العليا التأديبية بنظارة الحقاية تحت رئاسة سمادة ناظر الحقاية مع بقائه برئاسة محكمة الاستئناف

وفي ٣١ ديسمبر عام ١٨٨٨ عين عضواً في المجلس المخصوص للنظر
بشأن ما يقع من القضاة ونوابهم وتقرير حرمانهم من المعاش أو استبعادهم
أو عزلهم مع بقاءه أيضاً رئيساً لمحكمة الاستئناف .
وقد أحيلت على عهده جملة مأموريات يضيق عن سردها المقام وقد
خدم الحكومة بصدق وإخلاص ٣٤ عاماً قضى منها ٢٤ سنة بخدمة
القضاء

وهو رجل جليل القدر عالى الهمة عفيف النفس كريم الخلق جريئ
في الحق مخلص لا ولياء الامور كامل في تصرفاته صادق في سائر أعماله
أطال الله أيامه



ترجمة



— حضرت الموسيو شارل لوجريل الاكرم —

النائب العمومي لدى عموم المحاكم الاهلية

ولد في مدينة باريز عاصمة البلاد الفرنسية في ١٩ يناير من عام ١٨٥٤ م من أصل بلجيكي ولم يفطم عن الرضاع حتى ظهرت عليه دلائل النجابة فدخل مدارس باريز حيث تلقى الدروس الابتدائية وبعض العلوم العالية ثم انتظم في سلك طلبة مدرسة لوفين في بلجيكا فاقبَس فيها العلوم القانونية ونال شهادة ليسانسيه في علم الحقوق ثم انمكف الى دراسة العلوم السياسية والادارية حتى برع فيها ونال شهادة دكتور عام ١٨٧٥ م . وقد تبجر في جملة فنون وعلوم امتاز

بها بالسبق على سائر اقرانه نذكر منها علم المعادن فقد نال فيها
ديبلومة مهندس .

ولما خرج من المدرسة عين في محكمة { شارل روا } بوظيفة
نائب وكيل الملك ليوبولد وذلك في شهر فبراير عام ١٨٧٨ م ولما
تشكلت المحاكم الاهلية في القطر المصري استخدمته الحكومة المصرية
وعينه قاضياً في محكمة مصر الابتدائية الاهلية عام ١٨٨٤ ولم يلبث
طويلاً حتى ظهرت استقامته وحرية ضميره فعيّنه قاضياً في محكمة
الاستئناف عام ١٨٨٦ . وفي شهر اكتوبر من عام ١٨٨٧ عين بوظيفة
النائب العمومي لدى عموم المحاكم الاهلية بالنظر لما توفر فيه من الاجتهاد
ووفرة الاستعداد . وهو اصولي فاضل وقانوني محقق مستقل الضمير
ساهر على تأديته وظيفته

وفي المدة القصيرة التي مكثها في مصر قد حصل فيها معرفة اللغة
العربية قراءة وكتابه لدرجة تمكنه من مطالعة اشغال وظيفته . عرفناه
فوجدناه حازم الرأي على الهمة محب للعدل في كامل تصرفاته



ترجمة



حضرة صاحب الوجاهة والدة عثمان بك حلمي الاكرم
مدير بنى سويف سابقاً

ولد في مصر القاهرة عام ١٢٦١ للهجرة من أب تركي كان
يقطن بلاد الاناضول وحضر الى القطر المصري على عهد ساكن
الجنان المغفور له محمد علي باشا فافنى حياته في خدمة الحكومة والبلاد
مخلداً له فيها الذكر الحسن

ولما ترعرع عثمان بك ادخله والده في المدرسة الحربية على عهد
الطيب الذكر سميد باشا فانصب على اقتباس العلوم والتقاط الفنون
باذلاً في سبيل الحصول عليها غاية جهده وما مكث في المدرسة زمناً

طويلاً حتى ظهرت عليه مخائل النجابة واشارات النباهة فكان فيها مثلاً للزكاء والاجتهاد حتى ان العالم العلامة الطيب الذكر رفاهه بك ناظر المدرسة في ذاك العهد كان يتفاخر به ويتمجب من ذاكرته الوقادة

وفي مسافاة قليلة تحصل رجل الترجمة بما كان يبذل من الاجتهاد على معرفة اللغة التركية والعربية والفرنساوية بسائر متفرعاتها وعلى العلوم الرياضية والطبيعية بكامل فنونها ونذكر من سعة اطلاعه ان له الباع الطولى فى الانشاء والدراية التامة بالرسم والفنون العسكرية حتى انه مع حدثه سنه ترقى فى جماد أول من عام ١٢٧٩ للهجرة الى رتبة ضابط بالاورطه السعيدية التى كانت بمعية ساكن الجنان المغفور له سعيد باشا

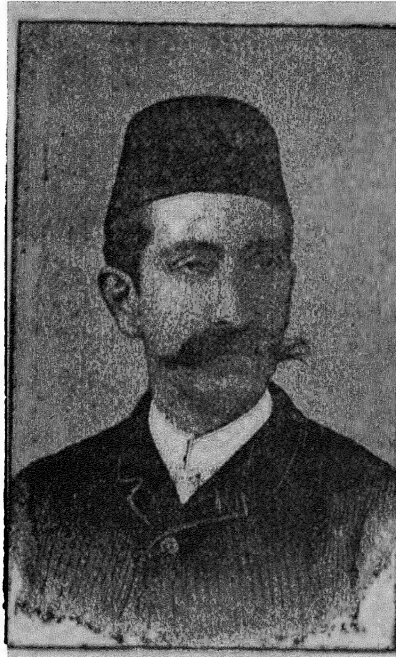
ولما تولى الارمكة الحديوية افندينا الحديوى السابق عين صاحب الترجمة لادارة القلم التركى وجرنالات ديوان الجهادية ولم يقض طويل زمن حتى عين رئيساً للقلم المذكور والباسابورتات فى محافظة السويس وبالنظر لكفائه شرع يصعد درجات الترقى واحدة بعد أخرى متقبلاً بالوظائف حتى عين وكيلاً لمحافظة بورتسعيد وفى ٢٢ القمده سنه ٩٥ عين وكيلاً لمديرية الشرقيه بالقازيق على عهد مديرها المرحوم طه باشا وله فيها أعمال مشكوره استحق لاجلها التفات الجناب الحديوى فكافأه بالرتبة الثالثه

وفي عام ٩٧٠ عين وكيلاً لمديرية القليوبية ثم وكيلاً لمديرية المنوفية فبرهن في هاتين المديرتين على الفيرة الوطنية وإخلاصه للحكومة ولبث على عهد العبودية لولى النعم إلى أن ظهرت الثورة العربية فرفت من وظيفته بالنظر لما اشتهر عنه من الإخلاص للحضرة الخديوية

ولما خمدت نار العصيان وقمع عرابي وأعوانه وعادت المياه إلى مجاريها استدعاه الجنب العالي وشكره على إخلاصه ثم عين وكيلاً لظبطة الاسكندرية حتى أُلغيت فعين وكيلاً لمحافظةها وبالنظر لأن البلاد كانت خارجة من العصيان وقلوب الأجانب نافرة من الأهلين والضغائن متسلطة فيها ونار الحقد كاثنة بها بذل رجل الترجمة غاية جهده في إزالة النفور وتأليف القلوب وإعادة المودة القديمة والامتداح السابق بين سكان الاسكندرية على اختلاف أجناسهم مسكناً هياج الخواطر ومبدداً اضطراب الأفكار حتى أوشك الناس أن ينسوا مجذرة ١١ يونيو المهولة وقد اتصل ذلك بمسامع الحضرة الفخيمة الخديوية فكافأته بالرتبة الثانية وبالنيشان العثماني من الدرجة الرابعة . ولما اطمانت الأفكار عين عام ١٣٠١ مديراً لبني سويف فأصلح فيها المختل وداوى المعتل ونظم شؤون هاته المديرية معمماً في ربوعها الأمن ثم بارحها مأسوفاً عليه فعين مديراً لاسنا عام ١٣٠٢ ثم عين مديراً للقليوبية ومن ثم للجيزة عام ١٣٠٣ وأحسن عليه الجنب العالي برتبة التمايز في جماد أول سنة ١٣٠٣ مكافأة له على ما بذله في تلك المديريات

من الاعمال المشكوره والافعال المبرورة
 وفي أواخر عام ١٣٠٣ عين مديراً للبحيرة فحدث فيها جملة اصلاحات
 وكبح جماح العربان فاوقفهم عند حد السكينه بعد ان كانوا يشنون الغارة
 على بعض المذب بقصد السلب والنهب. ثم عين مديراً للجزيرة وانتقل منها
 الى بنى سويف حيث مكث فيها سنة كاملة وبعض شهور يخدم البلاد
 والحكومة بما اشتهر عنه من الصدق والاخلاص وانفصل في ١٣
 مايو سنة ٨٩ ميلاديه وأحيل على المعاش
 وهو الآن يبلغ من العمر سبعة وأربعون عاماً قوي البنية شديد
 العزم عالى الهمه كريم الاخلاق حاد الزهن حميد الحُصَال هذا ما علمناه
 من فضل هذا الرجل الشهير





✽ حضرة صاحب الواجهة سادتلو افدم محمد مقبل الاكرم ✽
 ولد في بلاد القوقاس في ١٨ ربيع أول سنة ١٢٦٤ هـ من عائلة
 چركسية جلييلة القدر تدعى «سيوف» واسم والده على بك راغب كان
 من رجال الحكومة المصرية الامناء ولما ترعرع رجل الترجمة
 ظهرت عليه دلائل الزكاء فاعتنى والدهُ بتربيته وأدخله في أشهر مدارس
 القاهرة فاقتبس منها اللغة العربية والتركية والفارسية والفرنساوية
 وبضاً من الالمانية والنمساوية ولما أتم دروسه عين بمعية حضرة
 الحديوى السابق .

وفي شهر صفر لعام ١٢٨٦ انتقل من الميعة السنية الى ادارة الجرائد الرسمية اقليم تحرير الوقائع باللغة التركية ثم عين ناظراً لقليم تركي بنظارة الخارجية عام ١٢٩١ للهجرة

وفي سنة ١٢٩٤ هـ عين عضواً بلجنه اغاثة الجرحى في الحرب العثمانية الروسية لجمع اهلهم مبالغاً وافراً من ذوى النجدة الوطنية ثم حدث في العام ذاته ان تشككت وزارة دوللو نوبار باشا المختلطة وعين فيها وزير فرنساوى يدعى دى بلنير ناظراً للاشغال ووزير انكليزى يدعى ويلسون ناظراً للمالية فاحيات على عهدة رجل الترجمة اشغال مجلس النظار التركية والعربية فقام بتأديتها احسن قيام ثم عين ناظراً للقليم التركى فى رئاسة مجلس النظار

وفي عام ١٢٩٦ سقطت الوزارة المختلطة وتشككت وزارة المغفور له شريف باشا فانفصل رجل الترجمة عن وظيفته واثبت معتمراً الوظائف الى ان جلس أفندينا الحال على الارىكة الحديدية فعين مفتشاً بنظارة الحقاية

وفي ٢٧ شوال سنة ١٢٩٧ أسس بمصر جمعية المقاصد الخيرية تحت رعاية ولى العهد البرنس عباس بك فانتظم فى سلكها كثيرون من أعاضم الرجال وقد كان موضوعها انشاء المدارس وهى أول جمعية خيرية اسلامية أنشئت بمصر القاهرة

وفي ٢٧ صفر لعام ١٢٩٨ أسس جمعية أخرى دعاها جمعية التوفيق

الخيري وضعها تحت رعاية البرنس محمد علي بك ثاني انجال الحضرة
الخدويوة الفخيمة والغرض منها فتح المدارس والمستشفيات ومساعدة
الارامل والفقراء فدخل فيها نحو الالف ومائتين ذاتاً من أعيان مصر
وتفرع منها عشرون فرعاً في الاقاليم حتى بلغ ايرادها الشهري نحو ٣٠٠
جنيه وقد انتخبت رجل الترجمة رئيساً لها فحسن شؤونها وصار ينفق
للفقراء من ايرادها نحو مائة جنيه شهرياً غير ان تلك الحالة لم تدم وحدثت
الثورة العسكرية فدخل هذه الجمعية عبد الله نديم فخطب فيها بما
افسد العقول السليمة فقاومه رجل الترجمة مع سائر أعضاء الجمعية
أشد المقاومة

وفي عام ١٢٩٩ هـ رحل من القطر المصري بالنظر لامتداد ثورة
العرايين وعاد اليه عندما عادت المياه الى مجاريها فعين مفتشاً للسجون
مع بقاءه في وظيفته مفتشاً بنظارة الحقانية فطاف الوجه القبلي والبحري
ينظر في شئون السجون وقدم التقارير اللازمة بشأن مايعين لها من
الاصلاح فوقع تقريره موقع الصواب فانعم عليه ولى النعم بالرتبة الثالثة
في ربيع ثان سنة ١٣٠٠

وفي عام ١٣٠٣ هـ فصل عن وظيفته وأحيل الى المعاش فالتفت
الى نجاح جمعية التوفيق الخيري واكثر امدادها فانعمت عليه الحضرة
الخدويوة تنشيطاً له بالرتبة الثانية ثم حدث بعد ذلك ان تشكلت في
مصر جمعية عمومية تحت رئاسة المحافظ عثمان باشا غالب لجمع الاعانة

الحربية للدولة العلية عندما جاهرتها دولة اليونان بالعدوان فمئن رجل
الترجمة عضو آفى اللجنة العمومية ورئيساً للجنة قسم عابدين وشرع
يبحث الناس على الاككتاب بسخاء وتبرع فى مقدمتهم مع اخوته
بمبلغ اربعمائة جنيه فجاء هذه التبرع اكبر مبلغاً بمد البالغ التى تبرع بها
الجناب الحديوى ودولتو نوبار باشا ثم طفق يجمع الاكتابات حتى جمع
فى مدة قصيرة مبلغ خمسة الاف جنيه وقد اتصل خبر اجتهاده بمسامع
رجال المابين الهامايونى فشكروه على صنيعه

وفى شهر ذى الحجة لعام ١٣٠٤ اعتراه بعض الانحراف فسافر
الى اوربا للمعالجة وعند عودته عرج على الاستانة العلية فزار رجال
الدولة ورجال المابين فانتم عليه جلالة مولانا السلطان بالرتبة الاولى
صنف ثان وبالنیشان المجيدى صنف ثالث وفى عام ١٣٠٥ زار الاستانة
ثانية فانتم عليه بالنیشان العثمانى صنف ثالث

وهو الان يقتل أوقاته فى المطالعة وله تأليف جمع فيه ٤٣ ألف
اسم مؤرخ للبنات والبنين سماه الدر الثمين فى أسماء البنات والبنين
عرفناه رجلاً عاقلاً يحب المطالعة أنيس المعاشرة على الهمة .





صاحب العزة والوجاهة ابراهيم بك نجيب الافخم
رئيس محكمة مصر الابتدائية الاهلية

ولد في بيت كرامة ونبالة من خير أب يدعى الدكتور ابراهيم بك
نجيب عام ١٢٧٣ للهجرة ولم يبلغ سن الحداثة حتى ظهرت
عليه علام النجابة فادخله والده مدرسة الفرير الكائنة بالخرنفش
حيث تلقى اللغة الفرنسية والتليانية مع بعض العلوم العربية فكان
مع حداثة سنه عاقلاً ميالاً الى ادراك المعارف مجتهداً في تحصيل
المعلوم ولما تضرع في اللغة الفرنسية دخل في مدرسة الادارة
الاميرية فانتخبته الحكومة وبعثت به على نفقتها مع الرسالة المصرية

الى اكس في شمالي فرنسا لتلقى العلوم القانونية متوسمة فيه خيراً ومهياة له مستقبلاً ينفع به البلاد في هياة الاحكام وقد توجه الى اكس وانصب على دراسة علم الحقوق حتى برع بها ونال شهادة ليسانسيه الناطقة بسمو مداركه ووفرة تضلعه في معرفة الشرائع وعاد الى مصر فمسين في المحاكم المختلطة بوظيفة مساعد للنيابة العمومية فبرهن على استقلال فكره وحرية ضميره وتنزهه عن الغايات في جميع ما يفعل وينطق

ولما اوجدت الحكومة محاكم المخالفات في القطر المصري عين مأموراً لاقامة الدعاوى العمومية في مجلس مخالفات مصر ثم قاضياً له فأتى العدل في سائر احكامه

وعقب ان خمدت الثورة العربية وانطفئت نار المصيان عين بموجب أمر عال مورخ في ٢٨ نوفمبر لعام ١٨٨٢ عضواً بقومسيون تحقيق مواد السلب والنهب والقتل والحريق الذي حدث بالاسكندرية في ١١ يونيو عام ٨٢ لغاية ١٦ يوليو من السنة ذاتها فظهر بفكره الثاقب المجرم من البرى والظالم من المظلوم غير خاش في الحق لؤمه لاثم وفي ١٧ فبراير من عام ٨٣ عين بموجب ارادة سنية وكيلأ للنائب العمومى في المحاكم المختلطة وفي أوائل عام ٨٤ أئيط برياسة قلم النيابة العمومية بمحكمة مصر المختلطة فقام بها أحسن قيام ولما تغيب النائب العمومى في المحاكم المختلطة في شهر يونيو من عام ٨٤ كلفته

نظارة الحفانية بإدارة هذه الوظيفة المهمة فبرهن في تأديتها على سمو مداركه واصلته رأيه

وفي اليوم الثالث من شهر مارث لعام ٨٦ عين قاضياً بمحكمة الاستئناف الاهلية بمصر فكث في هذه الوظيفة يصدر الاحكام العادلة ويقضى بين عباد الله بالحق والقسط حتى استحق ثناء الموم وفي شهر ديسمبر لعام ١٨٨٩ عين رئيساً لمحكمة مصر الابتدائية الاهلية فصادف هذا التمييز محله

وقد استحق الثفات الجنا ب المال بال نظر لما اظهره من الاخلاص وما ابداه من الصدق في سائر المناصب التي تقلب بها فانم عليه بالرتبة الثالثة ثم برتبة التمايز

وهو رجل فاضل واصولى مدقق واسع الاطلاع كبير العقل حاد الذهن لين المريكة له المنزلة العليا عند أولياء الامور

ترجمة

حضرة صاحب العزة أحمد بك حشمت الاكرم

الافو كاتو العمومى لدى عموم المحاكم الاهلية

ولد في الخامس عشر من شهر محرم عام ١٢٧٥ للهجرة في

كفر المصليحة بمديرية المنوفية واسم والده الشيخ حجازى عمر .

ولما ترعرع ادخله والده في مدرسة البلدة لتلقى العلوم الابتدائية

وفي عام ١٢٨٥ هجرية دخل مدرسة بنها الاميرية وانقطع فيها الى دراسة اللغتين العربية والفرنسوية والعلوم الرياضية ثم انتقل منها الى المدرسة التجهيزية بالقاهرة ثم الى مدرسة الادارة المعروفة الآن باسم مدرسة الحقوق حيث انصب على العلوم القانونية وفلسفتها الوضعية فادرك شأوها ونبع فيها مع حداثة سنه

وقد انتقلته الحكومة عام ١٨٧٥ ميلادية فارسلته مع الرسالة المصرية الى اكس من اعمال فرنسا للتبحر في العلوم القانونية وما اتم بها ثلاثة اعوام تماما حتى نبغ فيها واشتهر بين سائر اقرانه بطلاقة اللسان وفصاحة اليلان وقد ادي الامتحان في أواخر عام ١٨٧٨ فاحسن الجواب على سائر الاسئلة التي طرحت عليه ونال عن اهلية واستحقاق شهادة ليسانسيه ، وبعد حصوله عليها مكث مدة عامين بقلم النائب العمومي باكس لدى المحكمة الابتدائية ثم لدى الاستئنافية يتدرب على تقرير الوقائع وحسن الالتقاء في المرافعة حتى عام ١٨٨١ فعاد الى مصر فميتته الحكومة افوكاتو لدى ضابطيه القاهرة بصفة مندوب لقسم قضايا المالية والداخلية

ولما قمت ثورة العصاة وشكلت لجنة التحقيق في شهر اكتوبر من عام ١٨٨٢ عينته الحكومة مساعداً لافوكاتو الحكومة أحد اعضاء تلك اللجنة فكان يظهر الحقائق بفكره الشاقب مراعيًا حقوق الذمه ولما فرغت اعمال تلك اللجنة عين في سواها شكلت لمبيع املاك العرايين وقد اتصل بفضل

رسم



صاحب العزة والوجاهة
(حضرة محمد بك زكي الأكرم)
نائب قاض بحكمة الاستئناف الاهلية

رسم



صاحب العزة والوجاهة
(حضرة أمين بك فكري الأكرم)
قاض بحكمة الاستئناف الاهلية

اخلاصه بمسامع الخفزة الحديوية فاستدعته اليها وانعمت عليه بالرتبة الثالثة جزاء خداماته.

وفي عام ١٨٨٤ عين رئيساً لنيابة محكمة الاسكندرية ولم يرفعه اليها نصير قوي او انفاق عارض وانما اعلاه اقدم شاهد بثبات جنانه ودربه ناطقة بمعجزات بيانه فاصلح في ادارة تلك النيابة ما اختل وعالج ما اعتل وقد فصل عنها في شهر يوليو من السنة المذكورة وعين وكيلاً للنائب العمومي لدى محكمته الاستئناف الاهلية فقام باعباء هذه الوظيفة بعظيم العناية وشديد الغيرة لاتأخذه في الحق لؤمه وفي اثناء وجوده وكيلاً للنائب العمومي انتدب دفعتين بصفة موقته لادارة نيابة مصر الاهلية ونيابة محكمته الاسكندرية وقد ادار هاتين النيابةين بحذق لا يوصف واستحق الثقات الجنب العالي اليه فانعم عليه بالرتبة الثانية .

وفي اواخر عام ١٨٨٧ عين وكيلاً لمحكمة طنطا الاهلية فنظر في اعمالها نظرة الاهتمام وقام في فصل القضايا المتأخرة فيها منذ اعوام متتصراً للحق ورافعاً راية العدل غير مكترس بما يقاسى من الاتعاب ويتحمل من الاوصاب وقد لبث مدة ليست ببسيرة يوالى عقد الجلسات منذ الساعة ٨ صباحاً حتى الساعة ٨ مساءً مظهرآ في احكامه آيات العدل ومعجزات الانصاف حتى نطقت بالثناء عليه السنة الناس على اختلاف المشارب والاجناس

وفي عام ١٨٨٨ عين رئيساً لمحكمة المنصورية الاهلية بالزقازيق
فبرهن في -أثر اعماله على علو الهمة ومضاء العزيمة ووفرة النزاهة
فمات مكانته علواً كبيراً حتى كثر حاسدوه . وفي شهر اغسطس
من السنة المذكورة انتدبته نظارة الداخلية لتحقيق قضية خليل
الدهشان وأخيه في القيوم فهتك عنها الحجاب وكشف عن خباياها
النقاب وأظهر المجرم من البري منتصرا للحق من القوى وفي ١٩ أكتوبر
من السنة ذاتها عين وكيلاً للنائب العمومي لدى عموم المحاكم
وفي أول يناير عام ١٨٨٩ صدر الامر العالي بتعيينه في وظيفة
أفوكاتو عمومي لدى عموم المحاكم الاهلية

وفي شهر يوليو من هذا العام ناب عن عطوفتو ناظر الحقانية
بفتح المحاكم الاهلية في الوجه القبلي وعند افتتاح كل محكمة كان يقف خطيباً
يحث القضاة على العدالة والانصاف ويهني الاهالي بزوال عصر الظلم
والاعتساف

حضرناه في جملة مرافعات فوجدناه خطيباً يهتز له منبر الخطابة
وتقاد اليه كلمات السحر متداركة تحديق به الابصار وتحوم عليه طائرة
الافكار فصيح اللهجة قوى الحججة ثابت الجأش
وهو رجل قصير القامة مائل الى السمرة عريض الحاجبين
شديد الاعصاب ساذج المعيشة ظاهر القناعة لا تغلبه شهوة ولا
يستخفه مجد باطل ولا يشغله عن أشغاله شاغل .

﴿ ترجمه ﴾

﴿ حضرة صاحب العزة اسكندر بك زلزل الاكرم ﴾

﴿ قاض بمحكمة الاستئناف الاهليه ﴾

هو سورى النشأة وُلد في قرية بكفيا من أعمال جبل لبنان عام ١٨٥٤ ميلادية ولم يبلغ التاسعة من سنه حتى ظهرت عليه مخائل النجابة والزكاء فادخله والده مدرسة عين طوره حيث مكث ثلاث سنوات درس في خلالها اللغة الفرنسية والعربية ثم استدعاه والده وسلمه أزيمة أشغاله التجارية وإدارة فابريكة الحرير تعلقه بالنظر لكون الأطباء أشاروا عليه بالاعتزال عن الاشغال مراعاة لصحته

وقد أدار حركة الاشغال بمهارة غربية مدة أربعة سنين اكتسب بها محبة العمال وثقة التجار وصيتاً حسناً في حسن المعاملة والوفاء.

وفي عام ١٨٦٠ ثارت في مقاطعة الشوف من أعمال لبنان نار الفتن بين النصارى والدروز ولبت زمناً تقوضت فيه دعائم الامن فاصبحت البلاد في عالم القوضى ولما زحف الدروز على قرية بكفيا بقصد القتل والنهب قاومهم رجل الترجمة وقا تلهم في جملة مواقع نذكر منها موقعة قرنا بل الشهيرة

ولما عادت المياه لمجاريها واستتب الامن في لبنان وانتظمت حكومته عين في ادارة البوسطة اللبنانية ولم يقضى مدة طويلة في هذه الخدمة حتى عين مسديراً للبوسطة وفي عام ١٨٦٤ استدعاه دولتو داود باشا

متصرف جبل لبنان وعينه ترجمانه الخصوصى وكان الناس يقصدونه في قضاء أشغالهم فيساعدهم بكما يصل اليه امكانه حتى اشتهر بفعل الخير في جميع أنحاء لبنان فانتم عليه بالنيشان المجيدى والرتبة الثالثة

وحدث ان اشتد الخلاف بين دوأتلو داود باشا والمرحوم يوسف بك كرم أحد عظماء رجال لبنان حتى أدت الحالة بينهما الى حمل السلاح واستخدام البيض الصفاح فانتشبت بينهما نار الحرب وتحزب الاهالى ليوسف بك كرم ولحقه كثيرون من المتطوعين وكان داود باشا يرسل لاختضاعه فرقاً من العساكر اللبنانية فيستظهر عليها كرم بك في أغلب المواقع

ولما استفحل الامر وعظم الخطب وانتشرت روح المصيان في قلوب أغلب الاهلين أراد الباشا ملافاة الامر حقناً للدماء فاستدعى اليه برجل الترجمة واعطاه السلطة المطلقة في العقد والحل فقام بهذه المهمة بصدق واخلاص باذلاً قصارى جهده في اطفاء الثورة وازالة المصيان من ارباض لبنان .

وقد تغيرت الاحوال وتبدلت الشؤون وخذت نار الحرب وسافر يوسف بك الى فرنسا وعزل داود باشا من لبنان وعين بدلاً عنه فرنقو باشا وذلك عام ١٨٦٩ فمينا اسكندر بك ناظرًا للنافمة ولبث في هذه الوظيفة مدة قضاها بالصدق والاخلاص فكثير حساده وقوي اضداده فاستغنى منها مأسر فأعليه من كل من عرفه تاركاً له حسن الذكر في جميع

الخدمات التي تقلب فيها وفي أثناء خدماته تصادف ان تجول في انحاء لبنان البرنس فريدريك الالماني فعين صاحب الترجمة سر تشريفاتي لسموه فسر منه غاية السرور وأهداه دوساً من الالماس الخاص وعليه التاج الالماني

وفي عام ١٨٧٢ جاء مصر وعين بوظيفة مترجم بقلم افرنجي تفتيش عموم بحري ولبت في هذه الوظيفة ١٨ شهراً
ثم عين معاوناً لنظارة الخارجية عام ١٨٧٣ فقام بجميع المأموريات التي انتدب لتأديتها خير قيام ثم عين معاوناً أول للنظارة ذاتها عام ١٨٧٥

وفي سنة ١٨٧٧ عين وكيلاً لمحافظة القنال ثم فصل عنها فعين معاوناً أول لمجلس النظار ثم معاوناً للداخلية وفي عام ١٨٧٨ عين ثانياً معاوناً أول لنظارة الخارجية وانيط باشغال نظارة الخارجية عند سقوط الوزارة وعدم تعيين أحد ناظرًا لها وكان ذلك في أثناء الحوادث العربية فبرهن في سائر الاعمال التي قام بتأديتها على وفرة الزكاء ومزيد الاخلاص للحضرة الخديوية في أيام الشدة وأوقات المحنة ولما استفحل أمر العصيان وحل الركاب الخديوي بالاسكندرية كان رجل الترجمة ملازماً للمعية قائماً بخدمة ولي النعم خير قيام ولما قمع عرابي وأرسل الى سيلان منفياً وعادت المياه الى مجاريها عين وكيلاً لمحافظة الاسكندرية وبعد بفترة مشهور عين قاضياً بمحكمة

الاستئناف الاهليه

وقد حاز من الرتب رتبة أمير لاي ثم متمايز ونال من النياشين النيشان المجيدي من الرتبة الرابعة والثالثة ثم الميداليون المعروف بوسام الامانة والاخلاص .

هذا ما علمناه من فضل هذا الرجل والله فوق كل ذي علم عليم

ترجمة

حضرة صاحب العزة والوجاهة يوسف بك وهبه الاكرم
 ناظر ادارة الاقلام العربية وقسم الترجمة بنظارة الحفانية
 هو مصري النشأة ولد في مصر القاهرة عام ١٨٥٢ م في بيت كرامة
 ونباهة ولم يبلغ سن الحداثة حتى ادخله والده مدرسة الاقباط الاورتودكس
 فالتقط منها اللغة العربية والفرنساوية في مدة يسيرة أظهر في خلالها
 مزيد الاجتهاد وفرط الذكاء

ولما برع في تينك الاغتين دخل نظارة المالية يتعمرن على أحد كتابها
 ويقف على اصطلاحاتها وبالنظر لما كان عليه من حسن العريكة وسلامة
 الطوية عين عام ١٥٨٨ قبطيه كاتباً بالنظارة المذكورة براتب قدره
 ٢٥٠ غرشاً صاغاً .

ولبت عامين في تلك الوظيفة يقوم بها حق قيام حتى استحق
 التفات رؤسائه وزيد راتبه الى خمسمائة غرش في عام ١٥٩٠ قبطيه .
 وفي عام ١٨٧٥ ميلاديه تقل الى نظارة الحفانية بوظيفة مترجم

بناء على طلبها واعطى بها راتباً قدره ثمانمائة قرش صاغ . فاحسن القيام بهذه الخدمة مظهراً لالاخلاص والاجتهاد مبرهنًا في تأديته هذه الوظيفة على النشاط والاهلية فزيد راتبه مكافأة لحسن اعماله .

وفي شهر يوليو من عام ١٨٨٤ رقى الى رياسة قلم الترجمة بالنظارة ذاتها براتب قدره أربعة آلاف قرش صاغ بالنظر لاهليته واستحقاقه وفي شهر ستمبر من عام ١٨٨٥ عين ناظرًا لادارة الاقلام العربية وقسم الترجمة بالنظارة ذاتها براتب قدره خمسة آلاف قرش ديواني .

وقد عين صاحب الترجمة في جملة مأموريات فوق المادة قضائها بتمام الزمة ووفرة الاستقامة منها انه عين كاتب سر لجنة تحقيق مسألة عصيان المرابين وذلك عام ١٨٨٣ ميلادية وقد قام بأثناء هذه المأمورية باشغال مهمة استحق لاجلها التفات الجنب المال فاحسن عليه بالرتبة الثالثة . ثم عين كاتب سر للجنة التي شكلت تحت رياسة ناظر الحفانيه لتحضير القوانين اللازمة للمحاكم الاهلية ورتبها وانيط به ترجمتها ايضاً فترجمها مبرهنًا بتأديته هذه المأمورية على سمو الادراك وثباته بالعمل وتأديته أشغال يعجز عنها كثيرون فانتم عليه بالنشان المجيدى من الدرجة الرابعة ثم بالرتبة الثانية .

وفي ٣ يونيو عام ١٨٨٧ انعم عليه برتبة الممايز . وقد اشتهر بسمو الادراك والتضلع التام بمعرفة العلوم القانونية فألف فيها كتاباً يدعى شرح قانون التجارة بالاشتراك مع حضرة عبد العزيز

بك كحل ثم شرح القانون المدني بالاشتراك مع حضرة الاصولى الفاضل
سمادتلو شفيق بك منصور
عرفناه فوجدناه رزيناً عاقلاً سديد الرأي والتدبير عفيف النفس
وكريم الخلق .

ترجمة



سمادة خشم الموس باشا الاكرم
احد قواد الحملة السودانية

هو ابن الملك {١} محمد ابن الملك صبير ابن الملك بشير شيخ
قبائل الشايقيه العباسيين ولد عام ١٢٤٤ للهجرة فى مدينة دنقلة من

{ ١ } لفظه ملك تطلق عند السودانين على شيخ القبيلة

اعمال السودان ولما بلغ الحادية عشرة عين سنجةً لقيته الائلة اليه بالارث عن عمه الملك سعد البطل المشهور اتباعاً للعهد المنقذة بين اجداده والمفقور له محمد علي باشا عند افتتاحه بلاد السودان

وفي عام ١٨٢٢ ميلادية لما عاد المفقور له اسماعيل باشا نجل الطيب الذكر محمد علي باشا من انحاء السودان بجيشه الجرار الذي حارب به الممالك في دنقله وبدد شملهم وامتلك نوبيا وكورتى والخرطوم عرج على شندى الواقعة بين الخرطوم وبربر وزل ضيفاً عند حاكمها وقتئذ المدعو الملك نمر، وطلب منه ان يماهده على الطاعة للحكومة المصرية وان يدفع له دالة على خضوعه جانباً من المال ويقدم له ألفاً من الارقاء فاجابه نمر بالقبول مضمراً له الشر والسوء وذهب فامر عبيده باحضار كمية وافرة من التبن حول معسكر اسماعيل باشا تحت حجة تقديمها علوفة للخيول ولما جن الظلام اضرمو النار في التبن فاندلع لسان لهيبها في المعسكر فمات المرحوم اسماعيل باشا شهيد الحريق ولما بلغ ذلك صبير، جد رجل الترجمة اخطر صهر الفقيد محمد بك الدقتردار الذي كان وقتئذ في كردفان فزحف بمجنوده على شندى وقتل نمر الحائن ودمر المدينة ودك اسوارها اخذاً بالثار

وفي عام ١٢٨٧ للهجرة امتدت سطوة الحكومة المصرية في انحاء السودان فعين الحديوى السابق سعادة اسماعيل باشا ايوب حكمداراً للسودان وبالنظر لما كانت تحتنى مصر من الفوائد المالية من تلك

الاصقاع الواسعة الجيدة التربة والوافرة الحيرات
عزت حسن باشا وعبد الرازق باشا لفتح درفور التي هي من أهم
مقاطعات السودان وكان وقتئذ صاحب الترجمة مشهوراً بالشجاعة
والتدابير الحربية فعين سر سوارى لتلك الحرب الهائلة فخاض ميادين
الوغي وانتصر في جملة مواقع وفي أحداها نازل الملك سعد أحد سلاطينها
وبعد طول المراك طعنه بالرمح في قلبه فقتله وقتل غيره جملة ملوك ولم
يفادر حقول المعركة مدة خمس سنين متوالية حتى تم فتح درفور

وفي عام ١٢٩٢ عزل سمادة رؤوف باشا من منصبه وعين بدلاً
عنه سمادة عبد القادر باشا الذي حال وصوله التي الرعب في
قلوب الاهلين وعمم الامن في الانحاء البعيدة وبالنظر لما سمعه عن
رجل الترجمة من حسن اخلاصه للحكومة استدعاه اليه وعينه سر
سوارى وقوه ندان عساكر السوارى بديرية فشوده

وفي الايام الاوائل من تقلده لهذه الوظيفة جاهرت بالمصيان
بعض القبائل واقتحمت سنار فحاصرتها ولما بلغه ذلك انتدب
السنجق صالح أغا أحد امراء قبيلته وبعثه برجاله لقمع العدو فذهب
بهـم واشهر السلاح على العصاة فقمعهم في معركة استمرت من
الصباح الى المساء وانجأت عن خذلان الاعداء ورفع الحصار عن سنار
وفي اوائل ظهور الثورة السودانية قاوم المنهدي مع قبيلته
وناهضه في ناحية (ابى حرس) فقتل وزيره محمد طه، وأتى برأسه الى

الخرطوم ولما امتدت ثورة المدعى المهدوية في بعض انحاء السودان اصدر صاحب الترجمة الاوامر الى قبيلته عموماً البالغة زهاء المئة والعشرين ألفاً تحت رياسة ٧٢ منجقاً من قبله كى تداوم الاخلاص للحكومة المصرية وتلبث على مقاومة التمهدى واتباعه ثم اوصى اولاده الذين من جملة السناجق ان يكونوا في مقدمة المضطهدين لمن ينضم الى التمهدى ولما أصدرت الحكومة أمرها باخلاء فشوده جاء صاحب الترجمة بعياله ورجاله الى الخرطوم تاركاً مسقط رأسه وسائر املاكه وما لبث في الخرطوم مدة شهرين حتى اشتهر اخلاصه للحكومة المصرية فانهم عليه غردون باشا برتبة قائ مقام وعينه رئيساً لفرقة عسكرية ولما تولى قيادتها زحف بها الى جهة الجريف القريبة من الخرطوم قاصداً مناوشة العدو فقاتله وبدد شمله تبديداً .

وعندما احتل حلقايا اولاد الشيخ العميد امراء العصاة وقطعوا المواصلات مع الخرطوم توجه صاحب الترجمة لمقاتلتهم فانتصر عليهم وطردهم من حلقايا وأرجع خط المواصلات بين تلك الجهات والخرطوم فانهم عليه غردون باشا برتبة امير الاى وبالنيسان المضاهى لهذه الرتبة من النياشين التى كان صنعها فى الخرطوم

وفى سنة ١٨٨٤ انتدبه غردون باشا ليصحب صبحى باشا الى جهة شندى والمتممة بمر اكب حرييه لضرب تلك الجهات وهدمها بالقنابل لمجاهرتها بالعصيان فتوجه وبعد ان رماها بالدافع وحرقها عاد بمر كيين

للخرطوم وحال وصوله وجد المدينة في ضحك واضطراب والناس فيها
يندبون سوء حظهم ولما قابل غردون باشا اخبره بالتوجه حالا الى ملاقاته
الجيش الانكليزي في المتمر فاطاع وتوجه حالا فركب باخرته مصحوباً
بكثيرين من رجاله الشايقيه وبعض نفر من الجند فوصل الى المتمر في الحادي
والعشرين من شهر يناير ولدى وصوله قابل قائد الحملة شارل ولسون وأعلمه
بان الخرطوم في ضحك شديد وان لم يدركها حالا تقع في قبضة المهدي
اما السر شارل ولسون فعوضاً من ان يسير للخرطوم حالا
امهل الامر ولم يسافر الا في الرابع والعشرين مصحوباً
برجل الترجمة وعشرين نفر من الجنود الانكليزية ومائتين من
السودانيين أكثرهم من قبيلة الشايقيه ومعهم الزاد والمسؤون ولما
وصلوا الى الشلال السادس تصادمت باخرة السر ولسون فانتشلها
العساكر السودانيون

ولما اسطردوا المسير وفد عليهم رجالان من قبيلة الشايقيه واخبراهم
بان الحرب مستمرة بين حاميه الخرطوم والمصاة منذ ١٥ يوماً وبان
الخرطوم سقطت في قبضة المصاة في السابع والعشرين من شهر
يناير وفي ٣٠ منه بينا كانت البواخر سائرة وفد عليهم رجل
من الشايقيه وأكد لهم بسقوط الخرطوم منذ يومين
اما خشم الموس باشا فمندما تأكد بسقوط الخرطوم تأوه
الحسرة وخنقه البكاء فانه غادر فيها أمواله الغزيرة وعائلته الكبيرة .

ولكى يتأكدوا الخبر ساروا بالبواخر متقدمين نحو حلفايا فقابلهم العدو بالرصاص فما هابوه وتبادلوا معه طلقات المدافع حتى وصلوا الى أم درمان ومنها شاهدوا الخرطوم فى قبضة الاعداء يخفق فوقها علم المهمدى ويمرح فى أسواقها الدراويش الاشقياء

وبعد ان تأمل قائد الحملة حالة الخرطوم وتشاور مع خشم الموس باشا بشأن اقتحامها وجدا ان الحالة خطيرة والجنود الذين معهم قليلون فعادا بالبواخر ومن فيها عاين الى كورتى وهناك علما باسباب سقوط الخرطوم الناتجة عن خيانة فرج باشا كيف انه اتحد مع العصاة وفتح لهم أبواب المدينة فدخلوها وذبخوا غردون ورجال الحامية وعاد صاحب الترجمة مع السر ولسن والرصاص يتساقط عليهما تساقط المطر وفى ٢١ يناير تصادمت الباخرة التى يركبها ولسن بصخر عند آخر الشلال فتحطمت وانكسر مقدمها ودخلت اليها المياه فاضطر ولسن للنزول منها مع عساكره فى جزيرة صغيرة وهناك بنى لهم فيها صاحب الترجمة زريبة وقهم من نار العدو حتى وصلتهم النجدة من أبى كرى . وفى أثناء ذلك بعث المهمدى بجملة خطابات لخشم الموس باشا يدعو فيه للانضمام اليه واعداً اياه بان يوليه جميع ما يرغب ويتمنى فلم ينخدع بها واجابه بان يقلع عن غيه ويقدم الطاعة للحكومة المصرية . وقد بلغت خدماته مسامع الحضرة الحديوية وجلالة ملكة الانكليز فانهم عليه مولانا الحديوى برتبة ميرميران وأرسلت له ملكة

الانكليز كتاباً تشكره فيه على جليل خدماته ونيشاناً عن يد اللورد ولسلي
وفي عام ١٨٨٧ جاء مصر فخطى بمقابلة الحضرة الحديوية
فلاطفته وأنعمت عليه بالنيشان المجدي الرابع ثم بالنيشان المجدي
من الصنف الثالث وأحيل على المعاش الكامل
وقد أنعمت عليه الحضرة الحديوية بخمسمائة فدان من اطيان الميري
الموجودة بمديرية الجيزة

وهو يقيم في ميعاد الحيري بالقرب من مصر في سرايته وبمعيته نجل أخيه عز تلو
محمد بك سرسوارى أورطه القلابات وهو فارس شجاع حضر جملة مواقع
وخاض ميادين القتال واقام على عهد الاخلاص للحضرة الحديوية

ترجمة

، حضرة العالم الفاضل سعادة شفيق بك منصور الافخم

مستشار بمحكمة الاستئناف الاهلية

هو الاصولى المحقق والقانونى المدقق آياتنا فى علم اللسان وغايتنا فى فن
البيان غصن دوحه النسب وفرع شجرة الحسب نجل صاحب الدولة والاقبال
حضرة المشير الخطير دولتو منصور باشا يكن حضر تلى .

ولد بمصر القاهرة فى الخامس عشر من شهر مايو لعام ١٨٥٦ ولم ينقطع
عن الرضاع حتى ظهرت عليه مخائل النجابة طفلاً فاعتنى دولة والده بتربيته
وأحضر له أساندة مخصوصين درس عليهم بعض مبادئ العلوم ولما ترعرع قويت فيه
شعلة الزكاء ومال الى اقتباس العلوم فدخل مدرسة النيل ثم مدرسة العباسية
وانصب فيها على درس اللغة العربية والفرنساوية بساثر فروعهما وكان منذ نعومة
انفاده واسع المحفوظ كبير العقل سريع الخاطر نبيه يكاد من وفرة فراسته ان

رسم



حضره العالم الفاضل

غصن دوحه النسب وفرع شجرة الحسب

سعادة شفيق بك منصور الافخم

نجمل دولتلو منصور باشا يكن حضر تلى

صهر الحضرة الحديوية الفخيمة

يكشف حجب الضمائر اويتهك اسرار السرائر

وفي عام ١٨٦٩ سافر الى مدارس باريز صحة دولة البرنس حسين باشا وبالنظر لاشتباك فرنسا بالحرب مع المانيا عاد الى مصر ثم بارحها وسافر الى مدارس سويسرا حيث مكث ستة سنون قضائها في تحصيل العلوم الرياضيه وخلافها وبعد ذلك توجه الى مدارس باريز وتلقن بها فن القوانين حتى بزغ ونال شهادة ليسانسيه

وفي عام ١٨٨٠ ادى الامتحانات اللازمة في سائر الفنون والعلوم التي تلقاها فقال الشهادات الدالة على مهارته بها وسمو مداركه وعاد الى مصر

وفي سنة ١٨٨٣ شكلت المحاكم الاهلية فين بها وكيلاً للنائب العمومي وبرهن في تأديه هذه الوظيفة على حرية الفكر واستقلال الضمير والميل الشديد الى احقاق الحق وازهاق الباطل ثم عين بعد زمن قليل رئيساً للنيابة العمومية بمحكمة الاستئناف الاهلية فلم يحسن في الحق لؤمة لاثم وقد مكث مدة في هذه الوظيفة يديرها بما فطر عليه من الحكمة والدراية واستقال

وفي أواخر عام ١٨٨٨ عين مستشاراً بمحكمة الاستئناف الاهلية فصادف هذا التعيين اهله وقد نال رجل الترجمة جزاء اخلاصه في سائر المناصب التي تقلب بها الرتبة الثانية ثم التمايز والنيشان المجيدى من الدرجة الثالثة .

وهو عالم فاضل له المنزلة العليا بين رجال الفضل والادب يقضى غالب أوقاته بين الموائد والمخابر في التصنيف وله جملة مؤلفات منها تطبيق الرياضيات على القوانين باللغة الفرنسية وكتاب في علم الحساب وآخر في علم الجبر وتأليف في حساب التفاضل والتكامل والدروس الحسابية والدروس الجبرية والدروس الهندسية والدروس القسموغرافية تم ترجمة رياض المختار تأليف صاحب الدولة احمد مختار باشا الغازي من اللغة التركية الى العربية ثم ترجمه الجبارتي من اللغة العربية الى الفرنسية وله خلاف هذه المؤلفات مقالات علمية ونشرات ادبيه كثيرة العدد

وهو عالم فاضل واسع العقل عظيم النفس رقيق الجانب على المهمة لين العريكة نسأل الله ان يطيل ايام حياته

ترجمة

حضرة صاحب العزة عمر بك رشدى الاكرم

قاض بمحكمة الاستئناف الاهلية

ولد في ٢٠ رمضان عام ١٢٦٤ للهجرة في مدينة اصوان ووالده
أحمد أفندي كماخلى نسبة الى بلدة كماخ ببرا الاناضول ولم يبلغ سن الحداثة
حتى دخل المدرسة الاميرية الكائنه وقتئذ بالقلمه لتلقى العلوم العسكرية
وبعد ان مكث فيها مدة انتقل منها الى مدرسة فم البحر ثم الى
العباسيه فرقى بالرتب العسكرية الى ان بلغ رتبة ملازم ثان ونقل
الى مدرسة أركان حرب في عام ١٢٨٢

وفي ربيع أول سنة ١٢٨٣ هجرية عين ياورا بجمعية سر دار
المساكر المصرية ثم بجمعية ناظر الجهادية اسماعيل باشا الشهيد بالقريق
وتوجه الى جزيرة كريد حيث كانت الحرب منتشرة فيها فبرهن على بسالة
زائدة وشجاعة فائقه استحق لاجلها ان يرقى الى رتبة ملازم أول

وفي عام ١٢٨٤ عاد للقطر المصري مع آخر التجريدة المصرية
وحال وصوله عين اركان حرب بنظارة الجهادية

وفي أوائل عام ١٢٨٥ سار الى مدينة بورصه والاستانه عليه
بجمعية حضرة الخديوى السابق بوظيفة أركان حرب وعقب عودته
عين ياورا لولى العهد سمو أفندينا الحالى ورقى الى رتبة يوزباشى .

وفي عام ١٢٨٨ الحق بديوان الجهادية بوظيفه أركان حرب فلبث بهذه

رسم



حضرة صاحب العزة والوجاهة

عمر بك رشدي

قاضي بمحكمة الاستئناف الاهلية

الوظيفة يقوم بعبء اعمالها بهمة لا يمتريها الملل حتى عام ١٢٩٢ فرقى الى رتبة بكباشى اركان حرب وتوجه عقيب ذاك الى حقول المعركة لمحاربة الجبشان فاشتهر بالاقدام والبسالة بالمواقع التى حضرها .

وفى عام ١٢٩٤ عقيب عودته من ساحات القتال عين رئيساً لقسم ثان اركان حرب بديوان الجهادية وبالنظر لاجتهاده فى تأديته وظيفته وقيامه بشؤون اعمالها رقى الى رتبة قائمقام اركان حرب عام ١٢٩٦ ولبت فى هذه الوظيفة مع بقائه رئيساً لقسم ثان وسادس اركان حرب الى ان صدر الامر بالغاء الجيش المصرى واستعاضة نظارة الجهادية بنظارة الحرية فميين معاونا بالمجلس العسكرية العالى المشكل لمحكمة العصاة ثم عين عضواً لقومسيون فرز المهمات الحربية بنظارة الحربية ومكث بها الى ان شكلت المحاكم الاهلية فى اول يناير سنة ١٨٨٣ ميلادية .

ونذكر لرجل الترجمة اخلاصه للحضرة الخديوية فانه فى زمن العصيان لم يتقد لاوامر العصاة ولم يخشى لهم وعيداً وبقي محافظاً على حق النعمة يدعو الجنب الخديوي بالتأييد فى السراء والضراء . واشتهر فى سائر اعماله بالنزاهة عن الغايات وحرية الضمير وامتناز برعاة الحقوق وواجبات الذمه فميين عام ١٨٨٤ ميلادية قاضياً بمحكمة الاسكندرية الابتداه الاهلية وبرهن فى سائر احكامه على مراعاة العدل واحترام القانون وفى عام ١٨٨٥ انتم عليه الجنب العلى بالرتبة الثانية جزاء خدماته الجليله فزاده هذا الانعام تنشيطاً على تأديته

وظيفته حتى اشتهر بين اقرانه بالاجتهاد والمفة وفي عام ١٨٨٦ عين
نائب قاض بمحكمة استئناف مصر الاهلية وفي سنة ١٨٨٨ عين قاضياً
بتلك المحكمة فصادف هذا التعيين أهله
وهو رجل هام على الهمة عفوف النفس متصف بحسن الخصال

ترجمة

عن تلو أحمد بك خيرى الاكرم

نائب قاض بمحكمة الاستئناف الاهلية

ولد عام ١٢٦٨ هـ فى مدينة دقّله من أعمال السودان واسم والده سيد
أغا كان من ضمن الساق الذين فتحوا السودان واما شب تلقى اللغة العربية
والتركية فى دقّله وما بلغ الثانية عشرة من سنه حتى عين بادارة المحكمة الشرعية
ثم رقى الى ان بلغ وظيفة معاون بادارة المحكمة المذكورة فقام بشؤون هذه الوظيفة
خير قيام واشتهر بعلو الهمة والعفة والاخلاص وكانت تحال عليه جملة مأمورات
انجزها على أحسن حال وبعد ذلك عين معاوناً للإدارة فى كوردفان وانتقل فعين
معاوناً لمديرية قنا وانتقل أيضاً من هذه المديرية الى مديرية البحيرة فعين بوظيفة
مأمور أشغال العربان ثم عين مأموراً لمركز دمنهور بحيرة
وفى عام ١٨٨٢ عين فى قلم قضايا ضابطية أسكندرية وفى أوائل عام
١٨٨٣ عين معاوناً لنظارة المالية

ولما تشكلت المحاكم الاهلية عين قاضياً بمحكمة الاسكندرية ثم بنها ثم
النصورة وفى ١١ نوفمبر لعام ١٨٨٥ عين قاضياً بمحكمة مصر الابتدائية
الاهلية وبالنظر لما اشتهر به من تمام الذمة انيط بتحقيق الجنايات وفى
اواخر عام ١٨٨٩ عين نائب قاض بمحكمة الاستئناف الاهلية لما توفر فيه
من الاهلية والاستعداد

وقد قام بجميع الوظائف التى تقلب بها على عهد الولاء والاخلاص فكافاه
الجناب العالى بالرتبة الثالثة والنيشان المجيدى صنف رابع
وهو رجل رزين واسع العقل حميد الخصال حسن الخلق ومحب للخير والسلامة

ترجمة

عزتو امين بك فكرى الاكرم
قاض بمحكمة الاستئناف الاهلية

هو نجل العالم التحرير والشاعر المجيد سعادة عبد الله باشا فكرى الاكرم. ولد عام ١٢٧٣ هـ بمصر القاهرة ولما ترعرع أدخله والده مدارس الميرى فلتقى بها العلوم الابتدائية وامتاز بالزكاء والنباهة حائزاً قصب السبق على اقرانه . ثم سافر مع الرسالة المصرية الى اكس فى شمالى فرنسا لتلقى العلوم القانونية وبعد ان برع بها ونال شهادة ليسانس عاد الى مصر فعين بناية المحكمة المختلطة ولما تشكلت المحاكم الاهلية عين رئيساً للنيابة بمحكمة طنطا الاهلية فبرهن فى تأدية هذه الوظيفة على حرية الضمير محافظاً على حرمة القانون وفى عام ١٨٨٨ عين رئيساً للنيابة بمحكمة مصر فدار اعمالها بدرايه وافرة

وفى عام ١٨٨٩ عين قاضياً بمحكمة الاستئناف الاهلية فصادف هذا التعيين محله وهو رجل فاضل شديد العزم كبير العقل لين العريكة وحسن الطوية

ترجمة

عزتو محمد بك زكى الاكرم

نائب قاض بمحكمة استئناف مصر الاهلية

ولد فى منوف الملا التابعة لمديرية المنوفية عام ١٢٧٢ للهجرة ولم ينظم عن الرضاع حتى ظهرت عليه مخائل النجابة والزكاء فادخله والده المدارس الاميرية لتلقى العلوم والفنون فيها ولم يمض مدة فى المدرسة التجهيزية حتى برع فى علم الحساب وفن الهندسة والانشاء وتضلعم فى اللغة العربية والفرنساوية ومال ميلاً خصوصياً الى علم الشرائع والقوانين

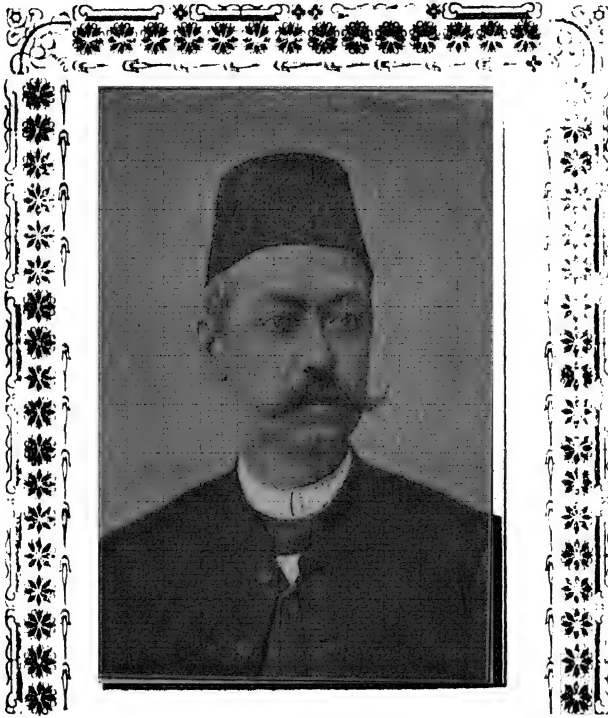
ولم يبلغ سن الرابعة عشرة من سنه حتى انتظم في سلك تلامذة مدرسة الاداره وتبحر في علم النحو والبيان والبديع والعروض ثم انصب على درس القوانين الفرنسية وأدى الامتحان اللازم فنال الشهادة الدالة بذلك

وفي ٢٩ أيب من عام ١٥٨٧ قبطية عين مترجماً بديوان المسكات الاهلية براتب شهري قدره ٥٠٠ قرش صاغ وفي سنة ١٥٨٩ قبطية بعثت به الحكومة الى مدرسة اكس بفرنسا من ضمن الارشالية المصرية لتلقى علم القوانين والشرائع فمكث بفرنسا بعض سنوات منصباً على دراسة العلوم القانونية حتى برع بها وادى الامتحان اللازم فنال شهادة ليسانسيه وعاد الى مصر في غاية شهر اغسطس سنة ١٨٧٧ ميلادية

وفي ٢٤ أكتوبر للعام ذاته عين وكيلاً بقلم افوكاتية المزارعين الذي كانت الحكومة أنشأته للمدافعة عنهم امام المجالس المختلطة ولبث في هذه الوظيفة حتى الفيت فعين في قلم قصايا الحكومة بنظارة الحاقانية الجليلة وفي ٢١ مايو سنة ١٨٨٠ عين عضواً بمجلس طنطا المنفى ومكث في هذه الوظيفة لغاية ٢٠ أكتوبر لعام ١٨٨٦ ثم عين في مجلس اسكندرية المنفى لغاية شهر ديسمبر لعام ١٨٨٣

ولما تشكلت المحاكم الاهلية عين وكيلاً للنائب العمومي في محكمة اسكندرية الاهلية وفي ١٥ مايو لعام ١٨٨٤ عين قاضياً بمحكمة بها الاهلية

رسم



— ❦ — حضرة صاحب العزة والوجاهة — ❦ —

(مهابا بك زكا الافخم)

❦ باشكاتب محكمة استئناف مصر الإهلية ❦

وفي ٢٧ ديسمبر لعام ١٨٨٤ عين نائب قاض بمحكمة الاستئناف الاهلية وما برح في هذه الوظيفة حتى اليوم قائماً بعبء واجباته مشتهراً بعبغة النفس والاستقامة وذلك مما يؤهله الى الارتقاء السريع وهو قانوني متضلع حسن الخلق وكريم النفس

ترجمة

حضرة صاحب العزة سابع بك زكا الاكرم
باشكاتب محكمة استئناف مصر الاهلية

ولد في الاسكندرية في السابع من شهر يناير لعام ١٨٤٨ ميلادية من والد غني كان من أشهر تجار الاسكندرية وتلقى الدروس الابتدائية في اللغتين الفرنسية والعربية على أساتذة مخصوصين في بيت والده ولما اتمها دخل مدرسة الفرير حيث تضلع في العربية والفرنساوية والايطالية حازاً قصب السبق على أمثاله وكان منذ صغره يميل الى مطالعة فقه القوانين ومعرفة الشرائع حتى انه بعد خروجه من المدرسة تولع في حرفة المحاماة واشتغل بها نحو سبع سنين امام المجالس المائة ومجالس القونسلات مظهراً الصداقة والاستقامة في سائر أعماله حتى اكتسب ثقة العموم

وفي عام ١٨٧٥ ميلادية عين مترجماً بمحافظة الاسكندرية فاكسب رضا رؤسائه بالنظر لوفرة زكائه وفرط اجتهاده في تأدية الاعمال

وفي عام ١٨٧٦ حدث امتحان بمحكمة الاستئناف المختطة بغير الاسكندرية لانتخاب مترجم لها فدخل في سلك المترشحين وحاز قصب السبق فعين في تلك الوظيفة عن أهلية واستحقاق وقام بها حق قيام مؤديا فرض الواجب وفي سنة ١٨٧٧ عين كاتباً بالمحكمة المذكورة وفي عام ١٨٨٠ عين رئيساً لقلم قضاياها

وفي عام ١٨٨٢ تقيب باشكاتب المحكمة المذكورة فلم يكن سواه من يصلح للقيام بعبء مهامها فعين لتأديتها موقتاً

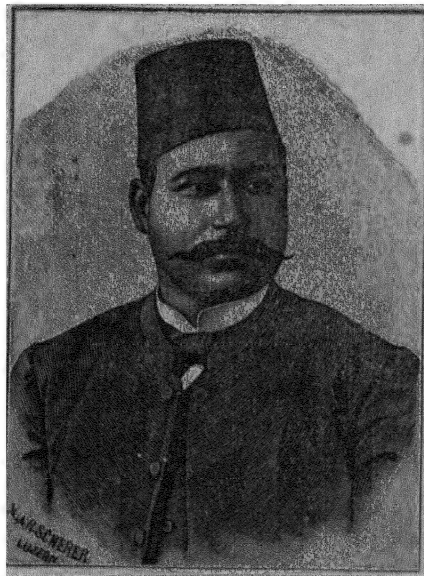
وفي عام ١٨٨٣ شرعت الحكومة المصرية في تأليف المحاكم الاهلية تكميلاً للعدل في سائر أنحاء القطر فانتدبته نظارة الحقاينة الجليلة لتدريس الكتبة والمحضرين الذين عازمت على توظيفهم بالمحاكم ليكونوا على بينة من نصوص القوانين المصرية وكيفية السير بموجبها وعقيب ان اتم تلقيهم عرضهم للامتحان فبرهنوا فيه على صحة الرواية والتمسك من القيام بحقوق وظائفهم وقدم التقرير اللازم لنظارة الحقاينة فانتخبته عضواً في لجنة انتخاب المستخدمين وكلفته بتحضير الدفاتر والمطبوعات اللازمة لنظام الهيئة القضائية الجديدة وفي عام ١٨٨٤ عين باشكاتباً لمحكمة الاستئناف الاهلية بمصر فبرهن في تأديتها على علو همته وسمو مداركه فكافأته الحضرة الخديوية بالرتبة الثانية ومن ذاك الوقت شرع في ملاحظة أعمال عموم الكتبة والمحضرين في عموم المحاكم

وفي عام ١٨٨٩ شكلت نظارة الحقاينة الجليلة لجنة تحت رئاسته

لامتحان المحضرين للمحاكم وجه قبلى . ونضرب صفحاً عن ذكر المأموريات فوق العادة التى تمال عليه دواماً لاجراء التفتيش فى سائر المحاكم ومن جملة خدماته للقوانين انه وضع قانوناً يشتمل على التعليمات اللازمة لكسبة المحاكم يحتوى على ٢٥٧ مادة وقد عرضه على نظارة الحقاية للتصديق عليه حتى يباشر طبعه

وهو زكى نبيه صبور على العمل يقضى سائر أوقاته بملاحظة شؤون وظيفته عفيف النفس حسن الطوية يحب الخير والسلامه .

ترجمه



حضرة صاحب العزة والوجاهة محمد بك منيب الأكرم
رئيس محكمة بنها الأهلية سابقاً

ولد فى التاسع عشر من شهر اكتوبر لعام ١٨٥٢ ميلادية فى بنى

شبل من مديرية الشرقية في بيت كرامة وشهامة . وكان والده الشيخ أحمد افدى ابراهيم باسكتاباً لديوان العهد والجفالك في تلك المديرية وهو عربى النشأة والفطرة ومن اشراف عرب بنى مسلم الذين هاجروا من الحجاز فجأوا مصر منذ ميثات من الاعوام

وما فطم رجل الترجمة عن الرضاع حتى ادخله والده مدرسة المتديان عام ١٢٨١ للهجرة فقراء بها مبادئ اللغة العربية والفرنساوية مع مبادئ العلوم الرياضية ولبث عامين في هذه المدرسة حتى حصل دروسها ونقل عام ١٢٨٢ لمدرسة التجهيزية برتبة جاويش اول للفرقة الثانية وانصب فيها على تلقى العلوم باجتهاد لايعتره الملل متجراً في اللغة العربية وفنونها والفرنساوية وفروعها ثم في العلوم الرياضية مثل الكيمياء والجغرافية والطبيعة والفلك والاخلاق وبقي في هذه المدرسة خمسة اعوام حتى برع في العلوم المتقدمه الذكر ونال بكلواليا في العلوم

وفي عام ١٢٨٥ للهجرة دخل مدرسة الادارة ودرس فيها علم الحقوق والقوانين الفقهية وطالع الدر المختار واتقن اللغة التركية والفارسية وبرع في المنطق والبيان والترجمة وكان دائماً ينال الشهادة الاولى في سائر الدروس والفنون التي يطالعها

وفي عام ١٢٨٨ للهجرة الموافق لعام ١٨٧١ ميلادية انتخبته الحكومة وبمشتبه مع الرسالة المصرية الى كلية اكس للتبحر في العلوم القانونية وسائر الحقوق الشرعية ولبث في هذه المدرسة مدة ثلاث سنوات وفي اواخر العام الثالث أدى الامتحانات العالية بنوع لم يسبق له مثيل وبالنظر لما أظهره في الامتحان من البراعة والاهلية نال المكافأة الاولى الافتخارية واخذ شهادة « ليسانسيه » وعقب ذلك عاد الى القطر المصرى فطرح بين يدي سمو الخديوى السابق الشهادات الدالة على ما حصله من العلوم فسر افدينها غاية السرور واصدر امره الكريم بتعيينه في المعية على نفقة الخزينه الخاصة وبعد مدة اصدر امراً بارساله الى مدرسة باريس العليا للحصول على الدكتوريه في علم الحقوق

والاقتصاد السياسى وسائر العلوم العالية فتوجه ودخل تلك المدرسة ولم تمض خمس سنوات كاملة حتى تقدم للامتحان ونال شهادة الدكتورية ثم عاد الى مصر فعين افوكاتو فى ادارة استشارة الحكومة وقلم قضاياها وذلك عام ١٨٧٩ ملاية .

وفى أواخر عام ١٨٨١ عين عضواً فى مجلس الجيزة والقلوبية وبالنظر لما أمتاز به من مراعاة مصالح ذوى الحقوق على اختلاف اجناسهم عين بأموريه فى مجلس طنطا بالدائرة الثانية ثم تولى رئاسة هذه الدائرة التى شكلت لهو القضايا المتأخرة

وفى عام ١٨٨٤ عين بموجب امر عال عضواً فى مجلس استثنائى شكل للنظر فى مسألة بلول واصاب حيث قتل السائح الشهير جليوتى فاصدر احكاماً خدم بها العدالة والانسانية واستحق الثقات الجنب العالى فانعم عليه بالرتبة الثانية ولقب بك

وفى عام ١٨٨٥ عين قاضياً بمحكمة المنصورة الاهلية ثم نقل لوظيفة وكيل بمحكمة بنها فى اول مايو من السنة ذاتها وفى أثناء قيامه بهذه الوظيفة عين ايضاً عضواً لتتقيق القوانين المصرية وفى عام ١٨٨٦ عين رئيساً لمحكمة بنها فدار اعمالها رافعا فوق ربوعها علم العدل والانصاف لا يخشى فى الحق لومة لائم مراعيأ حرمة القانون غير منتصر لرفع او متحامل على وضع

وفى غاية شهر يولو من عام ١٨٨٩ فصل من هذه الوظيفة وهو الآن يتعاطى مهنة الافوكاتيه ومشهور بتمام الصداقة وكال الذمة عرفاء فوجدناه على الهمة حسن الخلق على جانب عظيم من الزكاء والدراية

ترجمة

﴿ حضرة العالم الفاضل والاستاذ الكامل الشيخ عبد الكريم سلمان ﴾

محرر جريدة الوقائع المصرية الرسمية

هو ابن حسين افندى سلمان اغا جاء جده هذا من بلاد البانيا

الى مصر مع ساكن الجنان محمد على باشا الكبير وبقي في جديته الى ان ولى مصر وترقى في ايامه الى وظيفة سنجق وتوفي بمصر بعد ان أعقب عدة بنين منهم حسين أفندي سلمان ولد بمصر وتربى في مدرسة الخانكاه فنبغ في علم الطب البيطرى ووظف حكيما ييطريا في بلد اسمه جنوباى من قرى مديرية البحيره وفيها تزوج باحدى كريمات رجل تركى اسمه تامر، أغا كاشف كان جاء الى مصر فى عسكر للدولة العلية ووظف كاشفا على جملة بلاد منها قرية جنوباى مع ماحوا اليها من البلاد وقد ولد لحسين أفندي هذا جملة بنين منهم رجل الترجمة فانه ولد فى القاهرة بين الطلوعين من يوم الخميس غرة شعبان سنة خمس وستين ومائتين وألف هجرية وابتدأ فيها بتعلم القرآن الشريف سنة ١٢٧١ ثم انتقل منها مع أبيه وتنقلا فى كثير من بلاد الوجهين القبلى والبحرى الى ان خلى والده من وظائفه الاميرية فعاد الى جنوباى وذلك سنة ١٢٧٩ وهناك أكمل حفظ القرآن المجيد سنة ١٢٨٠ وعمره اذ ذاك لم يتجاوز الخامسة عشرة على التحقيق وفى سنة ١٢٨٢ أرسله والده الى الجامع الازهر فتفقه فيه على مذهب الامام الشافعى رضى الله عنه وتلقى كل كتب فقهية عن شيخ المشايخ الاستاذ الكبير الشيخ ابراهيم السقا رحمه الله وعلم النحو عن عدة من مشاهير العلماء كحضرة العلامة الفاضل الاستاذ الشيخ محمد البسيونى امام الجنب الخديوى المعظم الآن وعلوم البلاغة واصول الفقه

والتفسير والحديث عن العارف بالله العالم الكامل المرحوم الشيخ
الحضري وتلقى في الازهر أيضاً مبادئ علوم المنطق والتوحيد والبيان
والفلك والحساب

ومن سنة ١٢٩٢ الى سنة ١٢٩٦ تلقى خارج الازهر علوم المنطق
والكلام والحكمة باقسامها والهيئة فدرسها درساً نافعا ثم تلقى بعض
كتب الفقه على مذهب الامام الحنفي رضى الله عنه عن العلامة الفاضل
الشيخ عبد القادر الرفاعي وفي أثناء ذلك اشتغل بممارسة فن الانشا وكتب
المقالات المفيدة العلمية في الجرائد المهمة كمصر والمجروسة والمصر
الجديد والازهر والكوكب المصري وغيرها من الجرائد ذات البال قرن
كثيرا على هذا الفن حتى كان السبب في دخوله وظائف الحكومة السنية
وفي الرابع من شهر ذي القعدة سنة ١٢٩٧ { ١٤ اكتوبر سنة
١٨٨٠ } وظف محرراً ثانياً للوقائع المصرية فاعطى وظيفته حقها من
الاقبال عليها حتى جأت حوادث سنة ١٨٨٢ فانفصل رئيس تحريرها
ووظف هو مكانه وذلك في أواخر سبتمبر سنة ١٨٨٢

وفي أول سنة ١٨٨٤ انفصل بالوفر كل من كان معه من المحررين
وبقى هو وحده محرر هذه الجريدة ثم انضمت ادارة الوقائع الى ادارة
الجريدة الرسمية الفرنسية في أول سنة ١٨٨٥ وبقي كذلك وحده
في هذه الوظيفة يعاونه عليها اخوانه المترجمون

وفي صفر سنة ١٣٠٥ انعم عليه الجنب الحديوي المعظم بالنشان

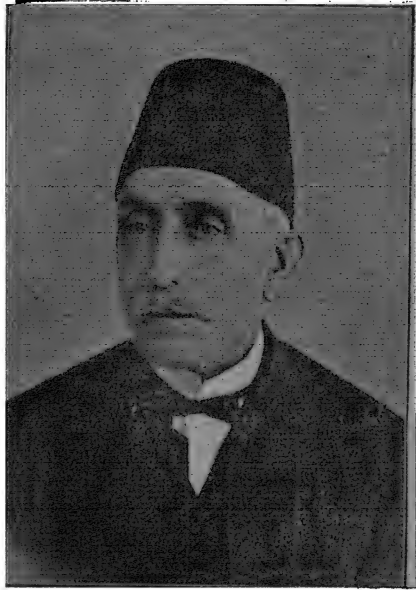
العثماني من الدرجة الرابعة مكافأة له على حسن اخلاصه لحكومته
السنية واجتهاده فيما كلف به من الاعمال
وقد أقرأ كثيراً من أهل العلم بالازهر بعض ما تلقاه من المعلوم
وتخرج عليه بعضهم خصوصاً في صناعات المنطق والانشاء واعان كثيراً
بقلمه بعض الناس في كتابة رسائل وكتب في مواضع مختلفة نافعة
للمعوم وبالجملة فهو محب للخير يسعى جهده بالمنفعة العمومية ومعوونة
من يعرفه ومن لا يعرفه من ذوي الحاجات من أهل البلاد



ترجمة

حضرة العالم الفاضل امين أفندي شميل الاكرم محامي لدى محكمة الاستئناف الاهلية
هو ابن المرحوم ابراهيم شميل ولد في قرية كفر شيما من أعمال
جبل لبنان في ٢٤ فبراير سنة ١٨٢٨ ولما أدرك سن الحادية عشرة
دخل مدرسة المرسلين الامركان في بيروت فدرس فيها بعض مبادئ
النحو والحساب واللغة الانكليزية وخرج منها بسبب حدوث حركة
الجبل الاولى وتبع درس اللغة العربية والفقه على أساتذة افاضل نذكر
منهم العلامة السيد محي الدين أفندي اليافي
وفي عام ١٨٣٦ جاء بيروت أحد تلامذة مدرسة اكسفورد
الانكليزية وعند عودته الى بلاده طلب استاذاً له باللغة العربية فتقدم
اليه رجل الترجمة وبعد ان عاقده على السفر معه زاحمه أخوه الاكبر
المرحوم ملحم شميل فاغتاظ منه وكتب الى الانكليزي هذين البيتين

رسم



— خضرة العالم الفاضل —

— أمين أفندي شميل الأكرم —

— محامي لدى محكمة الاستئناف الاهلية —

ظننت ان مدار العلم بالكبر حتى ازدرت بمن فيه على صغر
 ماالعلم في سنوات العمرمتجدد لكن في سنوات العقل والفكر
 فاعجب الانكليزى ذلك واقترح بينهما فكانت القرعة لاختيه

وفي سنة ١٨٤٩ وقع خلاف شديد بين البطريرك مكسيموس
 مظلوم بطريرك طائفة الروم الكاثوليك والمطران أغايوس رياشى
 مطران بيروت لطائفة ذاتها وقد رفع الفصل بذلك الخلاف الى الكرسي
 الرسولى برومية فاختر المطران رجل الترجمة وكيلاً عنه وبعث به الى
 رومية فوصلها في أواخر شهر سبتمبر لعام ١٨٤٩ عند دخول المسافر
 الفرنساوية رومية وطردهم جاليلاردى منها وهناك لبث نحو ستين
 ونصف فاكسب معرفة اللغة التليانية والفرنساوية وبعض اللاتينية
 وبعد ذلك احتدم الخصام بين البطريرك والمطران ورفع الامر الى
 مقام الصدارة بالاستانة العلية فتوجه صاحب الترجمة الى الاستانة نائباً
 عن المطران باقامة الدعوى فوصلها في أواسط يناير لعام ١٨٥٢ وحال
 وصوله توجه توالى الى منزل الصدر الاعظم الذى كان وقتئذ ودخل
 عليه بصفة رسول آت من رومية فقص عليه حقيقة الواقعة ثم طاب منه
 تأليف لجنة من أساقفة الكاثوليك من رعايا الدولة العلية في بيروت
 للتحكم فاجاب طلبه بالقبول وأصدر أمره الى والى بيروت بذلك فانتخب
 المرحوم المطران طوبىسا عون للطائفة المارونية ومطران الارمن
 الكاثوليك ومطران السريان للنظر في تلك الدعوى فنظروا بها

وحكموا للمطران أغايوس

وعاد رجل الترجمة الى بيروت بعد ان أتم مأموريته بالاستانة العلية ثم سافر الى انكلترة في شهر لوليو من عام ١٨٥٤ وحال وصوله اليها توجه عند رجل انكليزي كان عرفه بالاستانة العلية ولبث معه عشرة أشهر يدرسه اللغة العربية وغادره فتوجه لندرا وتعرف فيها باحد تجار الاسلام المرحوم عبد الله أدلي فتصل الدولة العلية في مانشستر فأخذه مديراً ومساعداً له في أشغاله التجارية وفي عام ١٨٥٦ أرسله الى مدينة بيروت بمأمورية تجارية وبعد ان أنجزها على أحسن حال عاد الى مانشستر واستأذن من السيد عبد الله أدلي بفتح محل تجاري على حسابه الخاص في مدينة ليفربول فأذن له بذلك وشرع يشتغل بالتجارة

وفي عام ١٨٦٢ ترك أخاه بشاره في ليفربول يدير حركة محله وجاء الى سوريا ثم الى الاسكندرية وفتح فيها محلات تجارية مكث فيه نحو عشرة شهور وتزوج بابتة شارل جفروا الفرنسي وبعده ذلك أدخل أخاه ملحم في المحل وأطلق عليه اسم محل شمائل اخوان وشركائهم. وفي سنة ١٨٦٣ عاد الى ليفربول واستأجر واپورات لنقل أرزاقه من والى الاسكندرية وسوريا واتسع نطاق تجارته اتساعاً عظيماً وفي تلك الاثناء ارتفعت أسعار الاقطان وكلفه بعض عملائه بالاسكندرية ببيع ٣٠ ألف قطار على التسليم باسماز عدات الليبره ٢٥ بنس ثم ارتفعت الاسعار لغاية ٣٠ بنس وقصر تجار الاسكندرية عن تمديد ما عليهم فتكبد

رسم



﴿ حضرة الكاتب الفاضل ﴾

﴿ يعقوب أفندي صروف ﴾

﴿ أحد أصحاب المقتطف والمقطم ﴾

بسبب ذلك ما بين فرق كوترات وخسائر وإبورات ثمانين ألف جنيه
وفي عام ١٨٦٩ جدد محله التجارى ثانية بشراكة أسهم قدرها أربعون
ألف جنيه وفي عام ١٨٧٥ صفي أشغال محله وترك ليفربول فحضر
للاسكندرية وباشر أشغال التجارة فحضر مع الفلاحين مبلغ ١٢ ألف جنيه
وفي عام ١٨٨٥ حضر القاهرة واشتغل بفن المحاماة وهو عالم
فاضل له جملة تأليف منها النزهات فى فن الخلوقات وهو يشتمل على
٣ أقسام الاول جامع الانوار فى علم الاسفار والثانى الدرر المكنونة
فى علم هيئة الحكومة وخمسة أقسام المسكونة والثالث فاكهة العلماء فى
معتقد القدماء ومنها الجوائى وله فى علم الحقوق السدرة الجلية بالمباحث
القضائية وله أيضاً عدة رسائل فى مواضع مختلفة وأشعار وقصائد كثيرة
غير مجموعته

وقد أنشأ عند اقامته بالقاهرة جريدة الحقوق الفراء وهى طائفة الشهرة
هذا ما علمناه من فضله والله فوق ذى كل علم عليم

ترجمة

حضرة الكاتب الفاضل يعقوب أقدى صروف الاكرم
أحد أصحاب المقتطف والمقطم

ولد فى قرية الحدث من أعمال لبنان عام ١٨٥٤ ولما ترعرع دخل
مدرسة الروم الكبرى وقما كانت فى سوق الغرب فدرس فيها مبادئ العلوم
وانتقل منها فوّلج مدرسة عبيه الاميركية حيث انصب على تحصيل اللغة العربية
بساتر فروعها والانكليزية بكامل قوتها الى ان برع بهما وحاز قصب السبق
على سائر أقرانه ثم انتظم فى سلك طلبة المدرسة الكلية السورية فى بيروت

للتبحر في العلوم العالية فكث بها بعض سنوات كان فيها مثال الاجتهاد حتى
تضلع بجملة فنون ونال شهادة البكلورية عام ١٨٧٠ وعين استاذاً في المدرسة
المذكورة للرياضيات والطبيعات ثم مدرساً للكيميا وفي اثناء ذلك ترجم كتاب
سر النجاح والحرب المقدسة وكتباً اخرى دينيه وأدبيه وكتاباً مطولاً في علم
الكيميا لم يطبع بعد

وفي عام ١٨٧٦ انشاء جريدة المقتطف مع رصيفه الفاضل فارس افندي
نمر فدون فيها المقالات العلمية الرنانة الدالة على وفرة مداوكه وفي سنة ١٨٨٤
انتقل مع حضرة زميله المتقدم الذكر الى القطر المصري واشتغلا في خدمة
الآداب وتحرير المقتطف وفي أواخر عام ١٨٨٩ انشأ جريدة المنقطم السياسية
وأودعها من نفقات راعه ما يشهد بسمو مداركه
وهو عالم فاضل وكاتب تحرير متضلع في جملة فنون حسن الخلق واسع
العقل وحسن الظلوة

ترجمة

حضرة الرياضي الفاضل فارس افندي نمر الاكرم

أحد اصحاب المقتطف والمنقطم

ولد في حاصيا مدينة وادي التيم في ٦ يناير سنة ١٨٥٦ ولم ينقطع عن
الرضاع حتى اصيب بفقد والده مع كثيرين من اقربائه في ثورة الدروز عام ١٨٦٠
فانت أمه به وبأخيه واخته الى بيروت حيث دخل المدارس الانكليزية
الابتدائية وفي أواخر سنة ١٨٦٣ ذهبت أمه به وبأخيه الى القدس الشريف
حيث بقي في مدرسة صهيون الانكليزية خمس سنوات تربى فيها ودرس مبادئ
اللغتين الانكليزية والالمانية ومبادئ العلوم التاريخية والطبيعية . وفي أوائل
سنة ١٨٦٩ دخل مدرسة عبيه في لبنان فاقام بها أربعة أشهر حيث درس مبادئ
الصرف والنحو وفي أواخر سنة ١٨٧٠ دخل المدرسة الكلية في بيروت حيث
كان يدرس ويدفع نفقاته واجرة المدرسة بالتدريس في المدرسة العالية البروسانية
وغيرها وترجمة كتب تاريخية ودينيه طبع في النشره الاسبوعية . وفي أواخر

سنة ١٨٧٤ "نال دبلوما بكلوريوس فى العلوم وتعين معاوناً لحضرة الفيلسوف
الاستاذ الفاضل الدكتور كرنيليسوس فان ديك فى مرصد بيروت الفلكى
والميتورولوجى وترجم سنة ١٨٧٥ كتاب الظواهر الجوية للاستاذ لونس
الاميركى وكان ذلك بدء المراسله بينهما . ثم درس علم الفلك والجبر والمقابلة
فى المدرسة الكلية واللغة الانجليزية فى المدرسة البطريركية

وفى سنة ١٨٧٦ انشأ المقتطف مع حضرة صديقه العالم الفاضل
يعقوب افندى صروف وتعين مدرساً للعربية وآدابها واللغة اللاتينية فى المدرسة
الكلية وفى سنة ١٨٨١ زاد مع حضرة رصيفه حجم المقتطف من ٣٢ صفحة
الى ٦٤ وتعين مدرساً للعلوم الرياضية العليا وعلم الفلك والظواهر الجوية
فى المدرسة الكلية وفى أوائل سنة ١٨٨٢ انشأ مع حضرة رصيفه المذكور
وبعض الاصدقاء المجمع العلمى الشرقى فى بيروت وقدم فيه الخطبة الاستفتاحية
فى علم الهيئة القديم والحديث وكان قد انشأ مع حضرة شاهين افندى مكارىوس
وغیره جمعية شمس البر سنة ١٨٧٢

وفى سنة ١٨٨٣ استغنى حضرة الاستاذ العلامة الدكتور فان ديك من ادارة
المرصد الفلكى والميتورولوجى فعين مديراً له عوضاً عنه وبقي كذلك الى أن
خرج من المدرسة الكلية واتى الديار المصرية . وفى سنة ١٨٨٥ انتقل مع
المقتطف الى القاهرة وفى سنة ١٨٨٧ انشأ جمعية الاعتدال مع بعض الاصدقاء
والخلائ وفى تلك السنة عين عضواً فى جمعية بريطانيا الفلسفية وفى سنة
١٨٨٩ انشأ مع زميله المقطم الجريدة السياسية وفى تلك السنة اهداه جلالة
ملك السويد والنرويج بصفه كونه رئيس المؤتمر الشرقى نشان العلوم والفنون
اعتباراً لاشتغاله فى تعميم العلوم والمعارف وله خطب عديدة اكتبها يطبع
وهو يعترف بالفضل العظيم من بعد الله لوالدته التى وضعت حياتها فى سبيل
تعليمه ولاستاذة الفيلسوف الفاضل الاستاذ فان ديك الذى كان أحسن مثال
له على الاجتهاد والرغبة فى الاستفادة والافادة ولحضرة السيد الفاضل الن
جكس فيوت التى كانت اعظم معين له فى صغره على حب الفضل وآله
والتعلق على المعارف والعلوم

ترجمة

حضرة الأصولي البارع سعد افندي زغلول محامي لدى محكمة الاستئناف الاهلية ولد عام ١٢٧٧ للهجرة في ناحية ابيانا التابعة لمديرية الغربية واسم والده الشيخ ابراهيم زغلول من عمد تلك البلاد . وتلقى العلوم الابتدائية في بلده ثم حضر مصر وله من العمر ١٦ سنة فدخل الازهر وحضر علم اللغة والفقه والنحو والمنطق والتوحيد على حضرة العلامة الشيخ المهدي انباسي والشيخ احمد الرفاعي أبو النجا الشرقاوي والشيخ محمد عبده ثم ترك الازهر بعد ان تبهر بعلومه وعين بقلم تحرير الوقائع الرسمية بالداخلية واستمر فيها مدة سنة ونقل الى نظارة الداخلية بوظيفة معاون فيها وذلك في مبدة وزارة محمود سامي ثم عين ناظراً لقلم قضايا مديرية الجيزة وذلك في زمن اشتداد الثورة العسكرية واستمر بوظيفته الى ان قامت الثورة فرفت وبعد ذلك اتخذ فن الحماماه امام المجالس الملقاة حرقة لؤ وبعد بمدة اتهم بانضمامه الى حزب الانتقام وهو الحزب الذي وجد بمصر عقيب قمع ثورة العراقيين ففسجن بعض أيام الى ان حكم ببراءته .

ولما تشكلت المحاكم الاهلية بالقطر المصري انضم الى المرحوم حسين صقر واشتغلا بفن الحماماه امام تلك المحاكم الى ان توفي المرحوم حسين صقر فاستلم أشغال الحماماه لحسابه خاصة واشتهر بطلاقة اللسان وفصاحة البيان وقد انتخبته الجمعية العمومية بمحكمة الاستئناف لان

رسم

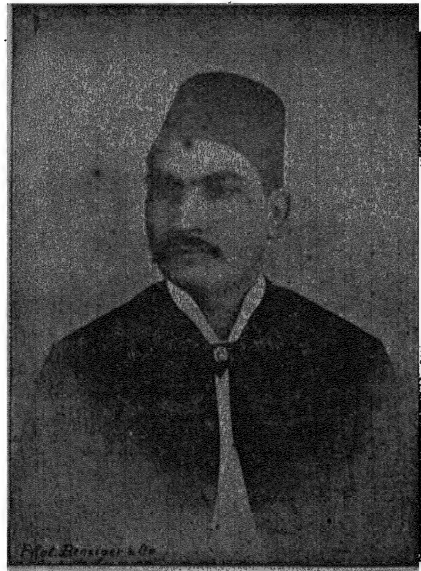


﴿ حضرة الاصولى الماجد سعد أفندى زغلول الاكرم ﴾

﴿ محامى لدى محكمة الاستئناف الاهليه ﴾

يكون عضواً في اللجنة التي شكلت لتقحيح قانون الجنايات وانتخب
أيضاً عضواً في لجنة مشروع لائحة الخدامين بمحافظه مصر
اشتهر رجل الترجمة بالتضلع القانوني وطلاقة اللسان
وهو كاتب ماجد له كتاب في علم الاخلاق يدعى { أغرب الوسائل
لكسب الفضائل } وحاصل على امتياز جريدة قضائه تسمى العدالة
لم يمنعه عن نشرها الا ضيق الوقت

ترجمة



﴿ حضرة الاصولي الشهير أخنوخ أفندي فانوس الاكرم ﴾

﴿ محامي لدى عموم المحاكم الاهليه ﴾

ولد في بلدة انوب التابعة لمديرية أسيوط عام ١٢٧٢ هـ . من

عالمه محتشمه تاجر مطارف الثروة واسم والده فانوس رفايل ولما بلغ سن التاسعة من سنه دخل مدرسة الامركان بأسسوط فتلقى بها مبادي العلوم العربية واللغة الانكليزية ثم جاء مصر القاهرة مع أولاد خاله المرحوم واصف الحياط فدخل احدى مدارسها المشهورة وفيها انكب على تحصيل العلوم حتى حاز قصب السبق على اقرانه . وفي عام ١٨٧٠ سافر الى بيروت فدخل المدرسة الكلية وتبحر فيها بالعلوم العاليه ونال شهادة بكالوريوس في العلوم ثم عاد الى بلده مشغلاً بالتجارة مدة من الزمن كان في خلالها يحث الاهلين على تهذيب أولادهم في المدارس - نى صارت الان غاصة بهم

وفي عام ١٨٧٨ حدثت مجاعة في جهات الصعيد فألف جمعية خيرية في أسسوط لاغاثة الجائعين وجمع لهم مبلغاً وافراً وفي عام ١٨٨٣ انتخبته بلدة ابنوب نائباً عنها في الانتخاب وانتخب عضواً وكاتم سر لجنة انتخاب أعضاء الجمعية العمومية وانتخبته أيضاً طائفة الاقباط البروتستانت نائباً عنها بمديرية أسسوط وصدر أمر الداخلية للمديرية بمعرفته في تلك الوظيفة ومن مآثره أنه أنشأ مدرستين بناحية ابنوب الاولى للذكور والآخرى للاناث على نفقته الخاصة

وفي عام ١٨٨٤ اشتغل بفرن المحاماة لدى المحاكم الاهلية فخلص النصح لارباب القضايا وباشر أشغالهم بما تقتضيه فروض الذمة والشرف

وفي مدة اقامته بمصر انتخب نائباً عن طائفة الاقباط البروتستنت في
لجنة تذييل قانون القرعة العسكرية تحت رئاسة سعادة علي باشا
غالب وكيل نظارة الحربية فقام بتلك الخدمة العمومية حتى
قيام ٠ وفي عام ١٨٨٩ تمركز في أسيوط مشغلاً بفرن الحمامة عن
أرباب القضايا لدى المحاكم الاهلية وهو قانوني متضلع فصيح
العبارة قوى الحجة كامل الذمة مشهور بالاستقامة

ترجمة

حضرة الاصولي البارع والشاعر الماجد اسماعيل بك عاصم الاكرم
محامي لدى محكمة الاستئناف الاهلية
هو نجل المرحوم محمد بك صادق نجل المرحوم خليل بك مفتي
مدينة عنتاب بولاية حلب الشهباء ولد بدسوق بلد القطب الربان
سيدى ابراهيم الدسوقي عام ١٢٦٤هـ ولم يبلغ سن المراهقة حتى اضطربت
فيه شملة الزكاه فدخل مدرسة القلعة ودرس علم النحو والفقه والمنطق
والبديع والعروض حتى برع بها ولما زار المدرسة المذكورة ساكن
الجنان سعيد باشا مدحه بيتين هذا نصهما

مدارس العلم بالانوار قد سطعت ارجاؤها اسمعيد المصر منذ قدما
به رأيت ثغور الدهر باسمه فقلت ياليت قومي يملكون بها
وقد اشتهر منذ نعومة اظفاره بالفكرة الوقادة وجودة القرينة
وطلاقه اللسان وفصاحته البيان ومال ميلاً خصوصياً الى نظم الاشعار

وتلاوة الخطب فكانت المعاني تنقاد اليه متداركة وكانت المنابر تهتز
 لاقواله الزاجرة ولاشك فهو الشاعر المطبوع والخطيب المسموع .
 من جملة أشعاره قصيدة طويلة هناء بها عظمه أمير المؤمنين السلطان
 الغازي عبد الحميد خان بميد جلوسه السعيد على عرش السلطنة العثمانية
 نذكر منها هذه الايات

صفا الوقت فاغتم حظه فالصفا صدف وعوض على النفس الالية ماسلف
 وباكر لبنت الحان واختص بكرها على نفمة الاحزان ان الهنا تحف
 وكن في امان من عوادي الزمان في حمى قدرة السلطان وأقبل ولا تخف
 جناب أمير المؤمنين الذي به سما الدين والدنيا بها ظله ورف
 هو الملك الاعلى الذي خضعت له ملوك الورى والكل من فضله اغترف
 وكلها غرر تشهد بفضله

وله منظومة لمولانا الحديوي المعظم عند عودته من الاسكندرية
 عقب الثورة المربية منها قوله

لله في الخلق لطف رق معناه . فليس يدرى امرؤ ما كنه عقابه
 تجري المقادير والانسان يجهلها حتى يكون لغير القصد مسماه
 وله منظومة أيضاً قدمها للجناب العالي بالعيد الاضحى قال فيها

ليس ارياحي براح من يدى بكر بل راحتي بكر معنى من سنا الفكر
 ولست بالسمرواليض الصفاح اري شغلى ولكن بحمل اليض والسمر
 وله أيضاً جملة قصائد للجناب العالي ومنظومات شتى في مواضيع

رسم



حضرة الاصولى الماجد السيد أحمد أفندى الحسينى

محامى لدى محكمة الاستئناف الاهلية

مختلفة تشف عن دقيق المعاني ومبتكرات الافكار يضيق المقام عن سردها
وقد تقلب في مناصب الحكومة السنية فكان رئيس قلم تركى مديرية روضة
البحرين ورئيس قلم عرض حالات نظارة الداخلية ومفتش أقسام
المحروسة ومسأور جملة مراكز وباش معاونى مديرتى الجيزة
والقيوم ووكيل قضايا نظارة عموم الاوقاف وجزاء اخلاصه فى سائر
المصالح التى تقلب فيها كافأه الجنب العالى بالرتبة الثالثة الرفيعة
وقد اعتزل منذ اعوام الخدمات الاميرية واشتغل بفن الحمامة
لدى عموم المحاكم الاهلية فباشر مصالح العباد بتمام الذمة ووفرة الاستقامة
ومزيد النشاط وهو قانونى فاضل وأصولى بارع قوى الحجة فصيح
اللمجة جسور فى الحق ابن العريكة وحسن الخلق

ترجمة

• حضرة القانونى الماجد السيد أحمد أفندى الحسينى الاكرم
محامى لدى محكمة الاستئناف الاهلية

ولد عام ١٢٧٢ هـ بمصر القاهرة من والد جليل كان شيخا لطائفة
النحاسين وقبل ان يبلغ الحلم أصيب بفقد والده وناب عنه فى استلام
الاشغال التجارية وفى ساعات الفراغ كان يتوجه الى الجامع الازهر لتلقى
المعلوم فدرس على الشيخ الانبأى اللغة والفقه والرياضة والفلسفة حتى برع بها
ولما أنشئت المحاكم الاهلية عام ١٢٠٣ مارس مهنة الحمامة فنبغ
فيها واشتهر بطلاقة اللسان وفصاحه البيان ووفرة الزكاه ومثانه الحجة

ترجمة

حضرة الوجيه محمد أفندي محمد الاكرم

بإشكاتب بيت المال

ولد سنة ١٢٤٠ هجرية في قرية سنه بمديرية الدقهلية وسافر في صغره مع خاله من ضباط العسكرية الى بلاد كريد أثناء الحرب وتعلم بها اللغة الرومية وعند عودته دخل مدرسة القصر العيني ثم نقل منها الى مدرسة المحاسبه واقام بها الى ان اتم العلوم وتحصل فيها على معرفة اللغة التركية وبعد ذلك استخدم بديوان الفبايرقات الاميريه للتمرن على الاعمال الحسابيه وبعد ان اقام بها بضع اشهر دخل في الدائرة السر عسكريه تعلق بالمفقور له المرحوم ابراهيم باشا بامر والده محمد على باشا فعين بها بوظيفه كاتب تركي ومساعد لحضرة محاسب الخزينه وترقى بها الى ان صار رئيساً على ديوان العموم الذي شكله المرحوم ابراهيم باشا في ناحية الهياتم بمديرية الغربيه على چفالكة ثم عينه في سنة ١٢٥٩ مأموراً لاشغال التجارة ببلاد السودان بمباهيه شهرى ١٠٠٠ غرش صاغ ومكث بها نحو ثمان سنين الى ان توفي المرحوم ابراهيم باشا فعاد الى مصر وعينه حضرة الخديوى السابق اسماعيل باشا بوظيفة كاتب دايرة السنيه في سنة ١٢٦٧ وفي سنة ١٢٦٨ عينه بوظيفة بإشكاتب على چفالك بردين ببلاد الشرقيه وأخيراً عين بإشكاتباً للدائرة الخاصة وفي خلال مدة خدماته كان يعينه جناب الخديوى المشار اليه في

مأموريات عديده لما يهد فيه من الصداقه والامانه فبينه مرة ناظراً
على اشوان الدايره السنيه باسكندريه وأخرى اميناً لكيلا رات المطابخ
السنيه الى ان عينه أخيراً لفحص اعمال العماره الخيره بمكة المكرمه في
سنة ١٨٧٥ بالنظر لما تبالغ له ان المكلفين يمدون اليها يد الاغتيل
فلما وصلها وخص اعمالها وجد ان المرتبات المنقرره لها ليست كافيه
للعرف على الفقرا الكثيرى العدد الموجودين في تلك البقاع الذين
يزيد عددهم عن نصف عدد المقرر لهم من المرتبات وعند عودته استمع
احسان الجنب الحديوى في زياده مرتبات عدد ٢٥٠ نفرا فوق لى
سدته العليه هذا الطل موقع الاستحسان وأصدر أمره الكريم
بملاوة هذا المرتب ولا يزال مستمراً لغاية الآن

وفى سنة ١٢٩٣ عينه أميناً للصره بالمحمل الشريف وقضى في تلك
السنه فريضة الحج لله التى اداها فى سنة ١٢٨١ وانا طه مرة بملاحظه
صرف مبلغ خمسين ألف جنيه من المطلوبات المتأخره لاشخاص بديوان
الخاصه فصرف لكل حقه بيده واقتصد نحو ١٧ ألف جنيه من المبلغ المذكور
فاحسن عليه فى أول عام ولايته بالرتبة الرابعة

وفى أول سنة ١٨٧٨ استخبه جناب الحديوى الحالى لوظيفة باشكاتب
بيت المال وأحسن عليه فى سنة ١٨٨٦ بالرتبة الثالثة

وفد ألف فى مدة وجوده بيت المال كتابين الاول سماه { البحر
الفايض فى علم القرائض } والثانى فى العقائد سماه { الخير الواعظ فى

المبادء والصناعة والمواظف وهو رجل جليل حسن الحصال وسليم الطوية

ترجمه

حضرة الكاتب الاديب جرجى أفدى زيدان الاكرم

ولد فى بيروت سوريا سنة ١٨٦٢ وربي فيها حتى بلغ التاسعة عشرة من العمر وهو من مصاف العامة ثم نهض يسمى وراء العلم فاتم دراسته اللغة الانكليزية والعربية بنفسه وزغب فى فن الطب فتعلم العلوم التجهيزية بمدة ثلاثة أشهر ثم انتظم فى سلك المدرسة الكلية الطبية الامركانية فى بيروت سنة ١٨٨٠ فال فيها شهادات الامتياز بعلم الكيمياء والفنسة اللاتينية ثم ترك تلك المدرسة لاسباب اوجبت اختلالها سنة ١٨٨٢ فقدم امتحاناً بالعلوم الصيديلية فال الشهادة بالعلوم الآتية وهى اللغة اللاتينية والطبيعات والحيوان والنبات والجيولوجيا والكيمياء العضوية والمعدنية والتحليل الكيمى والمواد الطبية والاقربا بازين العلمى والعملى

ثم سار الى دمشق لوداع والى الولاية وغبطة بطيرىك الطائفة الارثودكسيه بقصد الشخوص الى الديار المصرية فقدم اليها على أثر الحادثة العربية وتولى تحرير جريدة الزمان فى القاهرة حتى اذا كانت الحملة النيلية الانكليزية سار برقتها وحضر موقمة أبى طليح والتمه وغيرها وعاد بمود الحملة فسال مكافأة لذلك المدالية الانكليزية والنجمة المصرية وسار تواء الى بيروت فانتدبه الجمع



﴿ حضرة الكاتب المجيد ﴾

﴿ جرجى أفندى زيدان الاكرم ﴾

﴿ مؤلف تاريخ مصر الحديث ﴾

العلمي الشرقى ان يكون عضواً عاملاً فيه . ومكث في بيروت بضمة أشهر يطالع اللغات الشرقية فدرس العبرانية والسريانية واخواتهما ووضع على أثر ذلك كتاباً في الفلسفة اللغوية دعاها . الالفاظ العربية والفلسفه اللغويه ، بعث منه نسخاً الى الجامعات المشرقية في أوروبا فكافأه المجمع العلمي الايسوى في ايطاليا بتعيينه عضواً عاملاً فيه

وفي صيف سنة ١٨٨٦ شخص الى أوروبا فزار عاصمته بلاد الانكليز وبعض بلادهم وعاد في أول الشتاء الى مصر فطلبت اليه ادارة مجلة المقتطف الغراء ان يتولى ادارة أشغالها والمساعدة في تحريرها وفي أوائل سنة ١٨٨٨ استقال واعتزل الى التأليف فألف . تاريخ مصر الحديث . في جزئين كبيرين وكثير من الرسوم . وتاريخ الماسونية العام . يبحث عن منشأ جمعية الماسون وكيفية انتشارها ومبادئها وهو أول كتاب كتب في العربية من هذا النوع . وفي أواخر هذه السنة ١٨٨٩ أُنْتُدِبَته المدرسة العبيدية الكبرى لطائفة الروم الارثودكس ان يتولى ادارة التدريس العربي فيها فقبل



ترجمة

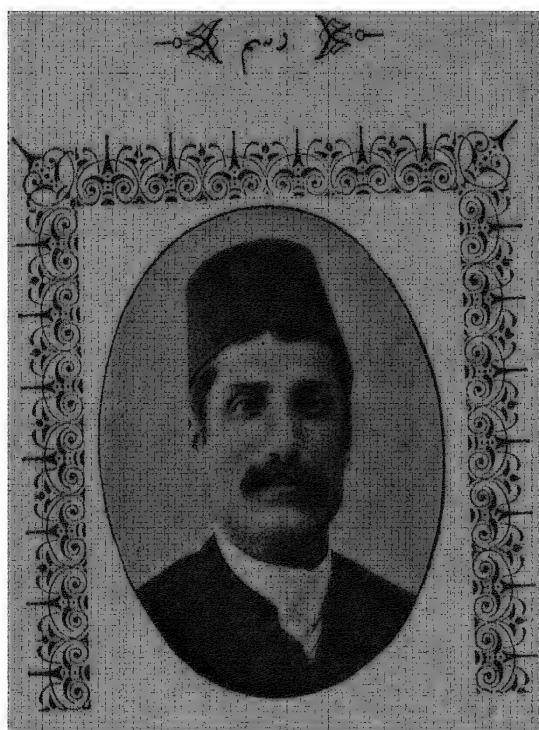
يوسف أفندى آصاف

مؤلف ومحرر هذا الكتاب

ولد في مدينة قابيل المعروفة الآن بقرية الغيني من أعمال القنوج التابعة لجبل لبنان في ١٥ أغسطس من عام ١٨٥٩ واسم والده

المرحوم همام آصاف أحد رجال العائلة الاصافية المتوطنة في قرية
 عرامون كسروان منذ مائتي سنة وتشعب منها جملة عائلات يبلغ عددها
 الآن زهاء الالف نفس ومن مآثر هذه العائلة انها انشأت منذ مئة
 سنة مدرسة عظيمة متمنة البنيان تدعى مدرسة مار عبدا هرهريا أوقفها
 لحخير الطائفة المارونية وتعليم شبانها العلوم واللغات مع القيام بكافة
 لوازم معيشتهم بدون أجره أو مقابل وقد خصصت لسد نفقاتها جملة
 عقارات يزيد دخلها كثير آعن مصاريفها وما برحت المدرسة حتى اليوم قائمة
 بنشر الآداب والعلوم برياسة أحد أعضاء العائلة حضرة الاب الفاضل
 الجوري يوسف آصاف المحترم

ولما بلغ سن المراهقة تعلم اللغة السريانية والعربية على اساتذة مخصوصين
 الى ان بلغ سن الثامنة من سنيه فابتلى بموت والده فادخلته والده مدرسة
 العائلة حيث اتقن اللغة العربية والسريانية والتليانية واللاتينية مع فن
 الانشاء والديع والبيان والحساب والمنطق والفلسفة وله جملة قصائد في اللغة
 السريانية واللاتينية والعربية نظمها اثناء وجوده بالمدرسة في اوقات الفراغ
 وفي عام ١٨٧١ بارح المدرسة بعد ان نال الشهادة اللازمة وعين
 مدرسا للغة العربية والتليانية في مدرسة الافرنج بمدينة عكا فدرس
 بها علم الفلك والطبيعات واللغة الفرنسية ثم درس الفقه وطالع الدر
 المختار على الاستاذ الفاضل الكامل الشيخ مصطفى محمد السمطي وفي
 مدة اقامته بعكا تقرب كثيرا من سماعة نورني باشا أحد محاسيب



(يوسف أفندي آصاف صاحب المؤلفات الآتية)

مبادئ الحساب
مبادئ النحو
ابن قاسم الغرب
فتوح فرنسا للجزائر
انشاء المكاتب

دليل مصر وتاريخ اشهر رجال العصر
الطواف حول الارض في ثمانين يوماً
تاريخ عام ١٨٨٧
ذات النقاب
والساقى

